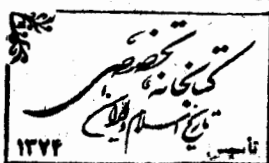


ديوان
الشيخ كاظم آل نوح
خطيب الكاظمية



الجزء الثالث

حقوق الطبع محفوظة للناظم

١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م

طبعة المفارص - بغداد

ملحوظة

إن بعض الايات التي مرّت في الجزء الأول من الهجاء ارجو غفر النظر عنها فانها طبعت لغفلة قد اصابتني عن اسقاطها وعن بعض الهفوات التي وقعت وان المثل المشهور (وللهفوات تعرض للاديب) وإن لم اكر منهم ولا تنس قول بعض الادباء (أي الرجال المهذب) فلعصمة والسكّال لاهل العصمة صلوات الله عليهم اجمعين ونفعنا بحبهم وولائهم انه ارحم الراحمين .

ملحوظة :

فان في الملحق تواريخ الائمة والعلماء والكتاب وغيرهم من الذين خدموا خدمة بقيت آثارها خالدة فريضوا ان الله عليهم اجمعين .

خطيب الكاظمية

كاظم آل نوح



تصوير خطيب الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح

مما نظمه حضرة العالم الفاضل السيد صادق ابن العلامة المرحوم
السيد باقر الهندى

ما صورتك يدي في الطرس لاهية وإنما ذاك وحي القلب للقلم
فهذه صورة تحكي التي انطبعت على شفاف قلوب العرب والعجم

تفريظ الاديب السبر على زلزلة

الكرادة الشرقية في ٢ ذي القعدة لسنة ١٣٦٨

السكاظمية

فضيلة الاستاذ الشهير والخطيب المفلح الشيخ كاظم آل نوح المحترم
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

لئن أخرنى - أيها الاستاذ الكريم - الأدب بأن أوفي حق ما يجب
تجاه ديوانك الفرد في باب من التفريظ اللائق بجلالته الفذة (وما كنت
من أهل الصناعة والفن) وما عسى أن يستطيع القلم من تفريظ ولأي
باب يتطرق ، أمدح أهل البيت عليهم السلام ، أم لرائهم وأقل ما يقال في
هذين البابين انها الوسيلة الوحيدة للنجاة .. أم للفزل الرقيق المرفه عن
القلوب المغلقة أم لكثرة التواريخ التي لم يسبق لأحد نظم بعضها أم .. أم .
أقول لئن أخرنى الأدب فاني لا أترك الواجب حسب المستطاع فإليك
هذه الأبيات .. والمذر عند كرام الناس مقبول وشكراً لهديتك الثمينة ..
ولا زلت مفرداً على أفنان الخواطر الرقيقة والمشاعر السالمة ودم سالماً .

مخلصك

بغداد علي محمد زلزلة

(عرشك) الشعر لاعروش (القياصر) و (رعاياك) رائعات المعاصر
و (حواشيك) أقص تشمهي من بديع القريض ابداع خاطر
و (نداماك) عبقریات افكار تشكت اليك ارهاق أسر
أيها (العاهل) المتوج بالوحي بكفيك (صولجان) الخواطر

ولك الملحمة (جيش) نضاً الشعر فأزرى بقاطعات البوار
 ولك العاطفات (جند) إذا شئت تحدى بك اعتساف المقادر
 ولك (الجو) فارتق (السحب) واعل (النجم) واسخر من الرياح الثوائر
 ولك (البحر) غص بأعماقه الزرقاء واختر لثالكاً وجواهر
 ولك (الأرض) فاسع فيها مع (الجنة) و (الانس) و (الوحوش) الكواسر
 سجد (الدهر) وسط صومعة (الفن) وحث الخطى ليقفو (العباقر)

* * *

يا أبا (المنبر) الذي أرقصته (خطب) منك رائعات سواحر
 و (خطيب) المجالس المستهجمات بالفاظك النشاي العواطر
 أرهقتنا مجاهل التيه في الكون فأسرج لنا شموع الضمائر
 وأضلت عقولنا بدع الغرب فنور ما سودته الحباب
 وتعالى (النقيق) في ما هنا الآسن يدعو شعوبنا للتناحر
 فادع للوحدة التي فصمتها كيف مستعمر غشوم مكابر
 وأبني للمغفلين بأن المجد لن يجتنى بغير التآزر

* * *

ألف شمر لشعرك الرائع التياه في نظمه على كل شاعر
 صفقت فيه رائعات قوافيك فكانت لي الأنيس المسامر
 وأطلت منه أخابيل (ماض) كدت أنساه بين تصغاب (حاضر)
 حملتني فيه جناحك إذ حلقت في زحمة السنين الغواير
 أنخطى (عوالم) تمسح (الفرحة) فيها مداماً في المحاجر
 (ريشة) الشاعر الذي رسم الكون فدبت في (لوحه) روح (ساحر)
 بغداد
 علي محمد زلزلة

(و)

تفريظ العلامة البجامة الشيخ عبدالحسين الأميني

١٧ ذي القعدة الحرام

فضيلة الخطيب المفوّه والبجامة النبيل الشيخ كاظم آل نوح
أطال الله بقاءك

أحمد المولى سبحانه اليك والسلام عليك

وبعد فقد تسلمت هديتكم الجليلة الغالية المثمنة جزئي ديوان شعركم
المفعم بسبائك النظم وفنون القريض ونسكت الشعر وغرر المعاني وورد
الألفاظ ونوادير التاريخ المزدان بمدح العترة الطاهرة صلوات الله عليهم
فشكراً لك ثم شكراً لله درك من خطيب مفوّه وناصح نابه وواعظ مدره
ومتكلم قدير وبجامة فذّ وشاعر مجيد، وحيالك وبياك والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته.

الحب المشتاق

عبدالحسين الأميني

تفريظ الاستاذ مصطفى هوراد

بغداد في ١٣-٨-١٩٤٩

فضيلة العلامة الجليل الشاعر المجيد الشيخ كاظم آل نوح
أطال الله بقاءك

تحية طيبة مباركة وبعد فقد بلغني أمس الجزء الثاني من ديوانكم
الجليل بعد وصول الجزء الأول منه ، فحكم عليّ بالتقصير والتواني في
تقديم الشكر والتهاني ، وكل هذا لا يتبطني عن أن أبعث إلى فضيلتكم

بالشكر المحض والثناء البحت على هذه الهدية الأدبية المضطمة على الشعر
الجزل والفوائد الأدبية والتاريخية التي يعز علينا إدراكها من غير هذه
المظنة الشريفة بل يستحيل نيلها لولا صواب هذا الديوان المتنوع الافنان.
فأله المسؤول أن يمد في طيلتكم ويهيء لكم أسباب الراحة والهناءة
والافادة ، والارشاد والاجادة أكثر مما اولاكموه ، ليم تمتعنا بفضلكم
وأدبكم وعلمكم ، وتتصل افادتنا من فرائدكم وخرائدكم ، ولا سيما هذه
الصراحة التي زينتم بها شعركم وتقبلوا سيدي فائق التجارة والاحترام .

المخلص

مصطفى جواد

تفريط مضره الاديب السبعي محسن الخالصي

١٣ شعبان ١٣٦٨

حضرة شيخنا خطيب الكاظمية المحترم دام عزه آموفقاً للخير والارشاد
تلقيت الجزء الثاني من ديوانكم المهدى الي من فضيلتكم بعد الجزء
الأول بيد الاحترام مستشعراً اللطف الذي اسديتموه الي حيث لم اكن
أهلاً لأن اكون في محط نظركم وعلى كل فلا زاتم متفضلين وقد جرى
على لساني حيناً أخذته بيدي وبتين من الشعر هما :

كنز من الدر أم ذا جوهر الفكر يبدو البديع به في نظم مبتكر
أم ذي خرائد أشعار يرصعها سبك المعاني فقد جاءت على قدر
ولم أجد في ذلك كفاية فأنشأت أبياتاً من الرجز أرجو قبولها مع
غض النظر عما فيها من خلل واليك الايات :

أهدى لي الخطيب ذو الميرة ديوان شعر يجلب المسره
 فاستوجب الشكر لما أولاني مبتدأ بالفضل والاحسان
 ديوان شعر تم عن شعوره فقد أزال الريب في ظهوره
 كذاك فاعلم ذو الضمير الحر صريح رأي لا يرى من سر
 ومن يفر في بلاغة من الأدب ينل بمنهاج العلى أقصى الارب
 حاز بمسح المصطفى والآل بلوغ ما يرجو من الآمال
 ومن يكن مثل الخطيب المصقم ذي الهمة القعساء ندباً لودعي
 يدأب في التحصيل للفضائل ولا يرى مكانة لكاسل
 بجانب موارد الرذائل محارباً بجهده للباطل
 تطيمه أن حاجج الادله منتجعاً فيها سبيلا سهله
 ما قام في الناس خطيباً ناطقا إلا جلا فيما أتى الحقائقا
 مقوله يفرغ عن رأي أسد له على المنبر هيبه الأسد
 وذاك ما يجدي عظيم الأجر ويرفع المرء لأوج الفخر
 أسمع به ذا حكم وأبصر يغور في الأمر بعيد النظر
 فيملك الأبواب والقلوب خطيب ارشاد جلا الخطوبا
 فاستل المولى له التسديدا مدى المدى يسدي له التأييدا
 عبد المحسن الخالصي

ملحوظة: وجدني حضرة الاديب الشيخ محمد صالح ققطان مشغولا

بهذه الابيات فانشأ قوله:

عقد زهت في سمطه اللثالي فأشرقت بنوره الليالي

لثالي في فننها بديمه حقيقة الى العلى ذريمه

عبد المحسن الخالصي

تفريظ الاديب الشيخ محمد صالح قفطان

قد نشر الغد الخطيب المصقع ديوان شعر المعاني يجمع
 قلائد الدهر من أفكاره قد صاغها مثل الدراري تلمع
 أبدع في فن البديع ناظماً لانه في كل فن مبدع
 إذا اعتلى المنبر في خطابه صفى الى الحكمة منا المسم
 مبتكراً به المعاني صائفاً له المباني كالدراري تسطم
 إذا نجلّى خاطباً فابن جلا وكم جلا الجلى فذاك الاروع
 شاق ففراق نشره المرصم رق وراق نظمه المصروع
 فالناس في الهيام فيه شرع ألسنها أعلام مدح شرع
 الداني والقاصي مفيد مثلما به الاديب والاريب مولع
 منطبع صحائفاً لكنه معناه في قلوبنا منطبع
 عذراً فلا يستطيع أن يحصي الثنا منشورنا او نظمنا المسجع
 لكن ما لا يدرك السكل له لا يترك الاقل منه المقنع
 الشيخ محمد صالح قفطان

تفريظ الاديب الشيخ محمد رضا الخالصي

أحسن ديوان به زالت هموم الادبا
 جادت به قريحه الشهم رئيس الخطبـا
 السكاظم الغيظ الذي قاصده ما خيبا
 أكرم به من فاضل في السبق نال القصبـا
 له مزايـا جمـة لم يحصها من حسبـا

لو أظنب الشاعر في اطرائه واسهبها
ما عاش في زمانه بمدحه ما كذبها
آباؤه بنت له فوق الضراح قيبا
وهو الذي قد اقتنى آثارهم وما كبا
في طلب العليا مشى وجدّ من عصر الصبا
ولم يزل مجتهداً فنال ما قد طلبا
ديوانه روض زها في عصرنا معشوشبا
روضة آداب غدت تبث نشرأ طيبا
بجمل من أزهارها وعرفها روض الربى
اودع فيها منهلاً حوى شراباً عذبا
لو ذاقه ذو ادب يهتز منه طربا
زيده منشؤه بمدح أصحاب العبا
من مدحهم قد جاء في الذكر الحكيم معربا
قوم لهم فضل سما هام السما والشهبأ
لاجلهم قد خلق الله السما والحجبا
والارض والبحار مع سكانها والهضبا
لولاهم ما اشرقت شمس تزيل الغيبا
مما أقل في مدحهم لم اقض ما قد وجبا

محمد رضا الخالصي

تربط الأستاذ موسى الخالصي

ديوان خير خطيب فرع العظام الاكرام
 مـ ذ تم طبعه اضحى نعر البلاغة باسم
 صاغ الآلى شعراً يشقى النفوس الكوام
 قد خص بالمدح فيه الكرام من آل هاشم
 المرتضى وبنيه الاطهار من ولد فاطم
 إمام حق اليه تعزى جميع المكارم
 لاني بحبه صب لا اختشي لوم لائم
 وجب من في ثناءه لآلى المدح ناظم
 حليف مجد وفخر لآله الفر خادم
 كصاحب الفضل من في وظائف الدين قائم
 حر كريم ابي فـ ذ ورأيه حازم
 بر أديب حلیم من الابات الضياغم
 لنصرة الحق يسعى وما له من مزاحم
 من يزدرى المدح فيه لا شك أنه آثم
 له من الشعر آي بحفظها أنا هائم
 له رثاء بديع أجرى الدموع السواجم
 شعر رقيق متين لآخر الدهر دائم
 لقد حلا الشعر أرخ (وطاب للشیخ كاظم)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي قال (وايه تعبروا نعمته الله لا تحصوها) صدق
الله العظيم واشكره واصمحه ان من على عبده الخامل الذكر
فابقاه في الحياة مني اثم طبع ببوائه وهو ثلاثة اجزاء وفي آخر
الاجزاء الثلث ملحق فيها توارب بعض الائمة والعلماء وبعض
الدباء فارجو من المطالعين انه يفضوا النظر عن بعض الرفوات
قانه الكمال لله وحده ولن اصطفى من انبيائه ومهمجه واوليائه
صلوات الله عليهم اجمعين ورزقنا فما عندهم آمين .

فطيب الطائفة

طاهر آل نوح

حرف اللام

وقال مؤرخاً عام ولادة جلالة ملك العراق فيصل الثاني والتاريخ ميلادي والمهجري
قد تقدم في الجزء الاول من هذا الديوان :

ملك عراق العرب يهنيك فيصل تولد في بغداد والسعد مقبل
بساعة بمن بالهنا أرخوه ان تولد للغازي الولي عهد فيصل

١٩٣٥

وقال في ختان الملك فيصل :

ولد ابن غازي الملك فازدهرت به أرجاؤنا ذاك المقدي فيصل
وولي عهد للعليك وشبهه أمل العروبة فيصل والموئل
ومعيد مجد ملوك يعرب والعلي ولشوف يصدق حدسي المستقبل
يهنيك يا ملك العراق ختانه وعليه سمدك وهو بمن مقبل
البشر عمّ العالمين وإنا تاريخه بختان فيصل أكمل

١٣٥٤

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٥٨ :

سقاك عهاد المزن ربع المهي الخالي بصيَّب وكاف دلوح وهطال
سقى روضك الداوي هزيم غمائم فيحيي به والدارسات لأطلال
وحيثاً ربوعاً في الحصب أقفرت وأقوت وما في الربيع حل لترحال
مرى عنه أهله وقد عاد ساحباً عليها البلا من بعدهم فضل أذبال

سروا وغداف البين قدّبات ناعباً
وقفت بها ليلاً أعض أنا ملي
أسألتها عن أهلها وأوابد
فقلت دهانا البين والبين رائح
فلم يبق داراً لا يهد بناؤها
وكم سلبت كف له نفس ماجد
وكم من ملوك نل منها عروشها
وكم من قوي عاد أضعف واحد
فلا يأمن الدنيا امرؤ فخطوبها
وكم قدمت من آخرته فماله
وكم دنست طهرأ وكم رفعت علا
وقد غدرت في آل أحمد إذ قضت
تقضوا بين مقتول بسيف عداوة
وحل بأرض الغاضرية ركبهم
حسين وأهلوه وصحب قساور
بدور بدت في الأفق وهي لوامع
وقد غاب ذاك اللع في ترب نينوى
وجاءت بنو ميسون تحشد جندها
وسامت إحيناً أن يبايع نازلاً
دعته وأهليه وصحباً تدرعوا

بها وجرى دسمي وهيتج بليلي
وبت بها رهن الشجى قلق البال
لتعمل حزناً وهو من دون إعوالي
وغاد علينا من قديم بأهوال
وكم ذاهب عنها بأهل ونزال
زكي نجار طيب النفس مفضل
وجيل مضى في اثره الف أجيال
وكم صفد الأقارب منه بأغلال
فقد خلطت صاباً بأعذب سلسال
وكم أخرت مقدم مجد بأفعال
لتحفوظ شأن ميه الحال والمال
على حرمت الله قسراً وفي الآل
وسمّ وصب بل بأسمر عسال
ضحى من رجال المشرفية أبطال
مع الخفريات الطاهرات وأطفال
برى لمعها قد شع من بعد أميال
ومنه بأعلا الخلد شع بأجلال
عليهم نحت الخيل حنّاً بارقال
على حكم أولاد البغايا بأذلال
دروع إبان لم تخف بأس مقتال

وحين دعوا للحرب لبوا وأرسلوا
 وقد صبغت وجه الأديم سيوفها
 وقد غدت الأبطال جزراً على الثرى
 ولما تجلى الحق في ساحة الوعى
 تمزق بالبيض الحداد جسومها
 وأرواحهم راحت إلى الله تشتكي
 ولم يبق في الميدان غير ابن أحمد
 فأم خدور الفاطميات طالباً
 فودعه السجاد والنسوة اغتدت
 وقال جعلت الله بعدي كفيلاًكم
 وراح إلى الميدان والمهر صاهل
 وقال اسمعوا نصحي وقد قام خاطباً
 سلوا زيد ثم الساعدي وجابراً
 فهم يخبروكم أن قتلي محرم
 فقالوا دع التفصيل فالسيف يحمل
 فسلّ رهيفاً والمنايا بحده
 وراحت على الغبراء صرعى جسومهم
 ولما دعاه الله شوقاً أجاهه
 فيا لزياء يوم فيه تزاوجت
 ثلاثون الفاً تحمل السم شرعاً

شكائم خيل أفرغت أي إرسال
 عمراق أوداج يوج بسبال
 بأسياق حق دأبها قمع ضلال
 نهاوت بها من أسد حرب وأشبال
 ونهل منها كل عاطش عسال
 خيانة شعب بالني وبالآل
 وحيداً وفي الخدر الذاحل إغوال
 وداع علي والعيال وأطفال
 تودعه والعين نهي بهطال
 كما ارتجيه الدهر في كل أحوالي
 بحفزه نحو الحكمة بأعجال
 بهم وأصيخوا غر نصحي وأقوالي
 وما سمعوا من جدي الطهر من قال
 عليكم ومنكم خابت اليوم آمالي
 تقاصيل قول وهو من باجال
 وكم حصدت فيه رؤوس الأبطال
 تدومهم الخيل العتاق بارقال
 ليلقاء هادر وهو ما بين ضلال
 عليه العدى ما قيس يوم بأهوال
 وأبيض فصّال وأحمر عسال

فشدت عليه وهو فردٌ فردٌها
تخال حماماً راعها باشق القنا
وحين دنى منه المحتم للثرى
هوى البدر من مرج الطمر الى الثرى
وراح الى نحو الخيم صاهلاً
ورحن بنات المصطفى نحو مصرع الـ
أطافت به والسبط ملقى على الثرى
فاعولن إعوالا يذيب الصفا شجى
فدينك لو تقدى النفوس بواحد
بك انعدت آمال أمة أحمد
فيا روح أجسام لنا ودليلنا
ويارب نفس قد تسامى إباؤها
فقدناك يارب الندى وأخا العلا
وأعظم ما لاقت عقائل أحمد
على خدرها من بعد فقد حماها
وان عليلاً فوق نطح تحوطه
وأضمرت النيران في خيم الهدى
مروعة راحت بيدها قفرة
بني الموت صبراً للدفاع عن الحمى
بني الوحي من يحمي النساء وبناتكم
تواصـل بالليل النهار جواسراً

مشقة تبغي الفرار باعجال
فولت خفافاً ليس تعباً باثقال
هوى بين آساد العرين وأشبال
ورجت له الأرضون حزناً بزلزال
جوادٌ له من راكب سرجه خالي
شـهيد بنوح مفزع وباعوال
صريعاً ومنه الرأس في أسمر عالي
بدمع ذروف بل بصيب هطال
ولكن قضاء الله جدٌ باعجال
من اللاماني الخائبات وآمالي
ويا حلية المعطال يا زينة الحـالي
بمستن حرب أو بنازل أهوال
فقدنا لاعظام تناهى وإجلال
هجوم عدى عن ألسن النطق عقال
فلم تبق شيئاً فوقها غير أسمال
تيوس وهل شيمت تحيط برئبال
وفرت بنات المصطفى خوف إشمال
تنادي لأبطال حماة وأقيـال
وعن فتيات حاسرات واطفال
يسيرن أسرى فوق قتب لاجمال
بنات الهدى راحت سبايا لضلال

وقال مؤرخاً حادث يوم عاشوراء :

سبب رسول الله ظام قد قضي وروّعوا من بعده عياله
بوقف على الفرات قد قضي وأهله أرخ به حياله

٥٠٠٦٩

وقال مادحاً ومهنيّاً ومؤرخاً عام وصول وسام ذهبي لحازن روضة الكاظمين (ع)
من الاستانة أيام الحرب العامة وهو الشيخ عبد الحميد الشيخ طالب :

أهــوى غزالة حاجر وغزاله ومهوى تجوس من الحمى أطلاله
ترعى وتتلثم خيفة من قانص ألقى لها بين الرياض حباله
واما وروض في خلال ربوعه وغدير ماء قد وردن زلاله
ما خلت أن سيوف ألاحظ المهي في الغاب تصرع في الهوى رثاله
من لي بوصل غزال منعطف الحمى يالا عدمت مدى الزمان وصاله
يأبى الوصل ال تعففاً وتدللا يالا عدمت عفافه ودلاله
إما يقوّس حاجبيه أراش للطـ رف الكحيل سهامه ونباله
واتن رناً انتهب الفؤاد بطرفه كيف الخلاص اذا يسل صقاله
رشاً تفرد بالجمال فديته ودلاله ومطاله وجماله
وشفاهه ورضابه وبروده وبروده وقوامه وكماله
ولحاظه ونبالها وصقالها ومن الحيا يافديت هلاله
ياراك كماً حرفاً تقد بسيرها من كل قعر غوره وتلاله
تخدي كأن البرق ضمّن أخصاً منها فتملو هضبه وجباله
عج يا هديت النهج نحو سرايم لأبي علي وانتحي أطلاله

واعقل قلوبك في حماه وإن تشأ
من ذا يدوس عرين ليث مخدر
لم تلق نمة قاطناً بفنائيه
يعيا لساني أن يحدّ نوال من
ونبا غرار لسان مدحي والعلی
ما نال ذو حظ سعيد كالذي
فهام ممنوع فحل عقاله
ويرى لديه رابضاً رثاله
إلا وفوداً نستميح نواله
غدت الوری في ذا الزمان عياله
من أن يحدّ علاقته وكاله
أرخ وسام من نضار ناله

١٣٣٤

وقال مؤرخاً عام قتل رئيس وزراء مصر محمود فهمي النقراشي باشا في أواخر صفر :
يا قاتلاً ومجرماً أجرت في قتلك محمود لأملك الهبل
يا مصر أودی رجل التاريخ أم رئيسك محمود باشا قد قتل

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام تزويج الدكتور شريف عـيران ببهرة البيروتية والتاريخ ميلادي :
أشريف شرف فكرتي مدح لذاتك وهو حل
أك لا لغيرك حيث جا وزت العلي وعلا المحل
تهنيك خود كاعب في حكمها جور وعدل
جارت يقطعك عن أحبا . لهم قد عز وصل
ولربما عـبدات إذا نظرت وفي الأحداق نصل
وإذا أراشت أسهما للرامقين يعم قتل

باسمائي عن عام تزويج به اقترنت الأجل

تاريخه شمس وبدر بهيرة وشريف بعل

١٩٢٧

وقال مؤرخاً هذا التزويج بالتاريخ الهجري :

حي غزالة رامة وغزاها واسلم وسلم لي على أطلالها
وعلى الحواجب بالحواجب زورتي ويمطها وجالها ودلالها
وانح الشريف وهنه بهيرة وكالها الموفي على أمثالها
وبما لها من ميزة في علمها وشريف محتها وبدع جالها
يمني الشريف زواجه بهيرة وجالها وكالها ودلالها
إن تستمن بالفرد قلت مؤرخاً بهرت بهيرة زوجها يكالها

١٣٤٦

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٣٢ :

لعل الحيا حيا الحمى مستهله
ترعرع أطفال الرياض نضارة
وتيسم إن شامت تألق بارق
ويرفدها والعم^(١) إن هب شمال
عليّ لروض بالحمى وقفة بها
يقل فؤادي إذ ذوى الروض في الحمى
وما هو حيث الروض أودى محض
فأصبح منقوفاً من الروض طفله
إذا ما يحيمها من الغيث وبه
وترقص إما دق للرعء طبله
ويوقظها للخال^(٢) إن هلّ طله
بحييه دمعي عندما إذ أهله
من الهم رضوى بعضه لا يقله
ولكن لربم عنه قد خف أهله

(١) عموم الزروع (٢) المطر

سروا وأبي الضيم قد أمّ مصلتا
 أبوه علي ليث كل كريمة
 يؤم بهم نحو العراق محامياً
 غدى بمساعي ابن هندٍ مشتتاً
 لعمر كخبث الفرع من خبث أصله
 لعمر ك ما كيد ابن هندٍ بظائر
 فثقل رسول الله ثقل ممزق
 وبنت رسول الله ماتت بفصّة
 علي أصاب السيف مفرق رأسه
 تلاه ابنه بالسهم حيث تقطعت
 وأربع مرّات له السهم دسه
 وقد ساق لابن المصطفى يوم كربلا
 يؤلبها الرجس الدعي لحرب من
 وجاء ابن سعد قائداً الجيش قاطعاً
 وسعّرها حرباً علي ابن محمد
 فهبت من الآجام أسد أهاجها
 يجرد كل منهم من عزائم
 وراحت تصيد الصيد في حومة الوغى
 وقد عقدت من عنبر في سمائها
 وبرق المواضي قد تألق في سما

من العزم عضباً قد تقادم صقله
 وليث الشرى يقفوه في البأس شبلة
 عن الدين لما ان تشدّت شمله
 ومن بعده قد قام في ذاك نغله
 وهل طاب فرع لم يطب قط أصله
 علي الدين لولا السامري وعجله
 وقتلا وسماً راح يتلوه ثقله
 وراح لها حمل وما تم حملة
 بمحاربه إذ قد تقدم سله
 له كبد سبط النبي وشبلة
 معاوية هل ينسى للحشر فعله
 كتائب تتلوها الكتائب نغله
 يشرفها والعبيشيين فمهله
 له رجماً من غيه عز وصدله
 ولا ترة إذ دق للحرب طبله
 إلى الحرب لما جاء كالقطر فبله
 له مقضباً للحرب أحدث صقله
 ولا شرك إلا من الرخ نصله
 سحبا غدا يهيم دم الشوس وبله
 الكفاح بيوم قد تفاقم هول

وراح كي القوم برعد هارباً
وراح حماة الدين من بعد ما قضت
ضحايا على وجه الصعيد بمقفر
وظل أبي الضيم فرداً وصحبه
هناك انتظى عضباً رهيفاً بلعمه
ومذ شبت الهيجاء أرسى يلعلماً
وصال ووتر القوم عاد بسيفه
ولما قضت حق المعالي وكهمت
هوى في هجير ينضج الصخر حره
ولابن أبي وقاص والسببط عافر
وصيبح برحل السببطنهما فروعت
وقد نسجت أيدي الصبا كفناً له

حذار المنـايا قد تغير أله (١)
حقوق العلى والدين جمع شمله
يلقعهما والعز والمجد رمله
على عفر البوغاء صرعى وأهله
تسل نفوس الشوس إما يسله
فواعجباً من طرفه إذ يقله
لدى الروع شفعاً حيث أرهف نصله
سيوفهم والجمع شدت شمله
وراح يواريه من القيط رمله
تهشم منه الصدر في العدو خيله
ذرايه إذ بالنار أحرق رحله
وفيض نجيع النحر والقلب غسله

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٣٥ :

رشاً أراش سهامه لنضالي
وسطا على فرحت عنه نا كهصاً
للحافظه وقوامه ولهـدبه
ولقد أصاب مقاتلي ثم انثنى
ورنا فغادرني بمرفف لحظه
فأذهب ولا تخشى طلباً في دمي

ولمرفف الطرف الكحيل نضالي
بمهند ومثقف ونبال
فأعجب لفتك الظبي بالرئبال
عني ولا قود لذات النضال
لحما على وضم بغير قتـال
أفـديك بالأعمام والأخوال

(١) اللون

أفدي قوامك وهو غصن إن عس
أرسلت فوق الردف أي أساود
أطلقت دمعي بعدما قيدتني
في الرسائل مدامعي والنازعا
أصدي وتمنعي ارتشافي ريقة
يا أيها الملك العزيز بحسنه
أقال غزوي في هواك ثلاثة
وغزا كلانا غير أنك رحت في
ما بال قلبك لم يكن من قسوة
فأذهب بروحي وهي أنت وخلي
هذا المحرم سل نصل هلاله
لا مرحباً بك يا هلال محرم
لو كنت نخجل ما طلعت على الوري
فجح النبي المصطفى في شرك
فلقد صرعت بنصلك ابن محمد
أرديت من خاضت خيولهم ضحى
من قد غدت لأمية آجالها
أصلي الهجير جسوم من أضحى لها
بأبي جسوماً بالهجير تلفعت
بأبي رؤساً قد أبت خفضاً وقد
بأبي نفوساً قد أسيلت نصرة

يزري بلدن أمدد عسال
فنهش قلبي أيما لرسـال
بأدام لاشوق لا بحبـال
ت النفس والأحشاء في بلبال
راقت ورقت رقة الجريال
هل كيف يرضى الملك في إذلال
سقم وتسهيّد وقلب صـالي
روحي وكان غزاك من أنقالي
ما كان يخطر بعضها في بالي
بأيك في كدي وفي اعوالي
فأنهل دمعي كأنهلال هلال^(١)
كم فيك من غصص ومن أهوال
ولغبت قبل الهم والاكمال
لأولى بمن هو نفسه والآل
ورجاله بالطف فوق رمال
وسط المعاجة في دم الأبطال
هل كيف أودى الموت بالآجال
قاب الهدى بلظى التفجع صالي
من بعد سلب ثيابها برمال
رفعت حذار الخفض فوق عوالي
للدين فوق عوامل وصقال

بأبي صدوراً قد عدت من فوقها
 بأبي قلوباً بالظلماء تفطرت
 بأبي نساء قد برزن حواسراً
 برزت عواطل بعد سلب حلها
 خلت الخيام من الحماة كما غدت
 يا أيها المجتاز أجواز الفلا
 يم بها نحو المدينة موجفاً
 فاذا وصلت فلج حظيرة أحمد
 وقل السلام عليك يا خير الوري
 هذي بنوك توزعت أشلاؤها
 هذي بنوك غدت تملّ دماءها
 هذي بناتك قد حملن حواسراً
 وإلى الشثام سرت بها أعداؤها
 وترى رؤس حماتها محمولة
 وترى العليل مصفداً فتحن من
 حرب رعالا بعد عدو رمال
 حرى ولم تبرد بورد زلال
 من بعد خدر صائها وحجال
 ورجعن من ضرب السياط حوالي
 في يثرب منها الديار خوالي
 بشملة تشأو هبوب شمال
 واذرع أديم الارض بالارقال
 المختار في نوح وفي احوال
 ونبيها يا هادي الضلال
 بعوامل سمر ويبض صقال
 في كربلا قسراً حدود نصال
 مثل الاما قد ربقت بحبـال
 حسرى القناع على متون هزال
 بين المحامل فوق سمر عوالي
 وجـد له ولذلة الاطفال

وقال مؤرخاً وقد ولد له ولد اسماء علاء وولد لابنه الدكتور ولد اسماء كمال وكان
 بينهما عشرين يوماً :

محمد أرخته أحمد ولد الملا لكظم وكمال

وقال :

رويداً سائق الابل	اذا ما جئت سلع سلي
هل الطيبات قاطنة	باحنا ذلك الحبـل
فقل إن شمتها عطفاً	على مهجوركم فصلي
فهل لكم وقد بنتم	وهل حق لكم قبلي
قطعت بعد وصلكم	بقطع الأنس متصل
محرتم فاصطلى قلبي	بنار الحزن في شعل
سويد القلب ذاب وقد	جرى كالدمع من مقلي
نهارى وهو مسودّ	وشمس الاصل في طفل
وليلي ساهر فيه	بجريال الهوى نمل
ودمعي سال من مقلي	كصوب الوبل منهمل
ألا من بخير الطيبات	إني قد دنا أجلي
ظبا نجد وعين منى	ذوات الأعين النجل
ذوات الدل إن خطرت	هزأت بمأس الأسل

وقال (قبل الحرب العامة) مهنيّاً بعض أصدقائه يتزويجه :

وافتك من بعد المطال	خودّ تديس من الدلال
غيداه ناهدة تبسم	عن ثنايا كالثالي
هيفاء يهزأ قدها	مها تثنت بالعوالي
فضحت بمقلتها الظي	وبحيدها جيد الغزال

عفراء تحسب ردفها
 وافت تيمس تبخترأ
 فحسبت غرة وجهها
 وحسبت خمرة ريقها
 يا حبيها من غادة
 لما رأني ناحلاً
 وتوسدت مني اليمين
 ومذاجلى غسق الدجى
 يا سعد ما حب الدمى
 دع عنك حب الغانيات
 إني غنيت عن التشبيب
 بزفاف عبد الصاحب
 نجل الهمام اخي الندى
 غيث لدى الجدوى هز
 بسطو بجرهف عزمه
 إن صال يوم كربهة
 فاهنا أبا عبد الكريم
 وليهن خدن المكرمات
 قرم إذا أم الوغى
 هو في الوغى مقدامها
 وليهن فيه أبو علي

المرتج دعصاً من رمال
 سحراً بابراد الجمال
 صبحاً يزيل دجى الليالي
 أصفى من الماء الزلال
 قد واصلت بعد المطال
 دنف الحشارقت لحالي
 وط- وقتني بالشمال
 غني افنتت ذات الدلال
 إلا حبائل للرجال
 وحب ربات الحجال
 في هوى الغنيد العبال^(١)
 النذب الكمي اخي الكمال
 بحر المكارم والنوال
 بر عند مشتبك العوالي
 كالليث في يوم النزال
 قلب اليمين على الشمال
 بعرس محمود الفعالم
 أبو مجيد ذو المعالي
 دق الرعيل على الرمال
 يوم الندى بحر النوال
 ليث ملحمة القتال

(١) جم عيلة : الضخمة .

خمرغامها من عزمه أمضى من البيض الصقال
 وليهن فيه أبو زيد ذو المسكارم والكمال
 خدن المعالي من إليه تلتحي غرر الخصال
 يا آل عبود خذوا منظومة مثل اللثالي
 دمت لنا في ظل أفرا ح وسعد واقتبال

وقال مؤرخا عام ولادة باسل ابن صاحب المعالي السيد عبد المهدي المنتهكي

لعدنان نحر تولد من كريم غدى حلية العاقل
 وفرع تفرع من دوحه ممت بفخار العلى الكامل
 وشبل لضرغام فهر سمي على كل شهيم فتى فاضل
 وكوكب عز غدى لامعا كسيف بدا في يد الصاقل
 إذا قال مهدي ارخته فرد لك الخبير في باسل

١٣٥٨

وقال عند محاصرة الدردنيل في الحرب العامة سنة ١٣٣٤

منع الله حوزة الدردنيل بكاء غاب واساد غيل
 طهر الله ما تنجس منها باحتلال الاعداء بعض الطول
 يوم سالت انكلترا وفرنسا بالاساطيل مثل مجرى السيول
 وجوع ضاقت رحاب الفيافي فيهم والرعيلى اثر الرعيلى
 جهلت للاسلام حصنا منيعا عنه عادت بخيبة المذهول
 نكصا والجموع راحت شتانا بفرادى الاسلام في الدردنيل

أحرز المسلمون في هذه الحر
وقفت موقفاً به كاد يهوى
موقف ضم عصبة التنزيل
وآبى الله فيه إلا انتصاراً
أهيل الناقوس تغلب في الحر
لا وربى والحق يعلو على البا
موقف جوّه كليل بهم
وهو يهيم المنون لما غدى مثل سحاب على الجيوش هطول
والمناطيد كالفسور وما فيها سوى الموت راح بالمحمول
وإذا أرسلت قنا بلها للآ
ان سيف الاسلام أضحى رهيفاً
فيه أنف العدو عاد جديماً
سام عزاً لنا العدو هو أنآ
أعزى نشأ على العز يرضى
من هم الكفر إنما هم سوام
قفل الكفر عن أسود الغيل
فاذهبوا لا آبا لكم لا رجعت
من جيوش لنا بدجلة أضحت
ساحب الحزم من غدا في فنون
نأمل الفتح أن يكون قريباً
قد سألت الآله أن يجعل الفة

ب انتصاراً لم ينس في كل جيل
للثرى بدر عزها للأفول
وعدى من محرفي الإنجيل
لنوي الحق عصبة التنزيل
ب أهيل التكمير والتهيل
طل والحق لم يشب بخمول
من دخان الالغام والاسطول
وهو يهيم المنون لما غدى مثل سحاب على الجيوش هطول
والمناطيد كالفسور وما فيها سوى الموت راح بالمحمول
رض تهوى الجسوم فوق الرمول
لم يصب حده كهام فلول
يوم ولى بذلة وخمول
يا لضعف الحجي وطيش العقول
للهدى أن بمد كف الدليل
افتخى السوام اسد الغيل
خاستا ذاهلاً أشر ققول
وابشروا بالعباد والتكليل
ومن القائد الكمي خليل
الحرب فذاً كالصارم المصقول
بشبا عزمه الرهيف الصقيل
ح بماضي حسامه المسلول

أَنْزَلَ النِّصْرَ يَا إِلَهِي عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِنَا بِقَرَبِ النَّيْلِ
سَوْفَ يَلْقَى الْعَدُوَّ أَعْظَمَ مِمَّا قَدْ لَقِيَ فِي مَوَاقِفِ الدَّرْدَنِيلِ
دَامَ سُلْطَانُنَا الَّذِي فِيهِ تَحْمِي بَيْضَةِ الدِّينِ صَاحِبِ الْإِكْلِيلِ
دَامَ لِلْمُسْلِمِينَ حَصْنًا مَنِيعًا إِذْ بِهِ أَصْبَحُوا بِظِلِّ ظَلِيلِ

وَقَالَ فِي رِثَاءِ الشَّيْخِ حُسَيْنِ حَيْدَرٍ وَقَدْ قَبِضَ فِي سَوْقِ الشَّيُوخِ وَمَمَزَا بِأَبْنِي
أَخِيهِ الشَّيْخِ جَمْفَرٍ وَالْأَدِيبِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ حَيْدَرٍ وَمُؤَرِّخًا عَامَ وَفَاتِهِ

صَفِيحَ يَضْمُكَ وَالْجَنَّةَ دَلَّ حُسَيْنُ أَخَا الْفَضْلِ يَا مَفْضِلَ
وَجَنَّا لِفَقْدِكَ يَا ابْنَ الْهَدَاةِ وَمِنْهُ الْعَالِي وَالْهَدَى يَعُولُ
وَتَنْزَلَ فِي جَدِّهِ طَائِعًا وَمِثْلِكَ فِي الْقَبْرِ لَا يَنْزِلُ
لِتُرْسَلَ عَيْنُ الْعَالِي أَدْمَعًا عَلَيْكَ وَدَمْعُ الْحَشَا مَرْسَلُ
وَتَبْكِي الْمَدَارِسَ اسْتَأْذَهَا وَقَدْ غَابَ مَدْرَهَا الْأَنْبِلُ
وَتَبْكِيكَ طُلَّابَهَا إِذْ رَحَلَتْ وَكُلَّ فِتًى فِي الدُّنَى يَرْحَلُ
وَتَبْكِي الْوُفُودَ فِتًى مُكْرَمًا بِجُودٍ وَوَفَرٍ وَلَا يَبْخُلُ
وَتَبْكِيكَ كَوَكْبَهَا إِذْ هَوَى وَعَنْهَا انْطَفَأَ بَدْرُهَا إِلَّا كَمَلُ
وَبَحْرُ نَدَى قَاضٍ تَيَّارَهُ وَمِنْهُ الْحَيَا أَنْ هَمِي يَنْجَلُ
أَفْلَتْ وَقَدْ كُنْتُ بَدْرًا بِشَعٍ وَمِنْهُ بَدُورُ السَّمَاءِ أَقْلُ
دَهَاكَ الْقَضَا فَلِذَاكَ الْقَضَا يَسُودُهُ لَيْلُهُ الْإِلِيلُ
أَخَا الْفَضْلِ بِأَقْرَبِ قَدَمُضَى بِمَعْرِ بِهِ بَاعَهُ الْإِطْوَلُ
بِفَضْلٍ وَعِلْمٍ وَوَفَرٍ النُّوَالِ لَوْ فَادَهُ فِي الْعَطَا يَجْزِلُ
أَبُو الْحَسَنِ الْقَدْ فِي ذَا الزَّمَانِ هُوَ الْكَامِلُ الْفُطْنِ الْفَيْصِلُ

فتي المجد نخر بني حيدر
 يمتق هذي الدني نشره
 أعزبك جعفر في ذا المصاب
 أصبت وما من مصاب به
 فصبراً على نازلات الخطوب
 بكم يتسلى إذا ما أصيب
 فيا جعفر الفضل بدر الندى
 ويا عمدة البيت من حيدر
 فامات من أنت أنت ابنه
 ويا صنو جعفر يا ثائباً
 لسانك سيف يفل السيوف
 أبوك جواد يجيد الخطاب
 ويطلب اما اقتضاه المقام
 وتلك موافقه عرفت
 ينظم موضوعه بنثرا
 ويدلي بها حججاً لمعاً
 فبرهانه ساطع واضح
 فتغذوا الخوصوم حيارى ولم
 حليف له النصر في كل ما
 لك الخير من كامل يا أبا
 وفودك تشكر برأ اليك

وذاك لمبه الملا يحمل
 ومن دونه المسك والصندل
 تضعض منه شجى يذبل
 غدى منه دمع الحشا يهمل
 فالصبر فيها لكم أجل
 فرد إذا ما القضا ينزل
 ويا شيخنا الكامل الافضل
 صميداً لهم ولهم تكفل
 وأنت لسيف الهدى الصيقل
 عن الشعب يوليه ما يأمل
 إذا فاه في الخطب المقول
 ويعطي الجواب إذا بسأل
 يفصل ابن شاه او يحمل
 فضيلته وهي لا تحجل
 لدراري بقول ولا يعجل
 ولم يخش شيئاً ولا يحفل
 ولم يره الجبن او افكل
 تكن تدر ما الرد ما تفعل
 يخوض إذا ما غلا مرجل
 جواد ويا فردها الا كل
 ليقصر عن دركه الأخطا

فما قيس ليل بضوء النهار
 ويكبر جدواك عاف إذا
 ويكتظ ناديك بالوافدين
 فيخرج ممتلاً بطنه
 ونار قراك تهدي الضيوف
 أحاتم عصر فمن حاتم
 أعزبك عن راحل فاضل
 ويقصر عن مدحه البحري
 فنحن كزرع إذا حاز من
 خلقنا لنفنى وما من بقاء
 اخا المجد دمت حليف العلى
 وآخر خلق ليفنى كما
 قد انخسف البدر ارخ لذن
 وما قاس بحر ندى جدول
 شسكى زمناً بأئس سرمل
 وطيب زادر به تأكل
 وآخر من بعده يدخل
 وصندلها الوقد والمنديل
 وانت الفتى الاكرم الأفضل
 عليه دموع العلى مثل
 حبيب وطرفة او جرول
 حصاد له يعمل المنجل
 إلا لرب هو المفضل
 وانت المؤمل والموئل
 بهذي الدنى قد فنى الاول
 قضى عمك الاكمل الانبل

١٣٦٠

وقال سنة ١٣٣٣

حبيبة قلبي ان صدك قاتل
 فخطي ما الليل البهيم نظيره
 ففي النازعات النفس وهي ضئيلة
 بكيت لايام تقضت ولم تعد
 شغلت عن الدنيا بحبك والهوى
 له بين اضلاعي وقلبي بلابل
 لذا بدر سعدي عند اهلك آفل
 وفي المرسلات العين وهي هوامل
 إلا ان ايام الوصال قلائل
 ومالي ما قد عمت عن ذاك شاغل

فما العذر لوحان الوصال عن الجفا
 رسائل نظم أعجزت كل ناظم
 فابن جرير وابن هاني وطرفة
 وعمر وحصان وزيد وحارث
 فشعرهم لو قصته مع خرائدي
 لقد ضاع شعري مثلما ضاع نائلي
 أبجل قدرتي غير من زال عقله
 ألت الذي جمعت للشعر مثله
 أتيت من النظم البديع بما به
 ألت من القوم الذين يمجدهم
 هم القوم من كعب فمن طيء ومن
 نعام إلى المجد الأثيل ربعة
 هم حملوا عبء العلى وسوأم
 وما منهم من تكلف حمله
 هم القوم في الهيجا أسود بواسل
 غيوث لدى الجدوى مناهل للورى
 فما فيهم إلا حليف مناقب
 هم القوم في يوم الكفاح قواضب
 فما لهم من تائب غير جاحد
 ولو سمعوا فيما دهاني لأقبلوا
 وضافت رحاب البيد في جرد خيلهم

وقد اقبلت ترى اليك الرسائل
 أو آخرها محودة والأوائل
 ومن قد نمته وهو سبحانه وأتل
 أولئك أرباب البديع الأمائل
 وكل بديع عذ في النصف بأقل
 وحقى فما شعر وحق ونائل
 ويثلب مجدي غير من هو جاهل
 وأي قتي فيما أقول يناسل
 أو آخرهم ذات له والأوائل
 لهم فوق هام الشهب شيدت منازل
 تيم وكعب سوتتها القبائل
 لذاك لهم في الناس عز المائل
 إذا رامه أقعى وقد عز حامل
 وفي غيرهم أعيان رام كاهل
 ويوم الندى والبذل سحب هو اطل
 وقد عذبت للواردين المناهل
 هزبر شجاع لودعي حلال
 وعند طعان الشوس مكر عوامل
 به قد بغت أم ولانت أسافل
 تحب بهم قب حياء سواهل
 وزلزلت الغبراء منها الزلازل

ولكنما شطّ المزار ولم تكن
أمنغيتي بالحلب صدك قاتل
وقلبي مقروح وصبري ذاهب
نصبت لضرغام العرين حبائلاً
عقبلة حي الهاشميين والهوى
فيا ليت قبل اليوم حانت مني
ولم أر يوماً فيه قد كنت جالساً
فما خاطب إلا وحليّ جيمده
وما عاطش إلا وروى غليسه
واخلع برداً للهوى قد لبسته
فلا وأبي يابى الآباء وشيمتي
عليك سلام الله ما ذرّ شارق
وما طلعت شمس وما لاح بارق

رسائل فيما بيننا وتواصل
وهجرنا أضناني وجسمي ناحل
وطرفي سهران ودمعي وابل
من الشوق فاصطادته تلك الحبائل
أفديك نفسي يا فديتك العقائل
وقد ضمني كذب الثرى المتهايل
بجنب أيبك إذ أتته الرسائل
بما رام إلا الجيد مني عاطل
وأظمي وكل العاطشين نواهل
وتلك عليها للفرام غلائل
وما قد دهاني فهو كالظل زائل
مدى العصر ما هبت صبا والاصائل
وما صدحت فوق الغصون العنادل

وقال في سنة ١٣٣٣

ما لفرّاد الصب بات مشتعل
لحجّ اشتياقي وبه القلب غدا
قد بت من فرط الجوى مؤرقاً
يا أبعد الله الهوى فقد جنى
يد الهوى قد صرعتني والهوى

وللدفع في الحدود تنهمل
دريئة يرى بأسهم المقل
والطرف مني بالسهاد مكتعل
عليّ ما لم تجتبه أيدي العلال
يا ليت لا عدا يد الهوى شلل

وفي فؤادي نشتت مخالب
قد جلبت لي الهوى من عدات
من حاربتني بالجفاء مثل من
تلك بشنة التي فاجأتني
لم أذكرن صدودها وبعدها
وكان حقاً أن أكون مصغياً
لكن أبت نفسي إلا حبها
ماتت زيارتي وما مللتها
جرت علي بالصدود والقلبا
أفدي قواماً منك يخجل القنا
ومبسماً ألى ونفراً أشبها
وما بدا من جسمك الغض وما
وما غدا منه يغيب خجلاً
يا بنت من جار ولم يرع لنا
أصبح في أمري كمن قد أصبحت
أجاب عن أمر قراني وأبي
أفسد فكره أخوك بالذي
أبعد ذاك الوصل صد وجفاً
لك البقا ما غردت قربة
عليك مني ابدأ نجمة

له وقد جار بذا وما عدل
عني وقلبي عن هواها ما عدل
قد حاربت حيدر في يوم الجمل
بعدها عني خطب مصطل
إلا وكادت منه نفسي أن تسل
لمن لحاني في هواها وعذل
واخيبي في حب من حي جهل
وكيف وهي الروح يعروني اللال
كما على خصرك قد جار الكفل
بالنفس بل أفدي عيونك النجل
وخمرة الريق التي تروي الغلل
عني يخفي ما تفضيه الللل
بدر السما إن تبرزي من السكال
حقاً ومن على العناد قد جبل
راضية لكنها تخشى الجبل
أكان جداً ذاك أم كان هزل
من كذبه وجهله له افتعل
وبعد ذاك الري لا نهل وعلى
ما طلعت شمس وما القيت يهل
ولا عدا عنك المرور والجذل

وقال مؤرخاً عام فراق جلالة الملك غازي هذه الحياة :

خطب فأدى للمقل	في شهر فحس قد دهمي
ورزؤه فجع الدول	في حادث فجع العراق
قد عم في خطب جل	خمس العراق بوقعه
وميد ليلاً قتل	أودى المملك بالعراق
يوم به الغازي رحل	هي ساعة أرخ بها

١٣٥٨

وقال في حادث وقع في العراق سنة ١٣٦٠ هجرية وقد أشعلت نار حرب بين العراق وبريطانيا وكان رشيد عالي السكيلاي قد أعلنها فذهبت منا رجال ضحية القتال وذهبت الأموال فلا حول ولا قوة الا بالله :

ق وشعبه قد كان أعزل	وقعت حوادث في العرا
بسلاحه قد جاء كالسيل	واخضم كان مدججاً
لأزيرها قد عم أفـكل	بجحافل ومدافع
ويل لها والويل للجهل	ويل المطامع ما جنت
أطاعه لا ينفع الويل	ويل لجانب قد جنت
عشاورا حواضحية القتل	كم من ألوف أهلكوا
ليت الاله عليك عجل	أرشيد ليتك لم تكن
يـع الدني وكم درم طل	كم من نفوس بمتها
كم فاكل اوليتها الشكل	كم صبية أيتمتها
كم من بنساء هت أوتل	كم من نفوس ازهقت

ليتـه لم يأت من قبل	ما كان مؤتمناً أمين
شعباً برأيهم المضلل	هو والمصابة اقلقوا
في رجال الجهل والمختل	وقيادة كانت أنيطت
ان خفافاً خشية القتل	ذهبوا هرباً نحو اير
لم تدفن أبداً وتقل	يا يوم مصرع قتيلة
كم من شباب أوفى كهل	باتوا على وجه الثرى
ودماؤهم للتراب منهل	تركوا ضحايا بالمرى
على المليك وقد تحول	يوم به خرج الوصي
د بعد ذي شتم وما ذل	عن عصبة الاجرام أبـ
ترك العراق وصي فيصل	يا يومـه أرخت بك

١٣٦٠

وقال في ولادة محمد ابن الحسن العسكري (ع)

وعبيرك فاح أم الصندل	أرضاب برودك أم سلسل
أم شعر قذالك أم ذا الليل	وقوامك أم غصن نضر
ذيك السبط وذاك الجذل	أم شقرة شعرك أم ذهب
برنج ومار كدعص الرمل	أم ردفك جار على خصر
صبتك ريقك أم قد حلل	هل حرّم شرع الحب على
من برد لماك ولا تحجل	صل واسق الصب طلائرقت
يفلي بهوموه كالمرجل	قلبي لجفالك غدا قلقاً
تدنو مني أو يدنو الوصل	حيران حليف شجى فتى

والعين ابت نوماً ابداً
والفجر دنا والصبح علا
والحجة نرجس قد ولدت
في سامراء بمنتصف
قد عطر ارجاء طيب
ولحن وطيب ولادته
والبشر تعمم في الدنيا
والدين غدا فرحاً فيه
يا ناصر دين الحق فقم
قم واستأصل للكفر فقد
واختل نظام الناس وقد
واطلب ثاراتك من عصب
جرد للسيف وامّ الطف
سل البتار وسل عما
سل من قد روع فاطمة
من نخاه عن منصبه
وهو الأنسب وهو الأتقى
وهو الأطهر وهو الأذكى
وسما نفساً وعلا نخراً
وهو الأسوس وهو الأحرى
ما قابل في حرب احسداً

والدمع يحفنيها هليل
فه يكبر بل هليل
والبيت واحرام والحل
من شعبان بدرأ اكل
للحجة من مسك افضل
كل منا فيها يحفل
وسحاب الأنس غدا يهطل
والكل غدا فيه يعمل
وانصر للحق بماضي العدل
مات المعروف وزاد الختل
عمت فوضى ودهانا الويل
وقست قبادتكم بالقتل
وخذ للثار به عجل
قد كان اهان لخير الرسل
وابا شبر وهو الأفضل
وهو الأعلّم وهو الأعدل
وهو الأشجع وهو الأمثل
وهو الأزكى وهو الأكل
وهو الأزهد وهو الأجل
بمكاف محمد والاعقل
إلا للثار به عجل

بدرأ سلبها واستل احداً
 عن واقعة في خيرها
 وبأرطاس إذ فرّ به
 وأبو حسن أرمى قدماً
 قد فلّ جوع الشرك ومن
 من بات لأحمد يفديه
 تقدي نفساً أخرى ومتى
 هو سلوة أحمد من محن
 وأبو سبطيه وصاحبه
 وعلي الزوج لقاطمة
 حاوي اسرار شريعته
 وأبو الحجج الاطهار ومن
 وأمين الوحي اتاه بما
 في حبّهم وولائهم
 يا متبعا لسوى الحجج ا
 يا متبعا لسوى الحجج ا
 فانظر آي القرآن ترى
 فمليك بهم فهم حجج
 إن رمت نجاة الحشر فهم
 شفعاء الناس إذا حشروا
 ربي احشرنى في زمومتهم

وصل الاحزاب ولا تغفل
 ولمحرب من فيها جدل
 جيش الاسلام وقدهرول
 عنها قد عاد ولم يغفل
 بشباه سيوفهم فلل
 بالنفس وما نفس تقبل
 ترضى نفس تودى بالقتل
 هو ناصره بشبا المنصل
 والمؤمن بالله الاول
 وابن العم القذ الانبل
 عنه تروى عنه تنقل
 ينمو إلى طه المرسل
 قد بلغ عن وحي منزل
 ونجاة الحشر بهم تحصل
 لاطهار اعلم إنك تسئل
 لهادين اعلم إنك تجهل
 إنك في الواجب لم تعمل
 لله وحبلهم الاطول
 بهم ينجو الجاني المثل
 والغير إذا أقدم يفشل
 أرجو لمديحي أن تقبل

فصلوة الله ورحمته به بقبور أئمتنا تنزل
 ما الورق إذا غنا وشدى وغمام السحب إذا ما هل
 ما الليل دجا والصبح أضا اما ادبر أو قد أقبل

وقال مؤرخاً عام تزويج موسى ابن الشيخ محمد علي يعقوب الخطيب :

يا ابن يعقوب لك البشرى بمن عرسه باليمن والسعد كمل
 لأبيه قل رسولى أرخوا بزفاف قل له بشرت قل

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام بناء دار للدكتور شاهين صليى وهو يسكن بيروت :

بندوة العلياء والمجد بنى والسعد شاهين له محله
 وظل إذا تمّ البشير أرخوا شاهين دار الفخر قد شاد له

م ١٩٢٦

وقال سنة ١٣٣٣ م

أمن بعد الوصال جفا ومطل وبعد الري لا نهل وعلّ
 أقول كما العفات تقول إما يصبنا وابل غدق فطلّ
 أباساً ان بعد العسر يسرّ كذلك ان بعد الصد وصل
 صلي دققاً غدا أرقاً لطول الجفا والدمع منه مستهل
 فما الفيت الملك همى دلوحاً حكى وكاف دمعي وهو وبل

حذارى من عيونك وهي نجل
 ومن قرصاب لحظك وهو نصل
 يفلل كل منصلت صنيع
 أيقني القلب عنها المظل كلا
 متى عنها القناع بماط ليلاً
 أيسلو الصب عن هيمته
 فلو عقل التواحي ما لحوني
 أنصني الكمواذل لا وربي
 لقد جهلوا الذي ألقى عليه
 أودك والهوى ونقاد صبري
 وأعذل والهوى أودى بلي
 حملت من الهوى ما أن عنه
 بقوى افتديك وعز قومي
 أمقريني بحبك وهو قتل
 فهل بعد القلا والصد وصل
 بلى وأبي وإن صعب التداني
 إليك لقد سمى قلبي فلي
 وذى جرات وجددي واشتياقي
 وذا حجر على عيني من أن
 وما لسواك في قلبي مقام
 أمنية رغبتي ومني فؤادي

وقدك إن تأود وهو عدل
 تسل النفس منه لو يسل
 ومرهف سيف لحظك لا يغل
 ويصيني لها غنج ودل
 فاني والضحي والليل أتل
 فلا وأبيك كيف الصب يسلو
 وهل يا صاح للآحين عقل
 وهل أخشى وإن كثر دواوقلا
 وهل بمدوم طيش وجهل
 ولو في ذا الوداد دمي بطل
 فلا يجدي وحق أليك عدل
 جميع الناس تميا لو تقل
 واهلي الأقربين وقل أهل
 ظلت بليل شعرك وهو جئل
 وما منه أمر بني يحلو
 فان الصعب لمشااق سهل
 له عقلي وأحرم لا يحل
 وذى بدن الموم من يهل
 يمر بها الكرى والسهد كحل
 وزمزم من جفوني تستهل
 إليك الهدي أحقاد وأهل

أقول لمن يعنفي رويداً فما أنا من يؤثرفيه عذل
شغلت بحبها ظم سمعي فلم تعذل قلبي عن ذاك شغل
نبالي مقول عن وصف ما بي وألحاظ لها في القلب تبذل
إلى م الصب في كدٍ ووجدٍ يؤرقه جفاء مصطل
فليت الموت أعدمني حياتي فان الموت بعد الحجر يحل

وقال سنة ١٣٣٣ :

لا تحسبي اني بفرك اشغل ابدأ ولو اني بحبك اقتل
أفشاغل في الكون عنك لواله فإناك كيف الصب عنك يشغل
مالي سواك من الورى يامنيتي أفطول هذا الصد منك يجمل
قد ضقت ذرعاً في هواك وقد دنى موتي ولكن القضاء مؤجل
ولقد وددت بأن اموت ولم ابت أرقاً لبينك والمدامع ممل
أظن مية أم بئينة انه عنها الهوى لظبا الحمى يتحول
كلا وعينك ما الهوى متحول عنك ولو حاب الغناء المذهل
إن ينأ منك الجسم غني والهوى لك في قوادى يا بئينة منزل
إن المفند عن هواك لحاسد ان الحسود بعذله لا يجهل
صبراً على حسد الحسود وما جنت كف الهوى فالصبر فيه اجل
أهلي تقضي من بليت بحبها بالهجر ان الهجر لا يتحمل
عطفاً عليّ فلي لبينك حرقة وضنى عرى جسمي وقلبي مشعل
لو بعض ما بي من جوى يلقي على الشم الجبال لأصبحت تنهيل
ككوني على ثقة وقولي صادق لا تحسبي اني بفرك اشغل

وقال مؤرخاً عام ختان أولاد لحازن حفرة السكاظين (ع) الشيخ عبد الحميد

أباً علي أنت خير همي للمعتفين وعارض وبلي

واخو المكارم والكمال ومن يديه عتد المجد والحل

عهدي بطامي بحر جودك لا—سوراد في يوم الظاهر

ما لي أراك غفلت عن خبر في الشرع صحح نقله العقل

في الحق حسن البذل مكرمة والبذل فيه الشرب والاكل

بختان ابنك انتفت سنن الاطعام فيه يشهد الكل

فاسلم وكن للحمد منتجماً فالسيف يشحذ غربه الصقل

وليسلمن بشوك ما صدحت ورق وما انهل الحيا الويل

ختنوا وما وطأت لكم فرشاً تاريخه بختانهم رجل

١٣٣١

وقال في مدح الشيخ خرغل حاكم عربستان سنة ١٣٢٨ :

لأبي كاسب يشد الرحال حيث كل الوري عليه عيال

من أناه وآه بجراً خضناً وسواه إن جثته فهو آل

قد حكى البحر بحر جدواه لكن ذا أجاج وذاك عذب زلال

هو ملجأ الوري وحامي حماها وهو الواهب الفتى المفضل

سمح أروع كمي همـام في مزايه تضرب الأمثال

ألمي وما له من نديدر حيث ينمي له النهي والكمال

قد بنا للكمال صرحاً مشيداً لا يبارى بشأوه أو ينال

قد علا هامة السهي بعلاه حيث داس اليمام منه النعال

كالثرى وكالثرى هو والخلق
 وهو الماجد الذي يوم بذل
 ويوم الكفاح إن شئت الحر
 واشتبك السمرا المعالي وهبت
 والركام للشارخيم في الحر
 كثير رمى يدير رحاها
 ممتطٍ ظهر أجردٍ سوسني
 ويمناه مرهف الحد ماض
 لها في الهياج نظم ونثر
 ينثر الروس سيفه وقناه
 تحسب الروس كالفراس تهاوى
 ما تراهى في الحرب إلا وفرت
 أو نضا عضبه المهند إلا
 ولئن أم يمنة الحرب ولت
 أو دعاه الى النزال كمي
 وهو الباسل الكمي اخو الحز
 أمه الحرب والحسام أبوه
 هو من معشر بنوا المعالي
 هم ليوث لدى الوغى وغيوث
 كعبة الوافدين كهف البرايا
 هم اسود لكن مغالبهم في الحرب عند الكفاح يرض صقال

وكالروح والورى أشكال
 صوب كفيه واكف مطال
 ب وصرت لدى القراع النصال
 زعزع الموت واستحرق القتال
 ب وهزت لدى الضراب الصقال
 لا يزولن أو تزول الجبال
 وهو بدر ودارة السرج هال
 ويسراه أسمر عال
 إذ عليه أسد الوغى قتال
 ينظم الصف إذ يحين النزال
 إن تجلى حسامه الفصال
 فرقا من لقائه الأبطال
 منه خوفا دق الرعيل وعال
 وتولى اثر الجبين الشمل
 فهو الضيفم الفتى المرقال
 م الشجاع الغضنفر الرئال
 والمعالي الاعمام والاخوال
 بيت عز على السهى لا ينال
 يوم بذل وصوبها هطال
 يوم خوف وللعفات شمالي
 هم اسود لكن مغالبهم في الحرب عند الكفاح يرض صقال

حقتلها يد الحمام ولكن طبعت في فرندها الآجال
 وبدور بدت بأفق المعالي نيرات لها سنى واشتعال
 إن دعوا يوم مفخر فصناد يد فصيد غطارف اقبال
 أو دعوا يوم معرك فـكـاة فليوت ججاج أبطال
 سروات الورى فلو طاولتهم هضب الأرض في سمو طاولوا
 يا ابا كاسب بمدحك نظمي رق نظماً من دوته الجريال
 دم مليكا ما غردت عندليب فوق غصن وما تهب الشبال

وقال وقد لقيه بالحجرة السيد عباس نزيل النعمانية نطلب منه ابياتاً في مدح
 الحاج رئيس كي يحصل على شيء منه :

يا ذا المواهب يا خدن الكمال ومن هو الجواد الذي قد هم ناعله
 لأنت بحر ندى للواردين اخواله --- سكارم الفر من عمت قواضله
 إن البحار اجاج ماؤها رنق وبحر جودك قد طابت منايله
 في كل يوم لها جزر وذاك له مدته وليس له جزر يقابله
 يا من علا بماليه التي عظمت وشيدت في سما العليا منازله
 شددت رحلي الى مفتاك مبتغياً بر التوال وخبر البر عاجله
 قد قبض الله للمخلوق إن عدموا ذا المال إن ظن فيه فهو سائله
 لأنت غوث الورى في المحل ملجأها وأنت للمحل يوم البذل قائله
 فاسلم وعش وابق ما غنى الحمام على غصن الاراك وما تقعدو عناده

وقال رانياً العلامة المرحوم السيد اسماعيل الصدر ومؤرخاً عام وقاته :

سل شرعة الاسلام أين كفيها وقـوام دين الله اسماعيلها

وهي حوزتها ورافع شأوها
وعهد أمرتها وليت غريفا
علامة العلماء عيلم علمها
الموضح الاحكام وهي غوامض
أودى به ريب النية مخدراً
ياراحلاً ود الخلائق قبلة
اقتت عمرك في اقتناء محامد
وبيت احكام ملكت قيادها
لو كنت تقدي بالنفوس فدنك من
أو كان يندفع الحمام لأقبلت
ولضيق وسع الفضاء صفاحها
لكنها الأقدار وهي صوائب
هذي المدارس عطلت تبكي لها
وشرايع الاحكام واستبصارها
وجواهر ووسائل ورسائل
وبكتك يارب الاصول كفاية
إن غبت عنا فالزعامة لم تغب
هذا ابنك المهدي وهو متوج
ابت النيابة ان تحل لغيره
وعن ابنك الصدر الجواد وحيدر
جلت فضائلهم وجل عديدها
ومنا سالك نهجها ودليلها
ولسانها ولسانها وصقيلها
وفقيها وزعيمها وفيلها
بدقيق فكرته غداة يجيلها
والاسد لم يطرق عليها غيلها
لو حان ريب منونها ورحيلها
للدين قد أعيا الوري تسجيلها
عن دركها الحكماء نحر عقولها
هذي النفوس ثمينها وجليلها
من هاشم يقفوا الرعيل رعيها
ورماحها وجموعها وخيولها
بسهم حتف لا تقل نصولها
فضلاؤها ويحييها مفضولها
ودروسها ورياضها وفصولها
يبكي على منقولها معقولها
ومسالك وفروعها وأصولها
بينيك أذ تقفوا الاسود شبولها
فيها تلالاً فوقه اكليلها
ولغيره لا ينبغي تحليها
شمس الفقاهة نازح تطفيلها
من أن تحدد ومجل تفصيلها

ياراكباً حرفاً يقدر وجيفها رجب الفلا وهفيفها وذميلها
 فتخل آصف إذ تمر عجلة وتقد أحزان الفلا وسهولها
 عرج على اضم وعز المصطفى من كان يخدم بيته جبريلها
 وانح البقيع وصك مسمع فاطم علناً وقل اليوم مات سليلها
 وانح بمكة صارخاً عمرو العلا واهتف بمن يحمي الدخيل نزيلها
 سمماً لنازلة تفاقم وقمها في الكائنات بكى لها تنزيلها
 والعالم العلوي لما إن علا من ذي الانام رنينها وعويلها
 وبروح الروح الأمين مبجلها لما سما هز السما تبجيلها
 واحطها دار المقامة ارخوا لعلا بجنان الخلود حلولها

 ١٣٣٨

وقال رانياً المرحوم رئيس وزراء مصر سعد زغلول باشا سنة ١٣٤٦ :

المصر سعد وقد قضى زغلول هيهات فليبك عليه النيل
 وليبك سعد مدافع وبنادق والجيش والقواد والاسطول
 وليبك سعد الدين دين محمد وليبك التمكيد والتهيل
 من بعد سعد يحوط مصر آدافاً عنها ولا يبقى بمصر دخيل
 فقدت به مصر قتي قتيانها من كان وهو لرأسها لكليل
 فقدت لسان بيانها الماضي الذي لم يحكمه ماضي الظبي المسلول
 يا مصر ساسك سعد خير سياسة لم يلوه التحويل والتتكيل
 سيرى على الخطط التي قد خطها فلك المنى من بعده مكفول
 يا غرب خفف من سياستك التي منها يموت الشعب والتأميل

عطفاً على شعب ترقى ناهضاً
شعب قضى زمناً يملل نفسه
فلتبكك أبناء يعرب واضماً
أزعيم مصر فالزعامة لم تاق
البرق قد وافى بنعيمك صادعاً
وبكنك أقطار البلاد وأهلها
تبكي زعيماً قام في تحررها
بطل بكاء المشرقات برنة
جبل بمصر هوى فزلزل أرضها
لله يوم قد بكته شيوخها
وبكى مقطمها واهراماتها
تبكي العزيز بمصر من قد عاشها
وأبى رضوخاً في جزيرة سيشل
ما زال منتضياً رهيف عزائم
وقضى زماناً وهو أصبر صابر
فقضت سياستهم بأفراج عن الـ
وأتى بخوض من السياسة أبحراً
وغدا يطالب في حقوق بلاده
بمفاوضات سجلت ذكراً له
أرسي له قدماً وقال لها اثبتي
وأجل يوم مرة يوم القائد السردار يوم أغتيل وهو مهول
للمجد يكنف نحره التبجيل
بالحكم من بعد القبيل قبيل
أسسا عليها قد غدا التمويل
لسواك في ذا العصر يا زغول
كبدأ فطاشت للرجال عقول
ولمسمي الدنيا عليك عويل
حتى دهاه من المنية غول
وبكت عليه حزونها وسهول
وطفت عليها الدموع سيول
وشبابها فتياها وكهول
ومليها حزا له والنيل
حقبا بها لم يلف وهو ذليل
عن شعبه حتى تفك كبول
لم يعره للنازلات قلول
لا واصلاً أبداً ولا موصول
الصعب الذي لم يلوه تنكيل
لم يخف ثاقب عزمه هويل
لم يثنه عن حقه تحويل
عن درك غامضها تطيش عقول
لا ذات أو شتم الجبال تزول
يوم مرة يوم القائد السردار يوم أغتيل وهو مهول

والشعب يأمل أن ينال مقاصداً
واحتمل أقطار البلاد كتائب
وبسعي سمر تبدل الحال التي
إن السياسة خير حصن مانع
قدماً جمال الدين حطّ قواعداً
نغثات أقلام له قد نهت
وتلا جمال الدين يقفوا اثره
والشعب يقظاناً غداً في كامل
ورأته أطراف السياسة ناصراً
فقضت عليه بناقع فلذاك قد
ولسعد أعمال تعاضل ذكرها
لا تطلبني تفصيلاً وخذ
ياسعد ان نواك أودى بالذي
أكفيل مصر فمن لمصر وشعبه
وتقلّ نعيشك أسرة طوقتها
حملوا الزاهة والزانة والحجى
حملوا العطوفة والحنان أمادروا
حملوا ابن بجدتها ورائد عزّها
حملوا الاباحموا الندى حملوا النهى
ووراء نعيشك من ملائكة السما
والشعب مندesh يذيل دموعه
وسنى ضربحك وابل متواصل

لكننا قد فاته المأمول
للاحتلال يصونها الاسطول
منها يخاف وقد أضاه دليل
في مفرد فيه يصان قبيل
للشعب والشعب الضعيف ذليل
شعباً عرته هزة وذهول
المصطفى المتيقظ المأمول
متحفزاً لم يقنه تمهويل
للشعب وهو هدى له ودليل
أودى لعمر أبيك وهو قتيل
ذكر تعاضل في العصور جليل
جلاً اليك فانها تفصيل
أملته مصر وفاتها التأميل
هيهات بعد نوى الكفيل كفيل
مننا ودافق دموعها مطلول
وشعارها التكبير والتهليل
في النعش من هو فوقها محمول
حملوه وهو الصارم المصقول
فبكى له الأملاك والتنزيل
زمر وان امامها جبريل
أسخفاً عليك وقد عراه ذهول
ما هل في الدنيا أجش هطول

وقال في جواب على قصيدة بعث بها من قلعة سكر وهي على الغراف فضيلة السيد محمد علي قاضي الجعفرية اليوم فأجيبته على الروي والقافية وكذلك على عدد الأبيات :

يا حميد الخصال والأفعال وعلى الذرى على كل عالي
والعليم الذي تكلم من عصـر رضاء فجاز حد الكمال
والشريف الذي حوى الشرف الــكامل من خيرة الهداة الأووال
بحر فضل يمدّ من غير جزر بعدت عنه سورة الأوشال
شرفتني أبيات مدحك لكن تركتني حيران في بلبال
تلك أبياتك اللواني قلتها وحكت لي عن لؤم بعض الرجال
خلق الناس منه طبعٌ وكسبٌ فدنّي منه ومنه لعالي
وجد الناس فرقان لعمري من قديم الزمان والأجيال
فرقة قد تقدمت تبتغي المحـمد وأخرى تعدّ في الاندال
أخرتنا أخي سورة جهل فقرنا بأنقص الجهات الـال
لم يكن قائداً لنا وسوانا قاد أهليه بالحجي للعالي
فافتضحنا إذ افتقرنا وأثروا ثم عاشوا بالغز والاجلال
أخرتنا سفاسف واعتقاد تافهٌ حبك من دني المقال
ونبذنا الصحيح طيشاً وجهلاً وعملنا بزخرف الاقـوال
تلك أقوال من أرادوا الدين الـحق سنحقا في سائر الأعمال
ظلمات الاوهام أعمت عيوننا لهم تحسب النهار ليـالي
سيد الأنبياء سنـ نظاماً هادي النهج للهدى والكمال
جاء يبقي الهدى لجهال قويم ألفوا مركز الهوى والضلال
جاء يدعو إلى عبادة رب الـخلق بهدي إلى حميد المآل

جاء يدعو إلى السعادة والعز
 جاء يدعو إلى التخلق بالحسنى
 جاء يدعو إلى القيام بأعمال
 عمل دنيوي مع اخروي
 فاتبعنا هوى النفوس سفاهاً
 ومضت دعوة النبي ضياعاً
 وبلى دمه وأحق وسفبه
 نكب العرب في الفرات ومانوا
 وذهاب النفوس والاموال
 فانهمضوا إن أردتم العز وابنوا
 وردوا منهل العلوم أنبروا
 انفس النفوس نور القلب فيه
 وتقدم نحو الرقي وتأبر
 فنيت تارككم الأسود غرائناً
 واذا الصيد كله لابن آوى
 إنهم شيدوا القصور وأعلوا
 أثنوها بما يروق ونهوى
 ويبيت المظلوم فوق قتاد
 أفيبقى الظلم حلف اغتزار
 أفيضي القوي حكماً على كل
 جمعوا الغايات للانس والرة

جميع الورى وخير الخصال
 ويدعو لنبد شر الحلال
 لـ جسم من خيرة الاعمال
 لعموم نساءها والرجال
 يقتني آخر النهج الأول
 بين وان مضى لا اشتغال
 لم يبال بما نجى الليالي
 لعظيم الخطوب والاهوال
 من رخيص أودى ولم يبق غالي
 لكم مجدلاً على الشهب عالي
 لعقولكم محل العقل
 واخلمن ما عليك من أسمال
 واترك القول وانح للاعمال
 كي تبقي الطعام للاشبال
 لم يميز حرامه من حلال
 شرفات لهم على كل عالي
 نفس من خيرة الاثاث الحالي
 شائك جائعاً طوال الليالي
 شاخ الانف صاحب الاذبال
 ضعيف بقسوة واحتبال
 من تعاطوا للخمر والجريال

بأغاث رقت واوتار الحما ن تصدّ الخليع عن بلبال
 نحرت الارض كي نعيش ولكن سلبوها بقـوة لا نوال
 دع أخي ما سمعت إنا ملكنا أمرنا ذاك من ضروب الحال
 لو ملكنا الاباء ما ماكنونا أو نهجنا مناهج الاقيـال
 لاستطعنا ان نملك الامر لكن قد ألفنا للرق والاذلال
 ما ملكنا سوى التذبذب والطـ يش وجهل في سائر الاحوال
 لا زعيم لنا نردّ إليه الامر إذ كلنا سرى في ضلال
 ولنا قادة يدرّ عليهم بملايينها من الاموال
 نصبوا للعقول أي فخاخ عقلوها لكن بأقوى عقال
 نصبوا لاصطيادهم أي اشرا لك توالى لهم وأي حبال
 فاذا قام مصلح وهو يهدي النـ اس للحق من طريق المقال
 سدّت محوره السهام واضحى غرضاً للنضال أو للنبال
 ورموه بالكفر رمياً مشيناً ودعوه بقائد الضلال
 ولقد قت مرة صادعاً فيه--- بما أتى من سفاسف الاقوال
 أيها الناس إن هذا بعيد صدقه وهو مشبه بالخيال
 فعلت صيحة تلاها ضجيج يالطيش العقول والاحوال
 وحديثاً أردت جمع شتات وعليه مضت سنون خوالي
 ثم لم نلق منه غير افتراق ونضال في تافه وجدال
 وبثت النصائح الفر فيهم واضحات من صوغ غرمالي
 وإذا السامعون منه فريق نائم أو محبّد أو مغالي
 ربنا اهد قومي فهم في ضلال واعف عما جنوه من أعمال

واهدم للقيام فيما أضاعوا • واضحى بساحة الاهمال
 أو فطر بقاع ارضك منهم • من غدا في السهول أو في الجبال
 طهر الارض من نفاق وبغي • وابق فيها ججاجع الابطال
 من تغذوا در الابا والمعالى • من تربوا على شريف الخصال
 من حموا للشفور بالنفس والمآ • ل ببيض الضبي وسمر العوالي
 يا أبا المجد لا عليك ما في ا • لارض حرّ يعيش صافي البال
 وعزير عليّ أن تشكى • من زمان وأنت رب الكمال
 يا رعاك الاله ما طلعت شم • س وهبت ربح الصبا والشمال
 وعليك السلام يا منية النف • س سلام يشف عن أحوالي

وقال مؤرخاً عام تزويج موسى ابن خطيب النجف الشيخ محمد علي يعقوب :

يا ابن الكرام يا خدن العلي وأبا • موسى لأنت حليف المجد والنبيل
 ولان يعقوب ربي يا مؤرخه • حباه في عرس موسى ابن الخطيب علي

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام تزويج السيد اسماعيل الحيدري بنت خاله السيد محمد رضا الحيدري :

كرمة الرضا يمين زوجت • من أسرة التقي من أنجابه
 زوجان من أسرة علم ارخوا • حلّ لاسماعيل بنت خاله

١٣٦٨

وقال أليم ترشيع الأمير فيصل ملكاً على العراق مادحاً وذاكراً فضل العلم
وحائناً عليه سنة ١٣٣٩ :

بشرى العراق بالملك فيصل
مما العراق شرفاً فنافس
وابن ملك العرب من ينمى إلى
ذاك الحسين من نماء الحسن
يا ملكنا المحبوب كهف عزنا
بنشر ما انطوى من العلم الذي
بالعلم فرق سلم المجد وبا
بالعلم يرق الشعب لا برقده
يا شعب للعلم انهضن طالباً
نهضاً فدتك النفس حتى نغتدي
نهضاً إلى العلم فدتك أسرتي
فهذه صروحه قد بليت
نهضاً لاحكام أساس دولة
نهضاً إلى البيعة ذا أوانها
نهضاً مليكنا فذا زامنا
وانشر لوا استقلالنا فهو لنا
وشد ربوع العلم كما نغتدي
من يطلب العلم يفز ومن يني
يا شعب للوفاق أو فضرربة
دار السلام مهبط العلم لك

ذي التاج والسيف الصقيل الفيصل
لدينا بملك عادل مبعجل
فبيننا المدثر المزمحل
ابن حيدر اخي النبي المرسل
يا أمل الراجين حقق أملي
أحيا العراق في العصور الاول
لجل لنهوي في الخفيض الاسفل
نجمه من العبيد الخلول
ثابر عليه لخلول الأجل
من يعد في الطراز الاول
نهضاً إلى تشييد صرحه العلي
فانهض لتجديد بناء قد بلي
تمنعنا من هجمات الدول
نهضاً إلى التصويت باسم فيصل
إليك قد ألقى فاحكم واعدل
ظل ظليل ومنار المقل
فعرّف معنى العلم معنى العمل
يجني ثمار العلم في المستقبل
قاضية عليك بعد الفسـل
البشرى بما لك المقدى فيصل

وقال مؤرخاً عام ولادة ولد السيد كاظم الحيدري الحسيني الكنتي وقد طلب من
الناظم تاريخاً :

دم قير العين يا خدن العلي من بذا العصر له قد عزّ مثل
بابنك الفذ الذي درّ للعلي ارضعته أم محمد وهو طفل
قد تربى ناشئاً في حجرها وعلى صدر من الحمد يقلّ
دمتاً في ظل عيش أرغد ما همى غيث وما قد هلّ وبل
قلت بشري هاشم عمرو العلي قد أتى التاريخ للكاظم شبل

١٣٥٣

وقال مؤرخاً عام وفاة ابنه الدكتور محمد حسين رحمه الله :

لله من خطب أذال لنا المقل صبحاً دهاناً باللم المصمّل
ودهي صباح الاربعاء بنازل من ذي الجلال وفي فؤادي قد نزل
خطب اطاش اللب مني إذ دهي من دهشة والعقل مني قد عقل
واشبّ بين جوانحي نار الجوى صبحاً وفي جذواتها قلبي اشتعل
واذال دمعي من فؤادي عندما فلقاب ذاب لوقعه وله استهل
خطب دهي قطر العراق بقارع منه علا للبحر للناس الزجل
تمشي وراء النعش نعش محمد الدكتور إذ منه قد انقطع الامل
قد شيعوه راحلاً لحفيرة من قبله خلق بها كم قد نزل
قد شيعوه منزهاً من وصمة حلف الطهارة عبقرياً ذا نبل
قد شيعوا التثقيف والاخلاق وا لآمال والشيم التي فيه تحل
قد شيعوا الطب الحديث وواحد النبهاء والنجباء أنساب المقل

قد شيموه لغيره ومقره
 نم مطمئناً يا بني فاني
 لغصت عيني في حياة لم تطق
 وتركنتي ارعى الكواكب ساهراً
 قلق الوساد وناظري متفجر
 اتذكر الماضي الذي قد سرنى
 اتذكر الماضي وكنت مسامري
 اتذكر القدر الرشيق كأنه
 اتذكر الوجه الصبيح كأنه
 اتذكر الطبع الرقيق وطبعه
 جرح لفقدك في الحشا لم يندمل
 لم يبلغ المسير أقصى قمره
 خص الحشا مني وفي آلامه
 يئناي كنت وساعدي ومساعدى
 ومنار باصرتي وبهجة ناظري
 ورجاي كنت لدى المشيب ومنيتي
 قضيت عمرك في متاعب حمة
 لكن أراد الله غير مرادنا
 ناعيك قال يصيحة أرخ صد

ومقره الأسى لينبطه زحل
 بك لاحقاً يا ليت عمري لم يطل
 ابدأ فعني يا حبيبي لا تصل
 وسحاب همي فوق رأسي قد اطل
 صوباً وجسمي من همومي قد نحل
 واليوم حلّ محله مني الوجل
 بجديتك الغض الطري ولم أمل
 غصن منى هبت نسبات يمل
 بدر وفي ظلم اللحد لقد أفل
 لأرق من خمر وأعينه النجل
 حتى توافيني المنية والاجل
 هبات من خطب تفاقم مصمئل
 عم الورى واذال للعليا المقل
 واليوم بعدك ساعدي أضحي اشل
 واليوم بعدك بالسهاد قد اكتحل
 خاب الرجا منى إذا تقطع الامل
 كي استريح بظل عيش مقبئل
 فقضيت نحبك متعباً لم تكتهل
 لحمد الدكتور قد طرق الاجل

وقال في ربيع الأول سنة ١٣٦٨ :

يا ربيع ما هلّ طلّ	ولا سقى منك حقل
ولا ازدهى فيك وردّ	ولا نزع ع طفـل
ما في حـاك رياض	ما فيك نـهل وعـل
عراك جذب صـريع	ياربع غطّاك رمل
أين الطّبا أين عين	أسراه أين حلوا
أين الغوّاتي اللواتي	جنفونن نـسل
بيضا صفالا فيهدى	للقلب منهن نـصل
عبونن انحكي	عين المها وهي نجل
قوامها وهو لدن	عقاصها وهو جنـل
عين لها لو تراني	براش للقلب نـسل
محددات والكن	لها بقلبي نـسل
فتلتي يا عيون المـ	ها لك عمّ قنـل
أسلوك بعد بعد	وكيف قلبي يسـل
عقلت ماذا صنعت	لم لا يصدك عقل
جهلت قدر محب	أطفاك كبر وجـل
فليت صارم جي	منك دواماً يـفل
فلو رأيت دموعي	من فرط وجدي تـهل
يا مي صـبك عـنـ	دهاء خلف ومطل
لم تخشيه وعوداً	وخلف وعدك قـتل
فالطل منك حرام	فهل لديك يـحل

رفقاً بقلبي وعطفاً
 يقلّ قلبي هموماً
 يا ويل من قد جفتني
 ويا سقى الربع غيثاً
 ربع تقيمين فيه
 ربع تقيم الغواني
 فيه العنادل تشدوا
 فيكرم الضيف فيه
 فسلموا يا ضيوفاً
 لك المحامد منا
 مديح سكان ربع
 فيه الوفود نحيباً
 كم خائف مستجير
 يحلّ فيه مصوناً
 مني عليك سلام
 عليه مما يقلّ
 ولم يساعده وصل
 دلاً لك الدهر ويل
 بمائه وهو ويل
 يا لادى الربع محل
 له بقلبي محبلاً
 فيه ضيوف محبلاً
 ما فيه شحّ وبخل
 على الربوع وصلاً
 لم يغفلن سبلاً
 لهم على الناس فضل
 كم فيه قد حطّ رحل
 بربع أمن محبلاً
 من أن دماه تطلّ
 فدنك روحي وأهل

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٦٨ :

أفي المحصب أم وادي الحمى نزلوا
 ما للحميين يحفون الحب لهم
 كانوا وكما إذا غنى الهزار على
 وللظباء بنام وهو برقصهم
 أحبابنا منهم لم تأتتا رُسُل
 لم عن ربوع العلى والمجد قدر حلوا
 غصن تحر كنا الالهراج والغزل
 فجراً ويبهجهم لو حنت الابل

صاروا من الخبث فجراً قاصدين إلى
 عن سرهمي بمدوا والقلب شيعهم
 هل يرجعن أحبائي إلى طلل
 قسوا علي وما رقصوا وما رجموا
 يارب رحماك أن القلب مشتمل
 يا صاح دع ذكرهم واذكر من انتقلوا
 آل النبي كرام سادة نجب
 خطوا رحالهم والحرّ بينهم
 جاء ابن سعدة بجيش قائداً لهم
 وللحسين رسول جاء يسأله
 أحابه كتب جاءته تطلبه
 اقبل إلينا فأت اليوم مرجعنا
 ما جئت إلا لنشر العدل بينكم
 بنوا أمية قد جاروا بحكمهم
 ودين أحمد يدعوكم بأن تدعوا
 حاموا عن الدين ما استطعتم فانكم
 ولا بن سعدة أتى ذلك الرسول وقد
 واخبر ابن زياد أن منيته
 نجاء الأمر أن خذ منه بيعتنا
 وامنهم الماء حتى يهلكوا عطشاً
 وأعلن الحرب ذاك الرجز واشتبكت

وادي الغور ومني الدمع ينهل
 بالرغم منه وفيه للجوى شعل
 هيهات هيهات فليبيكهم الطلل
 مغنى مغنى وحبل الوصل منبتل
 ما ضرهم بمد هذا القطم لو وصلوا
 من طيبة وبأرض الطف قد نزلوا
 وفيهم لقشفي إن دعت علل
 عن الرحيل إلى كوفان لو رحلوا
 يا ويلهم ما الذي اختاروا وما فعلوا
 عما يريد ولم عن مكة انتقلوا
 من العراق بها قد جاءت الرسل
 من ربنا وعليك اليوم نتكل
 والعدل فيه جروح الدين تندمل
 عليكم أبدأ ظلماً وما عدلوا
 ضعفاً لعزم ولا يعرفكم الكسل
 مكانون وربّي منكم يسأل
 حكى له بالذي قد جاء يحتمل
 ترك الحسين لبيت الله ينتقل
 ومن ذويه وإلا كلهم قتلا
 ولا تدع أحداً منهم له يصل
 جيوشه وجيوش الحق واقتلوا

ونجدة لجيوش الرجم قد وصلت
فلّوا سيوف عدام في سيوفهم
وحطّوا سمرم عند الطعان وما
أبطال حرب صناديد ضراغمة
يفرّ والنار نار العزم تتبعه
حاموا عن الدين دين الله ثم هوت
بموقف ما حكاه موقف أبدأ
وشدّ بدم سبط النبي على
وفي شبا سيفه طارت أكفهم
وحين لي فداه الله خرّ على
ما مرّ قبلاً ولا بعداً كحادثه
واشعلت آل حرب نارها ففدت
خرجن منها بنات المرتضى فزعاً
وان سيدنا السجاد كان لقي
وسيرت فوق نيب وهي حاصرة

من الدعي وسدت فيهم السبل
وقضبهم لم يصبها في الوغى فلل
أصابهم ومنّ كلا ولا فشل
يفرّ منهم لينجو الهارب البطل
منهم فيهوي هويًا وهو يشتمل
جسومهم حيث فيهم يضرب المثل
وهل يقاس ببحر ممتلئ وشل
خصومه وعليه كلامهم حملوا
وأرؤس من جسوم وهي تنفصل
وجه الثرى وهوت من فوقه الأسل
(الله أكبر هذا الحادث الجال)
فيها خيام بنات الوحي تشتعل
فصرن من فزع اللير تفتقل
فوق الفراش واضنت جسمه العلل
للشام أسري بهن الأنيق الابل

وقال مؤرخاً عام وفاة ولده محمد حسين الدكتور سنة ١٣٥٦ :

خطب دهاني في الصباح مهول
أقوى له ربح الأماني إذ خلا
أبني والصبر الجليل جميل
جلّ المصاب ولا يصاب بمثله

منه عرتني هزة وذهول
من راحل وهو الفتى المأمول
إلا عليك الحزن فهو طويل
أحد فزني والمصاب جليل

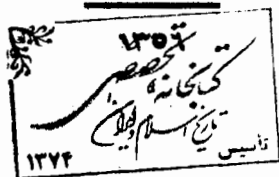
لي إن رحلت لدار أخراك التي
 لي إن رحلت عن الديار وأهلها
 لك لوعة جبت قواي وفجرت
 ولفجعة دكت لطود تصبري
 لله خالقنا الحكيم وأمره
 الخالق المختار في أحكامه
 لله يومك كان في أحزانه
 وبكتك يا علم الشباب وعزه
 وبكت أطباء وراه سريرك
 من بينهم قام الطبيب مؤبناً
 ممرضاً ذكراك في أخلاقك ا
 والناس منصتة لتسمع قوله
 طلب المؤمن في حدادك برهة
 وقف الرجال مع النساء بموقف
 سيكون سيفاً قد تقلل حده
 سيكون من أسف لفقدك حمرة
 سيكون عف النفس عفاً ثوبه
 ذيل تقدس من أبيه وجده
 سيكون وضاء نزيهاً كاملاً
 أبني ان أباك قد نزلت به
 قد عاش في نكد الحياة وقد قضى

من بعدما عثر الزمان رحيل
 أبداً لفقدك رنة وعويل
 عيني دماً ينصب وهو هطول
 وجزعت حتى قادني التمويل
 وقضائه ولربنا التحويل
 أحكام مخلوق إليه تقول
 فحزونها ضجت بكاً وسهول
 خلق وداعي دمعها مطول
 المحمول فيه شخصك المحمول
 يبكي لشخص راح وهو ثكول
 لحسن وان كثيرها لقليل
 والقلب يبكي والدموع تسيل
 يقف المشيع قد عراه ذهول
 فيه لهم جزعاً عليك عويل
 أبداً وذاك الصارم المصقول
 شيب وشباب لهم وكهول
 ولكم تدنس طائش وجهول
 أبداً وتقفوا للأسود شبول
 بدرأ عراه لايحام أقول
 للحادثات جداول وفصول
 عمراً ولكن عمره مبتول

ينزري دموع العين وهو عليل
 لما عراه الخطب وهو جليل
 لمرفوع وهو مشيع محمول
 ودهاك من صرف القضاء عجول
 رب البرية حارس وكفيل
 خلفتهم واغتال شخصك غول
 أملت لك لئلا فاتها المأمول
 كل دموع اليتيم منه تسيل
 والدمع من جزع عليك همول
 ولك الجنائن مسكن ومقيل
 للخلد وهو هدى له ودليل
 ويشد من تاج لك الاكليل
 لنواك عني واله ونكول
 لكن أصابك حاسد مرذول
 تبغي الوصول وقد عداك وصول
 لم تبلغها فتية وكمول
 لئلا فاتها المأمول
 أودت به ولقد عراه أفول
 وعليك في الأرجاء عمّ عويل
 أسف وساعد طباها مشلول
 جدثا حلت به مات هطول

أبني اب أباك بعدك قد بقي
 أبني قد خلفتني خلف الجوى
 أبكي لحظي إذ رحلت ونمشك ا
 أبكي عليك قصيت عمرك بالعنا
 أبكيك إذ ابتعت أربعة لهم
 أبكي بناتك وابنتك الطفل الذي
 أبكي سميرة بنتك الكبرى التي
 وبشينة ومديحة وكمال من
 سيكون مؤنسهم ووالدهم شجي
 أبني رحت عن العناء لراحة
 أبني رضوان لبهدي وافداً
 وعليك بضيق للجلال ملابسا
 أسلمتني بيد الهموم وانني
 أبني كنت بعزة وبرفعة
 أبني كنت إلى المفاجر طامحا
 ولقد بلغت من الطبابة رتبة
 أملت لك فطس ان تكون زعيمها
 حفت لبدر طبابة يد خاسف
 كم من طبيب قد بكاك مشيعاً
 أسفا عليك وليس يجدي أسفا
 وسقى بوابله الغمام ووظفه

ورغام قبرك والقبور بجانبه هطلت عليها للمث سيول
قلبي نثار الحزن ارحته صلا وبكت محمد الحسين ذكول



وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٦٨ :

ألفؤير أم زرودر رحلوا جيراننا أم عند سلع نزلوا
مذرحلوا اسود الفضا بناظري من شدة الحزن وقد تحولوا
بت أناجي للسماء نجومه وان ليل الحزن ليل أليل
يا عاذلي لا تعذلي فالجوى أطاش لي وفؤادي مشعل
ما طاب عيش بعدهم وما صفا وردي وقد كدر مني منهل
وقد حملت عبء حزن بعدهم والقلب مني بالهموم مثقل
لو علموا بما أصاب فاظري من سهري والدمع منه موهل
ما لهم أبكي ولا تكن للآلي بكر بلا وقت الضحى قد نزلوا
آساد حرب للقا أعدائهم بعزمهم والصبر قد تسربلوا
وان أعداءهم من حنق بكل أجسادهم قد مثلوا
فأي عذر لهم في حربهم الحسين ماء للرضيع قلوا
ما عذرهم في الحشر إما سئلوا آل النبي المصطفى لو سئلوا
ماذا يقولون وكل مجرم فان أعذارهم لا تقبل
وكلهم لصحبه وأهله وكلهم على ابن طه حملوا
قد منعوا الماء ولما ينهلوا

فلم يكن جزاؤهم من ربهم
 ألم يهاجوا النساء قسوة
 ألم يسلبوا النساء ملائمة
 ألم يسيروا بينات المصطفى
 والسيد السجاد فوق ضالع
 ورأس سبط المصطفى وأرؤس
 على رماح للرؤوس نورها
 وأدخل الأسرى على يزيد في
 أمامها السجاد في قيوده
 ورأس سبط أحمد بين يدي
 مربقات بحبال تعول
 قد أدخلت حاسرة وجوها
 الله ما حال عليل إذ يرى
 إلا إذا ألقوا بنار تعمل
 ولاخيام حنقا قد أشعلوا
 وفرت الأيتام وهي تعول
 على هزال النيب راحت تحمل
 قد حملوا وفي الحديد غلّوا
 الأصحاب والأهل جميعاً حملوا
 ملتمع إلى يزيد ترسل
 مجلسه وفي الوجوه الوجع
 وهي إلقوى وهو بها مكبل
 عدوه له النساء تعول
 وللدموع في الحدود تهمل
 وقد عراها من عداها الخجل
 العيال من ورائه تولول

وقال :

مما لبني عدنان مجده مؤثر
 ومنهم إذا لاقى السكي بموقف
 فإمن قتي في الحرب قد شام شخصه
 مخافة أن يهوي عليه بمقضب
 وقد صقلته قدرة الله للقضا
 بكف قتي في الله أردى بحده
 فمنهم في وهو للخلق مرسل
 لدى الحرب ولي القرن وهو يهول
 بمزلف إلا عرى القرن أفسل
 بشفرته هلك وموت ممجّل
 على كل عات لم يباشره صيقل
 قساور أبطال على الشرك تعمل

يرى للنبايا في لظى الحرب أول
 بعلياك ما في الفضل بحكيك أفضل
 فما لغيرك إلا لك قد بذت مقول
 يروم لحاقاً فهو في المشي يهزل
 وما عن عدو في الميادين تتسكل
 متى شامه القرم المبارز يجفل
 طوال الليالي كنت لله تعمل
 فأحرقها بالنار والنار تشعل
 وذو شطب لم يحكه قط منصل
 إلى الحرب عجلي مثل أسد تهول
 الوصي لطفه والخدين المجل
 وكنت بجانب المصطفى كنت تنزل
 تصلي وتبكي في الدجى وتولول
 أمثلك يبكي يا هزبر ويعول
 تحذر دمع العين في الخد يهمل
 نبي الهدى المختار للناس مرسل
 بنوك بنوا طه وفي الله قتلوا
 أييدوا وكل فوق غفر مجدل
 وفي دمهم يوم الكربة غسلوا
 بضاحية بالسمرتي مضلل
 لآية أهل الكهف راح يرتل

فما سله إلا وآخر ضيفم
 فيا حامل السيف الصقيل أليمة
 أبا حسن قد كنت أخطب خاطب
 لك المجد في أعمالك الغر والذي
 لك النصر في كل الحروب على العدى
 بصمصامك الماضي قدّبه الطلي
 أبا حسن في الله كنت مجاهداً
 أبا حسن ضلّت بكهك عصبه
 أبا حسن تغشى الكماة يبارق
 أبا حسن أبناءك الصيد قد مشت
 أبا حسن والله يشهد أنك الوصي
 أبا حسن من أحمد كنت نفسه
 أبا حسن في الليل قد كنت ساهراً
 أبا حسن كم قت في الليل بأكيأ
 بلى قد عرفت الله معرفة بها
 أبا حسن يهنيك خدتك أحمد
 أبا حسن بالسيف قد قضت
 أبا حسن أبناءك في طف كربلا
 أبا حسن والرمل كان حنوطهم
 أبا حسن أن الحسين مجدل
 أبا حسن رأس الحسين على القنا

أبا حسن هذي بناتك سيّرت إلى الشام حميرى وهي في الحزن تكمل
 أبا حسن ترضى بنات محمد كمثل إمام لابن ميسون تحمل
 أبا حسن ترضى بأن حفيدك السليل عليّ في الحديد يغفل
 أبا حسن أن ابن ميسون جهرة يعلّ الحيا شامتاً وهو ينهل
 أبا حسن هذي بناتك أدخلت عليه وسجاد الزمان مكبل
 وقد أوتقوها في حبال تقطعت بمجلسه والشامتون تهل
 وأدخلن في صحن بجلّقى ضحوة وهنّ أسارى وهي للدمع تهمل
 فيما لا سقى أرض الشام بصيّب سحب ولا هبت جنوب وشمال

وقال مادحاً صدياً له وذلك قبل الحرب العامة الأولى :

عج إذا شئت نحو باب المعالي وارج بي فم ملقى الرحال
 فهو باب الندب الكمي ومن قد فاق أقرانه بأسنى الخصال
 وبعزّ ومفخر وخصال وسماح ونجدة ونوال
 ونجار زالك وصدق مقال وبجزم وهمّة وبزم
 لا تقسه في الناس فهو لعمرى في الزايا الحسنى عديم المثال
 وهو من دوحة النجاة فرع قد نعى في سماحة وكال
 قد تربى طفلاً بحجر الكمال وتفدى من ثدي أم المعالي
 وهو الماجد الكمي اخو الفضل وقطب العلا حميد الفعال
 والهزبر الضرغام يوم كفاح والشام الراسي بيوم النزال
 داره للوفود أوسع دار وحماها السامي محط الرحال
 شمتت رفعة فلم تر فيها غير قضب بيض وسمر عوالي

يا أبا المكرمات يا دوحة المجد وبحر الذرى وخذن الكمال
دم عزيزاً انطال عيش رغيد صاحباً برد رفعة وجلال

وقال متغزلًا :

منك دلالٌ أم ملل	تركك قلبي يشتعل
عذبتني أفلقتني	وبدر أنسي قد أفل
قطعت حبلًا بيننا	كان قديمًا متصل
حيي لكل ناهد	ما كان قدمًا مبتذل
كم كاعب رامت وصالي	غير أني لم أصل
كم غادة فائتة	قدمًا أنالتي القبل
لا تعجلي يا منيتي	وفكري قبل الفشل
من هو ذا يحبك	حبًا تهـاهي وكل
من روحه خفيفة	يخف في نظم الغزل
من نفسه أيلة	من فيه يضرب المثل
قالكبرياء آفة	لم يعر إلا من جهل
يا بهجة النفس دعي	هذا الخداع والحيل
لا تثقليني بالجفا	وخفي منك الملل
من كافل خصرك أن	يبقى إذا ارنج السكفل
وريقك الحلو غدا	خمر الدقان أم غسل
لا تعجلي بالصد أن	الصد آفة العجل

والوي عنان نفسك	إليّ يا شمس الأصل
علات نفسي باللهـا	وألمت قلبي الملل
الله ما أجفـاك ما	أفسـاك يا نور الملل
بحر غرامى طـافـح	ومذك لازم الوشل
لا ثقةـلي مؤلـا	فالله يحزي من قتل

وقال :

قلت لها منك دلالٌ أم ملل	قالت على الظن دلالٌ لا ملل
يكفيك حجرٌ وقلبي يا منيتي	(ما هكذا تورديا بعد الابل)
رفقاً بمن هواك قد أهزله	مناي أنت قول جدّ لا هزل
ارثي لحال الصب وهو ساهر	والدمع من عينيه بات ينهمل
منى يتم الاجتماع بالتي	أصمت فؤادي بسهام للعقل
بدر عيمـاك متى أبصره	في أي ليلة سروري يكتمل
متى أضـمـك متى أشمـك	متى أراك ومتى تنضى الحلل
قولي لوالديك منكما الرضا	أبغي ويا أماء بادري العمل
أين حنان منك أين من أبي	اشفاقه يا أم يعرفني الخجل
وهذه الأمراض لا يرجى لها	الشفاء أو تزول من جسمي الملل
إلا بأن أبلغ ما من أجله	خلقت هيا قربي مني الأمل
ما أطيب العيش وما أبهجـه	بجنب محبوب به يحبي الجذل
نسيت يا أماء عصراً سالفاً	مرّة بك وكاد يعمرك الخبل
إذ كنت وحدك بغير كافل	ولمّا تزوجت هزرت لكـافل

وابنتك مثلك في نشـ أنها
 أسعد حظاً كنت مني وأبي
 أجل مخـ لوق حوى وانه
 فهو سعيد في الحياة معك
 يا أم ورد الخلد مني ذابل
 شـ بابي الغض مضى أوانه
 فمجلي يا أم قبـ ل فقد
 عطفاً على بنتك في شقاءها
 وما احيلاه بطل فكم
 لو وهب الرحمن من يؤنسني
 صادق لو صدقت في محبتي
 اشكو الى ربي عظيم محنتي
 يا ربنا ارحم وحدتي ووحشتي

شبابها ولي وكادت تكتهل
 أسعد منك فيك فهو في جدل
 له الهناء والسرور قد كل
 يصدفك الحب موالة القبل
 من غير شتم وعناق قد ذبل
 لكن شموري صار عن ذاك البذل
 وبلغني منيتي قبل الأجل
 ما انفص العيش اذا السعد رحل
 إلا من الله اذا القضا نزل
 لقلت حقاً انه سحر بطل
 بلغتني افديك روعي الأمل
 في هذه الدار لمن عز وجل
 وعافني ما الغيث هل وهمل

وقال سرجلا في قضية :

الله اكبر انها غضـ بانه
 بصوددها ودلاها سكرانه
 وبحب عاشقها غدت ولهاته
 وبهز قامتها غدت تحكي القنا

والردف منها منجدة يتهيل

هي منذ أعوام هوتني والهوى
 في ناره قلبي وقلبك قد كوى
 ليكنني عنها بعيد والجوى
 وافد خشيت لبعدها عني القنا

والقلب مني بالبعد مبتـل

إني لأنظرها كما هي تنظر ولتلك عن هذا الهيام تعب
كسرت خواطرننا فن ذا يجير وتحملت من ذا الهوى هذا العنا
أفذل هذا الحال منا يجمل

كم غضبة غضبت علي فسدت سهم الجفون وقلب عاشقها رمت
وتحجبت عني زماناً واختفت وبدت ولكن لم ائل منها التي
وبقيت منكسراً ودمعي يهمل

قد بت في قلقي وقلبي يخفق وانا لها حتى الصباح مؤرق
ولسان حالي عن ضميري ينطق والجسم مني قد أضرب به الضنا
وضروع اجفاني بدمعي خفل

هل بات مثلي من تألم جسمه أو سرّ مهموم تعاطم همه
أو نال سعاداً من تأفل نجمه أو ما درت بالهجر من هي من أنا
جهل مقامي في الذي التحمل

هي قد تربت في محيط جاهل لم تحظ في ذا العصر صون عقائل
ترهو بأبراد لها وغـلائل وكأنها من أهل وادي النحى
ترضى وأغضب وهي لا تتعقل

عيناى قد شامت قواماً أملاً وجمالها وقذال عقص أربدا
ورأت لها دعصاً لها قد انجدا وعقيرب الأصداغ منها أعلنا
حرباً عليّ وأن بمدك يقتل

عن ناظري دلاً شهوراً تختفي واذا بدت قيدوها لي متلي
من منصفي من هجرها من منصفي ولهجرها مني أزال الأعينا
يا قلب كم من هجرها تتحمل

علت نفسي بعد صدِّ علَّها تحظى إذا رضيت أميم وصلها
لا تترك الهيفاء يوماً دلَّها أأساء قولي من اليك أحسنا
لا ينكر المعروف من هو بنجل

وفي سنة ١٣٦٥ هـ حدث زلزال هائل وأنا على منبر في الكرخ وكنت ألقى على
مسامع الحاضرين محاضرة اجتماعية وتاريخية فلما أحس الحاضرون والدار التي كنا
فيها قوبة البنيان وهي جديدة فرأينا الدار تموج ففزع الناس وقاموا وخرجوا
وم يتدافعون حتى صاحب الدار خرج مع الناس إلا أنا بقيت جالساً على المنبر
هدأت الحالة عاد الناس إلى المجلس فقلت مؤرخاً :

يا ليلة فيها دهتنا دجى لعظم هز الأرض أهوال
وحادث فاجأنا أرخوا مهـ وهز الأرض زلزال

١٣٦٥

حرف الميم

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٣١

ما للديار غفت ببرقة أظلم أعفت بتنساب الغداف الأسحم
رسم المهادر سومها فاستوطنت فيها الاوابد بعد رسم الأرسم
ولقد وقفت ومدمعي متهلل فيها فلم أر غير وحش رجم
فوضعت كما فوق قلبي اذ نزا من دهشة ولزمت بالآخرى فمي
وأذا به قبس الجوى فأذلتـه علقاً اشيب بفيض دمع عندي
وبكى لي الوحش القطين بعقرها لما رأي مذرياً علق الدم

يا عمر دارم سقتك سحائب
 ماذا دعي أهليك أن ترحلوا
 وطفقت أنشد مفصلاً إذ لم يجب
 ونكصت عنها طالباً أخبارهم
 وإذا بها القت عصي ترأها
 لا مرحباً بك يا هلال محرم
 ما عذر من راحت تمدك في الدجى
 فطلعت تعتاد الورى بفجابع
 تلك المصائب لا مصاب متمم
 ومهلل باخيه اذ اودى ولا
 لا عذر عندي للمحاق وقد بدا
 يري باسهم قلوباً تصطلي
 ما ان ذكرت بعشره ما قد جرى
 لم أنس يوم بآل احمد احدث
 بهم احاطت والأسنة شرع
 فشت الى الهيجاء معتقلي القنا
 فتقاعست عنها الفوارس فكصاً
 قد شئت شمل الجوع فجمعت
 حتى اذا نفذ القضاء هوت على
 وانصاع نحو جوعها ابن محمد
 حتى إذا ولج الوغى كجائم

باجش وكاف دلوح مرزم
 الارق الحنات ام لليلم
 (ومن الضلال سؤال رسم أعجم)
 من مقرر او منجد او متهم
 في كربلاء ضحى بشهر محرم
 فحشى الهدى بسهام قودك قدرى
 من نورها وتمدد شهب الأنجم
 أنست فجيعة مالك لمتهم
 في مالك وريعة ابن مكدم
 الخنسا بصخر في الزمان الأقدم
 كالقوس موترة لرمي الأسهم
 لبدوه بلهيب وجد مضم
 الا وفاض الطرف مني بالدم
 عصب الضلال لحقدها المتقدم
 مثل السوار اذا احاط بمصم
 صيد تلف عزمها بعزم
 كسوائم عند التقاء الضيفم
 شملا الى الدين الحنيف القيم
 وجه البسيطة سجداً كالأنجم
 فرداً فلف مؤخرأ بمقدم
 راحت محلقة حذار القشقم

لم تغل غمضة لا بطل ولم تسمع بها إلا صليل الخدم
 واثارها شهباء حين اجالها جول الرحي فغدت كليل مظلم
 وتراه ان حمي الوطيس يلاما ارسى لدى الهيجا بظير يعلم
 حتى إذا خاض المطهم بالدم ودعته داعية القضاء المبرم
 لباً وختر على العميد لوجهه صادي الحشا وغدى دريئة اسهم
 وبقي ثلاثاً طافراً متلفعاً في برد عفر بالدماء مستهم
 قسي الفداء لعافر متزمل بدماء في رمل الثرى المتضرم
 قد غادروا جسماً له فوق الثرى وكريمه بسنان لذنر لهدم
 ونسأؤه حملت سبايا حسراً لابن الدعي وذاك اشتم الثم

وقال متغزلاً وتخلص الى رثاء الحسين (ع) من بحر المديد سنة ١٣٣٣

مور الردين واهرز قواما واترع الاقداح صرفاً مداما
 واسقنيها نهلاً بعد علر كي بها للقلب اطني ضراما
 واختم الابريق من بعد شربي حذر الواشين واحكم ختاماً
 وإذا ما ارعشتني ففني وإذا ما نشدوا فذكر اماما
 همت فيها لا بمجي ودعد يوم لم اعرف هوى او هياما
 افتدي منها لحاظاً مراضاً كم اراشت لنضالي سهاماً
 وقواماً املداً رنحت به لطعاني يا فديت القواما
 وخدوداً ونهوداً وثغراً قد غدى ينشئ الطلا والمداما
 حرمتي وصلها مثل ما قد حلت قطعي مطالاً دواماً
 تحجل البدر إذا ما اماطت في الدجي برقمها والاشاما

وبلمع البرق يزري اذا ما
 وبينت الدن والكرم ريق
 شيباً عذباً غيراً لقلبي
 هي من نجد ونجدتها قد
 مثلها خوداً رداحاً نهوداً
 من معيدي عصرأ تقضى
 ولييلات بها كم صدعنا
 افتدي مصباح وجه وضوح
 ورضاباً شياً قد اديرت
 ووافق الكاس بحكي الدراري
 أيها الراكب حرفاً امونا
 تقطع البيداء غوراً ونجداً
 ان تسر ليلاً فاحكم وضيئنا
 ثم يهيه واحثنها من ذأ
 وبها ان جئت سلماً فصل عن
 ثم تلقى ظليات حساناً
 فاذا ما شتمتها متلعات
 ولها أشرح حال صب مشوق
 وتباريح الهوى قد أشابت
 قل لها كان الوصال دواما
 غادرت احشاه قبسات

بسمت لم الثنايا ابتساما
 كم شربنا منه حاماً خاماً
 كم به رويت نهلاً اواماً
 نافس اليوم عراقاً وشاماً
 ناظري ما في المهي الغيد شاماً
 كلما يذكره القلب هاماً
 يحيا الرود منها الظلاما
 كفراش حوله القلب حاماً
 منه كاس الراح بين الندامى
 حبب بحكي اللثلي نظاما
 لن تشكى سغباً او اواماً
 تهبط الغور وتعلو اكماما
 واجتذب منها البرى والخطاماً
 فهي ان تحدي دجى لن تشاماً
 جبرتي واقصد بسلع الخياما
 للكناس اتخذته احاماً
 كنفساً فاقراً عليها السلاما
 حالف الدهر عليها الهياما
 لنواها منه قسراً لماماً
 وهو يرضى أن يكون لماماً
 الوجد من هجره تصلي ضراما

ان تم منهن عين فعميني
 لامي الماذل والالوم لؤم
 أيها اللاتم دع عنك لوي
 أنا لم أبك ظباء بسلع
 ما لها أبكي ولكن لركب
 وأنت حرب لحرب ابن بنت
 ودعته ان يسالم طوعاً
 ودعته للقتال فهبت
 فتية تشحد للعزم بيضاً
 اطعمت ييص المواضي غرائك
 تتلوى سمرم كصلال
 أسدذارت رحي الحرب فيها
 فادهمت كربلا في رغام
 أرعد الاعداء وراح عليهم
 وعلى برق المواضي تهاوت
 ومشت للحرب عجلى فراحت
 فهوت من بعدما للمعالي
 باني أفدي رجلاً تهاوت
 وجسوماً وزعتها المواضي
 باني أفدي وحيداً غريباً
 وسطى فارتجت الارض خوفاً

قد أبت في الليل من أن تناما
 اذ رأني ارقاً مستهما
 أنا آبي ابدأ أن الاما
 كنساً او أبك يوماً أماما
 ضربوا في كربلاء الخياما
 المصطفى يقفوا اللهم اللهم
 ليزيد فاني أن يضاما
 من وفته لله فيه الذماما
 تحذت سمر العوالي أجاما
 ولسمر الخط روت اواما
 نفثت في الزوع منها سماما
 يوم للأفق أثار قتاما
 صار في جوت سماها ركاما
 ماطراً يطر موتاً زواما
 كفراش النار هاماً فهاما
 للضبا نهياً هماماً هماما
 قد قضت حقاً ووفت ذماما
 بزي الطف وماتوا كراما
 والعوالي ووجوهاً وساما
 لم يجد ناصر إلا الحساما
 وغدت آساد حرب سواما

فوق طرف أحرر لا بجارى
 قام فيه غمرة الحرب حتى
 قطبت من فارق آل حرب
 مفرداً يرعى الأعادي بعين
 هو لو رام لافنى عـداه
 لكن الافدار تقضي بما قد
 ورأى في القتل نصرة دين
 ومضى للحرب فرداً بعضب
 عاطشاً في الحرب روى الحساما
 بابي أفديه يشكو الأواما
 عجبا يلقى الاعادي بقلب
 حلت سفك دماء وراحت
 ورضيع منعه مـعيناً
 وبسبط المصطفى قد احاطت
 ورماة القوم وهي الوف
 اثنته آل حرب جراحاً
 بعد ما حطم سمر العوالي
 واجالت فوقه الخيل حتى
 وخيام لبني الوحي اضحت
 ورؤوس رفعت فوق سمر
 ونساء حملت فوق عجب

قد غدى منه يقل شماما
 خيل فلك لجة البحر عاما
 من لقاء وهو يبدي ابتساما
 وباخرى صار يرعى الخياما
 لمح طرف ولنال المراما
 خط في اللوح علينا ارتساما
 الله فاختار لذاك الحاما
 مرهف فيه عن الدين حاي
 من دمام وهو يشكو الأواما
 والظما في القلب اورى ضراما
 فيه قد اورى الاوار احتداما
 ترصد الماء عليه حراما
 وبسهم فطمته فظاما
 عصب قد صادمته اصطداما
 قد اراشتها عليه سهاما
 فهوى للأرض بدرأ تاما
 والمواضي البيض اودت كهاما
 طحنت للصدر منه عظاما
 بلهب النار تورى ضراما
 صاعد لمع سناها الظلاما
 ونحت حرب بين الشماما

حمرأ تذري دموعاً حراراً نوّحاً بالنوح تشجي الحماما
 اذ ترى الارؤس في السمرشيت وترى فوق الهزال اليتاما
 تشكي سغباً وهي غرني مثل ما راحت تشكي الأواما
 وعليل ارسفوه قيوداً فوق صعب وهو يشكو السقاما

وقال في سنة ١٣٢٣ في رثاء أهل البيت عليهم السلام وفي مقدمتها غزل

أي رشحاً اهاجنا بغامه اراءه القانص او اوامه
 يتلع بالجيد حذار قانص أم شاقه من الحمى بشامه
 فالروض قد حف كناسه وذو من نوره تفتحت اكمامه
 أي كناس ضم أي شادن أربي على شهب السما سلامه
 ذاك كناس ضم ظلياً شادناً أم ذاك رثبال وذا اجامه
 واحرباً من لحظه وفتكه إمتا رنى لم تخطنا سهامه
 من منصفي منه ومن قوامه إما يمس طاعننا قوامه
 لم يصح من سكر وكيف ترجى صحوته وريقه مدامه
 ريم رمى الصب بهم صده من قبل أن يقضي به مرامه
 هام به القلب فقلبي أبداً لا ينقضي وقد جفا هيامه
 وما عسى يجدي الهيام وامقاً من بعد ما شابت أمى لمامه
 ينفركي الشيب بدا وقد مضى شرخ الشباب وانقضت ايامه
 لفادح بعد النبي قد جرى في القلب يورى ابدأ ضرامه
 قد رفضت شرعته وغيرت سنته وبدلت أحكامه
 إن تتل منها وأولوا الارحام في الذكر يرى قد قطعت ارحامه

ابرم عقداً لا يحلّ فاغتدى
 عدوا على دار البتول بهـده
 ومذ قضت ألدّها حيدرة
 في روضة النبي او حجرتها
 وضل حيدر جليس بيته
 ولم يزل بعد النبي صابراً
 وجاءه ابن ملجم ثم اثني
 ولا بن هند للزكي المجتبي
 وفي الطغوف لا تسلم عما جرى
 وضعضعت اركانها لما هوى
 واوطئوه الخيل حتى طحنت
 من بعد ما روى الحسام من دما
 صفاحها رماحها لدى الوغى
 يا بابي أفديه وهو طاش
 لقي عتقر سليباً ثاوباً
 لهفي له وللنساء بهـده
 قد هجم القوم عليها خدرها
 وسلبوا النساء كل ملحف
 منتقضا من بعده ابرامه
 قسراً ولم يرع بها ذمامه
 والليل كان غامراً ظلامه
 او في البقيع ضمها رغامه
 يبكي وتبكي حوله ايتامه
 مضطهداً حتى دهي حمامه
 عنه وقد عممه حسامه
 قد قطعت امعاءه سمّاه
 فالدين قد جبّ بها سنامه
 على الثرى من مهره دعاه
 في جربها جموحة عظامه
 اعدائه وما نبا صمصامه
 كهمها حطما حسامه
 وقلبه اردى به اوامه
 حاك له مطارفاً رغامه
 قد فزعت إذ احرقت خيامه
 فروّعت وروّعت ايتامه
 ملاه وجهه ممه لثامه

وقال في الحسن ابن علي ابن ابي طالب (ع) سنة ١٣٣٤

أي خطب دهي فدك يللم
 وأي خطب لوى يمين لوي
 وانتى بضرب الاخشاب بالشم
 ما دهي عضبها فراح مكهم

أي غضب لها غدا متكمم
 أي صرح لها وأي ربوع
 أي درع لها وأي سناب
 ما الذي جب من نزار سناماً
 هو يوم به الزكي قتيلاً
 فبكته العلياء والفخر حزناً
 يا بنفسي أفديه وهو يقاسي
 يا بنفسي في الطشت يقذف أضحي
 يا بنفسي ونعشه راح يربي
 يوم جاؤا به لقبر أبيه
 وأت زوجة النبي تؤز الناس أراضحى بحبش عرمم
 ثم أومت للناس ان يمنعوم
 ورموا بالسهم نعش سليل
 أفصبراً يا صاحب الأمر هلاً
 أفصبراً وضيع أمك قسراً
 أفصبراً وجدك الطهر ظلماً
 أفصبراً وعمك الحسن السبط
 أفصبراً وجدك السبط أضحي
 أفصبراً خيام جدك أضحت
 وفراش العليل قد سلبوه
 هو ذاك المضب الصقيل المخذم
 تلك أقوت وذاك راح مهدم
 تلك منقذة وذاك منظم
 ثم أودى بأنف فهر مهشم
 راح والمجد والمكارم بالسم
 والما والاملاك والارض بالدم
 علة وهي أي صماء صيلم
 كبداً بالسمام أمت تكلم
 كم به أثبتت بنو الكفر أسهم
 قصد تجديد عهده المتقدم
 دفنه في حمى النبي المكرم
 المصطفى والطريد كان المقدم
 تنتضي سيفك الزهيف المخدم
 راح بالباب والجدار مهشم
 قد قضى نجه بسيف ابن ملجم
 حشاه تقطعت بيد السم
 عاطشاً في الطغوف والماء مغم
 بلبيب النيران في الخدر نضرم
 قد براه السقام والحزن والهلم

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٢٧ :

سقاها هاتل الدير	منازلهم يذي سلم
بول واكف سجم	وحيتا الغيث أربعها
بروض الرند والبشم	فتلك مرابع زهرت
عج بالانق الرسم	ألا يا سائق الوجنا
حماها لا إلى العلم	إليها وأعقلن بفنا
يطول الشهب بالأكم	فتمة منزل رجب
تجدم عج إلى إظم	وسل عن أهله إن لم
نمالك وابك واستلم	إذا ما جثته فاخلع
إليه بأدمع سجم	وصل حرم النبي ولج
من عرب ومن عجم	وقل يا صفوة الرحمن
يسر الخط والخدم	بنوك جسومها نهبت
بنو حرب عرى الذم	بيوم الطف إذ فصمت
كالآساد في الأجم	وبانت تحت ظل السمر
لها كفناً يد الينم	مسلبه ودة نسجت
مقانبها بلا لجم	عليها أقحمت حرب
ويا عين اسكي بدم	فيا قلب احترق حزناً
حملن على النضا الرسم	دموعك فالقواطم قد
مسلبه بغير حمي	إلى الشامات حاسرة
يكابد شدة السقم	ترى السجاد كافلها
عوالي السمر والحرم	ويرنو للرؤوس على

على عجب محاجرها ثم--لـ بأدمع سجم
تجاذبها--ا يد ابن الكافر الأثم

وقال سنة ١٣٣٣ في شبان راثياً المرحوم السيد المجاهد العلامة السيد محمد سعيد
عبودي وقد خرج في الحرب العامة الى الشعبية مع جماعة من المجاهدين ثم اختاره الله
تعالى نخبه هناك وجعل الى النجف واقعت له في حسينية آل السيد حيدر يال كاظمية
فائحة وقرئت هذه القصيدة فيها وغيرها واقعت له فواتح في مخاض انحاء العراق
رحمة الله عليه :

من دك يذبل هاشم وشمامها	وأباح حوزتها وفل حمامها
ولوى يمين لوتها قابلمها	وأطاح من عليا نزار دعامها
من هد مجدها وصرج علائها	من جذ ساعدها وجب سنامها
من جذ من عمرو الملا عرينه	وعدى على مضر فنكس هامها
وغزى قريشاً فاستطاح عمادها	قصر آ وقوض من نزار خيامها
من أنكل الاسلام من جلب العنا	للمسلمين فل فيه نظامها
من ذا أباح الدين وهو ممنع	من حل مكة فاستحل حرامها
من غال ألوية السكال فلفها	بيد وساق الى الانام حمامها
من سل من عين الملا انسانها	من فل صارمها وخان ذمامها
خطب تفاقم بالعراق فازعج الـ	دنيا وعم عراقها وشمامها
خطب أطل على العراق فأظهرت	للكفر أهله به استسلامها
خطب به فقد العراق حياته	والمسلمون نظامها وإمامها
وعمادها وسنادها ورشادها	وجوادها مقدامها خرغامها
كانت ترجي الفتح فيه فقاتها	قصر آ وقد فقدت بذاك صرامها

قد مات راعيها فشنت شملها
 أم العلى عقت فلم تنتج له
 يا بدر طلعة هاشم ونخاره
 أشبهت جدك في الخروج مجاهداً
 وقضيت نحبك فازحاً في غربة
 وأنت تجوب البيد بعدك نكصاً
 قد أحجمت عمن تقدم نحوها
 ألقت سلاح الحرب عند مصابها
 وتقدمت لتقل نمشك والهدى
 وانت ثقل على الرؤوس رئيسها
 عبّادها سجدّادها قوامها
 وسروا بنمشك والملائك خلفه
 وإلى الغري سرت نحب ركابهم
 ما سرّ نمشك في القبائل سائراً
 من الشريعة يا ابن بجدتها الذي
 ومسائل عقت وكنت بفكرك
 من المنابر والدروس وفقها
 وجمعت شمل العلم وهو مشّت
 ونصبت للدين الحنيف قواعداً
 ما اشككت في الفقه منه عويصة
 من اللدى ولمن تؤم عفاتها

يا ذئب دونك بعد أغنامها
 ندّاً لذك شكت عليه عقامها
 يا زغف آل نزارها وحسامها
 برهيف عزمك ناصر أاهلامها
 فلذا جيوشك نكست أعلامها
 إذ لم تشاعذك الجروش أمامها
 ونواك كات مسياً احجامها
 برزية قد اذمت احلامها
 وابت افكرك في الوغى إقدامها
 مطعناها مننعامها مقدامها
 صوامها مقضها لها علامها
 تعدوا وجبريل الأمين أمامها
 كما تحمل من القبور رغامها
 إلا وودّت أن تذوق حمامها
 قد كنت حامها وكنت نظامها
 الوقاد تنتج للورى احكامها
 ولأنت كنت نظامها وقوامها
 فلذا الورى ألقت إليك زمامها
 فيها رفعت الى السهى اعلامها
 إلا اغتديت بحملها علامها
 فقدت بفقدك نورها وغمامها

لله من يوم أطل به- ادح فيه أشاب من الرؤوس لمامها
أضحى بقلب الدين بو قد جذوة ولعظم فادحه أشب ضرامها
في كل مكرمة وكل فضيلة قد كنت بدؤاً ثم عدت ختامها

وقال في رثاء الملامة المرحوم الحاج ميرزا حسين الحلبي وقد قُضِ سنة ١٣٢٦
وتليت في إحدى الفوائح التي أقيمت في السكاظية وكان بين الملامة المرحوم وبين
السيد مصطفى السكاشاني مصاهرة فأذم له قاتحة وطلب من الناظم أن يقرأها سرية
ثانية فتلاها وألقى في آخرها أبياتاً تتماق بمدح السكاشاني :

اليوم يم الأسى قد فاض ملتطما
حيث العوالم غشاها برود شجي
ودكدكت فيه أطواد الحمى وهما
لوقعه أنجم الخضرا قد انتثرت
تفاقت في الملا الأعلى قوارعه
وارتجت الارض واندكت اهاضها
والمجد قد هدد إذ نالت دعائه
وأعول الملا الأعلى غداة قضى
وأصبح الروح روح الله مكتنبا
شجواً وعجابه داج ومنبره
إن فاه في مشكلات الفقه تحسبه
أوقام منتفلاً ليلاً فغفرته
ياراحلاً رزؤه هم الانام أسى
ولعبه طبق الآفاق فانجست

وغاض يم الأسى والدين قد وجها
خطب بفادحه ركن الهدى انهدما
دمع العلى ودموع العالمين دما
فياله فادح بكر لقد عظم
إذ لا عديل له في الدهر قد فقما
من عظمه وعرى العليا قد انقصما
قصرأ وظهر بني العليا قد قصما
الحسين نفس التقى علامة العلما
ينعى الزكي التقى العيلم العلما
خال وكم فوقه قد اظهر الحكما
كالنبر منسبكا والدر منتظما
تشع كالبدر نوراً يصدع الظلما
ويرمه قد أزال الادمع السجما
عيون أهل التقى والمسلمين دما

عجبت كيف الردى أرداك مرهفه
فالمجد ينعاك إذ قد جب غاربه
وأصبحت علماء العصر عاقدة
والناس تنعاك إذ في فقدك افتقدوا
تنعى وزند الأسى تذكى مقابسه
قد جلّ رزؤك في الدنيا وقد عظم
لكنه هان في أبنائك العلماء
والرافعين من العليا دعائمها
ومنهم الفاضل النذب التقي ومن
ومنهم العالم الفذ الذي شهدت
محمد علم الاعلام من لجأت
كذا سميّ إمام العصر عيلها
كذا أخوه علي القدر بدر هدى
صبراً بني المجد عن صماء نازلة
بالمصطفى العلوي الفاطمي لنا
العالم الخبر والشهم التقي ومن
مجر العلوم وكنز الفضل بدر هدى
في حجر أم العلى طفلاً ربا فتما
دمتم لنا في رغيد العيش ما سحمت

يا مرهف العلماء النبل والحق
حزناً عليك ومنه الساعد انجذما
لك المآتم حزناً ذكرها عظم
مساعياً كنت قد قللتها الكرم
بين الضلوع فتهدى للحشا ضرما
وقد أتاح الجثمان الورى سقما
من قد وطوا للعالي والندى قما
والواطين ذراها إن مضوا قدما
إذا عرى الناس خطب كان معتصما
بفضله علماء العصر والحق
فيه الأنام وفاق العرب والعجم
المهدي من فيه شمل المجد قد نظما
للمهتدين يجلي نوره الظلما
دهتمكم ودهت في برحها الأما
يقوى الأسى وبه نستكشف الغما
رقى من المجد اعلاه فما وجما
أندى البرية كفا سيد العلماء
ومن لبان ندى الفضل قد فطما
في الايك قرية والبرق ما ابتسما

ودمعي كوكف الغايات السواجم
 فيا لا سقى مغناه صوب الغائم
 علقت بها من قبل شد الغائم
 فظلت كظماً ن على الورد حائم
 ذكت ونواحي مثل نوح الحمام
 فؤاداً هوى ما بين تلك المعالم
 بدمع هتوب كالغائم ساجم
 ملوماً على ما آب فيه لللائم
 لبينهم والوجد ملؤ الحيازم
 واجتأبها ملساً بغير شكائهم
 اذا ما جرى في الليل تحت المناسم
 ولو حجبوها بالقنا والصوارم
 ويزري بما يزري بجري الصلادم
 لأبلغ غايات العلى والمكارم
 ووصل فتاة وهي تنمى لهاشم
 مباح ولحي للفسور القشاعم
 يليق بمن تنمى لصيد أكارم
 التي شاركتنا في الهموم المواجهم
 ومن شاركتك في الخطوب العظام
 يمثله من حال ولهاذ هائم
 فما سامع أضحي نظيراً لشائم

حنيني حنين اليمعات الرواسم
 لركب سرى نحو الغيم مغلاً
 به لي مهابة خامر القلب حبها
 نأت فنأى غني اصطباري عشية
 وللوجد ما بين الضلوع مقابس
 ورحت على اثر الركائب ناشداً
 وابت وقد فانت هوادجهم ضحى
 كن آب في خفي حنين وقد غدا
 وبت ولي وجد وغم وحرقة
 سأركب من عزمي سبوقاً مغلاً
 يسابق في الجري الصبا فترى السها
 سأركبه كما أقال التي نأت
 ولا خير في طرف اذا ما يقايني
 أخوض غمار الموت فيه مشمراً
 اذا لم أفل مارمت من طلب العلى
 قارب دمائي للصوارم والقنا
 أمغرني بالحلب عطفاً فما الجفا
 اذا كنت لا تدرين ما بي فأسألي
 فتلك التي ابدلتها غير اسمها
 فان كنت في شك ولم تنقي بما
 حليف جوى فالوصل بعلمك حاله

لملك إذ جرت وإني لجالس بجنب أهلك شمت بعض العلائم
 وذلك لا يخفى على كل ناظر ولكن قست ذات الحدود والنوام
 فتلك التي أضحت صفائر جمعها تسب على الأرداف مثل الأرقام
 هي الشمس والشمس المنيرة مثلها نهراً وبدراً في الليالي القوام
 تود الدراري أن تكون قلائداً لها وهلال الأفق حلي المعاصم
 عليك سلام الله - ما هب شمال وما هل صوب الغاديات السواجم

وقال مهنيًا السيد كاظم فضل الاعرجي سنة ١٣٣١ بمولود له :

بشراك فيمن طبق الكون شذى من دونه نشر شذى اللطائم
 بمن سناء قد تجلّى سحراً فطبّق الكون لكل شائم
 ما ولدت أم المعالي قبله ندأ له أكرم به لهائيم
 قد عرقت فيه البهاليل من الصيد الكرام النجب الخضارم
 آل نزار من بني فاطمة الزهراء نحر السادة القمام
 من شيدوا فوق السماكين لهم صرح علاً صوّع الدعائم
 ومن رقوا أوج العلى بمجدهم إذ وطأوا الميوق بالمناسم
 ما فوخروا إلا تجلّى فخرهم بالمصطفى والمرضى وفاطم
 نهى بني عدنان ساعة أنى تاريخها شبل بها لكاطم

١٣٣١

وقال مؤرخاً عام ولادة السيد محمد السيد هاشم السيد محسن الصايغ سنة ١٣٣١ :

أعير قد ذكي في الكون ليلاً أم شذى المنديل أم نشر اللطائم
 أم شذى مولود من فوق الثريا شيدت بيت علي سامي الدعائم

وسنا البدر تجلّى أم سناء
 أي مولودٍ حكى البدر سناء
 هو مولودك يا ذا الفضل هاشم
 المنبلي المجد ما يأمل منهم
 والمبيدي البخل في سيب ندام
 كل فردٍ منهم غيثٌ همي
 قد دعاني الحب فيه أرخن
 سحراً أم فلق الاصباح ناهج
 وجهه من عترة الفرائضارم
 من به قد عرقت صيداً كارم
 إن جرت في حلبة الفخر صلادم
 من حكّت هاطل أيديها الغمام
 في الندى كهف حمى عند المظالم
 ولدت أم العلا طفلاً لهاشم

١٣٣١

وقال مؤرخاً عام ولادة (مارب) بنت صاحب المال سامي شوكت :

يهنيك يا حلف المعالي والندى
 أكرم به من حاذق مضطلع
 بذّ ابن سينا وابقراط شأى
 وبذّ افلاطون في مباحث
 تهنيك يا سامي الحجى مآرب
 من آل شوكة الفخار والعلى
 بشراك ياسام بتاربخ لقد
 عام ومن بالعلم فهو السامي
 بالطب وهو قدوة الاعلام
 في الفكر في التعليم في الافهام
 جلّت وقد دقت على الأفهام
 وهي فتاة الماجد القمقام
 من أرفع البيوت في الاسلام
 تولدت مآراب يا سامي

١٣٣٩

وقال مؤرخاً عام وفاة أم ناظم جلي وهي أخت الأديب الشاعر الحاج عبدالحسين
 الازري وزوجة جعفر جلي :

أجمفر والحوادث نازلات فليس إذا دعت منهن سالم

دعت سكان أرض الله طراً دهمهم بالفواجع والعظائم
 فلم تبق كبيراً أو صغيراً وليس لأيهم منهن عاصم
 خلقنا للفناء وعن قريب سرحل مثلاً رحلت عوالم
 أجمعهم للقرينة أرخوا نح لقد أودى الحمام بأم ناظم

١٣٦٧

وقال راتياً المرحومة أم ناظم جلي وممزيّاً زوجها جعفر جلي :

يا أبا ناظم صبراً	فالقضاء ماضٍ لحاكم
فتزول الموت حتم	ليس منه قط عاصم
لم يكن يسلم منه	لا عدوٌّ أو مسالم
لا كبير أو صغير	منه ينجو أن يهاجم
أين طاه أين يسن	ومن قد كان خاتم
صتوه أين ومات	فاطم خير الفواطم
نحن لا نبقى وقد	أودت شعوب وعوالم
من بنى داراً لتبقى	فلها دهرك هادم
كيف ينجو من يرى المــــوت	بظل الشخص جانم
يخطف المحتوم يقظاً	نأ ومن قد كان نائم
ماشياً كان وكم من	قاعد كاف وقائم
سوف يفنى كل فرد	منه أنف الكل راغم
موسم الموت جديد	لا وقد صرت مواسم

هذه الدنيا بها ا
لا ترى من سرّ إلا
أفرار من قضاء
يا أبا ناظم صبراً
فاطلب الرحمة من
فلقد حلت مجنب
ربة الصوت دعتها
أخذت روحاً لها إذ
يا أعزك عزاء
لا أصبتم لا دهيتم
ياسقى الوابل قبراً
رحمة الله على البرة

لأفراح قامت وما تم
وهو محزون وواجم
من لمصوص القوادم
يا حليفاً للمكارم
رب غفور فهو راحم
المرتضى مردي الضياغم
خجاة أم العظائم
رقدت رقدة قائم
أنت والأهلون سالم
مثلها والعيش دائم
برذاذ الدّر ساجم
تترى أم ناظم

وقال مؤرخاً تسم كرسى متصرفية العاصمة بغداد صاحب المعالي السيد جعفر حمدي :

يحيى أبا محي الذي
حليف مجدي والعلی
أكرم به من كامل
من أهل بيت طهروا
بيت علا على السها
بيت حوى محمداً
والحسين والذي

كان نثار هاشم
وحلية المكارم
ينمى إلى الأكارم
مرتفع الدعائم
حمى لاسكل آثم
والصهر زوج ناظم
أنشأ للعالم

ومهبط الملائك	الفر من الأعظم
يستلمون تربها	من قاعد وقائم
يتكم بيت هدى	للسادة الخضارم
عن مدحهم يعيا	لسان نائر وفاظم
يعبق من ذكرى لهم	مامرة من نسائم
وجعفر فرع ذوي	الافضال والكارم
من ذكره فاق على	ما فاح من لطائم
عز نزار قد غدا	ومفخر الهواشم
حلال كل ممضل	لأمر وحاكم
وينزل العقاب في	كل ظلوم غاشم
لكل مظلوم غدا	خصماً لكل ظالم
عدل ولكن في القضا	يرد للمظالم
بمنصب أرخته	قلد نحر هاشم

١٣٦٠

وقال مؤرخاً عام ولادة ولده علا سنة ١٣٥٤ :

يا ساعة ولد العلاء فهزني بشر به يعيا لسان الناظم
في ساعة ميمونة أرخته نجيباً لقد ولد العلاء لكناظم

١٣٥٤

وقال في مولد الحجة محمد المهدي الثاني عشر من ائمة أهل البيت (ع) سنة ١٣٢٩

بدا لنا فشق جيب الظلام
في ليلة النصف سحيراً بدا
ملتصماً بجلودجى الشرك في
يا ليلة النصف لقد جئتنا
بخير مولود لمن خصهم
هم صفوة الرحمن من عالم
يا ليلة النصف أتيت بمن
كشفت عنا كربات وقد
بمولد المهدي غوث الورى
ما ولدت أم العلى مثله
فيا لها من حجة أشرقت
قد ظهر الحق وللشرك قد
قم مهد الدنيا امام الهدى
تملاها عدلاً وقسطاً كما
حتى م في القعد شباك الذي
قد شيد الكفر صروحاً علت
هذا ظلام الكفر قد طبق
يا حافظاً صحة دين الهدى
فيضك الله له ناصرأ
تغضي وأديان بني الكفر قد

نور الامام الحجة ابن الامام
من شهر شعبان فنلتنا المرام
سنه إذ لاح كبد در تمام
بخير مولود أغر هام
بآية التطهير رب الانام
الذر هم المطهرون الكرام
كان لأسباط النبي الختام
لقد لنا الورد وراق الطعام
ذي المعجزات الباهرات العظام
من بيمده فهي تشكى العقام
عاد بها أعمى ألد الخصام
هدت حصون شائعات الدعام
وعاجل الاعداء بالانتقام
قد ملئت جوراً يبغى الطعام
يفلّ غرب المشرفي الحسام
فماجل الصروح بالانهدام
الدنيا الا تبديد ذاك الظلام
ألا تراه لك يشكو السقام
يا ناصر الدين وغوث الانام
شيدت ودين الحق واهي الدمام

أنتم حماة الدين دين الهدى
 وعصبة الشيعة ضيقت فهل
 اليك قد عجت ألم تسمعن
 والهة تدعوا ونار الجوى
 يا صاحب العصر أغث شيعة
 فانهض وجرّد مخدماً مرهفاً
 قد طبع الموت به إذ غدت
 وقُد جيوش الحق أسد الوغى
 محفوفة بالنصر اعلامها
 على عتاق تسبق الريح ان
 أسود حرب ان عدوا في الوغى
 تطلع في ليل الوغى ان دجى
 أسد لدى الهيجا إذا ما سطوا
 او كحام راعها باشق
 ليوث حرب لهم قضيبهم
 تجول فوق الجرد لا تنثني
 في قضب هندية حدها
 يا حجة الله وغوث الورى
 يا فرج الله فهلا نرى
 محدة فيك على شرب
 يا مدرك النار الى م الونى

لولاكم بناؤه ما استقام
 ترضى لها بين عداكم تضام
 عجيجها مثل الهجان الهيام
 تشب في احشائنا باضطرام
 الحق فقد حان زمان القيام
 ذا شطب يرشح موتاً زوام
 صافلة له اكف الحام
 كتائباً يقفو اللهم اللهم
 خافقة عليك عند الصدام
 نادى منادي الحرب للاصطلام
 تخيلهم تعدو على كل هام
 وجوههم شهباً بافق القتام
 فرت اسود الحرب مثل السوام
 محصورة الجناح او كالنعام
 مخالب والسر كانت اجام
 حتى تذيق الكفر كاس الحام
 يترك اطواد الأعداء رمام
 ليس لنا إلا بك الاعتصام
 اصحابك الفر هماماً هام
 باوجه مثل الابراري وسام
 ويا شديد البأس والانتقام

أهكذا تنفي ولم تلتقم
تنسوفي الطفوف قد اجبت
يسوقها الشرك على حربه
فقلها جدك في عصبة
ما برحت عنه الى ان هوت
وضل فرد الدهر فرداً ولم
يرعى باحدى مقلتيه العدى
ممتطياً صهوة طرف غدى
ومذسطى فرت جوع العدى
ولم يزل يحصد في سيفه
قد ضاق عنها الحصر حتى غدت
حتى هوى طادي الحشى طاشاً
وصاحته البيض لما هوى
من قلبه تنهل سمر القنا
قد جمعت أمية الماء للوحش حلالا وعليه حرام
قد فطمت رضيعه قسوة
لهني له وآله حوله
ونسوة الهادي غدت بعده
ترنو الى الحماة فوق الثرى
قد سيرت امرى على ظلع
والحجة المجاد يرنو لها
قد صفدوه في قيود ولم

منهم ولم ترو الحسام الهذام
حرب الحرب السبط ناراً ضرام
كتائباً يقفوا اللهم اللهم
قد حفظت لله فيه الدمام
عاطشة تمل كأس الحمام
يجد له ناصر إلا الحسام
طوراً وبالاخرى يراعي الخيام
يقل منه طود عز شمام
وخيلهم عائرة في اللجام
رؤسهم حتى غدت كالأكام
بالغة من الهضاب السنام
موزع الاشلاء فوق الرغام
وقد غدى دريئة للسهم
وهوليف القلب يشكو الأوام
لكن بسهم البغي كان الفطام
قد نحروا والصعب نحراً السوام
حاصرة من بعد حرق الخيام
نسفي عليها السافيات العقام
بها بنوا حرب تؤم الشام
مقيداً وهو يعاني السقام
يرعوا لخبر الرسل فيه الدمام

وقال وقد طلب منه السيد عباس نزيل النعمانية ان ينظم ابياتاً في الميرزا حمزة
وهو وزير الشيخ خزعل خان :

بحمزة تكشف الغمم العظام	حليف المجد ذو الشيم الكرائم
أخو العلياء من قد شاد صرحاً	على العيوق مسموك الدعائم
له خلق أرق من الحميا	وعرف شذى يفوق على اللطائم
وطى هام السماك بأخصيه	وداس ذرى الثريا بالمناسم
هو التدب السخي ندى يديه	يوم البذل فاق على الغنائم
هو الغيث الملت يوم جذب	وليث وغى لدى قرع الصوارم
يكر فتنتني الآساد عنه	مروعة تعثر بالجمام
بمجد سباه للهامات نائر	وفي الخطي للأجسام ناظم
أخو الموت الزؤام يوم حرب	يقدر بسيفه قم الضياغم
تقر الأسد خوفاً من لقاءه	وخيلهم تعثر بالشككائم
وإما شد في الهيجاء شبت	لظاها بالمتقفة الله-اذم
تولى قلبها يهفو خفوقاً	وخافي القلب حلق بالقوادم
حليف ندى لبيت المجد عامر	وخذن جدى لبيت البخل هادم
قدم ما عردت ورق وغنت	على الأغصان ما هبت نسائم

وقال وقد لقيه الشيخ رشيد البربوتي زعيم آل سلطان في الترامواي ليلاً فمرعه
الشيخ رشيد بنفسه ولما عرفني قال لي ان عم أبيك الشيخ حمادي نوح له بي صلة
وسائلة شعرية وانثية فقال :

أبا الهادي لك الشأن العظيم	وعز القدر والشرف الجيم
لدي الجدوى لك البذل الجيم	على العافين والفضل العظيم

وفيك الناس قد بلغت منهاها ونالت منك أقصى ما تروم
 إذا ماراعها خطب مهول بك التجأت وأنت لها زعيم
 إذا ما أجدبت سنة فأنت أ لأبر الماجد الندب الكريم
 نجىء الوفد أرجلهم مطايا لها لحماك أعيتهما الكوم
 فتصدر عنك تشكر برّ وصل اليك وتحتها قبّ وكوم
 فهل علمت زيد أن فيها رشيد إن لها طاشت حلوم
 سميدعها الهزبر أخا تبير لدى الهيجا اذا ازدهمت قروم
 إذا ما شدّ خلتهم حماما عليها الصقر في الهيجا بحوم
 وإن حي الوطيس يسلّ عضبا به أجلّ ميمت مستقيم
 على نهدي أقبر سوسني به في غمرة الهيجا يوم
 نجومّ ثغر كل فتى هزبر به حفت عشيرته نجوم
 ليوث في الوغى ويوم بذل غيوث دائما صحّ سجوم
 وإن حي الوطيس رست هضابا لدى الهيجا عنها لا تخيم

وقال سنة ١٣٣٣ :

جرّعت في هواك صابا علقما لما غدا القلب به متبا
 أعينك النجل بقلبي أغمدت أسياهن فاغتندي مكلا
 إن دموعي قد حكى طوقانها طوفان نوح إذ أسيلت عندما
 ما عن لي ذكر زمان قد مضى إلا تدفقت له عيني دما
 نهج أشواقي فتصلى كبدي نار جوى من قبس تضرّما

أيام في هوى عـ كاظ لفنا
 تدور أكؤس الشراب بيننا
 تطفو عليها في الكؤس حبيب
 تذهب في منطق من يذوقها
 لم ينتشق منها الشذى منتشق
 ما للوشاة قد شعروا بفرقة
 قد خلموا برد الحياء والوفا
 وافتعلوا أمراً به قد فرقوا
 جاروا وما الجور بعيد عنهم
 فانظر اليهم هل ترى من ينتمي
 غليت في ديارهم لبغيمهم
 بعداً لهم وللهوى فاتهم
 وإن منهم من قد اتخذته
 أصبح في افساد أمر رمته
 من مبلغ من هجرتني اني
 قسا علي قلبها كأنما
 يامنيتي بكفيك صد وقل
 إني على ما تمهدين لم أزل
 إني لم أعبأ بما قاسيته
 لا تعبأي بمنعم فنعهم
 إن أسأني من طول مدة النوى

برد الهوى والأنس فيه خبا
 تديرها بثينة من اللي
 تخالها في أفقهن أنجبا
 مارام ان يفصح إلا أعجبا
 إلا وقبل الشرب منها هو ما
 ما بيننا يا لا عدام العمي
 ولم يراعوا للحياء الدما
 ما بيننا منه فؤادي كلها
 ظلماً فيا تمساً لمن قد ظلما
 للمجد ما منهم اليه منتمي
 أم الدواهي قد أقامت مأتما
 أهدوا لقلبي قلقاً وأسما
 من قبل درعاً وحساماً مخدما
 من حصد والرافعات معلما
 من فرط شوقي بمجردمعي التطما
 قصائدتي تهدي اليها صما
 أخاف أن يسدي اليك ندما
 على هواك والهوى مصما
 من أهلك الجفافة ما تقدما
 يذهب إن كان الحقا حتما
 فاقني لم ألق منها سـأما

لأنت عندي والهوى أعز من فوق الثرى ومن أظلمت السما
لا تحسبي لما دهاني أنثي عنك وإن طال الزمان عجباً
عليك مني أبداً تحية ما طلعت شمس وما غيث همي
وما دجى الليل وما هبت صبا ما صدح الورق وما ترنما

وطلب منه خازن روضة السكاطين (ع) الشيخ عبد الحميد أيباناً كان يريد أن يبرق بها إلى خليل باشا وقد أهدى له من الاستانة وساماً من ذهب وقد وصله فقال :

يا قائد الجيش العرصم وحسام دولتنا المعظم
وافى السلام مع الوسام فيا لك العيش المنعم
ولسان شكري هاتف بك لم يزل عيش واسم واسلم

وقال في الحرب العامة تحت عنوان أيها الجيش الاسلامي في ربيع الثاني سنة ١٢٣٤ :

الموت تحت الموالي والضبا الخدم هو الحياة للجيش ثابت القدم
وما الفرار بمجدٍ في الهياج اذا حانت قوارع محتوم المنهزم
والحين إن لم يحن لا تحذرن وان للقارعات ببحر خضت ملتطم
فاصلت من الحزم عضباً كي أراك به وقد احلت وجود الخصم لادم
واخلع برود الأمانى بالحياة ولا ترضى لبوساً سوى فضفاضة الهمم
من سامه السكفر خسفاً ما الحياة له إلا الردى بين سمر الخط والخدم
من كان ذا شم يأبى مذلته والموت بالعر في الهيجا من الشمم
جيش الهدى شملا قد بات ملتشماً وللهدى الشمل أضحي غير ملتشم

أضحي عباد يد جيش الكفر من فرق
 إن راح جيشهم في الحرب منهزماً
 كأن أجنادنا والحرب ناشبة
 وما الأسود اذا هاجت من الاجم
 اليك عنها جيوش الظالمين فا
 ذاك الثبات الذي أودى بنومكم
 ذاك الثبات غدا طبعاً لمن نهضت
 أسد بأذانها رعد المدافع في
 أسد محالبها سمر الرماح لدى
 تنقض نحو أعاديها فتحسبها
 كجاة حرب ترد الأسد ناكسة
 اذا تسل مواضعها ترى ألقا
 أو تنجلي الحرب لم تبصر سوى جثث
 ولا ترى ناكصاً من جيشنا فرقاً
 وكيف ينكص جيش بات قائده
 ذو الصارم الخدم الماضي الذي طبعته
 وذو اليراع الذي يحكي مهنده
 ماضي المزائم مرهوب اللقاء أبداً
 وهو الدليل لمن ينبغي الوصول الى

وجيشنا بانتظار ثابت القدم
 فجيشنا من لقاهم غير منهزم
 أسد أطول الطوى هاجت من الاجم
 تخشى من الشاء أو تخشى من النعم
 سر الثبات لها عنكم بمنكم
 إذ أنكم تبصروه الليل في الحلم
 للحرب عجلي قبيل الحرب والحلم
 يوم الهياج غدا أشهى من النعم
 الهيجا ويبض شبا الهندية الخدم
 فرائساً كأنقضاض الباشق الضخم
 والخليل تمر خوف الموت بالجم
 يريك جيش الأعادي غير منتظم
 هنالك منبوذة للوحش والرخم
 يخشى جوع الأعادي طائش القدم
 الندب الخليل حليف البأس والهم
 فيه سطور الردى القلاق للقم
 بالفتك فاموت بين السيف والقلم
 وتلك أمضى لعمرى من شبا الخدم
 علم الوغى ارخوا والبدر في الظلم

وقال ايضاً بنفس العنوان المتقدم وبتاريخه :

اشحذ من العزم عضباً لا الضبا الخدماً
والبس من الحزم درعاً فهي عاصمة
وافطم رضيع الأمانى قبل نازلة
واجم على الموت كما فيك ينتصر ا
وارجم شياطينه في شهب عزمك في
واحكم على الخضم أن يلقي بمقوده
نجم السعود لا قد لاح ملتماً
آل الصليب رويداً لا أرى لكم
أثأمنون ألم يطرق مسامعكم
أثأمنون وفي هاماتكم سحب
أثأمنون وجيش المسلمين غدا
ذاك الخليل الذي قد راح منتصباً
لا يالف الغمد والأغيار فائرة
يا أيها القائد المحفوف في أسد
لا تهدأ العين منا أو نراك بها
شدد عليهم ولا ترعى لهم ذمماً
وسق عليهم أسوداً إن تشب لظى
لا ترهب الموت ان ألقى بكلـكـله
فكلما فككت أعداؤها فرقاً
لم يدج ليل الوغى إلا مشت قدماً

فذاك لم يلق في يوم الوغى سأمأ
إذ لم تجدد في سواها قط معتصماً
بها يكون برغم الأنف منقطاً
لدين الحنيف فهذا الخضم قد مجأ
يوم النزال فكم من مارد رجا
لنا ولا ترض إلا السيف محتكاً
وللعمادين نجم النحس قد نجأ
جيشاً بدجلة إلا راح منهزماً
رعد المدافع يهدي نحوكم صماً
قد أمطرتها سيوف المسلمين دماً
بهمة القائد المنصور منتظماً
من المزائم عضباً يفلق القما
لتهتك الدين والاسلام والحرما
تغدو لها الأسد إما تلقها بهما
قد رحت من جاحدي الاسلام منتقماً
فهم لنا لم يراعوا والهدى ذمماً
الهيجهاء تصحر لا تستوطن الاجا
لدى النزال وبحر الفارة التطل
مشت اليها على حد الضبا قدماً
للحرب مصلطة من بأسها خدماً

أَسَدٌ لَوِ الْمَوْتَ يَلْقَاهَا بِمَعْتَرِكِ
 شِمِ الْأَنْفِ أَتَتْ مِنْ أَنْ تَذُلَ لِمَنْ
 يَسْتَعِذُّونَ كَثُورِ الْمَوْتِ مَرْتَعِ
 أَسَدٌ تَحَالُ لَدَى الْهَيْجَاءِ مَصْحَرَةٍ
 أَسَدٌ إِذَا قَطَبْتَ عِنْدَ الْفَقْرِ فَرَقًا
 فَلْتَسْلَمَنَّ جِيُوشَ الْمُسْلِمِينَ وَيَا
 وَلَيْسَلَنَّ خَلِيلُ ذُو الْبَسَالَةِ مِنْ
 وَلِيحِي سُلْطَانَنَا مَا الْوَابِلُ انْسِجَابِ
 مِنْ فِيهِ أَصْبَحَ دِينَ الْحَقِّ مَبْتَسِمًا
 لَوْلَاهُ عَاصِمَةُ الْإِسْلَامِ مَا عَصِمَتْ
 وَيَا رِعَاكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ
 رَاحَ عَنْهَا لِأَقْصَى الْأَرْضِ مِنْهَزِمًا
 لَمْ يَمُرْ الْعِزَّ وَالْعِلْيَاءَ وَالشَّمَا
 كَمَحْتَسٍ مِنْ ظِلَاهُ بَارِدًا شَبَا
 رَعْدَ الْمَدَافِعِ فِي آذَانِهَا نَفَا
 مِنْهُمْ بَنُوا الْكُفْرَ كُلَّ مِنْهُمْ ابْتَسِمَا
 لَيْتَ الْمَعَادِينَ لَا جَيْشَ لَهُمْ سَلَامَا
 أَضْحَى لِحَرْبِ جِيُوشِ الْخَصْمِ مَسْتَلَامَا
 عَمَرَ الدَّهْورَ وَمَا نَجْمٌ لَنَا نَجْمَا
 وَشَمْلُهُ بِشَبَابِ رَاحَ مَلْتَمَسَا
 مِنْ الْعَدُوِّ فِدَمٌ لِاخْلُقَ مَعْتَصِمَا
 شَمْسٌ وَمَا الْبَدْرُ لَيْلًا يَصْدَعُ الظَّلَامَا

وقال وهو في المحمرة وكان أحد أدباء ذلك العصر نازلا عند الناظم فأقام عنده
 أياماً ثم قال في يوم أني مسافر غداً فلما أصبح وإذا السماء قد أرسلت عزاليها بشدة
 فقال الأديب :

أضافت الى قلبي الغيوم غموما

ثم اتسدت قريحته فقال لي اجز فقلت :

وزادت به فوق الهموم هموما

وضيقن في عيني الفضا بعد وسعه
 فما والاله الشكلى بأعظم لوعة
 وأوجع منه حين بات سليما
 وكلن قلبي يا اميم كلوما
 واسدت بقاي لوعةً ووجوما
 أراك بمجدٍ ان تدوم حيا
 فيا أيها القطر الملت اثندا فما

وهل نفر دهرى بعد ذلك باسم
 وهل بحمى الأفراح أسقى بكم طلاء
 وهل راجع عهد بمنعرج اللوى
 وآرامه الغيد الملاح سوانحاً
 سأجتأبها ييداً اليكم شواصماً
 واركب ظهر الدهر صعباً وانتضي
 به ادره الأعداء غي وفي شبا
 وقال الأديب :

أنا ابن الألى سادوا البرية سؤوداً
 ومجدداً ونفراً شائخاً وحلوما
 وقالت :

فلست ترى إلا مفيداً محققاً
 تضاهل فكري ان يحيط بكنهه
 أحبابنا هل بعد ذا البين وقفة
 وانتم وان بتم حديثاً فنزل
 عليكم سلام الله ما لاح كوكب
 وبالا عدى الغيث الملت ربوعكم
 بأيانهم أضحي يفيض علوما
 ألا كل فكر عاد عنه عقبا
 يحزوى تريني نضرة ونعما
 لكم بحشاشاني أراه قديما
 وما لاح سحب في السماء هزيماً
 وبيا سجمت فيها الغيوم سجوماً

وكان هذا الأديب من أهل بيت العلم وم يسكنون السكاظية غير انهم اشتهروا
 بحبهم للاجانب وان الكثير من ابنائهم من يتجسس [للاجني] فنهزم بايران ومنهم
 ببغداد والنجف والكويت والديوانية والسكاظية فلمنة الله على من يخرج على تعاليم
 دينه ولم يعمل بها وأكثر من متظاهر لا يتحاشى من التجسس وم من أصل غير عربي
 واسكنهم يعيشون في بلاد العرب وسيفنون ان حشروا حساباً عسيراً وعذاباً أليماً .

وقال في رثاء الحسين (ع) :

من دار سلسى قد دثرن معالم
لعب القضاء بها فصوح روضها
ابت السحاب ان تحيىها كما
ولقد وقت بها ففاض تصيري
وبكيت اطلاقاً لها فبكت معي
بمراسها تنمى الأوابد أهلها
أفمائد ذاك النعيم وأهـله
رحلوا الى الاخرى وقامت بعدم
من بعد ان حلوا بمرصة كربلا
خفوا لداعي الحرب معتقلي القنا
بيض الضبا غنت وارتعت الدما
وتعانقوا والسر في ظلم الوغى
والبيض قد فلتت وحطم سمرها
فوق التراب هووا واحنت فوقها
فبكت عيون المجدوا نهدت شجى
تركت ثلاثاً في الهجير تزورها
وبقي ابن احمد بعدم في معرك
وبسيفه صبغ البسيطة بالدما
وبه الأكف تقطعت وتفلقت
خرباته وتر يعود بها لقي

يا لا عداها للغنائم ساجم
وابت تحيىها الملت غنائم
حلقت عليها لا تمر نسائم
جزعاً وقاض المدمع المتلاطم
رسم وربيع دارس ومعلم
جزعاً عليها والدموع سواجم
درجوا وما في الحي حي قائم
جزعاً وحزنأ في الديار ماتم
وقضوا دفاً والضلال مهاجم
والنقع في الهيجاء اغبر قائم
كأس الطلا والسهمري منادم
طربين والقرم المنازل واجم
والخيل قد عقرت وهن صلام
سمر القنا والبيض وهي لهازم
جزعاً عليها للفخار دعائم
وحش الفلا وجمائم وقشاعم
هتكت لدين الله منه محارم
وبه أبيض قساور وضرغام
في حدة الدارين هاجم
شفعاً أسود كربة وضياغم

حتى إذا نفذ القضاء أصابه
 فهو بلج من دماء جروحه
 سلبته أردية وقد حجب الدما
 قد عطر الأرجاء نفحة طيبة
 وجرت عليه الخيل حتى رضفت
 وتسابق الأعداء نحو رحاله
 وعياله أبرزت منها حسراً
 وتمج تندب فتية هتكت لكم
 ابن الحكمة الغلب فتية هاشم
 ابن الفتى المغوار عباس الوغى
 ذهبوا دفاعاً عن شريعة أحمد
 والسيد السجاد اهزله الضنى
 غم العدى أموال آل محمد
 وتروح فوق النيب نسوة أحمد
 تذري مدامها حراراً نوّحاً

ويلاه سهم في الحشاشة دام
 صادي الحشاشة وهو فيه مائم
 جعم الحسين وبجرة متلاطم
 فيخال نفح الطيب منه لطائم
 صدرأحوى التنزيل وهي صلادم
 الله لو شهد الخيم هاشم
 ولهى ومدمعها القرح ساجم
 بعد الحماة عقائل وكرائم
 المباس وابن اخي علي وقاسم
 إن قطبت أسد الكريهة باسم
 ولهم أقيمت في السماء مآتم
 قد قيدته جوامع وأدام
 وتعد أموال الهداة غنائم
 حسرى القنصاع كأنهن ديلم
 نوح الحمام دموعهن سواجم

وقال في رثاء العلامة الامام ميرزا محمد تقي الشيرازي وقد توفى ليلة الاربعاء
 ثالث ذي الحجة وكانت وفاته بكرملاً فانصدع الناس لوفاته فرحة الله عليه رحمة واسعة:

ما للشريعة نكست أعلامها
 وهوت ربوع المجد وهي مشيدة
 وهوت روامي الدين تلطم وجنة
 والبوغاه من جزع فثار قتاما

وانهد أخشبا ودك شمامها
 وتقوضت للمكرمات خيامها

خاسودت الدنيا أُميَّ ونجلبت
 ما للمعالي دمعها متزرق
 ما للسكرام قد تهدم صرحها
 ما للفخار رياضه قد صوحت
 ما للمدارس دارسات بعدما
 ما للخلائق قد عرتها دهشة
 عج العراق لها وفارس اعولت
 هي دهشة أفذت عيون معاشر
 طربت لفقد أبي الرضا من شبها
 من قام للدين الخفيف مهدداً
 بمصائب جأت تعظم وقعا
 وليبكين المسلمون لفقده
 ولتذكرن ليالياً سلفت به
 سوداً كأن الليل أرخى سجفه
 ياراحلا عنا تصدع قلبه
 لو كنت تقدي بالنفوس لأرخصت
 أو كالب يندفع الحمام وقتكه
 ولغادرت جيش النون مقطراً
 لكنا الاقدار وهي صوائب
 وبخ الصروف لقد رمتك سهامها
 أبراد غيرها وعم ظلامها
 قد جذ ساعدها وجب سنامها
 ما للروة قد تظأطأ هامها
 أين السكبا منها وأين بشامها
 قد فاخرت شهب السماء سلامها
 كادت بها ان تذهبن أحلامها
 جزعاً لها وحجازها وشامها
 ومعاشر طربت قلده منامها
 ناراً على الكفر استمر ضرامها
 أعداءه ففضى عليه قيامها
 في المسلمين لبيكها إسلامها
 ولرزؤه ولتنجب إقامها
 بيضاً وعادت بعده أيامها
 جزعاً عليه فاستمر ظلامها
 بمصائب أودى به إلامها
 فيك النفوس جسامها وعظامها
 بالبيض والسمر اللدان لهاها
 وقضت عليه جموعها وزحامها
 (ان المنايا لا تطيش سهامها)
 قمرأ وفات الناس منك سهامها

يا لا يرينا الدهر بعدك نكبة وسقى ثراك مدى الزمان غمامها
 من الشريعة بعد فقد أبي الرضا شيخ الشريعة قطبها علامها
 علامة العلماء عليم علمها ولسانها ومنانها وحمامها
 وهي حوزتها وجامع ثملها عند الخطوب وكهفها وعصامها
 واليه ألقى بعد فقد أبي الرضا الندب التقي من الامور زمامها

وقال مؤرخاً عام وفاة امام جمعة طهران العلامة السيد أبو القاسم :

لله خطب قد دهي هاشماً وعم في الحزب بني هاشم
 وزلزل الدنيا وابكى الورى من فاضل شجواً ومن عالم
 مذ جاءها نبي الامام الذي قاب منـاب الحجة القائم
 فقلت إذ أودى فتاريخه قل نخبه قضى أبو القاسم

١٣٤٦

وقال رانياً العلامة الشيخ راضي الخالصي وتوفي يوم الخميس ١٤ جادى الآخر
 سعلت الأسواق وشيم تشيماً عظيماً فرحة الله عليه :

عظم الخطب وادلهم الظلام ولدين الاله قل حمام
 وله اجدل الشريعة ساخت وتقصفن لاهدى اعلام
 شرعة المصطفى بكت بدموع هاطلات لم يحمكن غمام
 ويكت حصنها المنع إذ هد بناءه وقل منه دعام
 ويكت راعياً بكاهها بعين لم تم قط والعيون نيام
 فابك باعين ليتامى أباً ولستبك من ضيعة له الايتام

وابك يا عين عالماً ألعياً
 وابك راحلاً علياً حكيماً
 وابك راحلاً للقبأ أخيه
 قام من بعده يحوط همى الدين
 وحقيق بين المقامين بون
 وقوام المهدي كان قواماً
 إن عصر المهدي كان رهيباً
 ذاك عصر فيه القوي ضعيف
 ذاك عصر قد أقدمت فيه أقوا
 تلك تجري وراء تقع خصيم
 عرفتنا الأيام ما كان مجهو
 ستعرفك من هو الصادق الفم
 كشفت عن مخبئات جسام
 فالى الله أشتكى من رجال
 ربنا اقض عليهم وأهد قومي
 أيها المتطي الشمة عرج
 واثت علامة الزمان المفدى
 وقل اصبر دهاك خطب فظيع
 آية الله عمك الندب أودى
 وبكاه الدين الحنيف وأهل
 وهي ترجو بان تراك بهذا
 فقد اختار قربه العـلام
 قد بكته الأعلام والأحكام
 وإماماً أخوه ذاك الامام
 وأودى راضي العلا القوام
 أين من رفعة الثريا رغام
 منه حار العقول والافهام
 بتوالي الخطوب وهي جسام
 ذاك عصر فيه النهى الأحكام
 م ولكن تبين المقدام
 أين بمن رجاه تقع عام
 لا لدينا كذلك الأيام
 بل ومن ذا تيمم الأوهام
 لم نطقها الطروس والأقلام
 أثقلتها الأوزار والأنام
 نحو من يرتجى لدين امام
 نحو طهرات والدموع سجام
 ذاك محي الدين الفنى العلام
 وصريح قد دك منه شمام
 وبكاه الفرقان والاسلام
 الدين بل نخبه الهدى الأعلام
 البيت إذ أنت ركنه والدعام

فاخلف الماضيين منكم وإلا ضاع دين الآله والاحكام
 قابوك المهدي أودى وأودت قبله ثم بعده الأعمام
 لو شهدت النعش المشال على الار ؤس والناس حف فيها الزحام
 ورأيت المشيمين وراء ا لنعش ما استطاع عدها الارقام
 والحوانيت مقفلات لخطب لم تشاهد نظيره الأيام
 رأيت العراق يبكي لمن كا ن لديه كل الحدود تقام
 اسرة الخالصي صبراً فان الصبر أحجى وعزكم لا يضام
 لا فجنم بمثلها لا ألت بعد ذا اليوم فيكم الآلام

وقال مورخاً عام وفاة أم صديقه السيد عبود وهو ساكن في الحمرة سنة ١٣٤٦

لاق الممالي هوى نجمه وربيع العفاف عفا رسمه
 غدت قضت والملائح بها لعبود أرخ قضت أمه

١٣٤٦

وقال مؤرخاً عام ولادة ولد لخمرة الشيخ محمد كاظم آل الشيخ راضي السكبير
 رحمة الله عليه

هنيت يارب الممالي والندى بكم وفيكم تعرف المسكارم
 جبلتم على الصلاح والعلى وفيكم سوق الفخار قائم
 اصولكم طابت وذوي فروعكم زكت علت مذهب التمام
 (فيكم ومنكم واليكم وبكم) قد تفحت في العالم اللطائم
 بيتكم على الملا تأست بنيانه وشيدت الدعام

ما ضم إلا علماء مهذباً انجب فيه حكام وعالم
 وفاضل مناضل مثقف ووازع محنك وحاكم
 لمدين حكام اليكم حكمة بكم توفي للعلی الذمام
 والمجد قد حل بسوح دوركم وفي الاعالي ضاعت النسائم
 جدكم الراضي الذي بعصره دانت لعل فقهه العوالم
 فقيه ذاك العصر علامته ينوب عن غاب وهو القائم
 أقسمت بالبشرى لكم مؤرخاً والولد اليمون فاهناً كاعظم

١٣٥٢

وقال في عنة فلسطين وبريطانية والصهيونية تريدان من سكانها الأصليين وهم
 من العرب الرضوخ لإدارة كل منهما وفيها وقعت الحرب بيد العرب واليهود سنة
 ١٣٥٧.

يا فلسطين بيضة الاسلام من تباريحك القلوب دواي
 موطن العرب والمجاهدين قديماً معقل الصيد حالف الايام
 فتح العرب منك أمنع حصن بالعوالي وبالضبا الصمصام
 أجمات الليوث منك استتيحت يوم لم يحم فيك خير اجام
 يوم حوصرت إذ أتاك أبو حفص بجيش من الثور لهام
 صر يفتح المدينة صلحاً وبحييه جمع الاروام
 ويوافي البيت المقدس والتنا من تحييه بالتنا والسلام
 ويوافي البطريق ثم يحييه ويدعوه داخلاً باحترام
 صل ان شئت والخليفة يأبى أن يصلي خوف أملاك المقام
 ثم صلى بجنبه والنصارى دهفت من عدالة الاسلام

دهشت من سياسة المبقرى
من أبى حفص الذى اكبرته ا
حيث راعى شمو ر شعب النصارى
تابعا أحمد النبى باعطاءه
للنصارى ولل يهود وكل
يا فلسطين لا يهولك حكم
لك جمع من الحماة كثير
لك فى كل بقعة من بقاع ا
لك من يعرب الاشواوس أبطا
تربة القدس كم سقتك دماء
قدست تربة سقاها دم الشو
ونفوس العرب الالية تأبى
ذاك تاريخها المجيد قديما
طافح فى صنوف غر المزايا
يا بريطانيا خمرت رجالا
أنسيت أعمالهم ووفام
قد خمرت شعبا وأي شعوب
بل خمرت الموحدين جميعا
يا بريطانيا ارجمي قبل خوض
فبنوا العرب مستعدون للذو
لا تثيري حربا وانت تقولين
الغد والمآجد الفتى الضرغام
لناس فى ذلك المقام السامى
وهو لم يدعه إلى الأتسام
ذمام محافظا للذمام
عاش فى ظل راحة وسلام
هو حكم من جائر الاحكام
وكثير يحمي حماك السامى
لارض جبش لمام عنك بحامي
ل كرامة كالنعم يوم الزحام
من بني العرب سالف الايام
س رويأ إذ سال فوق الرغام
الضيم حتى تخوض بحر الحمام
وحديثا بصفحة الاعظام
وخصال مع السجاي الجسام
لك من خيرة الرجال العظام
يوم سالوا فى الحرب سيل الغمام
الارض يحكيه بالوفا والذمام
اخوة العرب تابعي الاسلام
يبحور من الدماء طوامي
د بجدر عن الحمى والأجام
الى السلم اخوتي والسلام

ارفقي بالنفوس من ان تضحى
 يا بريطانيا انصني وتروتي
 انت من اظهر الحكومات حزماً
 يا بني يعرب الأشاوس هبوا
 وحدوا الرأي في الدفاع وكونوا
 دافعوا عن بلادكم غاصباً جا
 قسم القطر وهو أصغر قطر
 خص أهل البلاد قسماً خراباً
 ولصهيون خير ما كان معموراً
 وله قسمة بقلب فلسطين
 يا فلسطين أي وبيت على ظهر
 هبت العرب من عراق ومصر
 ملأوا باحتجاجهم كل جو
 يالها من سياسة سلبت مد
 سلبت تاج عزها وحماها
 أين أبطالنا الذين مضوا قد
 أين من ارحصوا النفوس الغوالي
 أين من عمروا البلاد وقد كا
 أين من ساسوا البلاد و جاؤ
 أين من دوخوا البلاد قديماً
 أين أبطالنا الذين اذا ما
 لا تكوني ملازمة اللوام
 وتروتي قبل امتشاق الحسام
 حافظي واحفظي سمو المقام
 من كهول ويافع و غلام
 مستميتين عند خوض الحمام
 اليكم ينبغي امتلاك الزمام
 لثلاث موزع الاقسام
 لم يعمر من سالف الايام
 وقد كانت خيرة الاقسام
 لترعى الذئاب بالاغنام
 لك قد كانت قبلة الاسلام
 وحجاز صنعائها والشام
 أي وربّي والكل عنك بحامي
 لك بني يعرب الحكمة العظام
 يا لطيش العقول والاحلام
 ما لفتح البلاد بالاقدام
 واسملت على شفار الحسام
 نت خراباً تعيش ظل اهتظام
 ها بحكم من أعدل الأحكام
 يوم كانوا من خيرة الحكم
 دلفت للحروب مثل السهام

أين أبطالنا المغاوير كانت يوم حرب نخوض بحر الحمام
 تلك أبنائها تبتقت لتحيي ذكر آبائها المكفأة الكرام
 وشبول الأسود تقفوا أسود الغاب من ضيغم ومن ضرغام
 فأقيموا الحصون حول بلاد من شيوخ ويافع وغلغام
 وادروا الضيم عن بلاد حوت من مجد آبائكم رفات العظام
 إن أرواحهم تحوم بأفق فلسطين وهي ذات هيام
 ملكت أرضها ببذل نفوس للعوالي الخطي والصمصام
 تلك أرضٌ تقدست وعليها وضع البيت بيت رب الأنام
 تلك أرض قدسية قدستها شفر البيض وهي غير كهم
 طهرتها من اليهود قديماً وحديثاً منها القلوب دواي
 كيف برضى العلي أورشليم تغدو مسكن الناصبين شر الطغام
 لفظتهم وأخرجتهم أوروبا لديار الشرق المضام الداي
 فبنوا العرب مستعدون طراً لدفاع منها السيوف ظواي
 أشداذ الآفاق يمتلكون الحاصر الخصب في جوار الشام
 ليس يرضى الانصاف حتى يسيل الدم منهم فوق الثرى والرغام
 أوقضاء على بني العرب طراً في بقاع المعمور حتى القيام

وقال مؤرخاً عام ولادة مولود للدكتور شاهين صليبي وهو دكتور متخصص
 بمباشرة العيون وقد أجرى عملية لعيني واقت في بيته عشرين يوماً فدخل الى غرفتي
 ذات يوم ومعه زوجته وامها (روز) فقال الدكتور ان نزعاً بيني وبين قريني
 من اجل تسمية ولد ولدته قبل اربعة اشهر انا ارجب ان اسميه قحطان وهي ترغب
 في ان تسميه ساي فا تقول ؟ فأطرقت وقلت :

بهنيك أبا سام فيمن في غرته البدر السامي

في مختلف الأسماء لنا خيرٌ في الخاص وفي العام
بشراك بما اختارت رُوْزٌ أرخ اختارت رُوْزٌ سامي

م ١٩٢٦

فلما قرأت الايات عليه قال هذا بحر من الشعر الذي لم اسمعه من قبل فقالت
زوجته ان بحور الشعر البسيط والكمال والطويل والرجز والمديد والمتقارب
والمنسرح والمجئت والمحدث فقام هذا من المحدث وان زوجته كانت ذات ثقافة
مدرسية فلماذا كان لها اطلاع على بعض نواحي الأدب .

وقال مؤرخاً عام وفاة ابنه الدكتور محمد حسين وراثياً له رحمة الله عليه :

ورمي وجودي بالعدم	خطب دهاني مدلم
والدمع وبل منسجم	خطب أسـال مدامعي
والقلب مني مصطم	أورى حشـاي بمسمر
في القلب مني قد ألم	أودى بأنمي والجوى
متـتراً لما هجم	وعليّ جبار القضا
لمحتوم يكتب بالقلم	يقضي إله الخلق وا
الجبار حتما قد حكم	لا هارب منه إذا
القهار موتاً قد حتم	أين المفر وربنا
من حادث إما دم	لم ينج منا واحد
ينتـابه إلا وجم	لم يفد مسروراً لما
إلا وفي النكد اصطدم	ما عاش فرد في هنا

ما غاب عن فكر امرئ
 إلا تقدم راجعاً
 لله أن ترجع فما
 لم ينفعك سواه لا
 أو جـدة أو عمّة
 وعد العباد بردهم
 ويشيهم بجزائه
 طوبى لمن لقي الاله
 طوبى لمن دخل الجنان
 طوبى لأمة أحمد
 من قد اطاع نبيه
 ولن عصى يلقى الجزاء
 فيعود طهراً طاهراً
 في دار أنس لم يروّع
 لم يلق إلا راحة
 في عيشة مرضية
 ويرويه رضوان في
 بقواكه ومطاعم
 وملابس من سندس
 بقصورها مقصورة
 وروابع ومعازف

رب الخلائق ذو القدم
 لله سـاوره الندم
 ينساك ربك ذو العظم
 جـد أب خال وعم
 أو خالة أخت وأم
 أخرى له بعد العدم
 لأوفى يجازي من ظلم
 وقد نجا من كل غم
 وحلّ في خير النعم
 ولتلك سيدة الأمم
 أمسى غريقاً في الكرم
 جـزاء رب منتقم
 ابداً ويسكن في حرم
 في هموم أو يغم
 لم يلق فيها من برم
 والعيش فيها لا يدم
 حور وتأتيه الخدم
 وضروب طيب لم يشم
 من رأسه حتى القدم
 لم تلق فيها من سام
 فيها الهدى والانس

وكؤوس خمر أقرعت
 تلك الحياة سعيدة
 حكم المليك دقيقة
 افهامنا لم تدرك الأ
 وقضى إلهه بجهلها
 حتى لأكرم خلقه
 بيد اميسى أو لمو
 متفرداً في علمه
 أخذ العزيز وواحدى
 وغذاء روجي منيتي
 وطيب كل معرض
 ومنار باصري انطفى
 وذوت رياض مسرتي
 واظل ليلى ساهراً
 قلقاً تقلبني هموي
 ووددت اني قد قضيت
 ياليت عاجلي الحمام
 ياليت عاجلي الحمام
 ياليتي من قبل نا
 كنت المشيع للحدود
 إذ في المات لراحة

فأشرب لتستمع النغم
 والانس فيها منتظم
 ما حلها من قد علم
 سرار وارثيك الفهم
 عنا وعن كل الامم
 لم ييده كلا ولم
 سى والخليل ولا القلم
 وبحكمه تجري الحكم
 أنسى سميري ذا الشمم
 وطيب جسمي والألم
 منا لتأزلة السقم
 بطن اللحد وفي الظلم
 في ليل حزن مدلم
 أرعى لنجم قد نجم
 من هموي لم أنم
 وواحدى منه سلم
 قبيل نازلة الهرم
 وكنت من أهل الرجم
 زلة لخطب مدلم
 ومودعاً وسط الظلم
 لمغفر لم يلق غم

في عالم هو برزخ
 لا نار لا تعذيب في
 بل هادئاً يبنى إلى
 فيقوم من قبر إلى
 وهناك حس في الجز
 إما نعيم دائم
 فالمتقون جزاؤهم
 والكافرون برهم
 أما العصاة فممكن
 أو ممكن إصدار عفو
 وهناك يسأل مجرم
 وهناك لم تطلب شهود
 وهناك لا من شافع
 إلا بأذن منه إن
 قد صرح الله العزيز
 بنبيه خير الوري
 بكتابه الفرقان في
 والله برحم من رحم
 والله رب عادل
 قد كان فرداً وحده
 أن يوجد الخلق من

هو مشبه ما في الحلم
 قبر يكون ولا ألم
 يوم اللقا فيقال قم
 عرض الحساب مع الامم
 اه وترسل النار اللحم
 أو شقوة غم وهم
 من ربه خير النعم
 في حر نار تضطرم
 تعذيبهم فيما لزم
 لو يشاء العفو هم
 عن شقوة فيما اجترم
 والاله هو الحكم
 يرجى لديه والحرم
 أذن الاله فلا جرم
 بذاك لما أن ختم
 المبعوث من خير الامم
 وحي به خط القلم
 ومعذب من قد ظلم
 والله يوصف بالقدم
 وأراد أمراً ثم تم
 لاشيء رب قد ختم

والخلق خلق حادث
ولقد تطورت الخلا
لوصح كان مبرهنأ
ليكنها دعوى وخب
(دروين) جاء بها ولم
ولتلك أفكار عرا
لو كان صدقاً ما يقول
ليكنها كانت نتيجة
فاضرب بها عرض الجدا
في حجة معقولة
ويلاه أودى واحدي
ويلاه هاجمنا القضا
واستل من عيني الضياء
أخذ الحبيب وسلوتي
أخذ الطبيب من اغتدى
حكم الاله بأخذه
أبني رحت ميممأ
رهن الفجائع والمصا
قلق الوساد تركتني
اذري دموعي عندما
الله يوم شيعوك

قد كان من بعد العدم
ثق والتطور ما علم
برهان ذي عقل وعلم
ط في دياجير الظلم
يكشف دياجير البُهم
ها من ملهات السقم
لما استطاع بروغ خصم
فكرة بعد الهرم
ر وخذ برأي محترم
تبنى على علم وفهم
والقلب مني في ضرم
مفاجئاً لما همم
وساعدي مني جذم
ومنار رشدي في الظلم
ناراً وكان على علم
وبه تنفذ ما حتم
وتركتني كغريق يم
عب والنواب والألم
والجسم مني في سقم
كالغيث مني منسجم
وخلقك الناس ازدهم

منهم أطباء وكل
 منهم خطيب مصفح
 عن خلقك الحسن الذي
 أدلج بها والناس تنح
 ولقد حملت مشيعاً
 بصفيح لحد مظلّم
 قد انزلوك ووسدوك
 والله أسأل رحمة
 وسقى ضريحك وابل
 خطب دهاني ارخوا

واجمّ بما دم
 قد فاه فيما قد علم
 قد كنت فيه ملتزم
 ب لافتقارك يا علم
 للقبر تودع في رم
 ويلاه من تلك الظلم
 جوار حانية وأم
 منه عليك كمن رحم
 ما هل غيث وانسجم
 ومقوض صري الألم

١٣٥٦

وقال مؤرخاً عام تزويج الفاضل الشيخ محمد حسن ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل زين بنت عمه الشيخ راضي :

يهني الرضا زفاف ابنه الذي
 من معشر تسابقوا إلى العلي
 إن أباك حسن مخلّق
 فقيه هذا العصر مفرد به
 يا حسن قلت يمين ارخوا

على ذرى المجد بفضل علمه
 بعلمهم وخصصوا بفهمه
 بعلمه وداحض لخصمه
 وهو الرضا للناس مثل اسمه
 حلاً اقترانه ببنت عمه

١٣٦٥

وقال مؤرخاً عام وفاة العالم الفاضل السيد حسين السيد عباس البغدادي وقد مات
جفأة في شوال وحمل الى النجف ودفن فيها :

خطب دهي آل النبي جفأة ليلاً فأودى بالمعالي والكرم
بابن علي والنبي المصطفى العالم الحسين للعلم والعلم
وهو لسان الدين عند أهله وهو إمام للصلاة والحكم
فالدين محزون يهلّ دمه وقد ألمّ في الحشامنه الألم
والدين جبّ ظهره لفقده تاريخه أكدّ ظهره قصم

١٣٦٥

وقال مؤرخاً عام الفراغ من بناء مدرسة ثانوية بناها المحسن الكبير الشيخ
بلاسم في قضاء الحلي وصرف عليها خمسين الف دينار وأنشأها بأخضر الأنثاء وأنقسه :

وبلاسم قد شاد مدرسة الى أبناء بلدته لها الدهر ابقسم
بسخاء نفس ياله من باذلٍ مالاّ بشوق ما عراه به سأم
هو نخر أبناء العراق ويعرب هو أولّ في هذه العليا اقتحم
هو واضع حجر الاساس لشعبه هو مضرب الامثال فيه وفي الكرم
في الحلي مدرسة ممت بينائها وبذروة منها لقد نشر العلم
فيها يدرس للعلوم صنوفه علم الحياة لطاب منها الحكم
قد قام في تشييدها فأنمها وله نثار الذك في التاريخ تم
لله في هذا رضى ولاحمدٍ ولآله والخير إذ منه يتم
وبلاسم يارب شاد فأرخوا بك شاده للعلم بنياناً فخم

١٣٦٦

وقال وقد قتل مؤامرة حميد الدين الحسيني امام النين ومؤرخاً ذلك العام وكان ذلك
في شهر جمادى الآخرة :

فلا من حادث مؤلم قد اغتيل فيه حميد المقام
أبغدر فيه العتاة الطعام فأرخ بلى غدروا بالامام

١٣٦٧

وقال « مؤرخاً عام تولية الامام ابن حميد الدين الامام احمد فقد تولى الامامة
يا نين من بين جيم اخوته :

أحمد قام بعد قتل أبيه بعد لأي متوجاً بالامامة
حاكم المجرمين اذ قتلوه طمعاً كان منهم في الزعامه
وله الحق في القصاص صريح وله الحق أن يروى حسامه
من دم الآثمين شلت يد الآثم فليلق في القصاص أثماته
يا جزى الله طغمة الشر شرراً وجزى من يبت فيهم سهامه
فوق السهم أجني من البعس أطفئ ربنا وكسرت سهامه
هو يغري بالمال كل ذنير ولئيم وناشراً أجرامه
هو إن رام قتل كل عظيم فهو في الحال يبعث لثامه
يا ابن يحيى صبراً لفادح رزوه حزنه عم في الدني للقيامه
وعزاء عن فقد والدك الندب لك الخير والعلی والسلامه
ألبسوا أحماً وأرخ سرداً أحمد فاهض بعث الامامه

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام دهم الشيخ عبدالله الياسين وهو اخو الشيخ بلام خمسين الف دينار وزعها كما سمعنا من الاذاعات المالية والصحف عشرة آلاف للجيش العراقي وعشرة آلاف للجيش المصري وعشرة آلاف لجيش سوريا ولبنان وخمسة آلاف للجيش اللبناني وخمسة آلاف للجيش النجدي وخمسة آلاف للجيش الأردني وخمسة آلاف للمشردين من فلسطين جزاء الله في الدارين خير الجزاء :

الله جود ابن ياسين لقد ضرب	الرقم القياسي في مال له قسم
على جيوش باورشليم قاطبة	حتى تبديد عدواً حل واستحكم
وجيش يعرب بأبي الضيم لا يدع	الشعب اللثيم على طرد له صتم
وسوف تلقى بنوا صهيون ماحقة	وسوف يقذف في أجسادهم في اليم
جزاك ربك عبدالله خير جزى	في النشاطين إذا ما جاد أو أنعم
فتحت باباً لمغير كان فائحة	فليقتدي فيك كل من له مغنم
لشعبك الفوز قد نادى مؤرخه	خمسين ألفاً دنائراً له قدم

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام فتح مكتبة الجوادين (ع) وهي في صحن السكاظمين (ع) وتفتحها العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني سنة ١٣٦٠

إذا ماجئت مكتبة الجواد	فلج تلقى مختلف المعلوم
وسل ان رمت منها أي علم	وتلقى كل ذي فضل جسيم
وتلقى آية الله المفدى	تراه بخلقه الدمع الكريم
ترى هبة لدين الله فيها	ترى حلف المعالي والخطيم
ترى بجرأ يفيض بكل علم	ترى حججاً تغل شبا الخصوم
ترى بدرأ يشع بكل ضوء	به نجلي دياجير الهموم

ترى لسنأ يفوه بكل بحث
توى أدباً ترى حكماً تراه
توى بحثاً لتفسير تراه
ومكتبة تطالعها الدراري
اليك نصيحتي تاريخها عج
دقيق وهو خير فتى عليم
يدق على الأديب على الحكيم
يمر على صراط مستقيم
وتحسدمن بها شهب النجوم
لمكتبة بها تقع العموم

١٣٩٠

وقال مؤرخاً عام الحرب العامة الثانية سنة ١٣٥٩ وذلك ان حكومة المانيا
أعلنت الحرب على حكومة بولندا فعلمت حكومة بريطانيا واميركا وفرنسا الحرب
على المانيا وشبت نار الحرب بينهم فاحتلت المانيا أرض بلجيكا وهولندا وفرنسا
ولكسمبرغ وغيرها وبقيت الحرب لمدة ما يقرب من ست سنين وكانت هذه
الحرب هي أعظم حرب عالمية واشتركت حكومة اليابان مع المانيا ودخلت روسيا مع
الحلفاء أما خسائر الطرفين فلم تقدر لكثرتها في الرجال والمال وقد جاوز عدد
القتلى والجرحى سبعين مليوناً من النفوس وان طول أمد هذه الحرب هو دخول
اميركا الحرب لانها أمدت حلفائها بالمال والسلاح والرجال وكان رئيس جمهورية
امريكا روزفلت هو الذي صار سبباً لطول أمد هذه الحرب وأخيراً قد انتصر
الحلفاء على المانيا وحليفاتها .

فيا لبليّة عظمت وعمت
الوف الوفها ذهبت ضحايا
فيا لبليّة والجو يهيم
وتحت الماء تقذف مهلكات
وفوق الأرض من جثث وهام
عرت قاراتها الخمس اللواتي
بحرب عم فيها الالتحام
واوداج يفصلها الحسام
قنابل طائرات لا ترام
تبديد الكائنات ولا تشام
وابنية عراها الانهدام
عرى سكانهن الانعدام

تنازع خمسة من بين هذي
 فشرشل هتلر روزفلت منهم
 بهذي الحرب واختل النظام
 جهود الناس قد ذهبت ضياعاً
 ألا عهد يراعى أو ذمام
 أما في العلم لإصلاح لقوم
 وهذي الأرض يعرفوها اهتزاز
 فلا علم يقيدهم ودين
 ولا من عاصم من ذي الرزايا
 مضت حُقبٌ على الخضماء أما
 ونسمع ان خصما وهو أقوى
 ويمتلك البلاد بكل جيد
 له من ممالك الحرب فيها
 فكَم من دولة ذهبت بحرب
 وما من قبل قد وقعت حروب
 فلا غواصة في الحرب كانت
 ولا دبابه ومصفحات
 ولا طيارة زبلين إلا
 بواخر للحروب مجهزة
 ولا سلكي وهاتفها وبرق
 ورشاش وغازات تبديد

البرايا ثم جيد الانقسام
 ستالين وموسولين قاموا
 وعروته عراها الانقسام
 برغمهم وافلست الأنام
 فلم تنفع عهود أو ذمام
 يقولون السلام ولا سلام
 على من فوقها جثث وهام
 ولا خُلقٌ كأَنهم سوام
 فلا يرجي خلاص واعتصام
 انتصار أو فرار وانزمام
 له في الحرب يملك الزمام
 بقوته له جيشُ الهام
 إذا شبت حوادثها جسام
 وملِك أمرها ملك هام
 كهذي الحرب يشهدا الأنام
 ولا المنطاد في جو إشام
 يحل بسوحها موت زُؤام
 وعاجل من اصابته الحمام
 ويعيا الوصف عنها والكلام
 وقنبلة نتائجها عظام
 الوري حلاً إذا انتشر السم

فلا تحصى اختراعات بعدة
فهذي الحرب بالبتروول تروى
جنا روزفلت إذ قوى أو أواراً
يفيض سلاحه ويفيض مالاً
فيا لجناية عظمت فهزت
عليك جنا فقدمها فارخ
وكيف يعد أو يحصى الرغام
وتحيا والحديد لها طعام
لحرب منه احرقنا الضرام
ولم يفلح وقد عز السلام
لارجاء بها طحنت عظام
جناية روزفلت لك الانام

١٣٩٠

وقال وقد نقل مدير الاوقاف العامة سعادة رؤوف الكبيسي بعض الاوقاف
وخصصها باسم العتبات المقدسة فقال شاكرأ له ثم قرأ عليه المدير كتاباً للامامة الشيخ
محمد حسين كاشف الغطاء داعياً له وشاكرأ هذا العمل فلما خرجت من عنده كتبت
له كتاباً صدرته بالايات التالية :

لمدير الاوقاف أهدي سلامي
مفتخر العرب معدن النبل سام
زاده الله عزة وبقاه آ
وبتوفيقه تأسس في الوقف
ما يخص المشاهد الغر تشييداً
يا لها من مآثر خالداً
وستلقى من احمد وبنيه
لرؤف سليل صيد كرام
بعلاء الموصوف بالاعظام
وبقاءه في مقبل الايام
لابناء أحمد الاعلام
بفن وقوة الاحكام
وسيجزى بها يوم القيام
من جزاء لم يبلغه كلامي

وقال مؤرخاً عام وفاة الأستاذ الدكتور عبد الكريم عسيران وممزي أخاه
الدكتور شريف عسيران :

فدبت منه كالسليم	لله من خطب عظيم
فه من فتى لبق عليم	خطب لوى يبنى الثقا
خصماً ألدّاً لاخصوم	فقدت معارفنا فتى
للموت في الريح العقيم	أيهد طود شبابيه
القياض من مدر عميم	ويجف وافر علمه
أذوته آثار السكوم	غصن ذوى نضراً وقد
عن توالي للوجوم	أكذا الحياة تحوطها
يسطع إلى رد الهجوم	هجم الردى ليلاً فلم
ومواقباً سير النجوم	ألنى العفرنى مخدراً
ح لبه الحاني الرحيم	وقبيل نصف الليل را
أسف على علم عليم	فبكي شباب العصر من
فه والنباهة والحلوم	وبكتك فذاً في الثقا
حدها بدمع مستديم	تبكي الرياضة غاب وا
اجتمع الجميم مع الجميم	يا بهجة النادي إذا
ورحت تلعب بالحلوم	أطربت من ضمّ الندى
ولطائف لطف النسيم	بنوادر وروايح
يا صاحب الفضل الجميم	أرثيك أم أرثي العلى
وكف مدرار سجوم	وتذيل عندهما عليك
لنواك تيسار الهوم	أأخا شريف شفني

قد كان وجهك يصدع
 لتركت قومك والورى
 أرني الذكا أرني الندى
 أم أرني خلقاً فاضلاً
 أم أرني قدأ كالقنا
 أرني الثقافة والنبا
 كم بت من فوق الوثير
 نعم آمنأ فالكل يفنى
 شيعت والأحشاء بعد
 ولناز فقدك في القلوب
 إن الأبعاد كالآقارب
 بكت الثقافة أرخوا

الظلماء في الليل البهيم
 والكل رهن للضموم
 أم أرني نابغة العلوم
 أم أرني ذا نبل كريم
 يهتز من بين الجسوم
 هة أرني مقدم القروم
 وصرت في وسط الرميم
 والمعاد الى العظيم
 لك فهي دامية السكوم
 كحرق الزرع الهشيم
 في التأسف والوجوم
 لما قضى عبد الكريم

١٣٥٨

وقال وقد وصل نعي العالم البجائة السيد مهدي القزويني من البصرة فقال مؤرخاً
 وراثياً له ومعزياً أخوبه في ذي القعدة سنة ١٣٥٨ :

من لدين الحق حارم وقوام
 وادلهم الأفق إذ شمس السما
 وعلى البوغا عليه انتثرت
 ياخطب جاذم مخذمه
 وعليه انبجست عين العلي

بعد حاميه وقد هدّ الدعام
 انكسفت واربدت للخطب ظلام
 انجم إذ غاب مهديها الامام
 جذّ انف المجد واندك شمام
 فكأن الدمع قد قاض غمام

حمل النعش وحامت حوله للورى افئدة فهي حيام
 ولقد صكّت جباهها جزعاً علماء عظام وعوام
 شيعت نعثك سكان اللوا وبكاك الناس شيخ و غلام
 سدّت الاسواق لما صوّت ا لنعي في الارحاء وانتال زحام
 فوق نعش فيه قدسي ثوى بل ثوى فيه عليم وهام
 ثرت فوق الثرى أدمعها وعلى أرؤسها حط رُغام
 والصدور التدمت من أسف وعليها من دم وهو وسام
 وبه حفوا الى حاي الحى حيدر وهو ملاذ وإمام
 وبكته الناس في رحلته مثلما تبكي لراعيا السوام
 كلما مرّ بقوم أوقفوا ال نعش ثم احتشد الجمع وقاموا
 يبكاء وعويل نوحاً مثلما ناح هزار وحمام
 تضرب الصدر وتذري أدمعاً واكفأ وكف الحيا وهي سجام
 والى الكوفة خفّت ولها علماء زعماء وعوام
 خرجوا يستقبلون المرتجى وهو في نعش على بعد يشام
 وعليه ضجت الناس بكى رحمة الله عليه وسلام
 واطافت فيه أهل العالم في حشدها طراً وقد جل زحام
 وعلي وهو في مرقده واجد يأسف إذ اودى الهام
 سحب الافضال كانت حفلاً وهي اليوم غدت وهي جهام
 ونظام الفقه اضحى بدداً بعد ما اودى وئام ونظام
 ومضى من كان ان لج خصام افلج الخصم وقد أودى خصام
 كان يدلي حججاً ناصمة لم يكن يعرف سناهن ظلام

وله غضب لسانٍ قاطع
 عجباً وسدت لحداً ضيقاً
 ثم قريراً آمناً في روضة
 خالد ذكرك في سمة شهور
 ذي تأليفك جمّ عدها
 من يرد للناس نفعاً شاملاً
 لم تلد أم المعالي مثله
 يا لشخصية عِلم رحلت
 وإذا الصبيحة تعلو للسماء
 كنت في البصرة فذاً علماً
 كنت بدرأ في دياجي محن
 مرهجاً كنت وقد كنت لجى
 ولكم أعلنت نصحاً للورى
 تحت الخلق رجال وفساء
 وعليه الشرق قد ناح وقد
 واكم حزناً عليه نصبت
 ببلاد الشرق والناس بها
 حامل عباً لعِلم مثله
 غمر الناس به في عصره
 قد بكاه معوزاً أو طفلة
 قد بكوا براً عطوفاً محسناً

وله حسن بيانٍ لا يرام
 أو يطوى في ثرى الاهد شمام
 عن قريب قبل قد حان قيام
 أبد الدهر عداه الانعدام
 ولك التأليف خلق ووثام
 لم يكن يستهوه يوماً حطام
 لم نصب حملاً وقد حلّ العقام
 عن جديد الأرض والناس نيام
 مات مهدي الورى مات الامام
 جامعاً كلاً وولى الانقسام
 لم يحاك ضوءك البدر التمام
 في المهات ييمذك الزمام
 واجب الدين به الدين يقام
 داره يبيكه شيخ و غلام
 حنّ غورٌ وبكى شجواً أكام
 دور تأيين بها الذكر يقام
 ولهم فيها قعود وقيام
 لم يطق جابر حملاً وهشام
 وانثنى ميتاً بواريه رُغام
 أو يقيم بعده الضيم بسام
 فهم من بعده غرني أوام

خَلِقَ أَخْلَاقَهُ فَاضِلَةً قَامَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّاسِ نِيَامَ
 وَيُنَاجِي رَبَّهُ قَوَّامَهَا دَائِباً مِنْهُ صَلَوةٌ وَصِيَامُ
 وَجُوداً فِي النَّدَى وَالْبَدْرِ فِي الْمُنْتَدَى شَعَبَهُ وَهُوَ تَامُ
 يَا أَعْزِيهِ وَابْنِيهِ مَعَا عَنْ فَقِيدِ رَاحِلٍ وَهُوَ هَامُ
 وَأَعْزِي فِيهِ عَلِيَا هَاشِمٍ فِي لَبْنِهِ مَاتَ وَقَدْ هَدَى الدَّعَامُ
 وَأَعْزِي أَحْمَدَ الصَّنُو أَخَا السَّعْمِ الْمَهْدِي مِنْ فِيهِ يَقَامُ
 عَمْدُ الْمَجْدِ وَأَرْكَانُ الْمَهْدِي وَالْعَلِي مِنْ فِيهِ يَقْوَى الْإِعْتِصَامُ
 عَالَمٌ بَرٌّ تَقِيٌّ ثَابِتٌ مَبْدَأٌ أَوَّلُهُ وَالْإِخْتِصَامُ
 صَوْتُ النَّاعِي بِتَارِيخِ دَوَى مَاتَ بِالْبَصْرَةِ مَهْدِي الْأَمَامُ

١٣٥٨

وقال مؤرخا عام قتل صاحب المعالي رستم حيدر وهو من عائلة شريفة تسكن في
 بعلبك في لبنان وكان مثقفاً متقيفاً عالياً وكان جلالة ملك العراق المرحوم فيصل
 الاول يعتمد عليه اعتماداً عظيماً وكان يصحبه في جميع اسفاره لانه يعد في طليعة
 من درسوا الحياصة المصرية وكان رئيساً لديوان الملكي ووزيراً للمالية فدخل عليه في
 ديوان وزارته رجل واطلق عليه عدة طلقات من مسدسه فوق متخططاً بدمه وجعل الى
 المستشفى الملكي وقضى نحبه هناك وشيع تشييعاً عظيماً ودفن في المقبرة التي دفن
 فيها الملكان جلالة الملك فيصل وجلالة الملك غازي فرحة الله عليهم :

خطب دمي ظهراً فألّم	صبراً لقد نفذ المحتّم
خطب أطلّ على العراق	بقارع الأرزاء كالسهم
خطب دمي للكرامات	وللعلی قد زلزل الشم
خطب دهانا بفتنة	قد خص حادثه وقد عم

وحوادث الدنيا الكثيرة
 لما أصاب السيف حيدر
 شلت يده قد أطلقت
 فتصيب رستم طلقة
 وأصاب رستم في ردى
 رجل العراق ودرعها الـ
 رجل السياسة والـ
 كم خاض بحر سياسة
 فخر العروبة رستم
 ودماغ ساسة قطرنا
 وسياج حصن بلادنا
 سهران يحرس مجدنا
 كم قدم الخدم الجليـ
 ولقد بنى للفخر صر
 إن فاه يوماً في السيا
 لبق تنطع في البيان
 وكأنه ديلاديه
 حجج السياسة طوعه
 ونصيخ آذان صدى
 يقوي حجته غدت
 في الغرب وأزر فيصلاً

ذكرتنا بان ملجم
 والشقي أصاب رستم
 حتفاً عليه الرجس صمم
 متخبطاً قد راح بالدم
 وضحي اليه به تقدم
 فضفاض والبطل المقدم
 سة واحد الدهر المعظم
 متنقلاً منه الى يم
 سيف المفاخر قد تكلمهم
 بالحتف قسراً قد تهشم
 وعراقنا أودى محطـ
 وسواه فوق القرش هوـم
 للعراق وقد تقدم
 حاً قد سما ولقد تهدم
 سة قلت شمير لن تكلمهم
 وما توقف أو تلعم
 في عصر فيصلنا المعظم
 ولكم بها في العصر أخم
 نبراته مها ترنم
 مدحوضة حجج من الخـ
 في الشرق قد كان المحكم

إن العراق بسعيه
 وضـ مع الملك ورستم
 ولكم بها خدم العرو
 أحيا العراق مليكنا
 قد أنقذاه من الفنا
 كيف استطاعا رده
 ولكم قد اشتغلا لغير
 بالصبر والجلد الذي
 ولقد أرادا سوريا
 وبلاد يعرب كلها
 لكننا سبق القضاء
 لله نعميك طبق الآ
 قد شيعوك وودعوك
 وعلى سريرك فالقلوب
 هذي هي الدنيا تذي
 لأقربها يغري الغي
 كم من قطوب قد أتاك
 هل انت قاتلك الشقي
 هل تنفعنه ندامة
 أوزيرنا وعزيرنا
 أنكلك قومك إذ أصبت

وبفكره كم جرّ معتم
 خططا لها وضع منظم
 به والمليك هو المقدم
 ووزيره إذ كان معتم
 والموت كان له محتم
 لا الرمل يدري ولا المنجم
 عراقنا والقلب معتم
 قد كان يسنده قوى الحزم
 لعراقنا كالخدين تنضم
 تنضم كي تبقى وتسلم
 وفيصل أودى ورستم
 فاق في رهم وفي غم
 ورحل في جدت تنوّم
 غدت ترفرف وهي حوّم
 ق حلاوة وتذيق علقم
 فلم يطل إلا واحجم
 معبسا ولأنت تبسم
 على الجناية قد تقدم
 وجزاء أخراه جهنم
 ومنار مملكنا إذا اظلم
 وقد بكتك بدمع عندم

وَجَعَلْتَهُمْ	وَجَعَلْتَنَا
قَدْ بَتَّ قَرِيبَ مَلِكِنَا	لِلَّهِ فَجَعَلْتَنَا بِرَسْمٍ
الْيَوْمَ يَجْتَمِعَانِ لِلنَّجْوِ	فَاخْبِرْهُ فِيمَا أَنْتَ تَعْلَمُ
وَلَقِيصِلُ الثَّانِي إِذَا	يُ مَعَ الْفَازِي الْمَعْظَمِ
سَيَسِدُ نَقْصًا قَدْ بَقِيَ	مَا الْعَمْرُ مِنْهُ قَدْ تَقَدَّمَ
سَيَعِيدُ ذِكْرِي جَدِّهِ	وَيَشْبِدُ صَرْحًا قَدْ تَهَدَّمَ
وَيَفِيكَ فِي عَزْمٍ لَهُ	وَأَيُّهُ حَتَّى يَنْجَلِيَ الْهَمُّ
وَيَعِيدُ مَا قَدْ كَانَتْ فِي	لِلْغَرْبِ مِنْهَا مَا تَطْلُسُ
وَسَقَى ضَرْبِيكَ رَسْمٍ	عَصْرَ النُّبُوَّةِ مِنْ عُلَا نَمِ
وَسَقَى ضَرْبِيكَ وَابِلٌ	وَكَفُّ وَمَا رِيحُ تَنْسَمِ
دَهْشِ الْوَرَى مَذْأَرْخُوا	قَدْ خَصَّ أَوْ فِي السَّمْعِ قَدْ عَمِ
	يَبْكِي الْعِرَاقَ لَقَدْ رَسْمِ

١٣٥٨

وقال في سنة ١٣٢٢ وكانت اول نظمه في الحسين (ع) :

أَيَا حَلْفِ السَّرَى بَلِّغْ سَلَامِي	حَمَاةَ الْجَارِ سَادَاتِ الْأَقَامِ
بَنِي مُضَرَ الْخَضَارِمَةِ الْكِرَامِ	لِيُوثِ الْحَرْبَ فِي يَوْمِ الزَّحَامِ
وَعَجَّ نَحْوَ الْحَطِيمِ وَقَفَ وَفَادِي	وَقُلْ مَا بَيْنَ زُضْرَمٍ وَالْمَقَامِ
بَنِي عَمْرٍو الْعَلَا قَوْمُوا غَضَابًا	فَقَدْ بَقِيَ الْحُسَيْنُ بِلَا مَحَامِي
لَقَدْ تَرَكْتَهُ حَرْبَ بَعْدَ مَا قَدْ	أَذَاقَتْ صَحْبَهُ كَأْسَ الْجَمَامِ
بِتَادِي يَبْتِهِمْ هَلْ مِنْ مَعِينٍ	وَقَارَ حَشَاهُ نَسَمَرٌ فِي اضْطِرَامِ

فما أحد أجاب ندا حسين
 فخر لوجهه والدين أضحي
 وأمسى الروح يهتف في نداء
 بي عمرو العلاء حرب ستمتكم
 أبادت رهطكم قتلاً فأمت
 فضوا عطشاً قروهم دمام
 بي عمرو العلاء حرب عداكم
 إلى جنب الفرات يموت ظامي
 ويترك في الصعيد لقي ثلاثاً
 بي عمرو العلاء نهبت خباكم
 بي عمرو العلاء سلبت نساكم
 بي عمرو العلاء قوموا وحاموا
 فقوموا يا بني العليا وذبوا
 رغم أنوفكم قد قيد قسراً
 رغم أنوفكم حملت نساكم
 أنصك الوجه حزناً وهي تدعو
 أترضى أن نساق على المطايا
 أترضى أن يسب أبوك جبراً
 فلا برحت دمشق بظل جذب

ولكن بالسيوف وبالسهام
 لأجل هويته واهي الدمام
 ألا قتل الامام ابن الامام
 كؤس الموت في الشهر الحرام
 مجزرة على وجه الرغام
 بظل السم تحت دجى القتام
 أذاقت عزكم كأس الحمام
 ويمنع من رواء وهو ظامي
 قطيع الرأس مريض العظام
 وفيه النار تسمر باضطرام
 وكافلهم ملقى في الخيام
 عن السجادة والندب الهمام
 عن العاني الأسير المستظام
 بأسر قيوده والدمع هامي
 على عجب النياق إلى الشمام
 أخاها السبط ياكهف الأنام
 إلى الشامات ما بين اللثام
 على الأعواد ما بين الطغام
 ولا هطلت بها سحب الغمام

وقال عجيبا الاستاذ عز الدين آل يسن عن كتاب وصله منه وهو بامريكا :

لأبي زيد سـلامي	في ابتدائي وختامي
إن نأى فهو قريب	إذ اشـاهده أـمـامي
جهـبـذ علامـة	في صوغ علم وكلامي
ان يلج الخصم مدحو	ضاً غدا عند الخصام
وهو إن ألقى دروساً	خلت منهـل الغام
وهو في رقة أخلا	ق حكى صرف المدام
لوذعي ألمعي	وهام ابن هـام
وهو ينمي لأبـ	من قادة غر كرام
وهم أعـلام عـيلم	مرجع للدين سـامي
وهم بين البرايا	في احتشـام واحترام
كل فرد منهم را	ح عن الدين يحامي
إبـ عز الدين منهم	قد علا أسمى مقام
ولامريكا نحـاها	طائراً فوق الغمام
وبها حط لنهل الـ	علم في جام وجام
عبـ من بحر لغات	عاد بجرأ وهو طامي
عبـ وأكثر من علوم	فـراق العرب ظامي
وبعلم نافـع تأ	تبه عفواً بعد عام
جدّ في ابلاغه منك	على خير صرام
لقلوب عاطشات	وهي للعلم ظواي
سوف تأتينا بأخبـا	ر عريضات جـام

عن بلادٍ شيدت من
ولها مخترعات
جاوزت حداً بعبداً
قارة مرموقة
أمة أثرت فعزت
أمة أحرزت القدر
أمة إن فآخرت
أمة جدت فخازت
يوم كولبس وانا
أمة عاشت بجهل
نحو علم واختراع
فهم أسـياد حارم
ليتنا إنا انصلنا
لأمننا كيد من
أمة شادت بيوتنا
أمة مستشفيات
شيدوها بجديد
أمة أعلنت الحر
أمة عن كل شعب
أمة أعلنت الحر
أمم أقلقت الما

ناطحات للنام
هزمت جيش الظلام
نفت كل الأنام
في كل نخر واحترام
يوم جدت في القيام
ح المملسى وهو سامي
صدقها كل الأنام
لما كل مقام
ها فكانت كسوام
ثم قيدت بزمام
نحو عز واحترام
وم صفوة سامي
بهم وصل دوام
يدفعنا نحو الحمام
لفقير ومضام
شيدوها للنام
وصحت ورغام
ب على كل سقام
سيم بالخسف تحامي
ب فوات بانهمزام
لم في حرب زوام

أمة تنصر مظلوا	ما وجدت بالقيام
أنا لم أدر لماذا	تدعي حب السلام
وهي تدعو بفاسـ	طين الى شر انقسام
أفلا تعلم إن العر	ب أضحت في زحام
إن صهيون لتبني	الأخذ منها بالزام
كيف يرضى العدل	أن تغدو في ظل اهتمام
فحذاراً من أسود	رابضات في الاجام
وحذاراً من هام	لجيش يتلو للهام
وهم أرعى شعوب	الأرض أرعى للزام
وهم أرعى شعب	وهم أزكى الانام
فسلام لمحب ال	مدل يتلوه سلامي
كم لو كفد أهما	ل خير بانتظام
وكنجي كم له	فعله خير بدوام
ونفوس قد سحت	بذت نفوساً لكرام

وقال مؤرخاً عام وقوع وباء بمصر سنة ١٣٦٦ وكان في كل يوم يفقد ما بين
الاربعمائة الى الخمسمائة شخص حتى رقه الله عنهم :

فيا شعب مصر عداك الوباء لأبناء صهيون شر الأمم
فأياهم مصر بها أرخوا بها وبمصر وباء عظم

وقال مؤرخا عام القيت قنبلة على ملك حيدر آباد الدكن ولكنه سلم منها وكان قد
ارسل الى مكتبة الجوادين (ع) اكثر من ثلثمائة مجلد كتاب فصل صحاح السيد
هبة الدين الشهرستاني في ان اؤرخ ذلك العام وان أنظم له أبياتاً قلت وهو يطلب
(بالنظام) :

يا ريع طاولت بالعلی الهرما	لا زال فيك الغمام منصجما
يهل والودق ضاحك أبداً	إذا رأى البرق مرّاً مبتصما
بالورد والزهر يزدهي وبه	شقائق الروض عطر البشما
غزّيل فيك بين مرب ظباً	لي لو راني لراح منهزما
يتلع بالجلید نحونا وجلاً	ولم يجد في الشهاب معتصما
له بغمام يشجي مسامعنا	ينثر دمعاً قراه منتظما
اليك عن ذي الظباء وانح بنا	إلى نظام الامجاد والكرما
من صانه الله من مؤامرة	وذكرها في الدني لقد عظم
قنبلة القيت وما انفجرت	إلا بعيداً عنه وقد سلما
وكيف يخبو مناره وله	آيات جود تحير الكرمما
يكرم وفاده بوفر ندى	وخصم للصالحين والعلمما
رواتباً يقبضونها أبداً	أبقاه رب السما بذاك سما
سما بأخلاقه وثروته	وكفه بالعطاء قد وسما
حيدرآباد فلتفخرن به	وعزه فلتفاخر الأممما
أرسل كتباً منها لمكتبة	أصمها الخبر سيد العلمما
فالجوادين وهي حافلة	بالكتب للكاتبين والحكمما
فيها ألوف وتلك جامعة	لكل علم لمن به علمما
أبوجواد فيها يفيض على	طلابه علمه وما سـمما

أيا نظام الملوك مألوفة فيها تحييك ما الغمام همي
قد قلت لما عدتكم داهية من حاسد وهو يعبد الصنما
فأله لو لم يرد سلامته أرخه كيف النظام قد سلما

١٣٦٧ هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة ولده الدكتور محمد حسين رحمه الله وهي من بحر المديد

كم أراشت لفؤادي سهاماً	حادثات الدهر عاماً فعاماً
ثم أوري بحشاي الضراما	طعن الخطب فؤادي بسهم
لغريف الليث كان اقتحاماً	جاء محتوم القضاء عجولاً
طول ليل وهو يشكو السقاما	جاءه وهو لقي في فراش
ورأى من حوله الموت حاماً	جاءه وهو مجدد بنزع
بانزعاع الروح منه الحماما	في سياق حين ألفاه أغرى
ان ترى في العين أوان تعاماً	وله أسلم روحاً تسامت
رحمة كانت عليه لزماً	صعدت لله نطلب منه
تبتغي جنة عدن مقاماً	صعدت في ظل رحمة رب
جهل إسعاف وطباً عقاماً	صعدت تشكو لرب مسمع
لوتركنا الجهل يسري لداماً	نحن في جهل بعصر مريض
للورى لا تحسبنهم سواماً	وأطباء تـعـالج مرضى
انه يرعى لنفس ذماماً	ما علمنا من طبيب مداو
دائماً في أن ينال المراما	غير نفع عاجل ليس يرجو
بين كاسات الطلا والنداما	وأطباء هم أم وحوش

وطبيب جاءنا يتهدى
 جس نبضاً لطبيب عليل
 ثم اعطاه دواء فخطى
 فمن المسؤول عنه إذا ما
 من لمرضى يجرعون الحما
 لا طبيب يسفهم بخلق
 يا لك الله نفوساً تسامت
 عبثاً راحت بجهل ضياعاً
 وبمستشفى يدرس علم
 لم يعي الطالب علماً صحيحاً
 من يرعى للنفوس ذماماً
 ذهب الناس وأودت نفوس
 وأطباء سكارى تراعى
 مستحيلاً قد طلبنا وانا
 لا تقل أن مريضاً يعافى
 بعلاج نافع من طبيب
 أطيّب راح ينقذ ما
 صدقوا لو كان للطب أهل
 ولقد ضيع للطب قوم
 وتسموا بالأطباء كذباً
 يامنى عزى وروحي وقسمي

والطلا قد حكمت ان يناما
 من قريب كان يشكو السقاما
 ثم قامى في الصباح الحماما
 اترع المحتوم للحتف جاما
 بشقاء وتراهم حياما
 قد عمي عن واجب أوتعاهى
 شرفاً لم تلق في الدهر ذاما
 ولجهل الطب عادت رماما
 اعاب كي بخدم فيه الاناما
 وعلى الجهل تربى وداما
 أو يميز من حلال حراما
 عبثاً راحت تقاسي الحماما
 لحقوق وهي تحسو المداما
 لو فهمنا لاتبعنا النظاما
 تغلب الصحة منه السقاما
 بل علاج من لاله تسامى
 يبتلى قيمه المريض دواما
 لآرانا الطب منه ابقساما
 فجنوا طراً ذنوباً عظاما
 لنقود قبضوها حراما
 من غدى للحصن منى دعاما

ثا كلا منفجماً مستظاماً
 وهو بالنوح لينسى الحماما
 والخليوت هجوداً نياما
 قلبه من فرط هم دواما
 أبداً إلا لك القلب هاماً
 بعد فأى منك جاماً فجاماً
 ومنزجنا بالدموع الطاماماً
 وسحاب الدمع هل أنسجاماً
 خسرت فيك طيباً هاماً
 من بأخلاق له قد تسامى
 جسد منك أطاب الرغامى
 وبلحدر قد تحذت المقاماً
 واليه الحنف أسدى كهاماً
 دفنوا عضباً جرازاً حساماً
 دفنوا الحاني بهم واليتاماً
 دفنوا بدرأ منيراً نعاماً
 خط في اللوح عليك ارتساماً
 كنت في الدار تعانى السقاماً
 او كسجين وهو عنه تعامى
 بعث الله اليه الحماماً
 فوق قبر ويوالي انسجاماً

قد تركت الهم وهو عزيز
 ساهراً في الليل يبكي فقيداً
 ساهراً من فرط هم وحزناً
 وأبوك الشيخ عاد خفوقاً
 ما برأت عيني خيلاً لشخص
 وكؤس رقات شربنا
 اترعت صاباً وصاباً شربنا
 ولقد شيمك الناس حزناً
 ووراء النعش تنحب شجواً
 وفتى برأ كريماً ذكياً
 أنزلوا نعشك كما يوارى
 وعلا إذ أنزلوك عويل
 دفنوا سيفاً صقيلاً رهيفاً
 دفنوا خير فتى وسط قبر
 دفنوا عوناً لكل ضعيف
 دفنوا الطاهر من كل عيب
 أجل وأفاك بالحنف لـ
 وطيب جس نبضك لـ
 وعرفت الداء قلت دواء
 ولمن ذاكرته في دواء
 وهزيم السحب ينهل سكباً

ما علا افقاً سحب أغاما
يومه أوقد قلبي ضراما

١٣٥٦

وسقى قبرك وكفا وسحاً
ولقد مات صباحاً فأرخ

وقال في رثائه رضوان الله عليه

وفرط همي في الحشا مزدهم
نصوها والدم منه النجم
أصابنا حادث خطب ألم
حادث خطب مؤلم مدلهم
فاجأ صباحاً فأطلت الألم
مفكراً في كشف سر الحكم
وبينها طالع حظي نجم
ضئيل نور كاد ان ينعدم
كلا ولا شمل له يلتهم
ليس بمكشوف لكل الأهم
يمسي أشلاً عاطلاً ذا ألم
وهو صحيح في رغيد النعم
وعامل جداً عزاء العدم
وهو بليد وضعيف الهمم
فهم وادراك وعقل وعلم
ميدان حرب والفتى ينهزم

وابل دمعي من جوى منسجم
أصمت فؤادي أسهم أنشبت
وأظلم الجو بعيني وقد
فاسدت الأرجاء لما دهي
إنسان عيني استلته حادث
ارفع طرفي للسماء فاظراً
فانظر النجوم في أفقنا
فلم أر الطالع إلا على
ما طالع الحظ يرى عالياً
لذلك لم يكشف لي السر إذ
عضو قوي عامل كامل
وذاك عضو خامل كامل
فما هو السر بقاء الأشل
وما هو السر باثراء ذا
وما هو السر بفقر لذي
وما هو السر ولوج الجبان

وما هو السر مات القوي
 وكم لثيم مدحوه وكم
 وكم عزيز ذلّ بعد الثرى
 لم تكشف الاسرار عن ذاوذي
 لم يطلع الله على كنهها
 تلك نواميس قضى جهلها
 وقد قضى الرب على عبده .
 إن سلم العبد لتقديره
 يا بدر سمدي وضيا ناظري
 يا روضة الأنس ويا منيتي
 قضيت ليت الموت مستبدل
 لكن محتوم القضا لم يرد
 فوق مرير كنت في سكرة
 لم أدر ما لقيت صباحاً وذو
 قام ضجيج عندما اقبلت
 شيعت والناس علا صوتها
 بكى لك الجمع شجى عندما
 في كلمات خلتها أسهما
 وفاضت العيون في أدمع
 وياسقى قبرك وطف الحيا

وذا ضعيف بأس لا يحم
 ذوا كريماً والفتى لا يذم
 وكم ذليل عزّ بمد العدم
 بحاضر الزمان أو في القدم
 أية شخص من جميع الأمم
 على الورى من جاهل أو فهم
 في اللوح ما كان وخط القلم
 كان ومن ردّ القضا ما سلم
 يا بهجتي يا بحر علم خضم
 يا طالماً لناظري بدر ثم
 كان بي البادي فكنت الأمم
 أيّاً لذا عليك قسراً هم
 إذ جاء مقدور لرب حكم
 روحك راحت راحة أو ألم
 ليحمل النمش بعيد ورحم
 تبكي طيباً ووجوداً عدم
 قام طيب بالثنا واقتحم
 شكت لأحشاي بذاك الكلام
 ومدمعي كوابل ينسجم
 بمزيد سحّ بماء شيم

وقال مرتجلا وقد قرء عليه الأديب الشيخ محمد السهاري قصيدة له وهي كل
سروها مهمة أي غير منقوطة ، فقال بعد تأمل قصير :

ولما علا أحمد للما	له الله لما علا كلاً
وعاد وللعود لا سلم	ولا للصعود على سلمها
واودعه سر صهر له	وأوصاه وألمه أعلمها
هو الكامل الحر وهو الوصي	وصي ولي إله السما
له الله لما دعا أحمداً	وراح لأمر له سلمها

وقال في قضية فلسطين عندما أعلن انقسامها بين العرب واليهود واعطى هذا
القرار ابتداء من قبل امريكا وروسيا واخيراً وافقت بريطانيا وفرنسا وبعض
حكومات أوروبا :

(تكلم السيف فاسكت أيها القلم)	ما لليراع فم والسيف يحتمكم
فلليراع مقامات يقوم بها	وبعضها لم تقم إلا الضبا الخدم
أعط اليراع سياسياً يخط به	سوطاً به تفلح الأيام والامم
حوادث الدهر قد تنبئك أنها	صنوا كان الضبا الهندي والقلم
كف تقل يراعاً لا تقل ضباً	للائطقين فم والساكيتين فم
كم في الدنيا فتن يقضي اليراع على	جذورها وضيغون النفس تنحسم
ان باه في فشل ذلك اليراع فلا	يصد بغيماً سوى سيف إذا هجموا
لا يصلح الناس غير السيف ان جذمت	يد الصلاح وماتت في الدنيا لهم
لو كان يستأصل الشر الذي نبئت	جذوره بيننا لارتاحت الامم
لا تأمن أحداً فالناس في عمر	عن الأمانة حيث الحق مهتم

هذي فلسطين فيها الشر منبثق
طئت فساداً بنوا صهيون باغية
يا آل يرب هبوا من رقاكم
هبوا صراعاً فإرشليم تندبكم
تذكروا السلف الماضين من ملوكوا
بلاد قبصر والتاريخ يشهد ان
وملك كسرى أنوشروان فدملوكوا
ردوا حياض الردى مثل الذي ردوا
لا تتركوا لغريب عندكم وطناً
أين الحفاظ ألا أين الآباء أما
سلّوا سيوفكم صونوا بلادكم
كونوا على ثقة فالعرب تنجدكم
زجواباً عدائكم في البعد لا تدعوا
تنشئ جرائم داء لا دواء له
تقبعوا كل قبر وانسفوه بمن
ذبوا عن الوطن المحبوب وادرعوا
وشمروا للاملى وانضوا بواردةكم
هزوا الرماح وفي ماضي ألفتها

شكوا الكلى وحششت المدى انتظموا

دكوا مصانهم دكوا بيوتهم
وطهروا الأرض من صهيون انهم
دكا ولم يبق إلا وهو منهم
رجس تطهرها الهندية الخدم

دعوا كلاب الفلا تفتش لحمهم
 زجوا السلاهب في الهيجا على عجل
 إن العراق وصوريا لكم سند
 كنانة ثم صنعاء ونجد ومن
 قد قرروا صون أورشليم كلهم
 عنك اورشليم آساد ضراغمة
 أسد قساور يوم الروع معلمة
 قد أقسمت أن تبديد القاطنين بها
 حذاركم يا بني صهيون من أسد
 فاجلوا عن القدس قبل النازلات بكم
 من قبل يوم يه تسمى نساؤكم
 دعوا الديار لأهلها ولا تدعوا
 يا آل صهيون والتاريخ بعلامكم
 بأي حق ستالين يساعداكم
 هذي دعاياتهم بالجور صارخة
 قالوا نساعدا مظلوما وتنصره
 هذي الحروب ترينا حدة ظلمهم
 سل الملايين قد أودت بهم خنقا
 سبعين مليون نفسا قد غدوا جزرا
 فتلك أشلاؤهم للوحش مزدر
 فليعلمن الألى قالوا بعدلهم

وفي أتون لنار الحق عظمهم
 فلم يصب أحدا من زجها سأم
 وشرق أردنها والنيل يفتحهم
 في أرض لبنان كل منهم قدموا
 ألا ابشري بجيوش فيك تزدحم
 تبديد كل عدو إنهم هم هموا
 صيد أشاوس في آفاقها شتم
 وصممت وهي لم تحث لها قسم
 لم تقو عند لقاء الضيفم البهم
 من قبل حرب تلظى وهي تحترم
 رجالكم فوقها العقبان والرخم
 أشلاهكم وسط نار ملؤها حم
 عنا أفيقوا ولا يغويكم الحلم
 وذا ترومان يقفوه ويبتسم
 لا تجهل الكذب منها هذه الأثم
 تالله ما نصرنا ولكنهم ظلموا
 متى نرى وأس ظلم وهو منهشم
 وسل رفاتهم لو تسئل الرمم
 وفي دماغ لأرض صبغت أدم
 سل الميادين ماذا قد جنت بهم
 ما العدل شأنهم والظلم شأنهم

صجّت بنوا الارض من ظلم ومن درجوا

يارب فاحكم فأنت الواحد الحكيم

وانزل عقابك فيمن قد شقي وجنى

يا أول القبلتين القدس قرّ فلا

كن آمناً فبنوك اليوم مطنة

وتق بأن جميع المسلمين على

تقدست منك أرجاء وأفنية أنت الحمى أنت أنت القدس والحرم

وقال في رثاء ولده الدكتور محمد حسين رحمه الله :

ألم بهجتي صباحاً ملّمٌ وقاض لمدمني بالدمع بمٌ

صباح الاربعاء دهى فأوهى قواي وشفني غمّ وهمٌ

دهى فتكدت هضبةً وساخت لصبري والعلى والمجد شمٌ

هموم احدثت بي وهي فقم وهل يستطيع حمل الهم همٌ

دهت قلبي وقد قطنت بقلبي وادمع فاظري وايبك فعمٌ

دهى ريب المنون مناي صباحاً وصوب منه الاحشاء سهمٌ

فشك السهم احشائي فراحت مقطعة وأودى القلب همٌ

وآماقي مقرحة الخطب دهاني خجاة واعتل جسمٌ

وأضحت أربع الآمال قفري وأقوى عن أمانى النفس رسمٌ

إذا نزل المصائب فما عجد أب جدّ أخ خالّ وعمٌ

وهل يجدي السلو وكيف يسلو وقاجاه قضاء مدلهمٌ

بنعي منه فقد سمع الأصم
 فلا يرجى البقا إن جاء حكم
 المنون إذا دهمى والموت حتم
 أبوك كمال إذ نزل الملام
 وجدك غاب منه الدهر حلم
 لذلك خاني جـ لـد وحزم
 وأودت صحتي واقام سقم
 يعالجني ووجه الحظ جهم
 بيوم ما حكاك شجاء يوم
 وأنتم أربما وعـداك ينم
 وبدر سماء مهنتها الأنم
 وغاض لفقدك البحر الخضم
 إذا اظلم الدجى أو غاب نجم
 محب أو صديق يل وخضم
 إذا دهم الأورى مرض وسقم
 بكت طهراً ولم يعروه لثم
 الألى درجوا وعاد ثم طسم
 لقد رحلوا وأخرى الدار أموا
 وكل المرحيل العيس زموا
 حليف متاعب وعراك غم
 علمت الطب لم ينفعك علم

نعمى الناعي فاسمع كل واع
 هي الآجال حدّدها حكيم
 وليس بقادر أحد رد
 دهمى صبحاً مفاجأة فأردى
 مضى عنك الحنون برغم انقي
 وهى جلدي وصبري غاب عني
 يراني الهم حتى دقّ عظمي
 مضى غني الطبيب فلا طبيب
 قضى ولدي فوا أسفاً عليه
 قضى ولدي العطوف البر نجبا
 هوى طود الاطباء الأشم
 بك الآمال عادت خائبـات
 أزهرة روضتي ومنار أنسي
 بكتك الكاظمية في عويل
 بكتك محط آمال ليورم
 بكت خلقاً بكت شهماً عفيفاً
 أصابك ما أصيب به جديس
 واصحاب العروش وكل شخص
 ومن خلفت بعدك غير باق
 ويؤسفني بأن قضيت عمراً
 إلى أن حان وقت النفع مما

أبهجة ناظري ومثار عيني
أبوك رآك فرق سرير موت
وكننت أخل أني للمنايا
ولم احسب توافيك المنايا
غنمت من الحياة عنى وهما
قسيمك فانه الهدف المرجى
وذاك السهم صوبه قوي
أصابتك العيون عيون قوم
قلبت عيونهم عمت لتبقى
ويا عم البياض لهم عيوننا
وقد زعم الذين قضاوا سنينا
ضحى وسدت ترب القبر قرب
حنون ارضعتك وانت طفل
فبينكما حديث ثم ضم
فسلها إن تسلك عن الليالي
سنينا قد قضيت وعدت ترابا
تحبك بلا وإن سألتك عنا
حياة لا تطاق بظل عيش
غيا حيا الحيا لتراب قبر

وزهرة مجلسي وخلالك ذم
مسجى قد عراه جوى وبكم
لأقرب إذ انا شيخ وهم
على رغمي فاني اليوم رغم
وولى عنك إسماعد وغنم
وشك من المنون حشاك سهم
فلم يسطع رد السهم قرم
ولم يكن عن سواك عموا وضموا
ولا يبقى لهم إسم ورسم
وسودت الوجوه ومن سحم
ستغلهم وكذب فيك زعم
الدفينة من قديم وهي أم
لبانا لذ منه بفيك طعم
وانس في التلاقي ثم شم
فقل صرت علينا وهي حلم
فهل أشقاك في ذا القبر جرم
فقل لا تسألني بمرورك هم
واحسن منهم هملا وبهم
به اجتماعا ضحى ولد وأم

وقال في رثاء علي بن الحسين السجاد (ع) سنة ١٣٦٨ :

سقتني بكأس الحب صرف مدام
ورحت أعض الكف مني نادماً
ولم اصح إلا بعد حين فقلت لا
ولو لا الهوى ما حدث عن طرق الهدى
واطلب من ربي الهداية مثلاً
فيا صاح دع لومي فاني سالك
واظلم نفسي كيف والعقل مانع
اقول بأنني تابع لأمتي
إذا كنت ارجو عفو ربي فاني
لإمامي شفيعي وهو في الشافعي
وسوف يجازي الحائدون عن الهدى
ويجزى بنوا حرب وآل امية
وقد قتلوا آل الرسول عداوة
شقيي زين العابدين وقد قضى
هويل ابن مروان وهويل لعله
هلقي له والسم أودى بروحه
بكاه ذووه والمدينة قد بكت
وجهرت جنب الدار غسالة ابنه
وشيل وأموا مسجد الجد احمد
وساردا به نحو البقيع مشيعاً

فتاة اهاجت لي الهوى وهبائي
وابكي صلاتي إذ عفت وصباي
اعود والتي للهوى بزماي
ولم أرم في طرق الهوى بسهام
بدأت حياتي ان يكون ختامي
سبيل الهدى لم أصغين للملام
اسير بضوه لم أسر بظلام
واحكي الذي بعصي الاله أمامي
لأرجو يوم الحشر صفح إمامي
على رغم من عادوتي بخصام
ينار جزى شبت لهم بضرام
على ما استباحوا كل فعل حرام
بقسوة جان مثل قتل سوام
وقد مات مسموماً بسم هشام
لقد قتل السجاد دس سخام
وقد عاش في ضغط العدى ومضام
بأجفان محزون عليه دواي
وناح عليه مثل نوح حمام
وحطوه قرب المصطفى بتمام
وقامت صلوة فوقه بزام

وانزل في القبر الذي حفروه له
وعاد ابنه والمسلمون جميعهم
بخمسة عقود قد قضى بعد سبعة
له الله ما قاسى يوم محرم
وشبت بأبيات العيال حرائق
وسلبن ربات الحدور ملافماً
وسبقت سبايا والسياط بصبتها
وادخلن كوفناً وقد ناح أهلها
وسيرن حسرى وهي ولهى وادخلت
بين تحت اليعملات على السرى
وادخلن حسرى وابن ميسون جالس
وبين يديه رأس سبط محمد
ويقرع ثعراً بالعصا وهو منحني

وعفر من ترب له ورغام
الى داره ثبكي لفقد إمامي
من الحقب مسوماً بسم هشام
حوادث قتل ما هناك محامي
لتورى وقد فرت لخوف ضرام
تسلها ظلماً أكف لشام
ولم تنطقن أفواها بكلام
بنوح شج من يافع وعلام
لتدمر منها سيرت لشام
سرت بين طاغ للعدى وطغام
على التخت والصها تصب بحام
يصب بجنب الطشت كأس مدام
فشلت يد مدّت لرأس إمامي

وقال في رثاء ولده الدكتور محمد حسين رحمه الله :

يا لخطب منه دمعي قد همى
جل خطب صدع القلب وقد
يا لصماء دعت نازلة
صدعت طودا صطباري مثلما
وأطاحت لي عماداً سامياً
هدمت ركن الأمانى وانتحت

من جفون القلب حزناً عندما
ساق للعين بكاءً وعمى
بقواد المجد شكت أسهما
قدحت نار الحشا فاضطرما
جاوز الشهب الدراري ومما
صرح عزي فهو منهدما

فقلت مني حساماً قاطماً
 ولكمب قد نحت مقدمها
 كان في الطب طبيباً حاذقاً
 ورسولاً في الضواحي زمناً
 ولكم راح يوالي نصحه
 عرف الأرياف أسباب الشقا
 ولطرق اللوقيات من الـ
 صاغ الفاظاً لهم أدخلها
 خدمة نوعية يحملها
 وله عاطفة سامية
 في غناء عاش لا في راحة
 قد قضى عمراً ليلقى راحة
 عمره كان ثلاثين واحدى
 ولقد راح لب راحم
 يا صنا عيني ويا إنسانها
 قد تركت الهم في هم وفي
 باكياً يبكي لخطب نازل
 مقسماً لا يك إلا ساهراً
 أيطيب العيش والنعم سرى
 حمل البارح في تثقيفه
 حمل النعمش طبيباً بارعاً
 بشبا شفرته قد كبت
 وفتي فتيلاتها والضيغ
 وهو نخر الحكما والعلم
 كي من الناس بصد السقم
 ولسكان الضواحي علماً
 والسعادات وكل فها
 سقم قد عرفهم بل ألزما
 أذناً لم تلق عنه صما
 لم يكن عنها كسولاً سثا
 حاقت فيه فكانت توأماً
 وبها لم يلق إلا برماً
 ما بها يوماً ورب غنا
 سنة لم تك إلا حلماً
 وله أسأله أن يرهما
 مهجتي فقدك فيها ألماً
 شجن في الليل يرى الانجما
 ودموع العين تجري سجماً
 وعليه أن ير القسماً
 وبه يحمل بحر قد طمى
 حمل الطب ومن فيه سما
 حمل النعمش الملا والكرما

حمل الأخلاق والمجد ومن
 شيعوا نمشك في نوح به
 وألوف الخلق لما حشدت
 ودموع اميون قد حكت
 وصدور لنواك التدمت
 لست أنساك مدى العمر ولا
 أعموت النافع البر ومن
 حكمة الله غدت غامضة
 رحمة الله من العبد إذا
 قسم الله مما نأجـ.. لا
 عيشة في نكد في ثعب
 قد جهلنا كنه سر غامض
 ما امتدى للحل يوماً واحد
 كنتم الله عليهم علمه
 وسقى قبرك مدرار الحيا
 وسقى قبراً يضم الرما
 جسد الأم وقـد جاورته
 ولها اشرح حال من خلقته
 هو والحزن وتيار البكا
 أيها الموت ومحتوم القضا

كان فذاً في المعالي مملها
 يصدع الصخر ويعمر القما
 قد أقامت من عويل مأتما
 هائل السحب وقد هلت دما
 أي صدر لم يكن ملتدما
 اثقي حتى أحل الرجا
 لم يجد إلا المساوي سلما
 ما عرفنا وجهلنا الحكم
 ما دنت منه تزيل النعما
 لا بني الفض ولي قد قسا
 تلك من قسمة جبار السما
 وسيتقى الدهر سرأ مبها
 حاضر حتى الكفاة القدا
 جلّ من رب حكيم كنا
 ما همى في وابل منسجها
 من بقايا جسد قد أعدما
 طارفاً من تالد قد كرما
 في عويل وجوى مصطلما
 من جفوني قد جرى ملتطما
 أرخوه ضاق صدري منكما

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٦٨ :

سائق العيس ان حثت الهيا	فبها سوف تبلغ التنعيا
ان تسر في النياق سيرا بطيئا	لم تشاهد هناك إلا رسوما
أرقل النيب في سراك ويم	نحو سلع تلقى هناك القروما
وعليهم سلم إذا جئت سلعا	واقر غني عليهم التسليما
وانزلن حول مرزبم قد سقته	السحب وبلا من ماها مسجوما
واستمع للزار وهو على الغصن	بصوت يردد الترنما
وهناك الظباء تبغم خوف	القائص الفظ كان دوما ظلوما
فلذا الخشف قر ذعرا وخوفا	وراه قناصه مهزوما
فعدى خلفه فلم يلحقن فيه	فامسى مولها محروما
جانما والفخاخ قد نصبت كم	صاد فيها من قبل صيدا جميلا
أيها القانص الظلوم ألا ارفق	بطباء واترك لها التنعيا
وإذا ما أقت تذعر سربا	لست أرضى هناك من أن تقبلا
فاجل عن هذه الربوع سريعا	فاذا ما بقيت تلقى خصيما
فاني أن يسير فاستأت منه	ثم هشت رأسه تهشما
وانثنى خائفا يدير بطرف	ثم ولي بسرعة مهزوما
وقحا كان بل دنيا ووعدا	وقليل الحيا وكان لثما
روّع الريم والظباء فولت	عن حمى مرعبى وكان زنيما
ولئن عاد سوف يلقي جزاء	صارم الوقع بل عذابا أليما
يا ربوع الحمى سقتك غوادي	السحب وبلا يهل دوما مسجوما
جادك الغيث يا ربوع وحيثا	روضك الغض ما يدر جيلا

أنا أهوى منك خمائل ورد
يا رياضاً هل مرّ فيك ظباء
هي لو شاهدتك فيه أقامت
غير أني لا استقيم وركب
هو ركب لآل أحمد بالطف
ضربوا للخيام في الطف طابوا
وأتمهم جيوش حرب وسدت
وابن سعد رسول الحسين
وابن طاها أجابه عن سؤال
بعث ابن الدعي لابن زياد
فأجاب الأمير أعرض عليه
وابن سعد دعا الحسين إليها
واباء الحسين بأبي الدنايا
وإلى الحرب قد دعا ابن سعد
شبت الحرب بينهم واستمرت
ثمّ تبيضهم سيوف الأعادي
لم تقف عند شدة الحرب إلا
قد سقت بيضها دماء رجال
يوم هبت لنصرة الدين صيد
بذلوا للنفوس دون حسين
وهووا لآثر عطاء ضحايا

عطر كان في الحما مستديماً
تبتغي الورد منك والقيصوما
وابت عنك دهرها أن تريما
مرّ فيك ولا أراه مقبلاً
لقد حلّ ضحوة مستقيماً
عنصرأ طاهراً وأصلاً وخيماً
سبل البید وازدرتها خصوما
جاء يبغى المجهول لا المعلوم
فأنتني راجماً عبوساً وجوما
خبر السبط جائه مرقوما
بيعتي أو تشن حرباً هجوماً
فأبى أن يجيب علجاً ذمياً
وهو يرعى القضاء والمحتوما
وأبى السبط أن دعى أن يخيم
وأبادت سيوف فهر القروما
ثمّ القت على الصميد الجسموما
نكص الجيش زاحفاً مهزوماً
كان كل منهم جهولاً لثيماً
يوم عاشور كان يوماً عظيماً
سلحكوا من صراطه المستقيماً
فسقام إلههم تسنيماً

يا جسوماً قد وزعتها المواضي
 يا لحيل قد رضضت كل صدر
 وبقي ابن البتول فرداً فامّ
 وببتاره الرهيف أباد
 فأبيّ الضيم الحسين إمام
 فقضى ظامياً عزيزاً أياً
 جاهد الناكسين عن دين طه
 لو أطاعوا لربهم ما أطاعوا
 يا خطب بالطف أوري حشا الدين
 يوم سبط النبي أودى قتيلاً
 قد قفى بعض آل أحمد بالسيف
 وبنات النبي وشحن ضرباً
 وخيام منها البتيمة فرت
 وبها النار أضرموا ثم ساقوا
 ورؤس الهداة فوق عوال
 ليزيد سيقن بنات عليّ
 وعليّ السجاد صفده الغلّ
 أدخلهم على يزيد اسارى
 وطلقاً من حوله ندماء
 ودعيّاً وابن الدعي ابن هند
 يضرب الراس في عصاه عتواً
 كل جسم غدى بها مكلوما
 وطأت فوقها فمادت رمياً
 الجيش والجيش لم يكن منظوما
 لجيش والصيد منهم والقروما
 لعصر قد كان في المصير عليا
 ووفياً وما جداً وكريماً
 تركوا واجباً وظلوا حلوما
 لبغيّ قد راح يغري الخصوما
 وأودى بظهره مقصوما
 ومن الماء قد قضى محروما
 وبعض لقد قفى مسموما
 بسياط قد أثرت توسيماً
 مثل ما روع العتاة اليقيماً
 بظهور المعجف الهزال الحرماً
 كان رأس الحسين يتلو الرقيماً
 قاطعات سهولها والحزوما
 وقد كان مرغماً وسقيماً
 وهو في الدست كان فظاً أثيماً
 وابن ميسون كان جلفاً لثيماً
 وكلا الملحدين كان زنيماً
 يقرع الثغر فيه قرعاً أليماً

أترع الكأس ياندي خراً واسقنيها نهلاً وعلاً وذقها
واسقنيها نهلاً وعلاً وذقها واسقنيها نهلاً وعلاً وذقها
لزيد حوادث ما حكمتها في التواريخ ما كُتبت قديماً
قتل آل النبي بل غزوه يثرب والجيش قد نحاها هجومها
قتل المسلمين بل هتك الأعرا ض من كان ماحداً وزنيها
ومضى الجيش نحو مكة للحرب وكان الهول الشديد عظيماً
هدمت كعبة الإله بقذف لصخور عادت عليهم رجوماً
لعن الله كل من شن حرباً تاركاً خيرة العباد جثوماً
حول بيت الله العظيم ضحايا تركوهم مضمخات جسوماً
غير أن الطغام أجناد حرب سلبوها ووسدوها الرميها

وقال في الوعظ والتذية للأفان سنة ١٣٦٨ :

ياربوع الغيم فيك تقيم ظييات كوانس والريم
ياربوعاً رياضها انشقتني قح طيب وطيبها مشوم
كان عهدي فيك تقيم الغواني وعليك الطيور وهي تحوم
فيك مغنى يحى النفوس اذا ما فاح طيب له ورق الذسيم
إن فيك الاطلا يحرمه الدين وفيديه شيت خفاء سموم
إنما الدين حرم الخمر كيلا تفقدن صحة الحياة الجسوم
من تعاطى خمرأ فذلك عاص ربه وهو في التعاطي سقيم
فاجتنبها ولا تذقها فقيها خطر واضح وجرم عظيم
راجع الطب فهو ينبيك عنها ان من لم يذق فذلك السليم

في غنى أنت ان تراجع طباً
 فتقبل نصحي ولا تطع النفس
 أوقف النفس عند حدٍ وإلا
 حذر الله من إطاعة نفس
 لا تطعها حتى تكون سعيداً
 وتحقق فخلق حصن منيع
 وتوكل على الله وعامل
 بالنوايا واحذر معاملة النسا
 وبصدق المقال كن مستقيماً
 وتحزن على البتة اما جميعاً
 ثم عد المريض زره وعجل
 واتركن المزاح فهو منير الـ
 وإذا ما مزحت خفف فقيه
 غض طرفاً اذا لقيت نساء
 أو طرقت الزنا فذاك حرام
 لا تكونن في الربا مستخفاً
 لا تصاحب أهل الهوى لا تخالط
 واصحب الألى يشار إليهم
 وإذا جاهل بسبك فأعرض
 وأمن بالمعروف وانه عن المنكر إن تستطيع فيه تقوم
 وإذا ما لقيت فرداً فسلم
 وهو في الحس واضح معلوم
 فقيه تفز وتكفي الموم
 أنت من صحبة الهدى محروم
 وهو الخالق العزيز القديم
 واطع ربنا فذاك حكيم
 منه يعمد التوفير والتعظيم
 خلقه بالاحسان فهو عليم
 من بسوء ومن بسمي لثيم
 واترك الكذب فهو خلق ذميم
 سوف تجزى ويرع منك يتيم
 والصرف عنه يشكرنك السقيم
 سخط طورا أو منه يعمد وجوم
 إن تشددت أنت قاس ظلوم
 سافرات فالقلب منك يهيم
 أو لواطاً فأنت تدعى زنيم
 فهو ذنب في الفشأتين عظيم
 أحداً منهم يصيبك شوم
 بينان والكل منهم كريم
 عن جواب له فتدعى الحليم
 يكسبك المعروف ذا التسليم

ولأرحامك القربين صلهم لا تقاطعهم فتدعى لئيم
صدع الذكر في صلاة ذوي قر باك فارحمهم لتدعى الرحيم
وازجر النفس إن دعيتك إلى الفسـ طع ويفوي الشيطان وهو رجم
عاملاً كن ولا تكون كسولاً فصراط الدنيا به مستقيم
كن عزيزاً ولا تكون ذليلاً فسيأتيك رزقك المقسوم
اتق الله في حياتك واعلم أن سيلقاك حتفك المحتوم
ولأخراك فاعملان لتمطى فهناك الجزاء ومنه النعيم
إن بعض العباد يحزى جناحاً ويجازى بعض العباد الجحيم
من أطاع المولى سيجزيه أجراً ليس يحصى وورده تسنيم
فتذكر يوم القيامة إن قت ولا بد أنها ستقوم
فتجـازى بما عملت بعدل لا يجوز فالجور فيها عديم
فتيقظ إن كنت تلهو بجهل قد تركت الصلاة أو ما تصوم
تب إلى الله واتركن خصاماً سوف تشكوك للاله المخصوم
أرض من قد غصبتة أي شيء فهناك الجزاء هناك الجحيم
أنت لأم أم أنت سام عن الموات وقد فاجأ القضا المحتوم
كل ماش في الأرض لا بد يفنى ثم أخرى لحشره سيقوم
فينادى اقرأ كتابك إن كنت أطعت المولى فذاك النعيم
أو عصيت الاله سوف تجازى بعقاب منه عذاب أليم
إن رباً يحاسب الخلق ربُّ قادر قاهر هو القيوم
أرجو صفحاً يارب عن كل جرم ربي أنت الغفور أنت الرحيم
ورجائي من أحمد وبنيه يشفعوا في أن ذنبي عظيم

وقال في رثاء الحسين (ع) وابنه علي الأكبر والشهداء الذين استشهدوا
يوم عاشوراء :

ضربوا في ثرى الطهوف الحياما	آل طه وتمكسوا الأعلاما
هي أعلام آل حرب وحرب	اشعلوه على ابن طه ضراما
ونفضوا بيضهم وسمر العوالي	تنفت السم بل وموتاً زؤاما
فدنوا للنزال صعب حسين	وعلى الارض جدلوا الاجساما
وسقوا بيضهم دماء عدام	حين أعداؤهم رمتهم سهام
هجموا هجمة بها فكس الاعدا	عنهم ورووا الصمصاما
وهوت للثرى عدام وصارت	جث الجيش جيش حرب اكاما
وطأت خيلها الجسوم فرضت	أضلماً من عداتها والعظاما
ورقاباً تجذ بيض المواضي	وبأسيافا تشق الهاما
قدت الدين بالنفوس وراحت	تشعل النار للحروب ضراما
وهووا كالنجوم صرعى على الار	ض وباتوا كان المراش رغاما
وانتهت نوبة القتال لأهل الـ	بيت كانوا والكل كانوا قياما
وعلي ابن الحسين شبيهه	لمصطفى للقتال كان أماما
يشبه المصطفى بخلق وخلق	وبوجه قد كان بدرأ تمام
قسطا صقر هاشم منه فرت	مثل صقر غدا يخيف الحماما
فكصت عنه لا تريد لقاءه	وتراه ليثاً هزبراً هاما
ففضا سيفه وشدة عليهم	وهو سيف يفلل الصمصاما
يشباه طارت أكف وأيد	وبجد له يطير الهاما
من ظاه قد عاد نحو أبيه	وهو يشكو الظلم ويشكو الأواما

أبني والظباء أحرق قلبي
قال ضع في في لسانك وارجم
وانثنى والأبطال صارت نهاري
حرّ قلبي على عليّ عدا
وعدا (منقذ) بسيف عليه
وهوى للثرى صريماً ونادى
إن جدي طه سقاني كأساً
وعليه انقض الحامين كصقر
يا بروحي أفديك يا نور عيني
ثم صاح احمّلوا أخاكم علياً
حمّلوه مقطّماً وأبوه
وأنت عمّة له وهي تبكي
ولقد ردها الحسين إلى الخلد
 واجتمع النساء حول عليّ
ولليلى مدامع وهي تهمني
ليقتني لم ألدك يا نور عيني

هل إلى شربة أنال المراما
كي تروي منك الصقيل الحساما
فوق بوغائها ونلت الحاماما
ترسل النبل نحوه والسهاما
فيه أهوى وشجّ منه الهاماما
أبني لا نخل أحسّ أواماما
ثم كأساً اليك تطفي الضراماما
فوق ابن له بكاه وقاماما
يا بنفسي بني ذقت الحاماما
يا بني هاشم احمّلوا الضرغاماما
هل من دمه عليه سجاماما
ترسل العين دمعها السجّاماما
ر وقال اصبري وراعي اليتاماما
باكيات يندبن شهماً هاماما
ليقتني ذقت قبل ابني الحاماما
ان عيني تأبى شجى أن تداماما

وقال في رثاء القاسم ابن الحسن السبط (ع) سنة ١٣٦٨ :

يا يوم عاشوراء كم بك صرّعت
وعلي أولهم على جيش العدي
وبنو عقيـل وجعفر والمجـتبي

من آل أحمد سـادة وأعـاظم
قد شدّ والهول المروع داهم
حملوا فوأت كالشياه ضياغم

قتلوا كثيراً منهم فتزلزلت
 صالوا وجالوا والظلام غيم
 حتى اذا نفذ القضاء وصرعوا
 ولعمه قد جاء يطلب رخصة
 فأجابه تمشي برحلك للفنا
 إني أراك وقد أحاط بك العدى
 لا ابتغي تلك الحياة ولم أرد
 وأتى به نحو الخيم والنسا
 ولرمة أم الغلام مصيبة
 وثياب والده عليه أضفيت
 وقد امتطى فرساً وسام وانثنى
 فنضى حساماً فلّ فيه جموعهم
 فكأن حيدرة بصول عليهم
 حتى اذا نفذ القضاء هوى على
 قد صاح يا عماء أدركني فقد
 سيزورني جدي علي المرتضى
 فأناه يسرع في خطاه وصادف
 أهوى على الأزدي في بتاره
 وهوى على ابن أخيه وهو مجرح
 يعزز بني علي انك راحل
 حمل الغلام نخط رجلاه على

للظلم وانهدت هناك دعائم
 من عنبر الهيجاء اسود قائم
 من بدم خرج الهزبر القاسم
 فبكي له والدمع منه ساجم
 فأجاب يا عماء يرضى هاشم
 ويلد لي عيش وطرفي قائم
 عيشاً وأنف العز مني راغم
 ودعنه والكل منهم واجم
 عظمت فليت لها تشاهد فاطم
 فبكاه كل والدموع سواجم
 فاستقبلته قساور وضراغم
 والخليل لم توقف لهن شكائم
 وعراهم خوف وقاسم باسم
 وجه الترى أرداه سيف صارم
 حان القضاء وأنت فيه عالم
 وأبي وجدتي الشفيقة فاطم
 الأزدي قاتله العدو الغاشم
 فهوى وجذت للدمع غلاصم
 والدمع في عين له متلاطم
 فأبشر فان المم خلفك قادم
 وجه الترى والدمع منه ساجم

وَأَتَى بِهِ نَحْوَ الْحِيَامِ وَحَطَّهٖ جَنَّبَ ابْنَهُ وَدَعَاهُ نِمَّ يَا قَاسِمَ
 سَتَمُودَ لِلْآخِرَى وَتَلَقَّى لِلْجِزَا وَأَرَاكَ مَسْرُورًا وَتَفَرَّكَ بِاسْمِ
 يَا سَادَتِي يَا آلَ أَحْمَدَ انِّي مَتَمَلِّقٌ بِكُمْ بِحَبِي هَائِمِ

وقال مؤرخاً عام صدور رسالة الاسلام يصدرها جماعة بمصر وقد عقدوا جمعية
 عموها جمعية التقريب أي لتقريب بين طوائف المسلمين ومن جملةهم حضرة الفاضل
 الشيخ محمد نقي القمي ورئيس هذه الجمعية علوية باشا وسكرتيرها الشيخ القمي وقد
 بعثوا لي العدد الأول فقلت مؤرخاً :

من يعتنق لديننا الاسلام	موفق من ربنا العلام
ومن تسمى مسلماً وانكرا	لأعمال فيما جاء من أحكام
ليس بمسلم ولا بمؤمن	وخارج عن رتبة الاسلام
وليتذكر مسلم ما جاء في	كتابه من صلة الارحام
وليتذكر فيه آية أنت	تدعو إلى الوفاق والوئام
والاختلاف خطر فيه على	الشعوب بل فيه على الانام
كم قد أصيبت أمة مسلمة	قدماً بأهوال وفي اجرام
وذاك للخلاف فيما بينها	كأنها بعيدة الالمام
بواجبات ديننا وأنها	قد حملت جرماً مدى الأيام
والاتفاق حسن وقوة	يدركه عقل ذوي الافهام
فالمسلمون كلهم ما اختلفوا	بالخالق المهيمن العلام
ولا بأحمد نبينا ولا	بآله الاطهار والأعلام
ولا بقرآن ولا بحجهم	ولا صلوة لا ولا صيام
ولا زكاتنا فنحن أخوة	والدين يدعوننا إلى الوئام

فلينظر المسلم في أيامه
 الى الوفاق يا أخي قربنا
 ونسأل الله بأن يرشدنا
 وأن يزيل فرقة الآباء وا
 ويجمع الشمل لأمة سرت
 ويلهم الأمة رشداً مانعاً
 ويرفعوا الى الوفاق علماً
 وأن يوفق التقي ما به
 تقيتنا القمي وهو عالم
 أناط ربنا به مهمة الـ
 يأبى الناس احذروا دسائساً
 تريد إضعافكم لترتقي
 حذار من خداعهم وكيدهم
 وهو قوي في الخداع إن أتى
 وهو يقودهم لأغراض له
 شدوا عزائماً وكونوا اخوة
 نبقى على الخلاف فيما بيننا
 يا رسالة الله بمصر صدرت
 يالك من رسالة تأريخها

ماذا يلاقي الخلق من آلام
 يجزيك بالاحسان والانعام
 حجة العقول والافهام
 لأبناء والأخوال والأعمام
 لضعفها سعيًا على الاقدام
 من عدم الافهام للاحكام
 يعد في طليعة الاعلام
 ينفع للأمة والاسلام
 وفاضل وهو من الكرام
 تقرب والمجاهد المحامي
 تأنيكم من عصابة اللثام
 ثم تقود الناس كالسوام
 سدوا عليهم طرق الموائم
 للعلماء البله والعوام
 يقودهم للكد في زمام
 لا تقطعوا وشائج الارحام
 حتى تكون لومة اللوام
 تدعو إلى الوفاق والوئام
 جامعة رسالة الاسلام

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٦٨ :

أظباء وجرة في الغميم تقبم	وعلى الظباء الباشقات تحوم
وكناس وجرة قد خلا من أهله	ومن الحمال به الظباء تريم
ترعى رياضاً بالغميم وحولها	أسد حيال رياضهن جثوم
لو غردت فوق الفصوص عنادل	أوهب من جهة الشمال نسيم
رفعت بغاماً رقص القلب الذي	أودت به تاحادات هموم
يا قلب ما يهغام أصراب للظبا	كلا ولا التفريد والترنيم
ليلاً إذا العيد النواهد اقبلت	به وادج نسري بهن الهيم
ويهوح تفح عقاصهن قنتشي	منه القلوب وتفسهن بهم
وقدودها ميداً أخاف طمانها	حيث الفؤاد بهجرها مكلوم

إني طوبت الكشع عن شغفي بمن

في القلب والوجه الشحوب وجوم

من طول هجر شف جسدي والهوى

والدمع من عين الأسي مسجوم

لم ألقين من هويت نحتنا	كلا ولا في الغانيات رحيم
يا سمد دع ذكرأ لمن فاني	وأبيك من حدث دهي مهموم
هو يوم حل بكر بلا ابن محمد	يوم بتسارخ الاباء عظيم
يوم به اسود الفضا من عثير	قد شئن فيه للعدو هجوم
يوم به حرب لحرب إمامها	قد صحت أبحارب المأموم
عجبا ولا عجب لقل أرادل	خبثوا وكل غادر وظلوم
ورثوا الرذالة والتذلة كلهم	وبوجه كل منهم توسيم

ظلموا بحربهم ابن بنت محمد
 خرجوا من الدين الخفيف وهاجموا
 والى الدفاع تقدمت أصحابه
 كانوا على الاعداء شهباً لماً
 وهوت على وجه البسيطة جنماً
 ويبيض آل الله تلك جسومهم
 وتقل يبيضهم الصوارم والدماء
 وقضوا دافعاً عن شريعة أحمد
 وتوزعت أشلائهم بشيا الضبا
 وعددا ابن حيدر خاطباً أعدائه
 فأجاب بعضهم بإنا في غنى
 أنزل على حكم ابن عمك طالماً
 فقال من بعصي يزيد واقنا
 بنصى لضمصام وشدد عليهم
 سبغ البسيطة من دماء أعدائه
 قد كفض أحشاء الظلم بهجيرة
 حتى قضى عطشاً ويبيض مكمومه
 وعياله من خدرهن أتينه
 وعليه قد وقعت عقيلة حيدر
 وركت عليه يقيمة وبجيبيها

نساء لهم وإمامهم مظلوم
 سبط النبي قساور وقروم
 وذووه منهم خصمهم مهزوم
 انقضت وهال بني السفاح وجوم
 والكل منهم رأسه محسوم
 كل بأسياف الفنا مقسوم
 كالبحر وهي على العتاق نعوم
 ووجوم لمت نخيل نجوم
 وعلى الرمال فقد ركدن جسوم
 ومحدراً وخطابه مفهوم
 عن خطبة ولنا الهدى معلوم
 فان امتنعت فكلنا سنقوم
 أتباعه وبنا يشن هجوم
 والجيش كل خائف مهزوم
 وعليهم طير القضاء يحوم
 فيها تهب الريح وهي محوم
 نهلت دماء وقلبه مكلوم
 والدمع من حزن لها مسجوم
 وبه أطافت نسوة وحریم
 يبكاه من ألم المصاب يتيم

وقال مؤرخاً عام طبع كتاب عيد الفدير وقد طبع في بيروت وهو للاستاذ
الأديب بولس سلامة وهو مسيحي وهو يجيد النظم وقد سماه الملحمة وفيه ثلاثة
آلاف وخمسمائة بيت وعليها تعليقات تاريخية وحق الآن لم يكتب كتاب مثله
لأنه نظم في مقدمته ما وقع من إمية مع عمه هاشم من الحسد والمداوة ثم انتقل
هذا الخلق منه الى حرب وكان مناصراً لعبد المطلب ابن هاشم ومن حرب الى صخر
الذي غاصر رسول الله (ص) وقاد الجيوش لحرب النبي ثم ذكر علي ابن ابي طالب
وما صدر منه من الدفاع عن رسول الله (ص) وما وقع بعد وفاته وإيام ابي بكر
وعمر وعثمان وما وقع بينهم وبين علي رضي الله عنهم جميعاً وما وقع لبني بينه وبين
خصومه من عائشة وطلحة والزبير وسروان وحرب البصرة وصفين ومعاوية
والتهروان وقتل علي وقيام ابنه الحسن من بعده وتنازله عن منصبه لمعاوية وقتله
بالمسم وخروج الحسين من مدينة جده وتوجهه الى مكة وإقامته فيها الى أن وصلت
اليه الوف من السكت من أهل السكوفة يطلبون تلييته لهذا الطلب وخروجه من
مكة ووصوله الى العراق ونزوله بكر بلا ومعه نفر من أهل بيته ونفر من شيعته
وقتلهم جميعاً يوم عاشوراء وما وقع بعد القتل من نهب وسلب واحراق خيم وأسرى
عبياله وتسييرهن الى السكوفة ثم الى الشام وامتدح علياً وولده عليهم السلام ثم
رجوع السبائ الى مدينة جدهم وكلما تقدم نظم هذه الحوادث نظماً قوياً ومتيناً
ودقيقاً لذلك سميت نظم هذه الاحداث ملحمة فيها من ملحمة فذة في بابها وان الله
عز وجل قد اتقى على لسان هذا الأديب المسيحي فنظم ما تقدم اعطاه الله جزائه
وهده الى ما يحب ويرضى .

سائق الوجناء إن جئت همي	بولس الافضال قبل لي فقه
من بديع النظم ما أرضنه	ورقيق الشعر ما قد نظمه
صاغ أبياتاً فا أجملها	لم تصنع من قبله ما أعظمه
ما مسيحي رأينا قبله	جاء في أبياته المنسجمه
ذاك وحي قذف الله به	فرأيناه خلال الملحمة
هو والتاريخ شيء واحد	كل ما في طرسه قد رسمه

بعض ما صح بهم قد نظمه
 لم يطق حصراً لما قد جاءنا
 إنه يعجز من حصر لما
 غير انا نشكر الغائص في
 فاشكر الله على نعمته
 قد هداك الرب أن تمدح من
 وأبوهم سيد الرسل اخو
 ناصر الحق مبيد الشرك في
 أخطب الناس بليغ مفرد
 ما يمدان لحرب بطل
 أو نضا مرهفه ملتصماً
 فقت أهل النظم يا بولس في
 فكأن رحت لجو النظم في
 شع نور النظم حتى عشيت
 غضب البعض لنظم الملمحه
 فأجاب الناظم الحاسد إذ
 ما نظمت الشعر فيهم ابتغي
 من إلهي رفع سقم شفتي
 يا لنظم بولس قد نظمه
 ويراع الفحل فيما رقه
 من صحيح النقل إلا أعلمه
 قل من ذي الخلق في أن يفهمه
 بحر نظم ويبدع أحكمه
 خصك الله بهذي المكرمه
 خصهم خالقهم بالعظمه
 حيدر ما أشرفه ما أكرمه
 سيفه للرأس منه هشه
 فانظرن النهج واتل كله
 جائه إلا بسيف أعدمه
 منه لمع كل قزم هزمه
 نظمتك العالي بهذه الملمحه
 قوة حتى نظمت انجمه
 غضباً منه عيوب الظلمه
 قابل الناظم حتى كالمه
 ردّه عن جهله إذ قال مه
 المال كلا بل رجوت المرحه
 وهو يشفيه كما قد أسقمه
 أرخوه له - دير مالمحه

وقال مؤرخاً قضية عام ١٣٦١ :

قد خطبت بنت فلان بها وليتها الثقيل في جسمه
وهو خفيف العقل في وزنه كذاك في الحلم وفي علمه
أجرم إذ صمم من قسوة معانداً الله من جرمه
وشدد الضغط على بنته أن لا تقوه فيه أو في اسمه
فهزت البنت لها نحوه فابعدت عنه وعن حكمه
كم عاقل أسدى له نصحه فلم يفد لم يلو عن عزمه
وقومه كثر ولاكنه قد عدم التفكير من قومه
قد عقدت بنت أبي عامر تاريخه آو على رغمه

١٣٦١

وقال مؤرخاً عام استاذ رياة الوزارة العراقية لرجل من الشيعة وقد أذاعت
المحطات العالمية ذلك الخبر المبهج للبعض والحزن للبعض :

قد كان حكم بلادنا لم ندر من في الحكم من هم
أنا لست أدري من هم كلا ولا يدري النجم
لبعض هم فأرخوا رياة الوزراء تنجم

١٣٦٦

حرف النون

وقال سنة ١٣٣٩ في ولادة الامام الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام وتليت في الحفلة التي كان يقيمها في بيته بالكاظمية محاضرة السيد محمد الصدر يوم النصف من شعبان في كل سنة :

سرى أم تلك شلال أمون
 ببحر الآل وهي به سفين
 شمردلة رقوب لا دفون
 لها في كل سبسة حنين
 وليس الى الورود لها ركون
 وان بعدت سهول أو حزون
 وأمنك ليس بالقلق الوضين
 وورد سائغ غندق ممين
 السباب وهي مطفلة لبون
 قديماً انزل الوحي المبين
 ولادته لنا قرت عيون
 أطل البشر وهو لها قرين
 وللکفر الطريف وهت حصون
 قبيل الفجر وانجلى الدجون
 كما قد عز للإسلام دين
 لدعوته به اعتصموا ودينوا
 وقارعة يشيب لها الجنين
 تضيق لها الصحاح والحزون

أبرق فيه تنهتك الدجون
 نعوم بأربع في السير عوما
 دفاق هو جل حرف رفود
 تقد اليد طاوية رسيماً
 نميط عن الراعي وهي غرنى
 ارائم عن هيفك لا تريمي
 فنفساً بالبرى ان شمت برقا
 أمامك مربع خضل اريض
 فهبت كائتلاق البرق تطوي
 تؤم حمى ابن احمد من عليه
 تؤم حمى إمام العصر من في
 بليلة نصف شعبان علينا
 وللشرك التليد هوت صروح
 عولده استحال الكون نوراً
 أذل الله فيه كل دين
 فيا حزب الضلال الا سراعا
 وإلا فاذنوا منه بحرب
 غداة يقودها شمت النواصي

عليها من جيوش الحق أُسدٌ
 تقلّ الجرد منهم كل ليت
 تحف بأصيد اما تراهي
 عته أكارم كرمت نفوساً
 وشرف فاغتدى فيهم أمينا
 يحبلهم تمسك ان أردت
 هم حجج الاله واوليائه
 مدح الانجين سما مدبحي
 اغتبط الدجي تطوي الفياقي
 انج يحيى امام العصر وأصدع
 وقل نهضاً فدينكم سقيم
 يهون عليك ان يسمي سقيماً
 لقد عجت اليك ذووه لما
 بأيدي الجاحدين له ضللاً
 فقم يا ابن النبي وذبح عنه
 وقدها مقربات ضاحكات
 على صهواتها من كل شهم
 وان جاشت مراحلها وولت
 يرد مواكب الاعداء بمضب
 أدر بهم رحي الهيجا عليهم
 لقد قرب الظهور وسوف يأتي

ضراغم والرماح لها عرين
 تشب بعزمه الحرب الزبون
 لدى الهيجا تحاماه القرون
 تشرف فيهم البلد الأمين
 لدى الجبار جبريل الأمين
 لنجاة غداً فحبلهم متين
 وللدين الخفيف هم الحصون
 فدحي دونه الدر الثمين
 به شمالة أجدر أمون
 بمالكها انصدع الحجون
 وأنت بحفظ صحته ضمين
 وكيف وأنت فاصره يهون
 رأوه وهو مأسور رهين
 عليه جاش حقدكم الكمين
 فأنت لدفع مفضله قين
 تذل لها المطهمة الصفون
 بيوم الحرب مرقال طعون
 ضراغمها فقدام ركين
 لغير الشوس ليس له ركون
 فأن رحي تدار بهم طعون
 بيت ظهوره الروح الأمين

وقال مؤرخاً عام ولادة عدي ابن حاتم وان والدته ساعة أخذها الطلق كادت
أن تفارق الحياة لولا لطف الله، وحاتم هو ابن ابن عم الناظم من آل نوح :

حاتم قد تولد الشبل فاهناً	فيه وليين منكم الاقربونا
فرح عمّ فيه كل محب	وقريب وسار في الابدينا
يوم ميلاده ليوم سعيد	كان في ساعة أتى ميمونا
سلمت امه يمين عدي	ساعة الطلق من يقرّ العيونا
حاتم بشروك اרכת مهلاً	حاتم في عدي قد بشرونا

١٣٩٢

وقال مؤرخاً عام تزويج شاب اسمه حسن وقد تزوج ببنت موسى وهو لم يكن
حسن الشكل :

يهنيك عرسك يا من	لم يدرك فيه بمن
حتى سمعت حديثاً	عن الخفا بعلن
ارخ كريمة موسى	ما زوجت بحسن

١٣٩٣

وقال وقد جرى على لسانه من غير تفكير

اقسم بالله وآلائه	واحد وآله الطيبين
اب علي ابن ابي طالب	حجته وأول المؤمنين

وقال مؤرخاً عام بناء حسينية في أراضي النواب وهي الحلة المسماة بالعطفية
خارج الكاظمية تقع على طريق المطار الذي هو في جانب الكرخ من بغداد :

فتية للحسين شادت محلاً صار للمؤمنين قرة عين

باسم سبط النبي وابن علي
حسن ذا البناء وهو جميل
لكم الاجر والجزا اذخوه
وامام الانام انس وجن
ومشيد يملو على كل حسن
أي بيت شيدتم للحسين

١٣٦٥

وقال مؤرخاً عام ختان محسن ابن السيد عبد الكريم الحيدري وأم محسن بنت
الدكتور محمد حسين ابن الناظم :

أهلاً بمولود أتى
بجـماله ونجاره
ويوم مولد محسن
لم يترك ارضت بل
وبحسنة الزمن افتتن
ينمى الى السبط الحسن
وختانه ابتهج الزمن
في يوم سـابـه ختن

١٣٦٦

وقال مؤرخاً يوم وفاة الامام موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين
ابن علي ابن ابي طالب (ع) :

موسى ابن جعفر والرشيد به
وبسجن بصره قد أقام وفي
وموكل فيه أباب له
من يثرب في السر لا العلن
بفساد قد قاسى من المحن
تاريخه اوحى ابو الحسن

١٨٣٥ هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة ابني محمد الحسن العسكري وهو الحادي عشر من ائمة
أهل البيت (ع) :

قضى شهيداً نجبته سبط النبي المؤمن
ومذ قفى بكى الهدى أرخه مدل اودى الحسن

٨٢٦٠

وقال معزياً الملامة الشيخ محمد الخالصي بوفاة أخيه الشيخ حسن ومؤرخاً
عام وفاته :

اعزي أبا جعفر في أخيه أخيه الشقيق أخيه الحسن
يوم الخميس قفى نجبته وادرج ليلاً يبرد الكفن
وشيع والنش فوق الرأس يشال وتبكيه سحب المزن
فكم حادث فابكم قبله فأين ابوكم إمام الزمن
واعمامك الفر من منهم بقى وكذا كم تصيب المحن
بنوا الأرض تقفى ويفنى الجميع صغيراً وكهلاً وشيخاً يفن
بكاه الكثير بدمع يهل وكل بكاه وكل حزن
له الدمع تاريخه يسجم أصبنا بحادث موت الحسن

١٣٦٧

وقلت مؤرخاً :

عزي أبا جعفر في غربته يفقد صمو قد بكاه الوطن
يا علم الاعلام قلت ارخوا هيا لقد مات أخوك الحسن

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام ختان أولاده الثلاث علاه وعحي وممز وقد ختنوا يوم
٢٣ شعبان :

يا هائي والدهر مبتسم فرحاً ومن لقلب مفتن
بختان أولادي الثلاث ومم من بعد شيبي كلهم جنن
ان تسألن عني فأجده أرخ وعن ولدي لقد ختنوا

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام ترتيب ختانهم :

علاه وعحي وممز انباؤم تدون
نبيؤا ليختنوا والكل منهم مدعن
علاه كان أولاً تلاه عحي القطن
ثم ممز بعده له لسان ألكن
عري اضطراب امهم أرخت قري ختنوا

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام وفاة أبيه المرحوم الخطيب الاوحد في عصره العالم الفاضل
الشيخ الهان آل نوح وكانت وفاته يوم النبروز ٢٨ رجب عام ١٣٠٨ وشيع
تشيماً عظيماً وحمل الي النجف ودفن فيها :

خطب دهي في يوم نوروز وقد أودى للشرعة احمد اناسنا
ذهب اضطباري يوم أودى والدي أرخت عز لقد قضى سلمانها

١٣٠٨

والت أيضاً مؤرخاً عام وفاة والدي رحمه الله :

يا جمعة في يوم نوروز دعت والكاظمية ضمضت أركانها
اسقط لشفع ثم وتر ثم قل أرخته فلقـد قضى سلمانها

١٣٠٨

وقال مؤرخاً عام قران ابنه الدكتور محمد حسين ليلة الخميس ٢٢ ربيع الثاني :

غرّد قري السرور صادحاً مؤرخاً بشرت في قرانه

١٩٤٨

وقال مؤرخاً عام ولادة ولد الدكتور شاهين صليبي وهو يبيروت وأم ولده امها
(روز) وكلا الأبوين مسيحيين لذلك كان صنم التاريخ ميلادي :

يهنيكم آل صليب بمن ينمي لخير أسرة ميامين
روز به جامت فأرخته حي غلاماً ولدت لشاهين

١٩٢٦ م

وقال مؤرخاً ففتح باب من جهة القبلة لصحن الكاظمين (ع) وكانت من قبل
أبواب الصحن سبعة ثم فتح الثامن فقلت :

كانت الابواب سبعة لحى كاظم الفيظ تلاحا ثامن
لازدحام الناس أرخت لها ففتح الباب علي الخازن

١٣٥٩

وقال مؤرخاً عام ولادة زيد ابن الأستاذ عز الدين آل يسين :

يهنيك عز الدين مولد شبلك المحبوب والمحفوظ والميمون
فرح وبشر دائم أرخ فلي في زيد إن بشرت عز الدين

١٣٥٦

وقلت مؤرخاً عام ولادة ولدي ممز وقد ولد في ربيع الثاني سنة ١٣٦٠ :
بشرت في ولد فقلت لمن قد جاني مني لك الحُسن
ربيع مولده نورخه ولد المعز الكاظم قلنا

١٣٦٠

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة المرحوم السيد عدنان وقد قبض في السكاظية وحل
الى النجف ودفن بها وكان عمره ٥٧ سنة :

ما للمالي دمعها مترق قد بزّ في عين لها لإنسانها
ولهاشم قد دكّ أخشب مجدها أرخ له فلقد قضى عدنانها

١٣٤٠

وقال مؤرخاً وفاة المرحوم السيد علاء القزويني الحلّي من آل العلامة المرحوم السيد
مهدي القزويني وممراً السيد هادي نجل المرحوم الميرزا صالح السيد مهدي القزويني :

يا خطب نازل في أسرة جلّ وقماً بمصاب وشجن
يا خطب زلزل الشم أسى وهوت من جزع منها القن
عمّ في الحزن بلاد يعرب من عراق سوريا ثم اليمن

وفلسطين ونجد بعدها وحجاز وعسير وعدن
يا لخطب من بني عمرو العلا جبّ ظهراً ودهاها بحزن
جذّ انف المجد واستلّ له مهجة جلّ لها سوم الثمن
أمرّة العز وسادات الوري لا دهتمك بعدها سود المحن
ربط الله على أفئدة منكم بالصبر منه واللين
وعلاء بعلي ابن أبي طالب لا ذ بأقواها جنين
بجوار المرتضى حيدرّة أرخوه بعريته دفن

١٣٥١

وقال ايضاً مؤرخاً عام ولادة غسان ابن صاحب المعالي سامي شوكت :

غسان يا سارم تولد شخصه ومن المعالي بات في أحضانها
ولقد تغذى درّ أكرم حرة ونعى وشبّ علاء بفضل لبانها
غذته أخلاقاً حكمت أخلاقها وبيان نطق من فصول بيانها
ربيت شبلك والحنان يحوطه في حكمة والأصل فرط حنانها
ورفعته بالعلم عن أقرانه من قبل أن يحظى بوصول قرانها
سيكون نابعة بفضل عناية المولى وعين العلم بل انسانها
حفظ الاله حياته وحياتكم ما غرّد القمري في أغصانها
أبلابل صدحت بتاريخ بلي هزجاً لمولد ابنه غسانها

١٣٤٣

وقال رانياً أباه المرحوم الخطيب المصنف في عصره والتقي الأدرع العالم الفاضل
الشيخ سلمان بن داود بن سلمان بن نوح بن محمد من آل غريب السلمي الهوازي
الحلي السكاظمي قبض يوم النيروز في ٢٨ رجب سنة ١٣٠٨ وهو ابن ٤٣ عاماً :

ما للعالي ضمضت أركانها	وانهدت أخشبا ودك رطنا
في يوم نوروز دهي خطب وقد	شبت لما قد لنا نيرانها
يوم به أودى الخطيب أخو التقي	قطب العلي ورع الوري سلمانها
هو أخطب الخطباء أفصح ناطق	إن فاه خيل بأنه سبحانه
إما تسنم منيراً يلقي على	الأسماع ما لم يلقه لقمانها
والمؤمنون تجلده ونحوه	بسماعهم منه علا إيمانها
ما عاش إلا في عقود أربع	وثلاث أعوام وبث زمانها
ترك المنابر بعده تمام من	كدر وشاعت بعده أحزانها
درس الفقاها والأصول وحكمة	وبه المنابر شيدت أركانها
قد كان فذاً في الصناعة سالفاً	وبه تعمم في الوري إعلاها
مذاً فاجاً لأجل المتاح بكت له	وتوقدت حزناً له نيرانها
كان الامام محمد الحسن الذي	في عصره لأولي الهدى عنوانها
علامة العلماء في عصر به	قد كان شيدت للعلي بنيانها
يرقي بمجلسه ويلقي ما به	نحي القلوب وتذهين أشجانها
ويصوغ من غرر الكلام عجائباً	ولها الوري قد أصغيت آذانها
ما كان قبل زمانه سمع الوري	مثل الذي يلقي لهم سلمانها
وعظاً وأخلاقاً وتاريخاً به	لم يسمعن وتفتقت أذهانها
فيه المنابر قد علا شأوها	وبفضله اعتدلت به ميزانها
والسكاظمية قد علا صيت لها	بوجوده حسدت لها بلدانها

صارت مزاراً للكثير ليعلموا
 يا يوم نعميك والمشيح قد نعى
 تبكي عليك وفي العيون مدامع
 فقدتك بغداد فأظلم جوتها
 ولعمتك من علمائها فضلاؤها
 أتعبت من صعود المنابر لم يطق
 خلقت أولاداً ذكوراً أربعمائة
 إلا قتي منهم بفضل إلهه
 ما مات ذكر أبي سيبقي خالداً
 وستنزل الرحمت من ربي على
 وعلى ضريح حل فيه معجائب
 عز اصطباري يوم أودى راحلا

غرر الكلام متى يفه لقمانها
 سلمان فارتفع البكا وأذنانها
 وتذيلها متدفقا طوفانها
 والكاظمية هدمت أركانها
 وبكت سواد الناس بل أعيانها
 يحكيك كيف ولم يُنل كيوانها
 ما وفقوا قد خففت أوزانها
 له ألقيت لخطابة أرسنانها
 أبداً سيبقي ما أتت أزمانها
 روح له متوفر إيمانها
 منها تفيض ما همى هتانها
 أرخت عزاً لقد قضى سلمانها

١٣٠٨

وقال رانياً بعض السادة ومؤرخاً عام وفاته سنة ١٣٣٠ :

لوت من لويّ للعنون عيين
 وجب بها من آل عدنان غارب
 وكهّم منها غضبها وهو مرهف
 ومن مضر قد ثل شاخ عزها
 ومن هاشم قد راح ليث عريضا
 فيا هاشم حلّ الحبا وتجلبي

يمينا بها الموت الزؤام كمين
 وهدّ لمجد الهاشميين حصون
 وجذّ من المجد الأثيل وتين
 وقد جذمت يسراً لها وعيين
 بأيدي المنايا لم يصنه عربن
 مطارف حزن لادهتك شجون

عميدك قد أودى به الموت فأنثى
 قضى قضى المعروف من بعد فقده
 أبا أحمد هل ترنجى لك أوبة
 ففبك اغتدى للنيرات مطاولاً
 سأبكيك يا حلف الندى وأخا العلى
 واجمع شمل الحزن وهو مشقت
 عليك لقد قيدت حزني سرمداً
 آأسلو وهل للقلب بعدك سلوة
 وأصبح إما أسدل الليل سجفه
 أما وأبي اب الرقاد مشرد
 فطرفي وكأف عليك هتون
 فما الغيث يحكي أدمعي وهي همت
 سقى جدثاً قد ضم جسمك واكف

السحاب مدى الاحواب وهو هتون

فيا قبر فيك الفضل والفخر والندى

عدا ثاويًا في التراب وهو رهين
 ثوى فيك معدّ بل ثوى فيك هاشم
 وغيض فيك البحر وهو معين
 والله تسمو روحه وتبين
 حكاها بحجرات الخلود قطين
 فما أحد بالبر والفوز أرخوا

وقال رانياً السيد احمد وهو ابن السيد محمد حسين آل السيد صدر الدين ومعزياً
عنه العلامة السيد حسن الصدر :

أصاب قريشاً وعدنانها	مصابٌ فزلول أركانها
وجب سناماً لعمرو الملا	وهـد لهاشم نهلانها
وجدت يمين الملا فانيوت	ومن عينها بز إنسانها
ودك صروح المعالي ومن	لوي لوى اليوم ايمانها
ودكدك للمجد أطواده	فواصلت الشم كشيانها
وتاع نعى لالمى نفسها	فطبق بالنمى أكوانها
لو أن نزار أدت من قضى	لألقت من الوجد تبجانها
وحلت حبا عزها غالب	وأدمت من الوجد أجفانها
لو الموت يدفع جات البك	تطوي السهول وأحزانها
بنوا مضر فوق قب الجياد	وترسل في السير أرسانها
بها الهاشميون في القارعا	ت تعمر للحرب ميدانها
ولو كان شخصاً يرى أوردت	نزار بأحشاء مرانها
وروت صوارمها من دماء	ومحر الرماح وخرسانها
ولو كان يقبل عنك القداء	لساقت الى الموت ولدانها
ولكن هو الموت يفني الجميع	كهولاً وشيباً وشبانها
أغصن الشيبية أن الغصون	قد فقدت فيك ريعانها
ويا فرعها الفض ليت الغما	م لا جاد بالوبل أفنانها
وبدراً أعراه خسوف الردى	وقد طال في الشار كيوانها
لتهنك حورٌ بفردوسها	تسابق للوصل ولدانها

ففر بالنعم بدار الخلود تنسيك جزوى ونعماتها
 ورامـة والمنحنى والغوير والأبرقين وخوذاتها
 رحلت وغادرت منا العيو ن قد غادر النوم أجفانها
 بكتك الورى أسفاً مثلما أبت بعد فقدك سلوانها
 وأعين عمك تجري دماً عليك فقد كنت إنسانها
 فتى أبجر السلم منه طمت فذكرت الناس طوقانها
 وفي الحكم اليوم أحيانا علي ابن سينا ولقمانها
 وفي زهده وتقاه حكى أبا ذرها بل وسلمانها
 وتلك فصاحته أخرست لسان ابن وائل سحبانها
 فيا غادياً بأموزٍ غدت تواصل بالنص وخدانها
 تجوب الفيافي بأرقاها وتطوي الحزوم وغيطانها
 إذا ما أتيت أبا هاشم حليف المكارم عنوانها
 فقل أحمد قد قضى فاصطر وخلي حشاي وأحزانها
 وغادر من هاشم أعيناً كما السحب ترسل هتانها
 وضلت تنوح كنوح الحمام وقد طبق النوح أكوانها
 وأورثها الحزن في ذا المصا ب وأوقد في القلب نيرانها
 سقى حفرة ضمنت جسمه ملك الغمام وكشبانها

وقال من فصيحة سنة ١٣٣٢ :

أرهيفة الاجفان من سحرها صهرت لبيّنك مني الاجفان
 مارمت ان ألوي عنان صبايتي إلا لها جذبتني الاشطان

أغريقتني بهواك ثم جفوتني فلك المنى لو ساعد المنان
 فالقلب مقروح وطرفي ساهر والدمع من نار الجوى هتان
 والعين طامحة اليك لأنها عشقتك لما ساعد الامكان
 أحبيبتني كتمان سري عنهم خير لنا لو امكن الـكتمان
 وسمعت انك لم تحبي كتمه اخطأت انهم على ما كانوا
 لا تعبأي قـبهم ولم اعبأ بهم فـكلامهم في أمرنا هـذيان
 أشكوا اليك حبيبتني ما نابني منك فقلبي والهوى لهفان
 من منصفي لي منك قد جلب الهوى

قد وطرف فائن وسان
 وغدائر ومعاصم ومباسم وسواعد وحواجب وبنان
 ومعاطف ومراشف وسوالف عنن أعيا الوصف والتبيان
 فلك المسرة ياسلمت سعيدة ما انهل غيث في الحمى هتان

وقال في رثاء الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام سنة ١٣٣٣ :

سقاك يارب عارض المزن ما لاح برق بوابل هن
 وما بدت في السماء بازغة شمس وما اظلم حالك الدجن
 مالك اوحشت أين قد نزلت اهلوك ما في حماك من سكن
 يارب ما في حماك من سكن شئت اهلك حادث الزمن
 قد كنت للوفد موثلاً وحمى من ساكن للفقار والمدن
 اليك تزجي الوفود موجفة من كل فج للقب والبـدن
 ما ضل ركب نحاك مدجاً إلا هدته النيران في الدجن

وكل نهج تجوز يبلغها اليه والرافصات لامطن
 لمن تشد الوفود أرحلها بعد اندراس الربوع والدمن
 بعد اندراس الربوع أي حمى يحمي يوم الأحوال للآمن
 تطوي الفياقي في السير مزمنة ظير شخص برؤفها قرن
 فمن ينيل العفاة ما املت والموت أودى بالجود والحسن
 لحفي عليه قضى وزوجته قد قتله بالسم في لبن
 لحفي وأحشائه مقطعة اضحت بسم قد دس من إحن
 ما حال قلب الحسين حين له ادرج من بعد الغسل في الكفن
 فيا لها من دهيا نازلة قد صدعت للهضاب والقفن
 أودت بسبط النبي فانبجست له عيون العلياء كالزرن
 وشيل فوق الرؤوس ثم اتوا به لقبر النبي في شعبن
 واقبلوا خلف امهم زمراً وقد ابوا دفنه بنوا الاتن
 ثم رموا نعشه بأسمهم فأثبتوها في النعش والبدن
 ورام آل النبي حاربهم اسكن أبي السبط خشية الفتن
 قد منعت دفنه بجانب أبي الـ سبطين من حقدتها ابنة اليفن
 محتجة بالميراث وهو لها تسع لعمرو الاله من ثمن
 وخف فيه ذوره واتجهوا نحو بقيع عدمع هتن

وقال سنة ١٣٣٢ في الحروف المعجمة أي المنقوطة فقط :

ظي غضيض غنج غض غني شفي
 بض نجيب خفت قَب في تمنني

شجيت في نجني	فشفتني تشجني
جنيت في تشبي	في فني غنر جني
غنيت غب خبيتي	بظبيبة تقمّني
تزيّنت فغيّبت	ظليّتي في جني

وقال عند محاصرة الجيش الايطالي لطرابلس الغرب سنة ١٤٣٠ :

أيتها المسلمون هبوا خفافاً	بسيوف بيضٍ وسمرٍ لداث
وانتصوا قضب عزمكم واصقلوها	واهدموا عرش دولة الصليبان
يا لقوي كم ذا التواني وهذا	الغرب أبدي كوامن الاضغان
فهللوا للاتفاق وشيدوا	يا لقوي دعائم الايمان
إن ايطاليا تمدت علينا	نفذوا نأركم من الطليان
تربت كفها وخاب رجالها	سوف تمسي منهدة الاركان
إن من دون ما تروم أسوداً	أنقت أن تذلل عند الهوان
عم ليوت لدى الكفاح كماء	وأسود إن شمرت للطعان
أعوداً أهل الحمية هبوا	وانصروا دينكم على الاديان
فانهمضوا وامشطوا خيولاً عرباً	ضابحات فاليوم يوم الرهان
إن أوطانكم أحاط بها الخصم	مخاموا عن حوزة الاوطان
يا بني الشرق كم نقاسي بلاياً	من بني الغرب عصبة الشيطان
ادرك الغرب ما يروم من الشر	ق فهبوا إلى م هذا التواني
وطرابلس أصبحت وعليها	تتوالى قذائف النيران
أطرابلس لا عدتك الفوادي	وسقتك بوابل هتاف

حي عني أبناءك الصيد من قد شيد صرح لهم على كيوان
 خلدوا في التاريخ ذكراً جيلاً وهو باقٍ لهم مدى الأزمان
 أفتديهم من باذلين نفوساً قد أبت أن تشم ذل هوان
 تاجروا الله في الدفاع نفوساً قد شراها بأوفر الأنعام
 ربجوا صفقة بها قد تساموا في جوار الهادي بأعلى الجنان

وقال مقرضاً مجلة العرفان في أول صدورها وهي تصدر في صيدا بصدرها الأستاذ
 أحمد عارف الزين العاملي :

أعيان من الأدباء كل لسان عن وصف كنه مجلة العرفان
 فاقت صحائف عصرنا بفصاحة وبلاغة وجزالة وبيان
 وبديع تبيان بليغ مخرس أزرى بما قد جاء عن سحبان
 وتضمنت حكماً عن الحكم التي جاءت بأسنى الذكر عن لقمان
 وروى أحاديثاً منمقة لنا عن سالف الأعصار والأزمان
 قد اوضحت نهج التمدن للورى برقيق الفاظٍ وحسن معان
 يا أيها الصادي انتهل من بحرها عذبا به يروى حشا الظمآن
 غص فيه وانظر هل ترى فيه سوى دررٍ من الآداب والتبيان
 لله در لسان أحمد عارف أزرت ذلاقته بكل لسان
 نلّكم مجلته فهل في قطره أو قطرنا يلقى لها من ثان
 هي في الصحائف لا تقاس وإنما هي بينها في الفضل كالقرآن
 فلتصم صيدا ولتس فرحاً به ولتفتخر مكانها فيه على
 ولتفتخر مكانها فيه على

وعلى أهيل الفضل من مصر ومن
 فلقد بنى صرحاً لها في عصرنا
 قد شاع في الدنيا اسمه حتى غدت
 أكرم به من لودعي كامل
 عذراً إليك أبا العلي فلقد نبا
 دم سالماً ما انهل وسمي الحيا
 والورد ما صدحت بترجيع على
 بيروت من متمدني الازمان
 فوق الثريا شاخ البنيان
 تتلى مزاياه بكل مكان
 قد شاد بيت علاً على كيوان
 عجزاً عن الاطباب غرب لساني
 في الأبرقين بوابل هتان
 غصن الاراك بمنحنى نعمان

وقال ايام الحرب العامة وقد كان في البصرة وكانت اقامته في الحمرة متذكراً وطنه :
 تناءى مزارٌ بالعران وسكانه
 فهل لنيث الجفن بالدم هتانه
 أسر لهم شوقاً ووجداً ووابل الـ دموع لسري قد غدا وهو إعلانه
 يذبل دموعي فرط شوق وأهيف
 رشيق قوام احور الطرف وسنانه
 جفاني لذاك الجفن لم يألف الكرى
 لوجدٍ ونجم الأوق لم تغف اجفانه
 فأين الليلات اللواتي اذا همت
 دموعي غدت تستكشف الدمع أردانه
 ليالي في الافنان باتت سوادحاً
 عتادها مها تأود فيـانه
 أغن شهي الربق أحوى مهف
 غرير هظيم الكشح والخصر خصانه
 رشاً لم يس إلا تأود فيـانه
 وللدعص من دل تهيل كشانه
 بنعمان خديه شقيق تنعمت
 عيوني به لكن سباني نعمانه
 ونظم لئالي ثفره ان مدمعي
 له لم أبت إلا تنائر مرجاته
 بنفس أفـديه وقد مر متلعاً
 علي بذات الاثل والحدود اخدانه
 يحوس خلال الروض يرعى وخلفه
 طلباء لها المرعى من الاثل حوذاته

لترعى خلال الروض طائشة الخطا
لحى الله من يلحو على الحب وامقاً
بنفسي أظمان من الغور ادلجوا
يجاب بها كالبرق من كل مهمه
اقول وقد بان الغريق عن الحمى
خليلي ما للشيب لاح بمقرقي
تولى الصبا للظاعنين وريمانه
روبدك يا حادي الظعون فلي بها
فولى يجوب البيد وخدأ ولم يصخ
يسير وراء الركب والدمع صيب
وفاض اصطباري عندما فاض مدمعي
سقى الله ربماً بالحمى صيب الحيا
وحياً ربوعاً بالاولى لظبائه

حذاراً من القناص تصطاد اشطانه
تهال مثنى الدمع منه ووحدانه
سحيراً وبانت عن حمى الأنس اظمانه
سحيراً سهول بالوجيف واحزانه
خليلي قوما قد تحمل جيرانه
وأين الصبا عني تولى وريمانه
لذلك طغى الدمع في الحد طوفانه
رشيق قوام ناعس الطرف وسنانه
فاتبعتم قلباً تلب نيرانه
نجود الحمى فيه صبغن وغيظانه
ومن طوده هدت لعمري اركانه
ويا كلات بالدر للروض تيجانه
من السحب وسمى الربيع وهتانه

وقال وهو بالمحرة سنة ١٣٣٥ :

أحب حمى اللوى وأحب عنيه
حمى لم يعمده الوسمى إلا
وروضه وما سحب أطلت
فتم به مخايل موفقات
ونم حمى تجوس خلال روض
لترعى وهي تبغم آمناات

وسرب مهي تؤم به معينه
ونقط في مخايله جبينه
عليه وشمتها يوماً ضنينه
لها تركت حشاشاتي رهينه
وآرام به أبداً قطينيه
وما فيهن موفية امينه

فكم خانت عهداً خافيات
وراحت تقتني في ليّ عهدي
فأين وفاء من أرخصت فيها
واعطيت الغرام لها فؤاداً
فكم قد جار عدل القد منها
خفيف طبعها والخصر منها
أترضى أن يبيت الصب مفضي
يش من الجوى ولقطع وصل
أقاسية الفؤاد بلين قد
أليني قلبك القاسي على من
عدي من غير انجاز فاني
بهجرك لي قضى شرع التصابي
كأني في دموعي وهي همز
حنيني لو دعاه الورق ليلاً
أعرفك الهوى وتجاهلينه
فراح الدمع يعرب عن هموم
ألا لا تذرفي دمعا فاني
خذيتها زينة كمقود در

لسر بيننا أن لا تبينه
لن وفي تدللها (سكينه)
لفرط الشوق من دمعي تمينه
فأضحى عندها أبداً رهينه
وكم كبدي به أمست طبعينه
سوى الاردا ف راجحة رزينه
عليها عزّ لو سمعت رنينه
فكيف بها اذا صاغت أنينه
تأوده الصبا فتزيد لينه
بحبك باع مذهبه ودينه
رضيت به وإن لم تتجزئه
عليك والهوى أن تهجرينه
لفرط الشوق ياروحي سفينه
عليك لراح محترماً حنينه
فلم تتجاهلين وتعرفينه
لها في القلب قاطنة كمينه
يعز علي من أن تذرفينه
فتلك لجيد خير الشعر زينه

وقال وهو في الحيرة سنة ١٣٣٤ :

أحن الى العراق وما حنيني
بمجد ما حيت ولا أئيني

رعى الله العراق ويا سقاء
 أحسن له حنين الورق مما
 خشيت علي أن تقضي المنايا
 تهل دماً وتسعدنا عيوب
 فما للدهر يا تربت يسـداء
 سرى بي نضومي عن بلادي
 ففاض الدمع لما غاض صبري
 وطول ثواني في بلد ذووه
 رطاع تدعي الايمان إفاكاً
 جفاة لا خلاق لهم ولبـ
 اناس لا ترى فيهم كريماً
 فبا لا طاب عيش للزواني
 هزيم السحب بالغدق المعين
 أكابد من هموم أو شجون
 غريباً مستهلات عيوني
 بقاني الدمع من قلبي الحزين
 علي فهل لدهري من ديون
 فأبدلني حراكاً عن سكون
 لسيري في السهول وفي الحزون
 رأيتهم بلا حسب ودين
 فبا بطشت بهم كف المنون
 فلا وردوا من الماء المعين
 سوى الرذل المنافق والضنين
 جهاراً بالمحارم والقيوب

وقال مؤرخاً عام وفاة ابنه الدكتور محمد حسين وراثياً له سنة ١٣٥٦ :

خطب دهي صبحاً فأقذى الجفون
 بنـازل طود اصطباري به
 حكم المنايا نافذ في الوري
 حكم القضا قاض بتنفيذ ما
 إن أصدر الأمر لأملاكه
 تنفذ الأمر بتعيينه
 من أحد إلا إله السما
 منا وقد جل فأدعى العيون
 هدّ الصداعاً وعراقي الشجون
 الله من حكم لريب المنون
 يصدره المولى علي أن يكون
 فكاهم من ربهم مشفقون
 في الموت لا يخشون أو يرقبون
 وهم لغير الله لا يسمعون

يمتثلون الأمر لكونهم
 فهم جنود الله في ملكه
 وتطلب الاملاك من ربنا
 فرحمة الله نعم الودى
 إلا الذي قضى إله السما
 ولم يكن من شافع نافعا
 هناك تلقى الناس في دهشة
 من عبر الصراط فهو الذي
 فالناس صنفان فصنف غدا
 وثاني الصنف غدا خاسرا
 وآسنا لا عسلا يشربون
 يرون سكان الجنان على
 جامات بلور لهم أترعت
 فواكه مطاعم قدمت
 والكل منهم فرح خالد
 بين رياض كلهم يسرحون
 طوبى لهم بسميهم يشكرون
 عليهم من حلل أضيفت
 والناس من عال ومن سافل
 فمن أطاع الله في جنه
 ومن عصى الله فيسا ويله
 عن حكم الحبار لا يستلون
 وجنده لما كنه يعمرن
 من سمعوا جوارهم يرحون
 هم في جنات كلهم يدخلون
 بأنهم في ناره يسحرون
 من اذن الله له يشفه
 على صراط الحق اذ يعبرون
 نجا وغير من نجا يخسرون
 في جنة الفردوس هم يحبرون
 بكأس غلين غدا يشربون
 ولا طامعا طيبا يأكلون
 أرائك كلهم يجلسون
 من خمره وكلهم يحسون
 اليهم من حيث ما يشتهون
 بالفوز والناس له ينظرون
 وفي نعم الله هم يرحون
 وهم بجنات الجزا يسكنون
 استبرقا وسندسا يلبسون
 على حساب ربهم يعرضون
 يكون والناس له يغبطون
 ان شاهد المذاب قال ارجعون

لداري الأولى لعلي بها
كلا في القول بجمع وما
ولو علمنا منك صدقاً إذا
لقد علمنا ما عليه الطوى
كم من حليف لهواه غدا
وكم عن الصراط حادوا إلى
وكم عدائهم عن طريق الهدى
وكنتم لو جاءكم ناصح
فإن الله رب عادل قد قضى
فمنعها لا شافع يرتجى
وهم بضجوب إلى ربهم
من كان ذا دين ولكن عصى
ومن غدا يلحد في ربه
في سقر مسكنه دائماً
فكلما جلودهم أنضجت
ومن عصى الله جازاهم
ثم بلطف الله هم يخرجون
وفي نعيم الله هم يحبرون
حور وولدان مجناته
رضوان حياً رافلاً ما هنا
صفت أباريق وأكوابها
أعمل من صالح ما تأمرون
ترد كي تعمل ما يعملون
رجعت والصدق يفوق الظنون
قلبك والعاصون لا يصدفون
بعد في الحزب الذي يفجرون
طريق جهل وهم يصدفون
وكنتم بنصحننا تسخرون
بربه ونصحه تهزأون
عليكم بنساره تسجرون
وهم على وجوههم يسحبون
وفي العذاب فهم مقمعون
بعد عذاب فهم برهون
فهو مع الذي غدوا يلحدون
لهم صعود وبه ينزلون
جددها من حيث لا يشعرون
بالنار فيها برهة يلبثون
ثم إلى جناته يرجعون
إذا أتوه وهم ينسلون
بكل من أطاعه يحفلون
والكل في استبرق يرفلون
مترعة منها غدوا يشربون

لهو وأنس راحة ملعب
 ولا صيام وقيام ولا
 يسبحون الله في حمده
 هناك أهل النار تدعوهم
 فهم لسكان بها ينظرون
 طوبى لأتباع نبي الهدى
 وفي جوار الخلفاء بعده
 أئمة الحق وأنصاره
 أسأل ربي بولائي لهم
 وأن يكون في جوار لهم
 ابني من خلفي ناكلاً
 راح إلى الراحة بعد العنا
 خلفه دامي الحشا واجاً
 خلفه يبكي لهيف الحشا
 ويوم شيعت لدار البقا
 لراحل بالرغم منه إلى
 قد خيب الآمال منهم وقد
 أبئك الطبيب في خطبة
 وصك أسماعهم ناعياً
 ينمي لأخلاق مضت إذ قضى
 فعاد والضجيج يعلو إلى

فلا ركوع لا ولا يسجدون
 لكنهم لهم يشكرون
 وشكره وهم له يحمدون
 فلم يجيبوهم وهم يصخبون
 وهم لهم من غيظهم يحمدون
 هم بجوار قصره يسكنون
 من آله الاطهار يستبشرون
 وأهل بيت المصطفى الأقربون
 مجاوراً لسادتي أن اكون
 ابني من دهاه ريب المنون
 مبرح الأحشاء رهن الشجون
 مستبدلاً أتعابه بالسكون
 يذيل دمه من مآقي العيون
 منغص العيش بذل وهو
 والناس طراً أسفاً يندبون
 قبر له بسرعة يحفرون
 مشوا وهم صدورهم يلدمون
 بليغة والناس هم منصتون
 قى الأطباء دهاه المنون
 والناس من دمع له يذرفون
 الجو وهم لفقده يمولون

نعى طبيياً حائياً مشفقاً والناس في أصواتهم يصرخون
نعى إلى الطب فتىً عاملاً وماهراً ببعض تلك الفنون
وشيل نعش حوله حامت إليه قلوب حزناً وبكته العيون
تفجرت دماً وإنسانها سال مع الدمع بوطف الجفون
ثم أتوا فيه إلى حفرة لا بد منها فوق ترب يكون
وانزلوه لقرار لها وهي لما أودع فيها تصون
كم جسد أنزل فيها وكم أنزل آباء بها أو بنون
صاروا رماماً بعمر القرون عليهم وفي غد يحشرون
إلى مليك غافر راحم عليه كل خلقه يعرضون
منهم فريق بجنان يكون ثم فريق ناره يصطلون
قد نصب الصراط يوم الجزا من عبر الصراط لم يلق هون
ومن تردى عنه لم ينجه منج وفي وادي لظى يسلكون
سقياً نقبر فيه نفس ثوت بوابل الغيث هطول هتون
ما طلعت شمس وما أرسلت شعاع نور قد يدا للعيون
ما أرقلت في السسير شمالة تتبعها في السير قب البطون
وكل وجناء تقد الفلا تسبق في أرقالها للنبون
أو صهلت ضمير جرد على صهيلها منه تزف الصفون
يا يوم خطب جل في وقعه يوم نعاء سهلها والحزون
كم من سيوف فل تاريخه وفل عضباً لي ريب المنون

وقال مؤرخاً عام وفاة العالم الفاضل السيد محسن نجل العلامة السيد حسين القزويني
رحمة الله عليهما وقد قبض يوم ١٠ ذي الحجة سنة ١٣٥٦ :

يا لخطب قد دهاني فجأة	ثم أودى راحلاً بالمحسن
ولغصن نضر من دوحة	المجد جذاً ياله من غصن
ومعبد دور جدٍ أكبر	ومعزٍ تالياً في سَنَن
هو نخر البيت من عمرو الملا	ملجأً كان بيوم المحن
هو عز البيت من هاشمها	وهو المصلح يوم الفتن
جامع المعقول والمنقول من	سلف كانوا عظيمي المن
منهم المهدي بدر المنتدى	وإمام السر بل والطن
ومعز الدين دين المصطفى	ومجير الحائر المتحن
ذاك علامة عصر قد مضى	ذاك هادي الخلق محي السن
علماء قادة أبناءؤه	حكما أدباه الزمن
درجوا والمحسن الغذ غدا	نائباً عنهم ولما يفتني
عن هدام دائباً حتى دهى	أجل عمّ الورى في شجن
جل يوم جاء تاريخ به	أنكل الاسلام موت المحسن

١٣٥٦

وقال مؤرخاً عام وفاة ولده الدكتور محمد حسين :

خطب دهاني صباحاً	فلا تسلي عنه
ماذا عراني وما قد	عرى فؤادي منه
كالغيث اسبل دمعي	ومدمعي لم يصنه

والصبر قوض مني
 وغاب عني بدري
 وعاد وهو مريض
 دهاه سقم ولكن
 غراح من جهل طب
 بل الخيانة ممن
 كم جاءه من طبيب
 أجاب اما دوائي
 فصادق الكل لكن
 والكل كانوا وقوفاً
 لا يستطيعون شيئاً
 لكنهم في انتظار
 ولّى من الليل شطر
 وافي الطبيب ولكن
 وبعد فحص دقيق
 وراح مني عزيزي
 لم أدر أي دواء
 فصار يشرب منه
 ومات بعد قليل
 الله كم من قتييل
 شـيئاً وذلك أمر

وما تـبـير يـزنه
 كأنه لم يكنه
 وعز من يسعفه
 لم يعرفن منه كنه
 ولا خيانة منه
 تقلد الأمر عنه
 وكل من يسألنه
 أو كسجين يشفيه
 قل لي ومن يحضره
 وكلهم يرمقنه
 وواحد لم يخنه
 ومن ترى يسعدنه
 وكلهم يرقبنه
 منه دنا يفحصنه
 والوصف لم أعرفنه
 وما سلا القلب عنه
 أعطاه أن يشربه
 لكن ولم ينفعنه
 وقام من يندبنه
 قضى ولم ندر عنه
 يدريه من يدرسنه

كم من ضحايا لطف	والطب يبره منه
لكننا الجهل يقضي	ولم نطق ندفعه
يسطيع فرد مسجتي	دوائه برفضه
بني رحمت لقي	مضر ح تسكنه
للحشر تبق وتلق	جزاء ربك منه
سقى ضربحك وبل	للسحب إذ ترسله
وقد دهاني خطب	ارسلت قولي عنه
دهاني الخطب أرخ	بل قوض الصبر منه

١٣٥٦

وقال مؤرخاً عام وفاة الامام العلامة السيد حسن صدر الدين رحمه الله :

يا لخطب قد دهمي عصراً وقد	صك سمع الدهر بالنمي علن
راح ينمي شيوخ فهر عزها	الحسن الهادي العليم المؤتمن
راح ينمي لابن سينا شيخه	ولرسطاليسها الفذ القطن
ولافلاطون ينمي علماً	وللقمان فتى العلم القمن
ولفارابيها حكمته	ولغزاليها محي السن
راح ينمي الفقه ينمي أهله	راح ينمي علم العصر الطين
ونعى الأخلاق والتاريخ للـ	لملق في العصر وقد عم الشجن
ونعى التصنيف والتأليف للـ	مناس لما ان قضى رب المن
وأبا الشعب الفتى النذب ومن	كان في العلياء فيها مفتن
ونعى القرآن في تفسيره	وأحاديث النبي المؤتمن

ونعى روح العلم روح الابرار
ونعى الجود وأوفى رجل
لسن بالحجج الفر إذا
في نوادي العلم صدر المنتدى
نفسه قدسية طاهرة
سمن عند خصام خلق
ينظم اللؤلؤ من منطقة
سك نعي الصدر اسماع الورى
ودهى المنهد ووافى سوريا
راح بالبرق لها يعلمها
وأنى البرق يعزى شبله
ونقد عاش وقامى محناً
ثم أودى راحلاً حياً الى
طرق الموت ولم يقو على
كان طفلاً رضع العلم وقد
قائم الليل يناجي ربه
وتألف له خلفها
واذا قبض من ينشرها
هي كالروضة لكن وردھا
حكمة فقه أصول وكلام
ثم أخلاق وتاريخ به

ونعى المصلح في يوم الفتن
لعمود ذلك الفذ السن
لج خصم في جدال ومجن
يجلس الصدر وقد كان لقن
نفس حر في خفاء وعلن
خصمه كان لجوجاً أو مهن
يشتر الدر بتبيات السن
في عراق وحجاز وعين
وفلسطين ومصرأ وعدن
قد قضى العلامة النذب الحسن
بعزاء كان من أقوى الجن
في حياة وهي في هذا الزمن
دار عقباء وقد عم الشجن
رده حتى النبي المؤمن
عاد علامتنا وهو يفن
لم يذق إلا قليلاً من وسن
قيمت عز عنهن الثمن
ستراها فاصعات للحسن
في اختلاف لونه زامر أغن
وحديث وهو مرحوض الدرر
فلسفات لسواه لم تكن

كل من يرحل عن دار الفنا لم يصاحب معه غير الكفن
قلت لما أتت أتاناً نعيمه كم أصبنا بالدواهي والمحن
غير أنا لم نصب في مثله بمصائب هدت للشم الفتن
وعرتني دهشة النعمي فقل أرخوه أقضى الصدر حسن

١٣٥٤

وطلب بعض طلبة الثانوية ببغداد منه أن ينظم له أبياتاً طلبوها منه في الامتحان
وقد ذكر الموضوع الذي اقترحوه عليه فقال :

بني قومي ألاهبوا سراعاً وكونوا للمعالي خاطبيناً
وحاموا عن دياركم خفافاً وشيدوا من ثقافتكم حصوناً
بني قومي سراة الناس كنتم وكنتم خير من يحمي العرينا
ملكتم البلاد بعدل حكم وقد أخزى الملوك السالقيناً
وفي إسبانيا لما ملكتم بلادهم ثمانية قروناً
ومثلم بها للعدل دوراً وأجدر أن يكون لكم مصوناً
فذا التاريخ ضم لكم مزاياً يقدسها الرجال المنصفوناً
رجال الغرب تشهد ان فيكم رجال العدل كانوا حاكميناً
وارحم أمة قد حكمت شعوباً قديماً قد غدوا متعاقبيناً
حكمتم لليهود وللنصارى بحكم واحد والمسلميناً
وكنتم وحدة متأزبيناً فعدتم بعدهم متفرقيناً
اعبدوا مجد آباء أثيل إذا ما كنتم متضاميناً
وحاموا عن دياركم بعزم يردّ عدوكم عنكم مهيناً
ولا تدعوا الغريب يمل نهلاً وملاك الأراضي عاطشيناً

بلاد العرب تحميها بنوها
 وهدى الغرب نائرة لتحيا
 اعدوا ما استطعتم من سلاح
 ففي وسط البحار وتحت ماء
 وفي الاجواء أمسوا طائرينا
 فهبوا يا بني وطني أييدوا
 أييدوا في عزائمكم رجالاً
 وهذا يوم يقظة لكم فكونوا
 بنهضة صادق ترد المنونا
 بنوها في الدني متقدمينا
 دفاعاً كي يكون لكم ظمينا
 وفوق الأرض أضحوا مالئينا
 ولاستعمارنا متحفزينا
 بسيف الحق كل الخائفينا
 فكم باعوا البلاد الظالمينا
 لارض عراقكم أبدأ حصونا

وقال رانياً حلالة المرحوم الملك فيصل ابن الحسين وقد قضي يوم ١٧ جمادي
 الاولى في برن عاصمة -ويسرا- وحمل في طائفة وحيه به الى العراق وشيم تشيماً
 عظيماً ودفن في مقبرة الخيزران قرب مرقد الامام أبي حنيفة وقد شيدت له بقاية
 لمخمة :

نمت أسلاك برق العالمينا
 الى ملك العراق ومن تربى
 ندى الناعي فقلت بفيك ترب
 مصاب قد أطاش اللب شجواً
 غزى جيش القضاء لنا مليكاً
 وكيف استطاع اذ يغزوا العفرني
 وقد ولج الغريف عليه ليلاً
 وأحجم عنه من خوف ولما
 عليه اقتض كالبازي قمرأ
 أبا الشعب العراقي الأميناً
 بحجر مليك نخر المالكينا
 لمن تنعى وبتنا والهيना
 وغادرنا بشجو ساهرينا
 فجرّعه بكأس ردى منونا
 فوا عجباً وقد لزم العرينا
 فأصبح في يد البلوى رهينا
 أصاخ السمع واستمع الأنينا
 وأنشب فيه مخله المكيننا

وأودى بالملك وأي ملك
لقد نكب العراق ودك منه
لقد نكب العراق وراح منه
وقد فجع العراق هول خطب
فلم تسمع به إلا بكاء
تزور بلاطك الاسمي وفود
فشعبك لم يجد أبداً مليكاً
أبا غاز ركب الهول لما
فأمنت البلاد بسيف حزم
وطهرت البلاد بعدل ملك
وعدت إلى بلاد المغرب كما
ولكن القضاء دهاك ليلاً
لقد فقد العراق ملك شعب
وقد فقد العراق منار هاد
وقد فقد العراق رهيف عزم
وقد فقد العراق دليل صدق
وقد فقد العراق به ملماً
وقد فقد العراق به ربيعاً
وقد فقد العراق بناء عز
ملك عراقنا حزنت ملوك
لفقدك يا أبا الغازي المقدى
قضى لم يقض مثل الغابرينا
اشم كان في اللؤا رصينا
ملك كان غوث اللاجئينا
دهى فاصم سمع السامعينا
بحاكي الرعد يقصف والحينا
فيلقى اللطف منك الزائرونا
سواك غدى يحى الوافديننا
سمعت غزى البلاد الظالمونا
فيما الشبأ أباد الخائفيننا
أعاد الأمن أفنى الجائريننا
تداوى كي تبلى وتنحنينا
دهى وقضاء رب العالمينا
وقد ملك السكابة والزينا
وخلف بعد رحلته الدجوننا
تقل به سيوف الناكسينا
يدك جبال كيد الكاذبيننا
ضليماً في دهاء الفاشميننا
وروض ندى وغيت المجديننا
وركنا كان في اللؤا ركيننا
البسيطة بل وكل العالمينا
وقدك الزم العرب الحيننا

نماك البرق شجواً للبرايا فأذهلها ولازمت الشجونا
 تؤبنك الشعوب وأي ملك له كل الشعوب يؤبنونا
 فلم نر مثل خطبك أي خطب ولم نر مثل يومك ما بقينا
 وباهت بقعة ضمتك كل البقاع وقد ثويت بها دفيننا
 فم أئمننا فقد خلفت فينا مليكاً شبلك الغازي الأئمننا
 وقام بدستك السامي وواف تحييه الوفود معظمينا
 وتكبر نهضة قد قام فيها على المتمردين الثائرينا
 فبالقوى أخاف الثائرينا وأئمن في الصقيل الخائفينا
 فتي يلقي مواليه ببشر ويبطش في الأعادي الغادرينا
 فتي دلت مواهبه عليه فكان بعرش والده قميننا
 فتي كل الملوك غدت أضحي مليكاً للعالميك مهنئينا
 فتي وزرائه قاموا بأمر المليك وملكه متآزرينا
 اعزي المليك بالملك المقدى أبا الغازي الذي أدمى العمونا
 واخوته علياً ذا المعالي وعبد الله ذا الحمد الرزينا
 وزيد الخير والشفراء طراً اعزيبهم وكل العالمينا

وقال وقد كان له صديق قد سافر وكان يبعث مع البريد ما يحتاجه أهله ولكن
 تأتي باسمي فأوصلها إليهم وجائني منه كتاب يقول فيه باني قد عقدت عليك ابنتي
 علاته وقد كانت بنت سبع سنين لكي أكون محرماً على عياله ولكن المعقودة هي
 من أقبح الناس شكلاً ولها اخت هي على الضد فانها جميلة فكتب الناظم اليه مداعباً
 ومفاكهة

أسمعيد وخط الشيب يخجلني من أن أفوه بذكرها علنا
 لكن هوى الغيداء أفلقني والقلب منها بات مفتتنا

بان الكرى عني وقد بعدت عن ناظري فطلق الوسنا
 مني الوداد لها تعاضم في قلبي وفيه بات مكتمنا
 ورجاي منك بأب تبلفها عذري وما اجترم الذي غبنا
 أجرت في ذا العقد يا أملي وفتحت باباً خالف السننا
 وتركتني في حيرة عظمت حتى تطلق اختها علنا
 ووهبتها الباقي لمدتها والقلب حاد برفضها أمنا

وقال في يوم النصف من شعبان وقد تلبت في الحفلة التي كان يقيمها صحابة السيد
 محمد الصدر في كل سنة فرحاً بولادة الامام الثاني عشر من أئمة الهدى محمد المهدي
 ابن الحسن العسكري عليه السلام

أرى السعد طالع هذا الزمن فيما أبعد الله نحس الفتن
 أرانا اقتراناً لسعد العراق أثير السما قبل لم يقتدر
 عراق بني يعرب لا عدا رياض ربوعك صوب المزن
 بك استوطنت عرب لا ترى سوى ذبها عن حياض الوطن
 فنافس بأبنائك شاماتها وباهي بهم عدنا واليمن
 وطاول بهم أي قطر تشاء فأت لعمرى بهذا قن
 أجل يحيطك من أن يحوط غرباً من الغرب إمّا قطن
 يبيت الغريب وأبنائك لم تذق في الليالي لذى الوسن
 أما وترابك وهو العبير وروض ربوعك وهو الأغن
 وسلسال ماء من الرافدين يحوس خلال مغاني الوطن
 لأنك جنيته هذا الزمن لذا بهواك أخو الغرب جن
 عدتك الدواهي برغم العدو ويا أبعد الله عنك الفتن

لتهنك أبناك من قد حمت
وقتك وقد أرخصت نفسك
عنادل قطر العراق اسجمي
ويا سر به ابغم وبت آمناً
ويعم ورودك مها تشاء
وجانب معيناً غدى آجناً
وإلا فت عطشاً إن رأيت
وان سفت منه عقت العراق
أيا سائق اليميلات اتدد
واوجف إذا شمت برقاً أضاء
ووالي وجيف السرى بالذميل
ولا تجتذب لبراهـا ورح
ويعم بهـا معقل ابن النبي
بقية اسباطه خاتم ا
من ابتهجت يوم مولوده
ومن بسنا نوره قد جلا
أضاء العراق سحيراً وقد
وجاوزها المحيط المحيط
إمام الهدى وحمـام العدى
ومنقذ دين الهدى من يد
فقم واقطعنها بمضب به

حماك الحمي فـكانه الجن
شراهـا الالباء بأغلا نمن
وبني التراجيع فوق الفن
فما قاطن فيه إلا أمن
فلا تختشي شركاً أو شطن
ورده إذا لم يكن بالأجن
رقياً عليه وان لم تن
ورحت لتقلب ظهر الحـن
بسبك إمّا يعن المطن
يعزق بالومض جيب الدجن
وكن محكاً نسعها والوضن
بها قاطماً سهلها والحزن
ومهدينا الحجة ابن الحسن
لأئمة صاحب هذا الزمن
بنوا الدين في سرها والعلن
دياجي الجوى ودياجي الحزن
تألق حتى استنارت عدن
فما بعد ذا عدن واليمن
وغوث الصريح ومحبي السنن
به بطشت ليتها لم تكن
تقد من الشـاخات الفن

ومهد به الأرض من شرقها
 وقدها عراباً تثير القتـام
 ويغدو النهار كليل على
 وتشهر ييـض الضياء للكفاح
 وجيش الهدى في بحار الدماء
 يمد البحار ضراب السيوف
 ولا سنناً لقرار العدو
 أعصر أبي هاشم هل تعود
 فذلك عصر العلى والامام
 متى يا زعيم بني غالب
 متى تطلع الشمس من غربها
 عليك السلام إمام الزمان
 بني وطني إن بدر المني
 بأوبة واحد قطر العراق
 ومن راح يسعى لتحريرنا
 فسمد بمصر وفي قطرنا
 وشتان بينهما في الدفاع
 ولكن زغلول فيما دهاه
 ليهنك يا نائب ابن الحسن
 حليف الفخار كريم النجار
 ويهنى العراق وسكانه
 الى غربها قفرها والمدن
 وتتخذ الطير منه وكن
 العدو وتنقض شهب اللذ
 لدى الحرب لا تتقيها الجن
 يعوم بخيلك وهي السفن
 ولا جزر حتى تعود السن
 وكيف الفرار وما من سن
 بلى ومعالى أيبه الحسن
 به ذل قوم وعز الوطن
 تعود فقد ساورتنا المحن
 فتجلى دياجي الجوى والحزن
 ما غرّد الورق فوق الفنى
 تجلّى فعمت علينا المن
 ومدرها سرها والعلن
 فقامى بذاك أشد المحن
 محمد بجي ثغور الوطن
 وكل بما قام فيه فن
 اقلّ غناه من ابن الحسن
 بشبك غرة وجه الزمن
 وحامي الدمار الفتى المؤمن
 قدوم ممثلها ذي المن

ومن قد أعاد لها مجدها التليد طريقاً بسيف الفطن
 تجرد للذب عن مجدها وراح يخوض غمار المحن
 وارخص نفساً غلا سومها فدتك النفوس وقل الثمن
 فديتك خذها عراقية فديتك خذها فتاة الزمن
 عليك السلام أبا هاشم وما غرد الورق فوق الفن

وقال مؤرخاً عام وفاة ولده الدكتور محمد حسين وراثياً له وقد قرئت في الحفلة التأيينية التي اقيمت بعد وفاته بأربعين يوماً في حسينية آل السيد حيدر الحسيني وكانت حفلة رائعة وكان المدعوين من علماء وأعيان وشراف من السكاظية وبغداد والتي فيها عدة قصائد وكلمات وقد القى مهالي الدكتور سامي شوكت كلمة والدكتور شريف عسيران كلمة وغيرهما وجزا الله الملقين والحاضرين خير الجزاء :

خطب دهاني فأشجاني واضناني	لم أنسه قط ما كرت الجديدان
في الأربعماء دهاني ثم فاجاني	فاستل قسراً لعيني أي انسان
دهاني الخطب صبحاً ثم عاجلي	بأخذ نفسي بل روحي وربحاني
بني كنت معيني في الخطوب اذا	ماجل خطب وهد الخطب اركاني
بني كنت مميري كنت باصري	ان اظلم الجو في عيني وأعياني
بني لم تقض من هذه الحياة سوى	احدى ثلاثين عاماً رهن اشجان
فيا لها من حياة ما ارتك سوى	متاعب وعناء المجهود العاني
قضيت عمراً لكي أراك في رعد	وكنت ما عشت في جد لثرائي
بني كم معضل بي قد ألم وقد	دفعته دفع ابن مشفق حاني
بني عشت حليف المجد في تعب	لتستريح ولست السكاسل الواني
أصبت في مرض قد كنت تعرفه	وقد ذكرت دواء لابن ساساني

سميتته او كسجيناً وهو حبّذه
 لم يسعفك فيه لا اقول على
 لا ينفعن علاج إن دنا أجل
 بني لو تدري فيما قد لقيت وقد
 فوق السرير مسجى لأحرك به
 يامنيتي وحيبي واحدي سندي
 يا نور عيني ذا قلبي تشب به
 ما كنت أحسب والايام ضاحكة
 بني كنت ارجي فيك يا أملي
 يا واحدي ومناري ان دعت ظلم
 بني كنت أرجى أن تشيعني
 بقيت بعدك محي الضلوع على
 ارمى نجوم السما والليل معتكر
 والعين تدمع والاحشاء خافقة
 شربت كأساً واني سوف اشربها
 شربتها يا حيبي وهي آمنة
 بني رحت الى دار النعيم الى
 حياك رضوان بالبشرى فرحت لها
 فاهناً بني بدار الخلد ان بها
 ودع أباك حليف الحزن في محن
 في أربعينك والتأبين ينشدني

لكنه قد بقى في طي كتمان
 عمد ولكنه من فرط نسيان
 فالعبد لا شك فيه انه فاني
 رأيت جئنا روحى وهو جئاني
 فلا تسلم عن تباريحي واشجاني
 ليوم فقدك للأحداث انساني
 نار الجوى وهو يصلى حر نيران
 ابكي الليالي حتى الدهر انكاني
 رويحة غير ان الخطب طاحني
 يا ليت قبلك ترب القبر واراني
 خاب الرجاء وكنت الذاهب العاني
 جمر الجوى غير مرتاح ووسنان
 والصبح افي طرف النجم يرعاني
 والقلب منصعد من فرط اشجاني
 قد اترعت لك لي من قبل كاسان
 لا فرق والله فالكاسان سيان
 جنان خلد الى روح وربحان
 تحتال ما بين حور بل وولدان
 ما لم تشاهده في ذي الدارينان
 رهين غم وأوصاب وأحزان
 مدائحاً فيك كانت سرّ اعلان

ولو دروا فيك ما يدري أبوك غدت
قدست تقدس ثوب كنت تلبسه
كم من ذباكل الناس تحملها
أفديك بالنفس يا رحي ويا أملي
قد كنت لي في الله لي خير مصطب
بعد اليهود طيباً ت يا ولدي
وطاهر الذيل من عيب يدنسه
بني كنت مثلاً للحياء وللأ
للطب للمجد للعليا وطالها
بني يا فخر طب مصر أرقني
نقصت عيشي في مديانة وقد
إني لأشكر ساداتي الذين غدوا
قد شرفوني وواسوني بنازلة
قد زيموا حفلة التأين إذ حضروا
ولا أصيبوا بمكروه دهي أبداً
ومذ قضيت خبيبي أرخوا أو ما

تمكي لعقدك من شيب وشبان
وكم تدنس من ثوب وقصان
مطهرات غرب في بطن كثران
قد كنت من خير أوصحي وخلاني
و مؤنسي بأحاديث وبرهان
لم يخلف في الذي قد قلت اثنان
لم يخلف فيك من قاص ومن دان
شفاق والرافة المثلي وعموان
للعز والفخر يار رحي وسلواني
نواك فقدك أشجاني وأشقاني
صدعت قلبي وأقضى البين أجفاني
مشاركين بأحزاني وأشجاني
جلى وليس لها في الدهر من ثاني
والله يحزبهم غني باحسان
مدى الحياة وأصحابي وإخواني
تركتني يا حبيبي حلف أحزان

١٣٥٦

وقل وقد سافر الى بيروت لمعالجة عينيه وعمل له عملة الدكتور شاهين صليبي
في بيته واقام عنده عشرين يوماً ونظم أبياتاً وحين رآه الدكتور فاضل الجمالي
هناك أخذ منه الابيات ونشرها في بعض صحف بيروت وكان الدكتور فاضل يدرس
في كلية بيروت :

بملاج أجفان وفحص عيون شاهين حص ومحكم التبيين

وبدرس أسرار العلوم وحلّها
وبحل كل عويصة في حلّها
وأحاط خبراً بالذي أعيا الورى
لو أن افلاطون حكّم لم يكن
وكذاك رسطاليس والحكما الألى
من رام درك علاه أضحى دونه
كلا ولا قيس النهار بظلمة
ما في العراق له مثيل لا ولا
ولوضع قاعدة لها ومتون
بالملم لا بالحدس والتخمين
في حلّه أو فهم كل طيين
يرضى له من ذي الورى بقرين
درجوا لقالوا الفضل في شاهين
هل قيس برذون بخبر صفون
دجنا وليس سهولها كحزون
في سوريا أو مصر أو في الصين

وقال في رثاء العلامة السيد عدنان وقد قبض في السكاطية يوم ٥ شعبان سنة
١٣٤٠ وله من العمر سبع وخمسون سنة وشيخ تشيعاً عظيماً ورحل الى النجف
ودفن فيها :

قد رمت من جزع تيجانها
هدم الختف لها صرح علاً
وبكته أعين المجد أمى
أعين المجد استهلي بدم
فيد الأقدار قسراً قد برت
وأطاحت من علاها عمداً
ومن الشرعة قسراً سلبت
كهنت من غالب عضباً ومن
وأقامت في الدنى نعيماً وقد
هاشم إذ فقدت عدنانها
طال في سمك له كيوانها
وجدير إن بكت إنسانها
وأرينا جزءاً طوقانها
من بني عمرو العلا إيمانها
ممسكاً كان لها أركانها
روحها وانتهت جثمانها
مضر قد حطت مرآتها
طبّق النعمي شجى أكوانها

وعلى الأرض هوت من جزع أنجم آلفة كشيائها
 وربوع المجد أقوت إذ غزا بالقنا جيش الردى سكانها
 يا لصماء بقلب الدين أذكت وقلب المصطفى نيرانها
 يوم من عمرو الملا لفت لواء ولقهر دكدكت نيرانها
 طرقت عصراً على رغم العلى وانتحت مطاعمها مطاعمها
 ناصر الدين ومحبي سنن الحق عتباد الورى سلعانها
 ولسان الهاشميين الألى درجوا من اخجلوا سحبانها
 وحى حوزتها واحدها كنهها أعلمها غنوانها
 حصنها من السماي قد غدا مسهراً من دهشة أجفانها
 كيف تسلك وقد عز سلو والورى قد فقدت سوانها
 بأبي روحك أمسى متحفا ملك الموت بها رضوانها
 ولما قد صفق الحور ارتياحاً وبها قد بثثرت ولدانها
 لجنان الخلد قد رحى وقد سقت من نسك الهدى أمانها
 من لأقطار بك الله هداها بك قدما عرفت ايمانها
 أيتمت بعدك والحزن بها قاطن إذ لازمت أحزانها
 ياستقى قبرك وكاف الحيا وقبوراً جاورت عدنانها

وقال مؤرخاً عام وفاته ولله الدكتور محمد حسين وقد قبض يوم الاربعاء ٢٤
 جمادى الآخرة سنة ١٣٥٦ :

دعى خطب وللعلياه ركن وهى وهمت لفرط الحزن عين

دهى خطب فأورى نار قلبي
 دهى ربعا عراه الجذب قسراً
 وقد خلت الديار لبكر خطب
 حزنت لنازل أودى بنفسى
 تصوب مدامعى فتخال وبلاً
 يمر الليل أرقب فيه شهياً
 إذا نزل القضاء فغير مجد
 إذا نزل المحتم هدة منه
 فنفسك رهن نازلة البلايا
 فلم تملك لنفسك يوم يأتى
 قدنياً أنت فيها غير ياق
 ولا يبقى قوياً أو ضعيفاً
 عليك بأن تنكر فى مصير إم—رى
 فلا يبقى قريباً أو بعيداً
 فكل إن دنا المقدور منه
 حذاراً من تفسخه وتفن
 تمر بنا الحوادث مسرعات
 فذاك تراه فى عيش رغيد
 وذاك تراه فى أنس وبشر
 وذاك مجرداً من غير خدن
 وذاك به تطيف الناس حباً
 وللصبر الجميل انهد ركن
 وذاك الربع مرتبع أغن
 ولم يسمع بها صوت يرز
 ولازمى وحق أيبك حزن
 تهل به غداة البين مرز
 فلم يغمض لدهى الخطب جفن
 حذارك منه لم ينفع حجن
 جبال شامخات وهى رعن
 فلم تسلم ويؤخذ منك رهن
 قضاء الله وهو عليك عون
 لعمرى الحق فالدينا لسجن
 بها لم تمنع ضعف وسمن
 رى قدمات منه يشم تن
 ولا يبقى صغيراً أو مسن
 وأودى لا يؤخر عنه دفن
 يشم فدفنه منع وصوب
 ولا ترة ولا حرب تشن
 وذاك تراه من نكد يار
 وبطرب قلبه ندى وخن
 ولم يأبه له أحد ويخنو
 وذا منه تخاف الناس تدنوا

وذلك خائف يعرفه جين
 وألسنة الهجا عن ذاك لكن
 وذلك منكذ يعرفه دين
 كبير لم يقدر منه سن
 ويعطى من أراد لقاءه لذن
 وصوت خافت والعين ترنو
 ويصدع قائلاً والقول مين
 يقبل كفه إذ منه يدنو
 ومنك العفو منك الصبح من
 إذا ما نابه هم ووهن
 وجائبه عراه الدهر أمن
 عبيد وقلبه يعرفه رين
 اطاع أصابه فشل وغبن
 وصون من عذاب بل وحصن
 وأفراح وأهزاج وعين
 نعيم الفوز لا يعرفه ظن
 فمن كعب وحائما ومن
 على نعش لك الالحاظ ترنوا
 دموعهم تصب وهن هتن
 لكل منهم قصد وشأن
 إذا ما زارت الاجداث مزن

وذلك غضنفر أسد شجاع
 وذا بديحه الركب ان غنت
 وذلك يعيش في سعة وخفض
 وذلك يموت من صغر ويبقى
 وذلك محبب من كل شخص
 فيدخل ضارعا بحشى خفوق
 لمن قد أم وهو يقض طرفا
 بأنك مالكي وولي أمري
 نعم علي إذ أجرت جرما
 فمن للبائس المسكين عون
 ولو ان امرأ لله أدى
 ولم يخضع مخلوق خضوع الـ
 فما للخالق المنان فرد
 بطاعة ربنا الغفار حرز
 وجنات وولدان وحور
 على ثقة فكن أبدا لتلقى
 ومن كرم الاله تنال قسطا
 بني حملت من دار لدار
 وقد حشد الورى وعليك حزنا
 بكتك وشانى يبكيك شجوا
 وياهل الغمام حيا سفوحا

على قبر العزيز نسح دوماً بتسكاب الحيا ما ذرّ قرز
ومن ضرر قضى أرخ مفيد قضى نجماً محمد الحسين

١٣٥٦

وقال مادحاً الزعيم السوري عبدالرحمن شهبندر وذلك عندما فر من سوريا وكانت الحكومة المحتلة وهي حكومة فرنسا تريد القبض عليه فأقيمت له حفلة في السكائمية وكتبت الصحف العراقية مسرحية بقدومه وحضر تلك الحفلة جماعات من مختلف الطبقات والتقيت فيها عدة قصائد وكلمات وبعد مدة قيل فيه انه رجل غير وطني حتى قتل في سوريا والعلم عند الله ولو كنت مسبوقاً بهذه التهمة لما نظمت فيه كلمة ولا حفرت احفلة :

حيّاً العراق زعيماً قد حمى الوطناً	والرافدان ومن في أرضه قطناً
حيّاً البطولة والأبطال ساهرة	لدرء كل خطير يقلق الوطناً
حيّاً زعامة من في أنفه شمّم	من أن يرى شعبه المحبوب ممتناً
حيّاً زعيم بني الشرق الذين غدوا	حصونه وغدوا من دونه جُنناً
حيّاً ألياً أبي ماضي عزيمته	من أن يرى برد شعب مسه درناً
حيّاً من اختار ترحالاً عن الوطن	المحتل وهو يجوز السهل والحزناً
حيّاً زعيماً أتى بالحزم مدرعاً	من من جبال المعالي يسكن القنناً
قل لي لك الخير من قد عاشها حقياً	براحة كيف يغدو اليوم ممتناً
يا أيها البطل المقدام قت بما	عنه تقاعد مقدام وقد جينا
أنهضت شعبك من قد راح مدرعاً	فضفاضة العزم بالأقدام مفتقناً
غادرت شعباً قوياً ثابتاً لهجاً	بذكر عطفك إذ طوقته مِنناً
أرخصت نفسك غلا سوم لها فقصت	بأن تدوق الردى أو تدركن منى

اكرم بنفسى تعاف الذل قد فطرت
 يا أيها البطل الشرقي أشرق من
 رفعت شكوى ظلامات بكم نزلت
 فلم تصيح اذن منهم ظلامتكم
 وعصبة قورت منهاج خطتها
 لان الشعوب لها التحرير يملكها
 لله في الشرق كم خطب دهي فقضى
 في كل يوم بشن الغرب غارته
 حب التغلب أنساه الحنان على
 يا غرب حقض فما في البطش مكرمة
 أثريت يا غرب حيث الشرق مفتقر
 فاعدل بحكمك فالأحكام جائرة
 يا شرق فانهض لتعجيا في النهوض ودع

عنك التواني وخلي النوم والوسنا
 لم يبلغن رفياً غير مدرع
 بالحزم والمجد لا من قد غفا وونى
 إلى التقدم يا شرقي رح عجلأ
 واصعد بسلم عزم للعلا قننا
 بالعلم ترقى رفياً جل مصعده
 ولا تكن كحمام لازم الوكنا
 فالشرق إن ضل سميأ في الحياة فلا
 يقوى ويبقى يقاسي الويل والحننا
 لجارك الغرب فيما قد مضى زمنا
 يا شرق كم من أيادٍ منك قد سلفت
 الغرب القطوع بما فيه عليك جنا
 أحسنت في صنعك الماضي قضاء لك
 يذبح عنك ولا يخشى ظباً وقنا
 يهنيك يا سوريا كم فيك من بطل

فيك الاسود اسود الغاب قد جمعوا لكل خطب دهي من هيهنا وهنا
 هذا الزعيم أتى كبا يواصل في ا لدفاع عنك دفاعاً عنه ما وهنا
 يا جارتا فيك أبطل ال ضراغمة فيك القضاء على الاعداء قد كنا

وقال في رثاء العالم الفاضل الشيخ اسماعيل آل الشيخ اسد الله القسري :

ما للشريعة ضعفت أركانها وجرى لأعينها أسمى طوقانها
 ماذا عرى عينيك شرعة أحمد قد بزّ فيما قد عرى إنسانها
 ماذا عرى السبع الطباق فهزها فهو على وجه الثرى كيوانها
 ماذا عرى الدنيا فذى جنبانها قد أصبحت متهايلاً كثنانها
 ماذا عرى سكانها ما راعها لم قد بكت مما عرى سكانها
 ماذا عرى فتناثرت شهب السما ماذا عرى فهوت أسمى ميزانها
 ماذا عرى علماؤها قرؤوسها مما عرى عنها هوت تيجانها
 عقدت ماتم كي تخفف ما بها من ثقل نازلة ورت نيرانها
 بحشا الشريعة بعد فقد أبي الرضا من قد علا في الخلق فيه شانها
 شأن الشريعة قد علا بأبي الرضا من أحرزت سبقاً به فرسانها
 من فيه ميدان العلوم توسعت حلباته فشأى به ميدانها
 أأبا الرضا أبكيت شرعة أحمد ولأنت رافع شأوها عنوانها
 ومنار بهجتها وبدر سمائها وخصامها لخصومها برهانها
 ولأنت نقاد لكل عويصة دقت وأنت السانها وبيانها
 لحيط هذا الكون قد عم الأمى فبكتك يارب العلا أكوانها
 وبكتك يا عز الشريعة أعين إذ بزّ منها والعلی إنسانها

وبكتك يارب الفصاحة أعين الـ
وبكك من حكمائها بقراطها
وبكتك يارب الأصول رسائل
وجواهر وشرايع ووسـائل
وبكت تفاسير لقرآن كما
والأتقياء بكت وزهد الوري
وبكتك كل الناس من جزع دما
في اللوح آجال تخط يخطها
لم يستطع رد المحتم شيها
حملوك في نعش تعسر حمـله
رفعتك إيمان الوري لرؤوسها
للعالم العلوي روحك قد علت
تهنيك في دار الخلود تحية
وبخفض عيش دم هناك منعما
برقيق جامات يصب شرابها
وكساك من حلل الحرير ملابسا
من ذا يحوط الدين بعد مجيره
من ذا يشجع للقيام وقد قضى
وبعن تصول وهل لأعزل صولة
قد فل مرهفها الحمام فأصبحت
لوسيفها المشحوذ كان بكفها

فصحاء إذ أودى لها سبحانه
سقراط افلاطونها لقمانها
وكفاية بك ينجلي تبيانها
بيديك ألقى إذ عظمت عنانها
أسفا عليك بكى شجى قرآنها
سئمت حياة إذ قضى سلمانها
إذ أرسلت طوائفها اجفانها
قلم القضاء بها قضى ديانها
وكهولها كلا ولا شبانها
لولا ملائكة السما أعوانها
فعلى على هاماتها إيمانها
فاستقبلتها في السما اخـدانها
حيثك فيها حورها ولدانها
ما العيش إلا ما حوته جنانها
فاشرب وكل إما تصف جفانها
وحباك من استبرق رضوانها
وقضى واقدّم يفتحيه جبانها
فتراجعت من بعده شجعانها
كلا وأين حسامها وسنانها
عزلاً ولم يتقو من ميدانها
لعلت ان دروعها اكفانها

يوم قضيت به أطاش عقولنا
ولنا التسلي في بقاء محمد
ذاك ابنك العلم الذي لم يتفق
ورجال اسرتك الذين تسنموا
اقمار رشد للورى قد اشرقت
ما غاب منكم لأمع إلا بدا
فيكون بدرأ بعد بدر غائب
وسقى ضريحاً قد جللت به الحيا

لزيـة لا تنطفي نيرانها
وهو الرضا ولمن بقي عنوانها
لسواه من علياً له امكانها
ظهر العلاء كهولها ولدانها
بسما الهدى والرشد وهو امانها
للطوس من هالاته لمعانها
ولتشرق بنوره اكوانها
وسحائب لم ينقطع هتانها

وقال وقد طلب منه مدير مدرسة ابتدائية كان الناظم هو سبب فتحها اذ تكلم
على المنبر وكان جلالة الملك فيصل الأول حاضراً ذلك الحفل الذي كان يقام باسم
جلالته لمدة عشرة أيام وكان ذلك في العشرة الثانية من محرم وكان الاحتفال يقام في
صحن الكاظمين (ع) وجمع الكاظميون في ذلك المجلس سبعة آلاف روية لفتح
مدرسة ففتحت باسم مدرسة المفيد وذلك بعد أن بينت ضرورة فتح مدرسة أهلية
فتحت ومميت مدرسة المفيد واستقامت سنين وهي بيد الاهلين ثم انتقلت باسم
المعارف ومصرفاتها منها وهي حتى الآن باقية وقد أقام مديرها سنة ١٣٥٠ هـ حفلة
وطلب مني أبياتاً تناسب تلك الحفلة فقلت :

يا قادة الوطن المحبوب إرقي
في ليلة صمدت ظلماتها لمع
وقد شعرت باجفائي يدب بها
ورحت انشق للآزهار طيب شذى
والطير تصدح والالمان تطربني
وبت أرقب لقيامكم لكي أقفن

سجع الحماهم فوق الدوح والغصن
للبدرد حتى تولى حالك الدجن
ديب نوم وان النوم اقلقني
وبات ساقى السطلا بالرفق يرشفي
والعود يهزج والالحاظ ترمقني
أمام خيرة شبان ذوي فطن

مرحباً بكم والثغر مبتمم
من البلاد غدوا في عصرنا جئنا
والشعب ان بات يقظاناً ومدراً
بالعلم ترقى شعوب قد قضت زمناً
هيباً الى العلم يا شعبي فانبه
بالعلم سابق تفرز بالعلم مستبقاً
يا قوم اني لمسور ومغتبط
إذ قمت في جمعكم أتلو القصيد ولي
أرجو الثقافة في مستقبلي لبني
وفي الثقافة معنى ليس يدركه
يا قوم أرجو سماحاً منكم فلقد
نقصاً اذا كان انما سوف تتقنه
ان احتفالاً رياضياً تقوم به
أرجو القيام به فيما يؤهلنا
وبالحق يا محبيكم سلام فتي

أمام مجتمع من قادة الوطن
بالعلم والحزم صاروا أمنع الجن
فقد نجى لا كشعب بات ممتن
والجهل انهكم في سالف الزمن
معنى الحياة وعيشاً عاد وهو هي
واكسر قيوداً واغلالاً لكل دني
في موقفي ذا وهذا أعظم المن
نطق دوين بيان الافوه الحسن
قومي ولي ولتلكم أشرف المهن
إلا الأفلون في السراء والعلن
قنا بواجب امر قبل لم يكن
بسميكم وبارشاد الممتحن
به بدأنا وفي مستقبل الزمن
لان نعد بصف الماهر المرب
من المفيد كطير في ذرى غصن

وقال مؤرخاً ورائياً العلامة الشيخ عبد الحسين آل ياسن ومعزياً أبنائه العلماء
الرضا والمرافقي والراضي وقد قبض يوم الخميس ١٨ صفر سنة ١٣٥١

خطب دهاكم يا بني ياسين
خطب أطل على العراق بوقعه
خطب ورت نيرانه فتأججت
خطب تزلزل منه ركن الدين
فتضعضت حزناً جبال الصين
منه النفوس وقلب كل رزين

خطب اذال من الجفون قلوبنا
أبأ الرضا وعلاك حلقة صادق
ماخات قبل نواك من ان الردي
ومخالب نشبت بقلبك ليتمها
ايرد محتوم القضاء عن امرى
ايرد محتوم وأحمد قد قضى
درجوا وكل لا يقيم مخلداً
كل يكون الى الفناء مصيرنا
أن النبويون الألى قد عمروا
ذهبوا ونذهب اثرهم لحفائر
ويعيدنا رب الخلائق تارة
أبأ الرضا لنواك فاضت ادمع
أبأ الرضا ان الحياة ذميمة
بجوار رب الخلق في دارالبقا
اجهدت نفسك في الذي خلقته
صنت الجواهر ان تمد لها يدا
بمدارك ووسائل وقواعد
يا ليت غابات العلوم رحلت عن
وتركت بعدك أشبلاً لعرين
عبدالرضا المفضل وهو كبيرهم
رب الفقاهة عائم ببهارها

من بعدما نفدت دموع عيوني
قد طافت طيب الرقاد جفوني
علناً يؤم الليث وسط عرين
قطعت وتلك مخالب لمنون
كلا وتلك سنة التكوين
والحاملون لعلمه المخزون
أبدأ بتنعيم بدار الهون
والسلك يخلط في رفات دفين
من قبل اعصرنا مئات سنين
قد اظلمت لجرائم المدفون
أخرى ليوم حسابه والدين
حمر كغيث وابل وهتوف
فاهناً بعيش دائم مضمون
ما بين ولدان وحور عين
من شرح مشكلة القضاء ومتون
سراق من در بها مكنون
جلت عن التبيان والتعيين
دار أقت بها عقود سنين
نهجوا كنهجك عند حفظ الدين
في الدين في علم به ويقين
ومبين موضع كنزها المدفون

ومقامه بين الأفاضل في الهدى والسبق كان له بأول حلبـة وله غدا دست النيابة وامقاً متطلع في العلم مضطلع به وللرفضي الخبر المثقف صنوه ذاك الذي غذاه ندي كريمة غذاه أخلاقاً وعاماً نافماً وظننت فيه الخير الا أنني ان الظواهر كاشفات عن خفا ولصنوه الراضي المذهب نزعة في العلم في التاريخ في الاخلاق في بدر بنادي العالم أشرق ساطعاً لبق تنطع في البيان كلامه وسقى ضريحاً فيه جثمان الهدى لله قبر ضمّ اكرم نازل حفلات تأبين اقيمت بعده ماذا يقول مؤبـنوه وقد دهي ونبا له نطق اللسان فلم يطق أعياء لساني ان يفوه مؤرخاً والعلم فهو سـفـرة لجين وله الرهان ولم يكن برهين اذ حل فيه وهو خير أمين اعظم مضطلع به وقين اكرم به من طائع وخدين الهادي المعظم وابن صدر الدين وحنان هاد فهو خير حنون استبدلت عن ظني به بيقين يا ليس يدركها ذروا التخمين في الفضل لا ترضى له بقرين الآداب وهو بها لغير ضنين وأزال غيب ظلمه ودجون ويدق في التبليغ والتبيين درّ الغمام بوابل وهتون بتراه اكرم فيه من مدفون من أجل من قد جل عن تأبين خطب ألم بفكر كل رصين وصفاً وأصبح فاقد التمكن أعيت رزية كم بني ياسين

وقال مؤرخاً عام ختمان السيد باقر ابن السيد عبود وهو من سكان المحمرة

سنة ١٣٤٤

بالرفعتين مسـارح للعين
وبسـفـح رامة والعقيق وحاجر
وفويق اطلال المحصب لم أشم
وعهدتها من قبل كنّ كوانسا
ترد النـمير العذب وهي روائـح
ياناشقاً نشر السـكبا في رامة
فاقرأ السلام على الظباء العين
وعلى ابن عبد مناف من قد عرفت
وابن الحسين ابني الكمال اخي العلا
تهنيك ساعة ختن ابنك باقر
بختانه قرّت عيون المجد بل

سلبت فؤاد الواله المفتون
والاجرعين وفي ربي يبرين
أثراً لا ظلاف الظباء العين
فيه وترعى الروض حول معين
عنه قبيل الفجر خوف كمين
ومذيل دمع للغرام هتون
وعلى مسارح غيدها المشحون
فيه الهواشم من بني ياسين
خدن المسكارم ناصر للدين
من لم يسامى مجده بقريت
أرخت منك بختته الميمون

٨ ١٣٤٤

وقال في ولادة النبي (ص) ومدحه وأهل بيته (ع) سنة ١٣٦٠

مولد الطهر سيد الرسل فينا
سرّ شيخ البطحا وسرّ ذوبه
يا لها من بشائر فيه عمّت
سبق الخلق نشأة ووجوداً
أول الخلق نوره كان لله

بشر المؤمنين والمسلمينا
والعلا والاملاك والعالمينا
فيه عمت احقابها والسنيـنا
وأبوه قد كان ماءً وطينا
قديماً قضى قروناً قرونا

فطر الخلق بعده واصطفاه مرسل الوري نبيا أمينا
 يا أبا ابراهيم يا آية الله لقد كنت سره المكنونا
 كنت بدوؤا للخلق ثم ختاماً للنبيين والفتى المأمونا
 علّة الكائنات كنت والله حبيباً وعلمه الخزوننا
 يا أبا شبرّ الهدى وشبير وأخا حيدر أبا الهاشمينا
 لك شأو لم يدركن شأوه الخلق واني للخلق أن يدركونا
 أنت نور الاله أنت سنه كنت للفخر والمعالى خدينا
 كنت نوراً بجانب العرش لما كوتن الله آدمنا تكويننا
 وبظهر البراق للجو تعلو صاعداً كي تطأ مكاننا أمينا
 وتقدمت للعليك حبيباً وتقدمت جبرئيل الأميننا
 واناك الوحي المبين لاهل الارض إماهبطت عنه تيمينا
 انه اختار حيدراً بعد طه ووصياً من بعده وقرينا
 وقد اختار بعده من بنيه أصفياه للدين كانوا حصونا
 حسن والحسين ثم علي باقر صادق وهم هادونا
 ثم موسى عليّ ثم أبو جعفر ثم ابنه وهم عالمونا
 حسن العسكري ثم ابنه الحجة لله كلهم مصطفونا
 يوم ميلاده تألق نور صدع النور في ضياه الدجونا
 يوم ميلاده تعمّ بشر خص أبناء شية الهاشمينا
 يوم ميلاده تهأل وجهه لدهر بشراً وايقظ النائميننا
 يوم ميلاده كسى الكون ثوباً ثوب نور وابهج الخالصينا
 يوم ميلاد أحمد هدّ للشر لك حصونا ودمر الكافريننا

ان أصنامهم هوت ساجدات في بقاع الدنيا حجاز أو صينا
 ولقد غيَّضت بحيرة ساوى غاض ماء لها وكان معينا
 ولكسرى ايوانه شرفات منه طاحت فافزع البانينا
 تلك آيات أحمد تتجلى لو تصبَّح الآذان للسامعينا
 تبَّع كان مؤمنا فيه قدماً قبل ان يولد النبي قرونا
 باسمه قسّ كان يهتف دوماً وباسمائه أهله الهاديننا
 ثم سيف لشيبة قال بلغ أحمد المصطفى النبي الأمينا
 ولو أتى بقيت حياً الى ان يتنبى كنا له تابعيننا
 قال سيف ذا القول والمصطفى يبلغ من عمره ثلاثا سنينا
 صفوة العالمين آباؤه الغر واجداده الألى الماضونا
 سادة الناس في نهى وفعال خيرة العالمين أصلاً وديننا
 منهم هاشم الندى وقصي ذو المعالي وسيد الامجدينا
 منهم شيبة وعبد مناف ذا أبو طالب حمى الهاشمينا
 وعليّ أخو النبي وصهرآ كان بل كان ناصراً ومعيننا
 بأبي القاسم استنارت عصور اظلمت من جرائم الظالمينا
 بأبي القاسم السعادة عمّت علماء العصور والجاهلينا
 بأبي القاسم الهدى ارشد الناس س الخير وارشد الحائرنا
 جاء للناس هادياً وبشيراً ونذيراً يعلم العالمينا
 جاء يبغي اصلاح شعب جهول ليس يرضى بأن يعدّ مهيننا
 ولتقويم كلّ اعوج منه ويراه يعدّ في الناهضينا
 جاء يدعو لنبذ كل خلاف شن حرباً على الألى الجائرنا

عشق العدل واصطفى الحكم منه وابد الضلال والفاشينا
كان للدين داعياً ونصيراً كان ركن الهدى القوي الركننا
كره الجور عدله فاستقر العدل في الناس واختفى الفاصبونا
كان قد عاصر النبي ابن حرب رأس حزب يحارب المسلمينا
شن حرباً على النبي ببدر وبأحد يشجع الكافرينا
ساق أحزابه فخذق طه ثم وآت فكان نصراً مبيننا
وابن ودر بسيف حيدر أودى ثم ولّى أصحابه فاكفينا
دفع الكفر والعداوة صخرأ أن يعادي طه النبي سديننا
نصر الله احمدأ وابن حرب لم يصادف إلا انكساراً وهوننا
وأتى يوم فتح مكة ينبغي الصفح عنه وأهله المشركينا
فعفا أحمد فأدهش ذا الغفـ وجميع الحضار والعائيننا
يالنفـ كريمة ذات عطف نفس طه من كان براً خنوننا
قدس الله نفسه واجتباه وهو يأبى عقوبة المجرميننا
بعت الله رحمة لبني الأرض فليلاً مبلغاً وأميننا
صادعاً صدع الظلام ضياه يرحم المعوزين والمسيكيننا
يا أبا القاسم الأمين أماناً منك أرجو لحائف أن تكوننا
شافعاً عند ربنا في ذنوبي وبغفرائها تكون ضمينا
فصلاة من ربنا وسلام لك فرضاً قد كان أو مسنوننا

وقال في مدح أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله سنة ١٣٦٧ :

عليكم سلام الله يا آل ياسينا ويا آل طه الطيبين الميامينا

وياصفوة الله اصطفاكم بعلمه
فها آية القرى بغيركم أنت
وقد باهل المختار فيكم ولم يحس
أولوا الأمر أنتم خيرة الله أنتم
فحبكم فرض وفرض ولاؤكم
محبكم لله فهو وليه
تبوأتم عند الإله جنانه
ومن حوض طه كان نهلاً شرابكم
براكم إله الخلق من قبل خلقه
وكنتم بساق العرش أنوار قدسه
وأنشأكم أشباح نور وآدم
فيا أيها الهادون ما كان جرمكم
وقاسيتم الارزاء من بعد أحمد
ولم يرقبوا الخلاق فيكم وأحمد
ألم تؤثروا ذاك اليتيم بقوتكم
أبوكم علي كان صنواً لأحمد
وناصره والله يشهد انه
وفي يوم خم قام أحمد خاطباً
وفي ضبيع خير الناس بعد محمد
وقال اسمعوا مني أوامر ربنا
فمن كنت مولاه فهذا وليه

وصيركم طراً إلى الناس هادينا
لطه وكنتم منه أدنى القربينا
بغيركم رهبان نجران ستينا
وكنتم لأسر الله طوعاً ملبينا
من الله كان الحب فرضاً ومسئونا
ومبغضكم أشقى الوري والشياطينا
وان عداكم تسكن الدهر سجيننا
وان أعاديكم لتشرب غسلنا
لآدم لما كوّن الخلق تكوينا
وكنتم من المخلوق هاماً وعريقنا
لقد كان بدؤ النشأ كان به طينا
وأنتم هداة الحق لله هادونا
وكان بعين الله ما هم يقاسونا
فليتهم كانوا لأحمد راعونا
ألم تطعموا ذاك الأسير ومسكيننا
ونفساً له قد كان في الذكر مقرونا
فدى نفسه الهادي وخير الوري ديننا
على منبر الاحداج والناس مصغونا
لقد أخذ الهادي وخير النبيينا
فهذا علي وهو خير الوصيينا
ومن يتولاه يكون موليينا

عليّ أخي صهري وتفعني ووارثي
أجابوا سمعنا غير أن جماعة
يعادون خدن المصطفى وابن عمه
ومات حبيب الله والقوم قد عدوا
وجاؤا بنار بل بحزمة عوسج
فجاءت اليهم فاطم وهي نا كل
فريد علياً كي يبائع طائماً
فصاحت أبا الزهراء هذي عصابة
وأخرج ليت الغاب يدفع مرغمها
إلى بيعة المفضول وهي ترائه
وقاطعة وافت بشبلي محمد
أيابك انظر ما اصاب ذوبك من
فيا حجج الرحمن مني اليكم
بكم لا بآل العبشي تعلقي
سلوا القاهر الجبار صفحاً عن الذي

ويأمركم بعدي علياً توالونا
لقد اظهروا ما كان في القلب يخفونا
وبغضهم في القلب قد كان مدفونا
على بيته علّ النبي يوارونا
وقد صمموا للباب بالنار يورونا
وقالت لهم يا قوم ماذا تريدونا
كما بايع الصاحب الكرام المصلونا
أبت أن تراعي حرمة المصطفى فينا
لببعة مفضول وقد كان محزوننا
وكيف يسام المعتلي الخفض والدونا
ونادت أباها الطهر خير النبيينا
مصائب جلت لم نجد من يسألينا
سلام محب كان في الآل مقتونا
فلا تدعوه بالجرائم مرهونا
تولاكم حباً قفى اثركم ديننا

وقال في سنة ١٣٦٨ :

يا أكرم الناس يا خير النبيينا
برارك ربك من قدس تقدس ان
إن يعرفوك وما في الكون معرفة
أبا البتول صلاة الله دائمة

وأول الخلق لإنشاء وتمكينا
يوحي لدرك عقول الخلق تمكينا
تجد مجدك يا هادي المضلينا
عليك تنزل والفر الميامينا

أبنائك والصنو والزهراء فاطمة
 بذكرك الله قد أوحى اليك وما
 وفي الفرائض جاء الأمر اوجبه
 بأن يصلوا عليكم وهي واجبة
 (من لم يصلي عليكم لا صلاة له)
 يا آل أحمد يا خير الوري نسباً
 ومن أحبكم كان الجزاء له
 أئمة الحق كنتم سادة غرر
 سرتهم على نهج طه والهدى ألق
 من سار في نهجكم فآله يكرمه
 أرجو من الله يوم الحشر يبلغني
 من كان ذكركم في الذكر مقرونا
 سواك والآل في الأكران هادونا
 رب العباد على كل المصلينا
 ومن أباهما يكون الفرض موهونا
 صلى الله عليكم آل ياسينا
 من كان يفيضكم في الذكر مملعونا
 صكا به كان عند الخوف مأمونا
 تهدون للحق من كانوا يضلونا
 من حاد عن نهجكم يقفو الشياطينا
 ومن نحى غيره بسقيه غسلينا
 بكم ولم اغد في الآثام مرهونا

وقال مؤرخاً عام ولادة وختان عماد السيد عبد الكريم الحيدري المخزم :

بعماد يا عبد الكريم أتى
 من بعد مولده الهنا وفتن
 أبعد مولده العباد ختن
 من بعد مولده مؤرخه

١٣٦٨

وقال وقد ابدلوا اسمه وموه احسان :

أنا المجد يا عبد الكريم بشاره
 أرف لك التبريك تاريخه كما
 أتتك أئتني والبشارة سيان
 بأسعد وقت قد تولد إحسان

١٣٦٨

وقال في سنة ١٣٦٨ :

يا جبلاً تعلو عليه القن
اعلنت عزمي ان اكون نائياً
نقوسهم خبيثة دنية
لا ترحم الناس إذا ما استرحموا
أيهزل المسكين من خوف به
يقبض مالاً يشرب الخمر به
يلوط يزني ويلاط فيه إذ
والمال للجاسوس يعطى ولذا
تراه يسرع الخطا اذا اقتضى
وتارة يفريك في حديثه
حذار من واش يشي تجسسا
إن رمت ان تسأل عن نجاره
فلعنة الله عليه وعلى
وخلفوا من نطف النبي من
فليتهم لم يولدوا إذ أنهم
كم سيق للسجون في اخبارهم
كم سيق للسجن رجال تركوا
عيالهم في عيشة ضيقة
تباً للجاسوس غدت فظايم
لو ان جاسوساً قضى وحفلة
هل فيك ملجأ وحمى ومسكن
عن فئة على الضلال برهتوا
صـار بعيداً عنهم التدن
ولن يرجى منهم التحن
وذا مخيف ظالم ويسمن
فيفتدي مثل حمار بحرن
يسرّ طوراً ولطوراً يحزن
يزور هذا وهناك يكمن
وتارة عذد اناس يقطن
اذا عرفته فأنت القطن
فهو لئيم خائن ومفتن
فهو خبيث الريح وهو منتن
الآباء من قد شتموا أو لعنوا
بهم وفيهم للشرور بركن
قد برعوا في الخبت بل تقننوا
عنهم وعن فقد الحياء اعلنوا
عيالهم ورائهم قد حزنوا
لم يجدوا الحنوز أو من يحسنوا
منه تلوكها عليه الألسن
فيها مخازيه له تؤبن

خلفت الوطأة من نجس ترى لبعضهم وقاراً ونهى
 يظهر أسراً ونفاقاً يبطن وهو بها وسعياً معنوت
 منه أحاديثاً قبيها بمجن ما فيهم المسلم بل والمؤمن
 حديثه لم يلف إلا اللسن في بلد العرب لقد توطنوا
 لذلك في نجس قد فتنوا ما كان في اخبارهم من سجنوا
 والكل في شيطان سوء يقرن وما لهم من العذاب جن
 عاثوا فساداً ومخازر دونوا حتى الشياطين لهم لتلعن
 والصنم المنحوت ثم الوثن والجاسوس من يعلو عليه الدرر
 خلفت الوطأة من نجس ترى لبعضهم وقاراً ونهى
 وكم لبعض عمة كبيرة وهو كذوب في الذي تسمعه
 تباً امصر إذ شهدناهم به لم ير فيهم غير من يغريك في
 اجاب اكثرهم اكنهم اغلبهم من مومسات ولدوا
 لو لم يكن من مومسات ولدوا فسوف يلقون عقاباً صارماً
 في سقر مصيرهم تمسأ لهم يارب انك العليم انهم
 فاجعل جزاءهم خلوداً في لظى والكافرون يروؤن منهم
 وانبياء الله لا تشفع في

وقال في رثاء الامام الحادي عشر من ائمة اهل البيت وهو الحسن العسكري
 المدفون مع أبيه على الهادي في سامراء صلوات الله وسلامه عليهما :

تباً لآل العبشمي انهم قوسهم خبيثة دنية
 حكام جور فيه قد تفننوا قد غضب الله عليهم فانتهى
 صار بعيداً عنهم التدين إن بني العباس شرأ منهم
 حكمهم انتهت لذلك الفتن من ظلموا من قتلوا من سجنوا

بآل احمد وهم خير الوري
 قد شردوهم من ديارهم إلى
 قد كتموا انسابهم وغيروا
 مصائب اودت بسادة الوري
 ويل بني العباس في ايامهم
 قد ادخل السجن بسر من رأى
 عند وصيف سجنه وبعده
 ثم دعى معتمد نحرير في
 اعطاه سماً كي يدس بعضه
 عقدان ما زاد عليها سوى
 فأس سماً في طعام وأتى
 فآثر السم به وقد بدا
 واخرج الامام من سجن الى
 وكان عنده عقيل خادم
 فجاءه بشربة ناولها
 ومصطكي شيب فيه لم يطق
 موت الامام الحسن ابن احمد
 وصفت الصفوف فرق نعشه
 عند ابيه العسكري انزلوا
 محمد من بعده وحجة
 بعد أبيه للامام انتقلت
 قد انزلوا مصائباً وامعنوا
 ابعدارض وهناك استوطنوا
 ازياهم وفي البوادي سكنوا
 فدمع عيني ابدأ لا يسكن
 سم الامام العسكري الحسن
 وجعفر أخاه ايضاً سجنوا
 في سجن نحرير به يمتن
 سر واوصاه بما لا يعلن
 للعسكري فاعطاه ما يمكن
 ثمان اعوام لعمر دونوا
 به الى الامام وهو الحسن
 في لونه تغير ما يحزن
 دار له بعد قليل يدفن
 قال اسقني ماء عراي وهن
 لياه والماء بها مسخن
 ان يشربن وقضى واعلنوا
 وبعد تفصيل له قد كفنوا
 إلى الصلوة بعدها قد لقنوا
 وفي جواره له قد دفنوا
 لله والمهدي وهو الطين
 إمامة الحق وفيها امتحنوا

قد شك بعض الناس في لمامه المهدى والبعض بها تيقنوا
بأنه الحجة لله على الخلق وفيه من يوالي يؤمن

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٦٨ :

دَمْنٌ بذات الأثل وهي حُزُونٌ يا لا عداها للقام هَتُونٌ
دَمْنٌ دَهْتها لاخطوب فظايغ دَمْنٌ عليها للظلام دُجُونٌ
كانت ظباء الاجرعين كوانساً برأصها ما عنك قط تبين
ماذا دهاك فمدت قفراً بعدم وهل الأفاعي فيك والتنين
قد كنت اخصب بقعة بعيونك الماء الزلال به تفيض عيون
ابلاك دهر والبلاء موزع منه على السكان وهو خَوُونٌ
يادهر مالك والحوادث جمة تمنى اليك حوادث وشجون
يادهرنا كم فيك من متناقض ذا خائف وجلاً وذاك امين
يادهر حاربت الفضائل واغتدت فيك الرذائل سوقها مشحون
من كان ذا تقوى فذلك خائف أو كان ذا عهر هو المأمون
تباً لهذا الدهر شيمته الهوى وبكل منقصة هو المفتون
دهر به آل الدعي اميبة ولهم عداؤه ظاهر ودفين
صخر ابن حرب حارب المختار في أحد لأخذ الثار وهي زَبُونٌ
وغزا المدينة بعد ما بمجموعه واذا به قد عاد وهو حزبن
ورأى بقرب حمى المدينة خندقاً ومطوقاً يحمي لها وبصون
ترك ابن وكره رهن عرصة يثرب لا راجع معهم ولا مدفون
ارداه حيدر بالحسام على الثرى وبسيفه قد جدّ منه وتين

من قال غير المرتضى قد جدل الـ
 ويوم خير مرحباً بأراده في
 يا ارض خير ما أتناك المرتضى
 وهوازن بخين جدل سيفه
 يا صخر مت ولم تنل من احمد
 لكن حفيدك قام من ورثته
 أمر الوليد بأخذه له بيعة
 فدعا الحسين بأن يبايع طائماً
 خرج الحسين من المدينة قاصداً
 وبمكة قد حط فيها نازلاً
 واحلّ من احرامه وميمماً
 وبكربلا نزل الحسين ونفسه
 نفس الحسين ابيّة قدسيّة
 واتى ابن سعد والجوش تحفه
 ثم اتنى يدعو الحسين لبيعة
 ان يغدون مبايماً حلف الشقا
 فرس أصيل لا يقاس بغيره
 ان ابن أحمد لا يكون مبايماً
 بأبي الابه ومجده ونفاره
 وبجنة الخلد التي لم تحمكها
 كلا انطلب من حسين بيعة

بطل الكمي فذو اللقال يمين
 سيف له في الدرع منه رنين
 إلا ومنك لقد فتحن حصون
 عن احمد هو ناصر ومعين
 ما ترنّبه ورأيك المأفون
 لؤماً فذاك الملاحد الملعون
 من اهل يثرب والجنون فنون
 وأبي لبيعته الهدى والدين
 بيت الاله وقلبه محزون
 ومن استجار بيديها مأمون
 نحو العراق به تحف ضمون
 تأتي لطاغية الزمان تلين
 وعزبة فطرت فكيف تهون
 والحر في جنب الحسين قطين
 والسبط يمنعه الابه والدين
 وله فساد شايع ومجون
 عجباً يفضل في السبق هجين
 للرجس وهو بأصله مطعون
 ما قيس بالذهب النضار الطين
 أبداً وهل قيست بها سجين
 ليزيد وهو الملاحد الملعون

طلب ابن سعد من حسين لقائه
 وقد التقى سبط النبي بخصمه
 والقائد الجبار ازم نفسه
 قد نازل الحرب الحسين واهله
 هو والجيوش عدوا على ابن محمد
 وسيوف آل الله وهي رهيفة
 كالغيث تنهل الدماء لخصومهم
 وهوت على وجه الصعيد جسومهم
 قد جذ من جاش العدو وريده
 سالت بحد سيوفها ارواحها
 وتكدست جثث العدى وجرت على
 حتى اذا نفذ الحتم ضمهم
 تركوا ثلاثا طيبها قد عبق
 ونضا ابن حيدر سيف عزم مرهقا
 فل الضبا منهم وحطم سمرهم
 وتقر ناكصة حذار لقائه
 وغدا يفرق بالحسام جموعهم
 وعياله ينظرون وهو مجرح
 وهوى على وجه الصعيد لوجهه
 وعياله خرجت وهن حواسر
 يندبن خير حماتها وكفيلها

ليلا وبين المسكرين يكون
 ونحادثا ان الحديث شجون
 ان يشهرن الحرب وهي زبون
 وبحرب آل المصطفى مفتون
 ظلما وتدفعهم عليه صفون
 في حدها طبع القضا ومنون
 او شبه ودق سنال وهو هتون
 بحسومهم ذاك القضا مشحون
 بسيوفهم أو حز منه وتين
 ولحد اسياف لهم مسنوب
 جثث العداة الخيل وهي صفون
 غفر الزرى فيخال وهو عرين
 لآفاق منه تعمقت دارين
 وله بغاشية الكفاح رنين
 وبحد شفرته ردى ومنون
 اعدائه حذر المنون تبين
 وتشق منهم ارؤس ومتون
 فبكين لاذ دمت لمن عيون
 والمهر ناح عليه وهو صفون
 ولها بكاء صارخ وحنين
 من بعد حاميتها لمن يصون

واحطن في جسد الحسين بعولة
ورجع من ضرب الشياطين وشتمها
هجم العدو على الخيم هجمة
وعلي السجاد وهو لقي على
نهب الخيم جيش آل أمية
سلبوا النساء حليها ومقانعها
والنار شبت في الخيم والنساء
فوق الهزال ركن وهي حواسر
ورؤس آل الله قد حملت على
والراس يحمل للدعي وجسمه
ويزيد بقرع ثغر سبط المصطفى

تشجني وقد حملت لمن جفون
قد سودت من ضربهن متون
فزع النساء منها وضج بنون
نطح عليل شاحب مبطون
وعلي فيها والة محزون
واكفها بعد القناع تصوت
فرت وسيقت بمد ذاك ظمون
ولها حنين شفا وانين
لذن وترمق نورهن عيون
بصعيد ترب الطف وهو دفين
يدساره شلت له وعين

وقال في جواب كتاب واقاء من امريكا من الاستاذ عبد الامير الاسترادي

وافي كتابك بعد طول زمان
متحدثا عما رأيت حقيقة
فتحت بفصل للربيع وقد اتى
فيها صنوف الورد يهيج كل ذي
احديقة هي للنواظر بهجة
حدثت فديتك كي تبل حشاشتي
حدثت عن الغيد الحسان فأني
حدثت عن الجنسين حيث تجمعوا
حدثت عن الثبرات عند حديثهم

همأ حزينا خاوي الاركان
الاوراد والاشجار والاعضان
بحاله المعشوق في الاكوان
ذوق وينمسه علا الألوان
ام مسرح الظلمات والغزلان
وتريجني من ثقل ما اضناني
واييك كالظمئان والولهان
حدثت عن الانعام والالخان
كي تنسفن لهم من هلال

همي مقيم مذ رجحت ولم أجد
 أخي طاب لك الثواء هناك
 وتركتني والحادثات تمر بي
 لا تطلب التفصيل مني اذ غدت
 ترد الحوادث والزمان يحشها
 قد سادت الفوضى واني لم اخل
 وسلمت منها يا سلمت مهتئاً
 يهنيك انك بين شعب عالم
 ما حال من قد عاش في بلد به
 دع عنك لومي يا اخي فانما
 اني اعزلت الناس إلا نادراً
 اني لا غبط كل من في وسعه
 قد جاءني بمض وجاءت كتبهم
 رشح لنفسك للنيابة انسا
 ولقد ارادوا ان اجيب لما اتوا
 فاجبت اني عاجز لم استطع
 أخي بلغ صنوك السامي علا
 ذاك الجميل جميل اخلاق شأى
 خلق ارق من السلافة لم يشب
 وعلى ابي زيد السلام وقل له
 واليك مني ما حييت تحية

بعد الحبيب مخففاً أحزاني
 بين الغيد والاحباب والاخوان
 حتى خشيت بأن تهد كياني
 كثيراً يضيق لها لسان بياني
 حشاً سريعاً دائماً الذملان
 سادت بمثل اليوم في الازمان
 في عيشة من طارق الحدثان
 وهل السما والارض في ميزان
 انت العليم به بغير بيان
 يتحدث الانسان للانسان
 في بيتي المعهود حلف مكاني
 البعد عن فرعون او هامان
 ثقة بهذا العاجز اليقظان
 لم نلف غيرك صادقاً من ثان
 من اجله واخف للميدان
 حمل النيابة ليس في امكاني
 غني سلام متيم ولها ب
 في خلقه وكماله وحنان
 فيما ترسب منك قمر دنان
 قد ضاق عن عليا علاك بياني
 مني ومن صحبي ومن خلاني

وقال سنة ١٣٥٧ ممرضاً لحدث الغدير

قد قلت للساقى فدبتك هاتهما
واملاً لنا كأساً واترع ثانياً
قد عتقت زمناً فمادت صرخداً
قد بت والساقى عليّ يديرها
فاذا شربت نخلي انا والهوى
وبسر نشوتها تراني معلنماً
واذا طربت بها نخلي كأسها
واشدوا بافراح ارق من الطلا
ايام نلت بها المسرة مثلاً
والانس لما حط عقر مرابي
فرح القواد وسرني يوم به
اذ فيه قام لدى الصحابة مملماً
افهل يربك أنت مسرور كما
فاض السرور عليهم حتى أنا
يوم الغدير سعادتي فيه وقد
يوم ولاية حيدر قد انزات
قل للذي نظم القريض بغيره
اولم تكن تدري وهل يخفى الهدى
ان كنت عن عليا عليّ ممرضاً
ولئن مدحت سواء ثم تركته

خرأ حمياً واسقني ثم اشربن
من دنها لتزبل ما بي من شجن
ولطبيها يشدو الهزار على فنن
صرفاً يدير كؤوسها رشاً اغن
انا والهوى لا اختشي منه العن
مستأنساً فيه وما بي من جنن
مملوءة ثم ائتني ما يؤكل
فاذا سكرت من المدام الي غن
قد كنت مسروراً بماضي ذا الزمن
نلت السعادة وانجلي عني الحزن
في صنوخير الرسل والبطل الطين
بالمترضى صنو النبي المؤتمن
سر الورى فيه بسر والمان
انا قد سررت وفي هواه مفتن
صدع النبي بفضله عن ذي المنن
نلت المسرة في ولاء أبي الحسن
وهذى بغير روية للنظم صنن
فبحق من نص الكتاب بحق من
لم تعرفن دين النبي ولا السنن
بالله حدث عن الهدى وعن السنن

وانشد لمن بسواه ضيع مدحه
بمديح من اضحى له متشدقا
ونحى عن النهج القويم ققل له
غرقة قد ضل الطريق وقل له
اجهت رتبة حيدر من احمد
انسيت قول محمد وحديثه
من كنت مولاه فذا مولى له
أم جاحد نص الاله بحقه
أجهت حب محمد واخائه
إن كنت فينا للكتاب مفسراً
ويوم اثار الطهـام ثلاثة
وبن رسول الله باهل اهل نجرا
ومن اصطفى الله العظيم خليفة
من كان فارس جرب احمد من حمى
من يوم بدر للوليد بسيفه
من يوم احد جبرئيل بفضله
من لابن ود كان لولا حيدر
ولمرحب قد جد منه وتينه
من في حنين خاض في غمراتها
من كان يوم الفتح حامل راية
من كان احمد آخذاً في ضبعه

ونحى بغير بصيرة وهدى لمن
واطـاله فيه وامسى في غبن
تباً لرأبك ان رأبك في افن
متمثلاً بالصيف ضيبت اللبن
ووصيه واخيه كشاف المحن
قد صح إذ قد قال للكرار من
مذ فيه أوحى بالغدير على علن
أم مارق عن دين احمد مفتن
أم قد جهلت المرتضى بمن اقترن
قل لي بربك إنا نزلت لمن
قل لي بحقك هل أتى نزلت بمن
ن أكان النفس غير ابى الحسن
لمحمد من كان احفظ للسنة
للدين من هد الحصون مع الجن
ارداه من لعنتية فيها امتن
نادى ومن كان الوصي المؤمن
بالسيف جدله ومن كان الطين
ولباب حصن يودها من هز من
من فر خوف الموت من هو قد كن
المختار من فيها لمسكة قد ركن
يوم الغدير فن عليه قد ضغن

هــذا لكم مولى بأمر إلها وأنا لكم مولى وربى ذي المنن
فانصر إلهي فاصريه وعاد من عاداه واخذل من يكن له الاحن
وعليك يا صنو النبي تحية مني وآل البيت ما بقي الزمن
ما هل ودق ما ترنم صادق بهديل غريد على أعلى الفن

وقال متخيلا سنة ١٣٦٥ :

مضت مدة لم ألق منك حنانا فلتستطيع اصوغ بيانا
لما قد عراني من هموم ومن جوى وطرفي يهيم لازم الهملانا
فيا تنفس صبراً كم تحملت من جوى وطرف اشتياقي حالف الذملانا
يحب وربعات الشباب يحنه على الرهن حتى يأخذن رهانا
بموماء ملساء بظلماء اقتم دجاها وبرق في الهفيف رعانا
عذرتك في شرخ الشباب وقد مضى

أبجمل بالشيخ المسن قرانا

نعم قد علاه الشيب لكن روحه كروح شباب مخبراً وعيانا
فلا يعرف السيف الرهيف بغمده ولا الرمح إلا ما يخف طعانا
فلو جرد الصمصام شمت فعاله اذا ما انبرى يعشي الورى لمعانا
وكان صدوقاً في الكفاح ومقضباً يفل سلاحاً مرهفاً وسنانا
لعمرو ابى اب الرجال مخار فهاك اختبرني قوة وجنانا
تجد قوة من غير لمس وان تشأ اتلمس من عن نومه يتوانى
تجد صلباً عدلاً تجده مولها تجده صموتاً لا يطيق بياناً

تراه يدبر الرأس ينبغي محله تعود من قبل الهوى الزوانا
تراه طموحاً نحو كل ربحلة يد إليها للوصل عانا

وقال سنة ١٣٣٢ :

صبراً حبيبة قلبي لا تلوميني فذهبي انت لكن الهوى ديني
إني سقيم وسقمي منك لا حرج عليك منه فوصل منك يشفي
دعي الصدود فان الصد يقتلني كما بدلك ياروحي قتلتي
أتى سلامك من بعد يحيني فمن بحبك منك اليوم يدني
إذا امت حبيباً بالصدود فمن من بعد موتي من ذا الصد يحيني
أما وعينيك ان الوصل يحيني وزورة منك عمر الدهر تكفيني
وصلت بالألمس وصلاً قد انت به وصار وصلك منك الصد ينسيني
كوني على ثقة مني فلا فرق لو دام وصلك يا اوصى الله كوني
من عنك بمذلي أو ان يمتني ومن بشرع الهوى في الحـ يلحوني
فحسبك الولد مني خالص أبداً فعنك ما واحد بالعذل يلويني
هواك خالط لمي مع دي ابدأ حتى خشيت لبين منك يفني
روحي فدتك وان الروح هينة في ذا القدا لابنة الغر الميامين
عليك مني سلام دائماً ابدأ ومنك ادنى سلام فهو يرضيني

وقال في جواب كتاب قد وهله من صاحب الفضيلة السيد محمد حسين البهبهاني
وهو شيخ متقدم في السن وقد جاوز الثمانين واجتمعت به سره في مكتبة الجوادين
وهو سيد وقور وأديب فلما رجع الى كربلاء بعث لي كتاباً وفيه آيات فأجبت :

ياسيد البلغاء قد طوقتني منناً فلم اسطع وفاء المحسن

ببديع نظم للبديع جداول
 إني من التكرات إذ عرفتني
 نمر الفصاحة ناضج عند الألى
 إن الفصاحة والبلاغة منكم
 والله أنزل في الكتاب مديحك
 كم فيكم في الذكر آيات أتت
 أنتم هداة الخلق في هذى الدنى
 بولائكم أمر الإله عباده
 لي فيكم صلة فأني منكم
 ابن الحسين السبط سبط محمد
 قاي لكم وطن واني سائل
 رشحات آداب الحسين كثيرة
 طرفي أسرحه بزهر مبهج
 إني نسيت لكل نظم باهر
 يا فخر هاشم يا منار زماننا
 تدعو الإله فيستجيب دعاءكم
 أهدي لسيدي السلام وياله
 فيهن بالاطراء قد أغرقتني
 طوقتي شرفاً غداة مدحتني
 عرفوك والأدباء منه نجتني
 أخذت وحتى الدين للمتدين
 في هل أتى وبغيركم لم يعلن
 لمحمد مدحاً لكل معنون
 والظاهر من الخنا والأدرن
 وولاؤكم هو منية للمؤمن
 حسنية والزوج بنت المحسن
 طه نبي إله كل مكون
 ربي يطيل العمر للمستوطن
 من بعضها أنحفني أرشفتني
 من نظم خير مفعول لا الالكن
 لكن نظمك مذكري لم ينسني
 يا دافع المرض الممض الزمن
 في كشف كل بليه للمؤمن
 العيش الرغيد وياله الورد الهني

حرف الواو

وقال مؤرخاً عام ترميم الجامع الصفوي وقد صرف على ترميمه مدير الأوقاف
سعادة خليل إسماعيل قطاب السيد هبة الدين الشهرستاني ان يؤرخ ذلك العام فقلت :

خليل والخير فعله أبداً مدير وقف لأحمد النبوي
ذا عمل باهر يؤرخ قل أجرى بترميم مسجد الصفوي

١٣٦٠

وقال مؤرخاً عام اصلاح صندوق الخاتم الذين كانا على فري الامامين الكاظمين
تطيهما السلام :

واري الامامين به نور أضاً منه لموسى قد أضاً وادي طوى
حلّ به الكاظم وابن ابنه محمدٌ بجنبه فيه قوى
من آل طه سابع وتاسع طوسٌ وبدرٌ في نراه قد هوى
وشيدت قراهما من تاليد ومنها عاد جديداً ما حوى
حوى لموسى ولابن ابنه ارخه صندوقان خاتم حوى

١٣٦٦

وقال سنة ١٣٢٣ :

لعيني نحو من نزلت رنوّ فهل بعد البعاد لها دنوّ
ذكت نيران شوقي في فؤادي وما وأبي لها أبداً خبوّ
تتوق النفس لقيا من قلّتي وذا قلبي له أبداً صبوّ
أحن لها حنين التيب شوقاً ولم أسلو وقد عز السلوّ

قسا قلب الحبيبة وهو صلد
أترضى أن أبيت ضجيع هم
فلا والمجد لا ترضى ولكن
لقد سرّ الوشاة بطول هجري
إذا ما الشمس أخفاها سحاب
أيغلو من بقول فضحت شمس الـ
وان الفرق بين الشمس أضحي
وأنت في الحجاب لذاك صبحي
لئن يخلو فؤادك من هموم
لك العيش الرغيد مدى الليالي
ألا سمحاً ليني أن عيني

عليّ وما لها أبداً حنو
يؤرقني له أبداً نعو
عليّ لها ومبسمها عتو
فو أسفاً وقد شمت العدو
فلا عجب بذا فلها بدو
سما سناً فما فيه غلو
وبينك أن لها أبداً علو
له في الليل إذ يدجو تلو
فذا قلبي وما فيه خلو
على رغم العدى ولك السمو
لها أبداً لحيكم رنو

وقال سنة ١٣٣٣ :

لساني صارم ما فيه نبوه
إذا ما عدت الشعر بعصري
فبحر الشعر لم يصف لعصري
لنظم الشعر لما عز كفو
فأذعن لي أهيل النظم في ذا
برمي قد أناخ الشعر لما
بحرقه سطوت على ذوبه
ملكك زمامه وأنا ابن عشر

وما لجواد شعري قط كبوه
أعدّ الفحل والشعراء نسوه
وحين صفا نهلت منه صفوه
غدوت برغم أهل النثر كفو
وصرت لهم مدى الأيام قدومه
رآني كفوه وأراح نضوه
وما لسواي في ذا الدهر سطوه
وخمس وهو لي قد كان حبوه

برأى الناس قد ألقى زماماً
 لأنهم رأوني الكفو لما
 لغيري طرفه أضحي حروناً
 وذى أمّ العلى قد انتجته
 ألا إن العلى من غير مين
 عرجت إلى العلا طفلاً ومنه
 دعا داعيه من يرقى إليه
 أبى قد حلّ منه قبل ذروه
 سما إذ قد حوى غرر المزايا
 بعزّ تدرك العليا وجدّ
 إليّ وما بدا أحد تقوّ
 بوجهي قد أضأ نور الفتوّ
 واني ممتطٍ للطرف صهوّ
 فصرت برغم من لم يرص صنوّ
 غدا لي والندى والمجد اخوّ
 وطأت بعزمتي والحزم ذروه
 فما غيري لذلك أجاب دعوه
 فكنت وقد وطأت ذراه تلوه
 لذلك سواي لم يدرك سموّه
 وعزم والمكارم لا يثروه

وبال سنة ١٣٣٣ :

أرى القضا يبعد الأمر الذي أهوى
 جارت علينا جفأة لا خلاق لهم
 فما لهم ولنا لا طاب عيشهم
 ولا عفا الله عنهم بعدها أبداً
 قد لفقوا كلمات من عداوتهم
 وسوف يحزون عما لفقوا كذباً
 حبيبة القلب صبراً لا يهتك ما
 إني انتقم كما أحببت لا فزع
 وقد تحملت منهم في هواك بما
 فهل لغير إلهي أرفع الشكوى
 فاعصو صب الأمر واشتدت به البلوى
 ولا لهم طاب من بعد الفنا مثوى
 لما بدا منهم في السر والنجوى
 لنا علينا غدت من خبثهم تروى
 نار الجحيم لهم تغدو هي المأوى
 قد لفقوه وإن جلت به اللؤى
 بالقمل والقول منهم والذي أهوى
 لم تحمله ولم يقوى له رضوى

إني ظمئت الى لقياك من صدري
هذا وسادي أضحي من أسمى قلقاً
عليك مني سلامٌ دائماً أبداً
عنك فجودي بوصول عدني أروى
وذي ضلوعي على جبر الغضا تطوى
ما انهل غيث به روى ثرى حروى

وقال سنة ١٣٥٢ :

أحمامة الجرجا بمنعرج اللوى
أم ذاك غريد على فيضانة
أحمامة الوادي بلحنك رجعي
فلك المسرة دائماً ولي الجوى
برقيق لحنك يا فديتك فالنشري
مالد لي عيش برامة بعدها
هل عائد لي بعد صدٍ وصلها
ولقد وقفت على تلاع المنحنى
فسقام شؤوب الدامع صيباً
قد قلت للساري أحبسني مطيني
قف ساعة كي املأن حياضها
فأبى علي وراح يمرع في السرى
انح بناقي الورود فانها
ولحاجر والابريقين ميمماً
وبأبرق الخفاف حظ رحاله
فنزلت منهوك القوى بفنائها

هتفت سحيراً أم هائم ذي طوى
قد بات يطرب سحبه أهل الهوى
سحراً أشاطرك المسرة لا الجوى
أبدأ كلانا مغرم واهي القوى
من ذكر فاتنة اللواحق ما انطوى
أبدأ وحيث جفت قطاب الروى
كوصالها ليلاً بحزوى والوى
صبحاً أجيل الطرف في روض ذوى
وأعيد نواز له لما ارتوى
عند التلاع فما اصاخ وما ارعوى
بدماعي يا صاح طاب لي الشوى
ويغذ آونة وطيتها طوى
ظمئت واهزل جسمها ضر الطوى
قد راح يرقل ناقي وبها هوى
عند الضحى وبغيره فيه ظوى
بعداً لنزالة القضاء وللنوى

أحاثم الأغصان لم أر بعدكم
لم أسمعن لحناً به لعنادل
لم نلق فيه غير أطلال خلت
ذهب الطباء الغيد حول كناسها
وبسلى هيفاء المعاطف كاعب
ضنت يوصل الصب دلاً فاغتندي
يا ميمى خالي القطع عنك وواصل
يا ميمى قولي من وشى فينا ومن
يا ميمى لا أسلوك لمحمة بارق
قلق الوساد أبيت يشكوه مضجعي
يا قرب الله البعاد وابعد
إلا رغاء البزل أو كلباً عوى
لم نلق في ضجنان إلا ما حوى
من ساكن وبناء أنس قد حوى
فلذاك قلبي عند تباه ثوى
لئيم صبري حبها مني لوى
أرقاً سويدا القلب منه قد هوى
يا ميمى هجرك للحشاشة قد شوى
لحديث وصلك لي وحي قد روى
قولي فن أقصاك عني أو زوى
جنبي وقلبي ذاب من حر الجوى
الواشي وإلا ابعد الله الهوى

حرف الهاء

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٥٢ :

أذا ربهم بالخيف تنفج رياه
وتلك طباء أم دمي أم مهى الحمى
أم الهيف من نجد هوت تنفج طبيبه
فيا ساكني الجرعا اليكم تحيتي
يسائل عنكم كل غادر ورائح
فمظنا على صب تحالف والضنى
أم الطيب من دارين أم ذي خزاماد
به أم حسان الغيد تسكن مغناه
فغادر رب نجداً والغوير وجرعاه
تحية ذي شوق برى الشوق احشاه
وهل في سؤالي درك ما اتعناه
لهجركم والهجر والشوق اضناه

بنفسي أنتم ما حلتم وصرتم
 وهل نلتقي فالعين أنساها جرى
 تمر نسيمات بأعلى قبابكم
 واستاف طيباً من عقاص بثينة
 رعى الله مغنى في حماء اقم
 فيما راكب الوجناء والليل مظلم
 واعم بها نحو النواويس مصبحاً
 ستلقى بني الوحي الهداة الى العلى
 واعلام قدراً وآباهم إني
 يحل عن الاطراء وهو ابن احمد
 وسامته حرب ابن يبايع طايماً
 وفي جنح ليل عن مدينة جده
 واعم بيت الله ممتصماً به
 وجاءته من أهل العراق رسائل
 من الجور والضغط الذي حل فيهم
 دعوه ولكن لم يجيبهم فأرسلوا
 واطلمه عما أتى فيه كاشفاً
 دعا ابن عقيل مسلماً وامينه
 ومذحل في كوفان اسرع أهلها
 ومن بعد ايام تعادوا لحربه
 وعاد ابن حمران تسيل دماؤه

من الشوق تقفر الاثر منكم سراياه
 مع الدمع لو عدتم لتبصر عيناه
 فتحمل لي نقحاً فاستاف رياه
 بسفح اللوى والأبرقين انتشقناه
 وسرب ظباء في حماء عهدناه
 وجيفاً بها سر لا نحاذر ظلماء
 أو الطف واعقل ثم بين ثناياه
 وسيدهم وهو المؤمل لقياء
 وكل علي القدر من دون علياء
 وحيدر والزهراء اذا الذكر اطراء
 يزيد ابن ميسون وما كان اشقاء
 غدا نازحاً في أهله وصفاياء
 ليأمن من كيد العدو وبلواء
 لأشرافه والكل اظهر شكواه
 من الحاكم القاسي وما كان اجراء
 رسولاً لهم حيتا الحسين وحياء
 حقيقة أمر قد نجلت خفاياه
 وارسله نحو العراق واوصاه
 لبيعته والكل حيا وبياء
 وما بطل إلا غدا يتحاماه
 بضربة ليت بالخذم ادماء

وقد قطعت في سيفه شفة له واسقط صمصام الدعي نناياه
وأمنته الجيش المحارب خدعة فأغمد سيفاً كلهم كان يحفاه
وأدخل والطاغي بصدر نديته وأعلن في شتم الوصي وابنه
وسب عقلاً وابنه مسلماً ولم يحبه بسب للعولج وحاشاه
وصاح اصعدوا فيه على القصر وأضربوا

له عنقاً فض الزمان واقساه
ومن شامق فارموا بجثته على البسيطة قسراً كي تهشم اعضاءه
وجاء ابن حمران ومكن سيفه من الليث حيث اجثت بالسيف اعلاه
شهيداً قضى والجسم التي لا ترى فشلت عين المجتري يوم ألقاه
وشلت يده مدت لهاني ابن عروة يد قد علت بالسوط قسراً عيابه
وأصدر أمر ابن الدعي بقتله فيا حرّ قلبي للحسين وقد اتى
فأذرى دموع القلب من عينه دماً نعيها فيه ابن وائل انبأه
وصاح بني عمي بمسلم حسبكم فأبكي جميع الصحب شجواً وقرباه
فلسنا نريد العيش بعد زعيمنا من القتل قالوا بعد ما قد فقدناه
وولى ذرو الأطاع عنه لأهلهم كما قد لقي في الله لا بد نلقاه
فسار بهم نحو الطفوف ابن احمد ولم يبق إلا أهله واحبائه
وفي كربلاء قد حطّ فيها نجباء وطودا اضطبار النفس في القلب ارساه
وان جيوش الشرك سدّ بها الفضاضحى وانتهى في عرصة الطف مسراه
كما ساقها صخر لحرب محمد تسوقهم للحرب حرب وابناه
دعاه ابن سعد ان يبائع طائماً نبي الهدى المبعوث بغضاً وعاداه
وقس ابني الضيم للضم تآباه

أيدعى ابن خير الخلق جداً ووالدأ
إياه أبى من اب يبايع ملحدأ
دعي قريش قد دعا جيشه اركبوا
فأسرجت الخيل المتاق واقبلت
وحفت بسبط المصطفى وتقدمت
وشنت عليهم غارة فتراجعت
وراحت كجاة القوم صرعى على الثرى
وتنهل سمر الخط فيض دمائهم
ولما قضت حق المعالي وابصرت
هوت سجداً فوق الثرى عاطشي الحشا
قضوا بعد ما روى الحسام اوامه
قضوا طاهري الابراد يارج ذكرهم
وأضحى وحيداً لا مؤازر غـدـه
وراح لتوديع العيال فجثته
أحطن به والمرسلات دموعها
ولما قضى حق الوداع أتى الى
واودعه سر الامامة بعدما
عاستلاقى بعده نسوة له
وراح بماضي المشرف ومهره
والتي عليهم خطبة بعد خطبة
فقالوا له يا ابن البتول خطبتنا

لببعة من جبراً تصب حمياًه
دعيأ غدت تروى مساوي سجاياه
لحرب حسين كي يذوق مناياه
ملية أمر الامير ودعواه
لحربهم صعب الحسين وقرباه
صفوف العدى خوف المنون ولقياه
يمر هف غضب الحق ما كان امضاء
وفيض الدما للهندواني رواه
رفيع مكان بالشهادة ترقاه
وعين حسين تبكي كلاً وترعاه
وهـد بناء الظلم هدأ وعفاه
الى اليوم بل للحشر تنفخ رياه
وقد جذ قتل الضيعم الشهم يئناه
نساء واطفال صغار واختاه
عليه شجى تبكي وتبكيه بنتاه
علي وحياه يلفف ويياه
وداعاً قضى أفضى اليه ووصاه
من السبي والامر الذي هو يلقاه
جرى مسرعاً والسبط قد أم اعداه
وحذرهم بطش الاله وعقباه
ولكن ولا حرف حوته فهتاه

ألا انزل على حكم الخليفة واغمد
 نعل عيشة مرضية وهنيئة
 فقال اصيخوا للمقال وخبروا
 ايطمع انساب بدنيا دنية
 فلا وأبي ان الأباء أبي لي
 يزيد ابن ميسون خليفة أحمد
 وصال فعاد الوتر شفعاً بسيفه
 له لمعان يحجب العين ضوءه
 فكهم من سيوف فلات بفراره
 واودت رجال الحرب صرعى ضريبة
 واحرز نصراً في شباه على العدى
 وسجل تاريخاً عظيماً لمجده
 واوضح هجاءً للاباء مهاداً
 واحيا به الهاشميين مؤدداً
 وما خلد التاريخ ذكراً لناهض
 كما لابن بنت المصطفى ووصيه
 فما احد جلت مناقب فضله
 واعظم بصير منه منه تعجبت
 يرى جثثاً قدسية فوق عفرها
 وطفلاً رضيعاً عاطشاً يرتوي دماً
 أضرب به حر الظما ولو انه

الحسام لتلقى منه ما تتمناه
 وتأن للدهر المحارب بؤساء
 يزيد بأني لست اخشى لاشياء
 وتقنى ويفنى ثم تذهب اخراه
 المذلة كيف النفس للذل ترضاه
 وعن طيبة للسبط بالقهر اقصاه
 اذا ما جحد المشرفة بغشاه
 ومنه الفتى المقدم تحقق احشاه
 وكم بطل يمناه طارت ويسراه
 لمرفعه الماضي وما كان امضاه
 واتقذدين الله من كيد اعداه
 به واباه والفتار وعلياه
 وما حاد عنه كل من كان يهواه
 وخلد في التاريخ للحشر ذكراه
 بكل بقاع الارض تتلى منزاياه
 لقد خلد الذكرى وما كان اسما
 سواء وطابت مثل طيب سجاياه
 ملائكة الرحمن ما كان اقواه
 لاصحابه الصيد الحكاه وقرباه
 ويريد به إذ بالسهم حرم اصابه
 سقي جرعة من بارد الماء رواه

وبرعى نساء في الخيام وفاحلاً
 لقي فوق قطع والمصابب جمّة
 وأعظم مالا قاه قتل ابن احمد
 رأى فوق نيب نسوة حملت ولا
 وسبقت بهن العجف يقلق كورها
 وهاتفه قد صدع الصخر صوتها
 أظلم رسل الله تهدي بناته
 وتهدي سبايا لابن ميسون جبرة
 وبين يديه رأس سبط محمد
 بمخصرة في كفه راح ضارباً
 واوقف ربات الحجال بمجلس
 وأتقت خطاباً رائماً بنت حيدر
 واصدر أسراً كي تساق لسجنه
 وادخلن بعد السجن قصر عياله
 وعاش يزيد في رفاة منعماً
 فلا هل في الشام الغمام ولا سقى

عليلاً له فرط المصائب أضناه
 تهدّ الرواسي كيف لم تصم أحشاه
 وأكبر رزه قد دهاه وقاساه
 حمي لها بحمي النساء ويتاماه
 وقد أعجل الحادي المغذ بمسراه
 وأذكى لقلب الدين شجواً وأشجاءه
 وتسرّى إلى الشامات حسرى سباياه
 يزيد الذي زهو الامارة أظفاه
 نصب عليه بالكؤوس حمياته
 لمبسم سبط المصطفى وثناياه
 له وعليّ قيدت منه رجلاه
 فقلده العار الخطاب واخزاه
 بنات رسول الله قسراً وابناه
 فأروين بالدمع التراب وحصباه
 بدنياه والأخرى جهنم مثواه
 ملث الغواصي الترب منها وحياه

وقال سنة ١٣٣٣ :

أكذا تجور عليّ من اهاواها
 لو انها علمت بما بي لم تجر
 فكذا تجور عليّ من اهاواها
 لو انها علمت بما بي لم تجر
 فكذا تجور عليّ من اهاواها
 لو انها علمت بما بي لم تجر
 فكذا تجور عليّ من اهاواها
 لو انها علمت بما بي لم تجر

لا بدع إن جارت علي فانها
وبجهلها وبحمقها وصدودها
جربت ايام الزمان فلم اجد
إن اوفاء لـكل حر شيمة
عجيباً ولا عجب من ابنة مالك
كذب الذي سمى اباها مالكا
وكذا اخاها الفض قسرأمن أبي
قد خان عهداً قد تقادم بيننا
ياراكبا حرفاً بقطع سهولها
إن شئت برقاً بالابرق لامعاً
والشد فؤادي في خلال ربوعه
فهنالك عهدي يا هُذيم اضعته
واری بعيداً ان تراه لانني
أهذيم لا تطلب فؤاداً شفه
واشرح لها حال المشوق لعلها
وسمعت ان الهم انحل جسمها
لنحول من جارت عليه بصدها
فلو انها علمت بما بي من جوى
اكنها بعدت فلم تدر الذي
دنت المنية ليتها لا بلغت

بالجور تقفو والجفاء أباها
وبقطمها تقفو الجحول اخاها
فيها وفيأ لا عدمت وقها
وأرى بها عدم الوفاء تناهى
لما جفت الله ما اجفـاها
وهو الشقي وفي الضلالة تاها
لندام عهد الخل ان يرعاها
فيما به لأبيه عهداً قاهها
وحزونها فرط الهوى اغراها
فاعقل قلوبك عند من اهواها
فمساك تلقاه بحجب حمـاها
لما دهيت بصدها وجفاها
غادرته قطعاً لفرط نواها
ألم الفراق فطاح في مقناها
تأتي فتروي غلتي بـلـهاها
ثم الهموم وما الذي أضناها
أم في الهوى أم في النوى بلواها
نسيت ضناها في الهوى وعناها
أنا فيه من بلوى عظيم هواها
من بعد موتي في الزمان مناها

دقال في رثاء الحسين عليه السلام وهي الثانية من نظمه سنة ١٣٢٢ :

نحو جزوى إن جئت حي رباها	واذل ادمماً تروتي ثراها
واسألن من طولها أين عنها	غيد آرامها ويبيض ظباها
واسألن عن احبتي مغناها	أين بانوا وأين زمت مطاها
أين غابت عنها الوجوه اللواتي	فاق ضوء البدور لم سناها
أين بانوا عن الديار اللواتي	اصبحت بعدم برن صداها
وهي كانت تزهو بهم واممري	غلاما الدهر بعدم فحها
قد سروا يطلبون نيل المعالي	والبالايا امامها ووراه
قد سروا والحمام يحدو امام الـ	ركب لما داعي القضاء دعاها
فأجابوا وامرعوا وبأرض الـ	طف حلوا وخيموا بفناها
يوم حلوا ارض الطفوف اتهم	آل حرب تقودها أسراها
سدت البيد بالبنود وبالخيل	وفيهم قد ضاق رجب فضاها
قد تواصلت على قتال ابن بنت	الوحي بغيا من غيا وشقاها
وقد ادت حرب وداوت رحي الحـ	سرب على طرفه مشيحاً اناها
وسطا والهيجه لما ادهمت	بسناء وجهه المضي جلاها
وتراه إن عديت أسد حرب	بامم الثغر قد أتى للقها
ناضياً مرهفاً به سمير الهيجه	ناراً وشب فيه لظاها
وبه قلل الجموع ومنهم	بشبه ارواحهم قد فضاها
وبه منهم الرقاب يراها	وسقى الارض من نجيع دماها
نعت حرب حاربت مولاها	واضاعت رشادها وهداها
إذ احاطت به ومنه اراقت	دمه جرة يبيض ظباها

قتلته ظلماً فناحت عليه
 ونعاه جبريل وارنحت الغبرا
 وانثى المهر صاهلاً لنساءه
 فتسابقن ولها في عويل
 ثم جاءت لنديها ودعته
 أحسين نساك قد سلبتها
 واماطت منها البراقع والنار
 ومن الخدر ابرزتها عداها
 والذي فجر العيون دماء
 فوق عجب هوازل صارخات
 أبني الوحي ما لكم قد قعدتم
 فائحات تطوي الفلاة وشمس
 والليل السجّاد قد ارسفوه
 ورؤوس الهادين فوق عوال
 اهديت للدعي نفل ابن هند
 وبعود قد راح يفرع ثغر الـ

ما حوته غراؤها وسماها
 حزنًا لما هوى في ثراها
 نادباً كهف عزها وحماها
 صدع الصخر نوحها وبكاها
 ليت شعري ومن يجيب نداها
 آل حرب حليتها وحلاها
 عناداً قد اضمرت في خباها
 حسراً والهموم حشوحشاها
 يوم سارت بها سبايا عداها
 نادبات ولا يجاب نداها
 ونساكم تسوقها طلقاها
 القميط منها وجوها تصلاها
 بقيود اضحى يقاسي عنها
 مشرقات قد شمع لمع سناها
 وامام الرؤوس رأس ابن طاها
 سبط إذ يحتسي عليه طلاها

وقال وقد رجم من حج بيت الله العالم الورع التقي الشيخ عيسى وهو نائب
 العلامة السيد عدنان الذي يسكن المحمرة سنة ١٣٣٧ :

أشاقك من وادي المحصب مغناه
 أم الرند أم نشر الكبا أم خزامه
 أم العطر من ابرادسهدي تفوحت
 لطائمه فاستاف اتفك رياه

بلى شاقك المغنى وعرف رياضه
 يذكّرني برق الغوير ولعلم
 وطوس السما في ليلة التم مشرقاً
 ويذكّرني القينان غصفاً قوامه
 عذرتك والحدّان منه صقيلة
 أمتطياً للشوق صهوة سابق
 فلم ألق منه غير سهدٍ ولوعة
 وقطع ولا وصل وسخط ولا رضى
 منيت به لـكن سهمك طائش
 اعيدك ان يقتال عقلك طائف
 فيظهر ما تخفيه والعشق قاضح
 حداة النواجي النازعات الى الفضا
 اريحوا على الدهنا فلي عند سر به
 فكم جبت من نجد وكم رحت هابطاً
 تواصل بالنص النهار بليلة
 غداة تجلت في العقيق مباسم
 ولاحت قبيبات بأعلى هضابه
 ورحت وصحبي نلثم التراب سجداً
 واسرابه تعطو وتبغم كنساً
 ولاح لنا خشف تذبذب قرطاه
 ورحنا نرجي العملات ضوايحاً

وخشف كناس عاطل ما أحيلاه
 بروق وشاحيه وبرق ثناياه
 يذكّرني في الليل برق محيّا
 اذا اختال في برد الشبيبة ثنّاه
 بحبك فاكفف إذ تعذر خداه
 قبيلك بي راحت تحب مطاياه
 قد انتهبت للقلب متي شظاياه
 وأسر وهل ظلي يفك اساراه
 وما كل باغ مدرك ما تمنّاه
 من الشوق ما قد خامر القلب بلواه
 وكم من مشوق قد تجلّت خفاياه
 تسابق سهماً مرسلأ جاز مرماه
 وآرامه دين عمى اتقاضاه
 بغور وكم من مهمه قد ذرعناه
 علينا ضفا برد لها نخلناه
 وشق عمود الصبح بين ثناياه
 فقلت احبسوا هذا العقيق وجراة
 بأجفاننا شوقاً ونلثم حصياه
 وكم شرك للاقتناص نصبناه
 يوم معيناً دانيه فكفصناه
 يجاذبنا نشر لعيسى لشقناه

حليف المعالي الغر غر فعاله
 نحي البيت منهل المدامع محرماً
 وطاف به سيماء يسائل مولاه
 ويغم للسمي فيمم قبـله
 وفي عرفات عرف الناس نسكه
 وفي منحى وادي منى بات ينحني
 يميناً لقد شاق الحصا عند رمية
 ولما قضى فرضاً ونقلاً لحجة
 وفي صالح الأعمال فاز ابن صالح
 وآب إلى دست النياحة موضعاً
 وقام بأعباء الدين محمد
 أخا الفضل بحر النبل والناسك الذي
 جلا غرراً فكرى أخا المجد فاجتلي
 اليك على بعد المزار أزفها
 عليك سلام ما أغنت حمامة

تحط علا كل الوري دون علياه
 فسر به البيت الحرام وحياه
 نجاة فنجاه الاله وناجاه
 التماع محياه ويا طاب مسماه
 وموقفه ان المهيم لباه
 خشوعاً به قال الذي قد تيمناه
 الجمار لكي منه تقبل يماناه
 إلى يثرب راحت نخب مطاياه
 ورحب فيه المصطفى وصفاياه
 لكل عويص دق في الحكم معناه
 وأعياء سـواه لو تحمل اعباه
 تضاءل فكرى ان يجد مزاياه
 بهن ليل الهم ما عشت عشواه
 عروساً لها مجد ابن صالح ادناه
 وما جاد وسمي حماك وحياه

وقال سنة ١٣٥٨ وقد جرى على لسانه :

ما في الزمان اوامر ونواهي
 تلك الحقيقة وهو حكم واجب
 فالناس لا ملك يطاع بياغ
 لا يفضل الراعي الرعية بالغنى
 إلا لخالفنا الملية لك الله
 وسواه مندوب لحكم واهي
 شأو التقي وإن يكن هوطاهي
 أو قوة أو سمعة أو جاه

عدم التفاضل بينهم إلا الذي
 خير الله دَخلهم خلقاً به
 والناس في الأخلاق نجي والذي
 خير الوري هو خيرهم نعماً لهم
 لا يأمن الدنيا امرؤ فخطوبها
 كم عاش في الدنيا الكريم منكداً
 هذي هي الدنيا فكل راحل
 لم يبق فيها لا حليف تقي ولا
 لم يبق فيها خالداً أحد سوى
 تجري مياه الأرض وهي حياتنا
 والناس في لهو وفي لعب ولم
 أوّاه من هذي الحياة وعيشها
 هذي الحياة يعيش بعض مجهداً
 إن البليد يعيش عيش شياه
 نزع وطيش أن يعيش منعماً
 إن عشت في الدنيا أناذي سيدي
 عبدّ أناك بمبء ذب حاملاً

قد كان عبداً في التقى متناه
 بعض لبعض راح فيه بضاهي
 قد جلّ عن ندر وعن أشباه
 لا من غدا في المكرمات يباهي
 عمت بحتفٍ شامل ودواهي
 وثيم قوم في غنى ورفاه
 عنها فقيراً كان أو ذا جاه
 حلف الشقا أو خامل ومباهي
 مبدى الخلاق والمعيد الله
 والخلق لم يوجد بغير مياه
 يدعوا الهوى كلا ولا للملاهي
 ولكم لكل الخلق من أوّاه
 لدكائه والبعض مثل شياه
 إلا الذكي فلم يكن بالساهي
 أحد وعن أخراه وهو اللاهي
 وبيدار آخرني أقول إلهي
 يرجو لرحمة ربه الأوّاه

وقال في سنة ١٣٥٨ متزلاً :

ددع الكاسات خمرأ من لماها
 واسقني علاً ودع خمر طلاها
 كم عقود لقلوب نظمت
 لدواعي الشوق في سمط طلاها

يا الجيد أجيد لم يحكه
 ولقد طاعن مني الحشا
 بليت نفسي بحب وهوى
 شف جسمي الهجر والبعد فن
 يا خليلي إذا ما جئتما
 يا أهيل الحبي سكان الحمى
 وحى الجار حماة للعلى
 والمبلين إذا الداعي دعا
 وصناديد الوغى لو سمعرت
 والمبيدي الشوس عند الملتقى
 هل رأيتم من سلت عن عاشق
 كيف يسلو وامق منه الأمسى
 يا بني قحطان يا كعب ومن
 اعتلوا الخيل وشنوا غارة
 أسهرتني الليل من شوقي لها
 أنا أهواها ونفسي قد أبت
 يا لقومي وامق يدعوكم
 أو فخلدوا عقدة الحب عن الـ
 ما رأيت الشمس إلا هاج بي
 إن نفسي أصبحت نائرة
 وأتاها من جفاء تالد
 جيد عفراء ولا جيد طلاها
 طمعة نجلاء من فرط هواها
 ويح نفسي من بذياك بلاها
 منقذي والهجر أحشاي شواها
 رامة قولاً لمن حول حماها
 من هم في المجد والفخر يباهى
 حاملي السر ويبيض لظباها
 يوم حرب كنتم قطب رحاها
 نارا حتماً تخوضون لظاها
 والحيفي الأسد في غاب حواها
 ظبية البان والكن ما سلاها
 حللت من عقد منه عراها
 للعالمي اذرعوا نحرأ رداها
 واقصدوا من حاربتني بجفاها
 ولها عيناى ما ذقت كراها
 يا لقومي أبدأ إلا هواها
 فأجيبوا من به الشوق تناهى
 عاشق العاني وانسوني حلاها
 كامن الشوق لشمسي وضعاها
 ضفط الهم عليها فبراها
 ليت ما قد شفني منها أتاها

أقسمت ان لا ترى عيني لها شخصها يا ويحها ماذا عراها
 ما الذي قد رابها ما راعها من عن الصب المعنى قدلوهاها
 أو يرضيها يأتي مدنف من جفاها الصمب من فرطهاها
 قرئت موتي واقصت زورتي وقضت في دار أخراي لقهاها

وقال في غدير خم سنة ١٣٦٧ :

بغدير خم جام أمر الله للمصطفى المبعوث والأواه
 أقم ابن عمك للورى علماً به بسمو على الانداد والاشباه
 سمع النبي على الحدوج مبلغاً للناس لما جاء أمر الله
 هذا وصي المصطفى وأمينه هذا عليّ ذو العلي والجاه
 دولي ربي من ولايته غدت من عنده وبه الاله يباهي
 هذا أبو ولدي عليّ خليفتي والآمر الهادي لكم والناهي
 وهو الوصي لأحمد من بعده ومنار رشد العابد الأواه
 ورشاد من قد ضل في طرق الهوى أو من عمي ومنبه للساهي
 هيا اسمعوا منه أطيعوا أمره فلا أمره أمري وأمر الله
 هو وارث العلم الذي أوثبته هو قانع البطل القتي التياه
 هو ناصر ي هو رأس كل فضيلة وهو النبيه ولم يكن باللاهي
 هو خائض الغمرات مقي شوسها ما عاش عيشة مترف برفاه
 هو صائم هو قانت هو عابد عدم الذي في ذي الخلال يضاهي
 يا يوم خم أي عبد أنت في الاسلام فيك المؤمنون تباهي

وغدا ابو حفص يبخبخ قاتلاً مولاي أنت وأنت سيف الله
سيف على الكمار ارفع قاطعاً يجتثها مثل اجتثاث شيا
ولأنت أقضـانا وأعلمنا بما أوحى لأحمد وحيه المتناهي

(حرف لام الف)

وقال مؤرخاً تام وضع شباك فضي بحلا بالذهب على قبر أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (ع) وقد صنعتها طائفة تدعي بالبهرة وم يسكنون بالهند وكان شباكاً جميل الصنع متقناً وصنعوا أيضاً شباكاً للحسين فخرام الله خير الجزاء وقد نصب على قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يوم ١٣ رجب وهو تاريخ يوم ولادته عليه السلام وقد حضر يوم نصبه رئيس وزراء حكومة العراق مع مدير الوقف رؤف السكيسي وغيرهم من العلماء والأشراف والأعيان وحضر وزير الاقتصاد السيد عبد المهدي المنتفكي والقيت عدة قصائد وكانت تناسب هذا الموضوع :

نصبوا ضريح المرتضى فعلا	شأواً ونفراً بعد ان كمالا
واحاط في جسد تقديس من	يوم له الهادي به حلالا
صعد ابن عم المصطفى فعلاً	كتف النبي مكسراً هبالا
هو نفس طه من به ختم ا	الله العلي وأكل الرُسل
وعلى محمد انزلت سور	لذكر فيه لها النبي تلا
هل هل اتي في غيره نزلت	واكم سواها فيه قد نزل
فعليك بالتفسير فيه ترى	ما جاء فيه مفصلاً جلالا
فحبته ناج ويهلك من	عادي له في دينه وغلا
ارجو المات على ولايته	ربي وهل انجو بغير ولا

بضريحه المنصوب مفخرة بسناه ليل دجى الضلال جلا
أضريح حيدرة شأوت علا أرخت فيك على الضراح علا

١٣٦١

وقال رانياً المرحوم العالم الفاضل السيد جواد صدر الدين رحمه الله وقد مات فجأة :

تبتك المعالي والمفاخر راحلا قضى وبقي جيد الامامة عاطلا
قضى وهو قد في المكارم والعلى ومن بعده قد اصبغ الدين ثا كلا
قضى العالم العلامة الخبر نجبه فأنكل أهليه وأبكي المقاتلا
بل الناس في شجو وزفرة واله لموتك مفضول يعزى الأفضلا
وقد نذبتك الكاظمية في شجى لقد ترك الدمع العقيقي سائلا
أفي كل يوم فجعة إثر فجعة لكم قد غدت منا نصيب المقاتلا
لك الله من خطب تعمم في الدنى وقد جب للدين الحنيفي كاهلا
وجذ لانف المجد والمجد واجم لبدر هوى قد كان في الأفق كاملا
فيا بدر كنا نهتدي فيك والقضا عليك عدا والبدر اصبغ آفلا
بقبر خبا منه الضياء وعمت الـدياجي الدنا والنوح عم المنازلا
رحلت بزاز للثقي وهو طيب قد اخترته فيه طويت المراحلا
لقد كنت تخفى الله تتبع أمره وكنت شريف النفس في الحكم عادلا
وفي البحث كنت المبقرى وفارسا إذا لج خصم اصبغ الخصم راحلا
تصوغ كلاماً رائماً بنظامه وترغم بالاذعان فيه المجادلا
وقفت لدين الحق نفساً زكية وكنت عن الدين الحنيف مناضلا
ومثلت دوراً كان من قبل هاشم بمثله في الجود يسرع عاجلا

ألا إنما الاخلاق فهي وراثه
 فتي الجود والاخلاق والعز والملا
 فتي ورع قد ذكر الناس حيدرأ
 ير الأياي واليتامى وسائلا
 وكم في دجى والليل ارحى سدوله
 عداك القضاء والموت إذ كنت واحدا
 فيا ابن الألى بدوا الانام بمجدهم
 وقد دافعوا عن مجد هاشم بالظبا
 وحامى عن الدين الحنيف حفاظهم
 وقد ثلغوا بيض الصفاح بموقف
 قلغوا رجالاً في رجال وهشموا
 فليتهم شاموك إذا أنت مفرد
 وبعد قليل قد نزلت وقد علت
 وقام صياح زعزع الكون للما
 وذابت قلوب يوم فقدك إذ غلت
 وشيعك المجد الاثيل ودمعه
 حملت وصكت مسمع الكون صيحة
 حملت بنعش والقلوب تحوطه
 لقد حملوا في النعش جسماً مقدساً
 تشيعك الاملاك والنعش سائر
 رحلت الى الفردوس ليلاً مؤملاً

وكنت وهوباً في السماح عائللا
 ورب الندى والالهي الخلاحلا
 إذا ما غدا للذكر ليلاً مزاولا
 وكم كرب للمعوزين جلا جلا
 بكل حنان كان بالبر واصلا
 بعصرك راح العصر يندب راحلا
 ومن ارفعوا للحرب بيضاً مناصلا
 قراهم بيوم الحرب اسداً بواسلا
 وقد قصفوا سمراً لدانا عواملا
 به خصمهم واقى يسوق قبائللا
 صدور أعادهم وداسوا الكلا كلا
 تهلل رباً ترقب الموت نازلا
 الى الله منك الروح تطوي المراحللا
 وقد فاض دمع الناس ينهل وابلا
 بنار جوى باتت تفوق المراجلا
 جرى عندما فاضت لحزن جداوللا
 دوي لها قد كان في الجو هائللا
 وشخصك فيه كان حياً ومائللا
 وقد حملوا فيه العلى والفضائللا
 وجبريل كان اليوم نمشك حامللا
 بأنك تلقى ابنك الطهر عاجلا

ليهنك إذ قابله فابتسمنا
 ليهنك هذا الاجتماع وبشره
 نزار وأهلوه ومن قد عرفتهم
 لقيت أباك الخير والجهيد الذي
 خيبتك مسروراً بأطيب وردة
 وحيّ حنوناً وهي أمك برة
 وحيّ ذويك الأقربين ذوي العلى
 ففر في نعيم والخلود بجنة
 عليك سلام الله يا ابن محمد
 وبألا عدت سحب الغمام مرقداً
 واضفي على أهليك ثوب تصبر
 ونور قبراً بت فيه موسداً
 وكان لمن خلقت عوناً وحارساً
 فلا روت بعد المصاب بواحد
 فيا انس محبوب وحب تواصل
 وكان نزار في قدومك حافلاً
 ترى الكل في بشر ترى الكل زاجلاً
 بعلم له كالغيث ينهل هاطلاً
 نزار خفيه وحيّ الخائلاً
 وصنويك حيّ والنساء العقائلاً
 وسادات سادات الانام الامثالاً
 هنالك لم يعرف بـكور أصالاً
 ورحمته ترى عليك نوازلاً
 يحيه دفاً من الغيث وابلاً
 مدى العيش رب الخلق يضي الغلالاً
 تراباً طهوراً عابقاً وجنادلاً
 وغوناً رؤوفاً في الملعات كافلاً
 واذهب عنهن الجوى والبلا بلا (١)

وقال في الحرب العامة وقد كان نازلاً في المحمرة مائة سنة أو أكثر وكانت
 الاخبار منقطة بينه وبين أهله ولقد وصل اليه بعض ارحام والدته العلوية يحمل رسالة
 منها فقال بعد ان طالها وابكته :

من فرط وجدك قد بعثت رسولا
 قد ضيقت وسع الفضاء بناظري
 ان يعرضن لك العويل فاني
 في القلب اوطنتم غداة ترحلي
 برسالة تدع الصحيح عليلاً
 واستنزفت من فاظري سيولا
 وأبيك من حزني ادمت عويلاً
 يا لا أتاح لي القضاء رحبلاً

عنكم وعن وطني الذي لا ارتضي
 يا لا عدا أيدي النوى غلّ فكم
 كم بت ارعى النجم غبّ تذكري
 واليوم عاد وقد ب مدت محيلا
 يا ربيع كم لك كان بدر مسرة
 أولست من قد كنت محسوداً ومن
 قد طلت قدما انجم الخضرا علا
 فلذا ضروع المين بحلبها الجوى
 من ذا يبلّغني يا بلغت بنا
 لا جوب كل مفازة في جمرة
 تخدي فتجتاز المهامه في الدجي
 لم تثن في عطن لها ركبا وان
 وجناه يعيا الطرف غب هفيفها
 اضحت يجاذبها العراق لانها
 واوانسا حول الرياض كوانسا
 حذر اللحاظ النجل وهي قوائل
 ويلاه من تلك النصول فانها
 أميماً نجد العراق يحشها
 خذ يا هديت ألوكة من واله
 خنيت اضالعه على جمر الغضا
 نرحت به ايدي التواب فاغتدى

لو اقطعوني الارض عنه بدبلا
 اسدت لقلبي لوعه وغلبلا
 ربع الأحبة بالهنا مأهولا
 وعليه عاد ندى السحاب بخيلا
 اودت به ظم الزمان أفولا
 قد عاد طرف النجم عليك كلبلا
 واليوم قصر منك دهري الطولا
 لك عندما اضحى يجاري النيل
 أيدي الرواسم من حماء طولا
 بكر تواصل بالخزون سهولا
 وتخالها إن أوجفت اجفلا
 كان المسير الى العراق طويلا
 من أن يراها او تسير ذميلا
 أنست به بين الرياض مقيلا
 تستوطن الأساد منها الغيلا
 برنوها إذ تنضيتن نصولا
 راحت تفلّ الصارم المصقولا
 هوجاء تطوي الارض ميلا ميلا
 لعب الأمل في فيه فماد عليلا
 فاذال دمعاً كالعقيق همولا
 لا واصلا أبداً ولا موصولا

ولقد عزمت على القبول وقد أبى الدهر الخثوون الى العراق قهولا
 بالامن شمس الانس في راد الضحى واليوم قد طفت به تطفيل
 يا من تحمل لي الالوكة موجفا ان شئت ثمة اربما وطلولا
 فانشد فؤادي بينها اذ انه اضحى هناك مبتلا بتبتيلا

وقال سنة ١٣٣٢ في الحروف المهمة :

طلا مطال وعده	عمداً اسى عط الكلا
ارى لماه سلسلا	احسوه لا احسوا طلا
لما اروم وصله	للوعد دلاً طلا
اهوى سواه لا ولا	سواه دلاً كلاً
ما ماس إلا دعه	مار وعط الحلا
لم اصـد الا والما	احسوه دوماً طلا
حلله الهوى وما	طلا وراحاً حلاً
لصده ومطـله	الدمع دماه طلا
امسى رسولا صادعاً	والهوى دما الملا
ارسـله دلاله	وراح دوماً مرسله
لم أدر ما صدوده	اهو دلال أم سلا
صدوده ومطله	لروح اسدى طلا
حرم عمداً ما له	راح الهوى طلا

(وقال في النسب)

سائق الميس ان اردت رحيلاً
واح حزوى واحدولها بحدها
فتقد البيده غوراً ونجداً
وارح ان أتيت مربع حزوى
بظباء غيد حسان غوان
ببغام لها ولقطة جيد
ياربوع الحى سقتك الغوادي
وسقى روضك الغمام رهاماً
وسقى العم^(١) خال^(٢) ودق سفوح
واقاحاً شقائقاً نضرات
ادهق الكاس حرك العود واشدو
وقيان ما بيننا تنهادى
يا نصال العيون بالله رفقا
فاجعلى المرتبى سواه وشكى
فابت أن تحيب دعوة مضى
وانتت تثبت السهام بقلبي
حملته ما لا يطيق فاضحى
من يقيل الفؤاد وهو يقامى
يا حى حاجر سقاك رباب
فيك ترعى ظباء تباء في ظـ

فاغذ السير بكرة واصيلاً
يترك النيب سائرات ذميلاً
بوجيف ربوعها والطلولا
ذاك ربع عهده مأهولا
تبعت الطيش نحونا والذهولا
ترك القلب والحشا معقولا
من ملث الحيا دواماً هطولا
وابل الري صافياً سلسبيلاً
وارانا مر النسيم عليلاً
نحتمى حولن صرفاً شمولا
رتل اللحن بالغنا ترتيلاً
في الثني مفوقات نصولا
فغوادي منكن بات ضفلاً
أي قلب بتله تبتيلاً
ساورته الهموم دهرأ طويلاً
وبحه إذ غدا لن مقيلاً
حاملاً للهموم عبثاً ثقيلاً
المأ لم نجد هناك مقيلاً
مستهلاً رذاذ غيت همولا
ل امام وكان دوماً ظليلاً

ودعى سلع واللى وزرود وطلّى ظبيّة وخشف يؤم ا
 جالساً في ظلال روض أنيق ويؤم المعين للورد منه
 وهو برعاه بكرة واصيلا وهو يستاف نشر كل عبير
 لم يشأ عن وروده تحويلا ومغاب بالابرقين اغاني
 حملتها النكباء ريحاً شميلا لغيات حركن كامن شوق
 طيرها تسمع المشوق الهديلا أيها الواله المشوق رويداً
 قاطن في الفؤاد دهرأ طويلا وانتظر ساعة الوصال وصولاً
 فاصبرن ان قطعت صبراً جميلا عنك خفف ثقل الهموم وحرك
 لك من قبل ان أردت وصولا أملي ان تعود ايامك الحسنى
 ساكن الصبر لا تكون عجولا وتذكر ادوار حزني قدماً
 لا وصولا غدوت أو موصولا مثقل بالهموم اندب حظي
 حامل للغرام عبثاً ثقيلا ساهراً باكياً طوال الليالي
 بعويل ينسي الذكول العويلا غردي يا حمام الدوح خنى
 تنعشي قلبي المعنى العليلا فاسجمي ان تهب نسمة صبح
 افتديك ورتلي ترتيلا شني سمعي المصبيخ باهزا
 ج لتطفي من الفؤاد الغليلا ان قلبي اورته نار هيام
 غادر العقل والحجى معقولا فاذا ارتاح مسمعي اهتز قلبي
 فرحاً ينمش الهزيل الضيلا اكثر من تنوع الاغن كيا
 تذهبي الهم عن فؤادي قليلا لحنسك البهج المغذي لروحي

روحيني يا افتديك بروحي بالتفاريد بكرة واصبلا
 جميل الترجيع ينسني ا لمزهر والمود والفتناء الجميلا

وقال رانياً جلالة المرحوم الملك فيصل الاول وقد قبض ليلة الجمعة عند منتصف
 الليل في برن عاصمة سويسرا ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ وقد انشئت هذه
 القصيدة في الفاتحة التي اقامها رئيس بلدية الكاظمية وهو السيد جعفر عطيفة
 رحمه الله :

قد نعى البرق فاستطار العقولا	ملك العرب يوم جدّ رجيلا
نبأ الخطب قد اتانا صباحاً	فقدنا كل سامع مذهولا
صكّ مع الدنيا ودك الرواسي	فعلاها النجب عرضاً وطولا
رجل العرب في السياسة سيف	كان في الحزم والدها مسولا
قبلة العرب حصنها وهداها	كفها كان كهف عزّ ظلها
مفرع الخائفين خوف الاعادي	مرفد الوافدين رفداً جزيلا
انهض العرب في طلاب حقوق	تاللات لها وكان الدليلا
يا ملك العراق شعبك قد كا	ن عزيزاً على العدى مستطيلا
وهو اليوم بمد فقدك اضحى	حائراً ذاهلاً وبات نكولا
فقدت فيك عزّها ومنّاها	فقدت فيك سيفها المنصقولا
فقدت فيك مجدها وعلاها	فقدت فيك نغرها والكفيل
فقدت حازماً شريفاً قويا	مفخر العرب والكمي الجليل
فقدت ساعداً يدك رواسي	الساسة اليوم فاغتدى مشولا
يا ملك العراق فقدك أودى	بمقول الشعب المصاب ذهولا
كان شعباً ممتعاً بحياة	عاقداً في وجودك التميلا

عَرَّ من ان ترى الخلي ملأ
 يا ملوك العراق اجهدت نفساً
 ولك اختار ربنا بعد جـد
 واقال الاله شخصك عما
 وبيدار الخلد الفرار بحجب
 حسدتنا عليك بعض شروب
 لبني الرافدين بل لبني يعر
 وستلقى كما لغيت وكل
 ثم قرياً فذلك المذ أضحي
 طاب فرعاً كما زكا منه اصل
 ساحة الغرب كان في الشرق فذا
 عندكم كان ثم عاد الينا
 أخبرونا ماذا دهاه أهذا
 أم ايا ائمة من وراء
 لم اكن قطعاً بشيء ولكن
 ان في شرعة السياسة من قا
 فقد الشعب في نواك مليكاً
 لم يشاهد شعب العراق مليكاً
 وحد الحكم عدله بين قرأ
 انجيت مكة مليكاً حياً
 وهي لم تتجن إلا نبياً

بهوم ودمعه مطولوا
 لك جهداً حياتها لن تطولا
 راحة كي تكون عنه بديلا
 قت واختار في الجان المقيلا
 المصطفى كان والروى سلسبلا
 جاورتنا وقد رأنتك الدليلا
 ب حتى أفاها المأمولا
 سالك للردى المهيب سبيلا
 حائلاً من نذاك عبثاً ثقيلاً
 وفروع الادواح تفقوا لاصولا
 عنه لم تلف في الدهاء مثيلاً
 نمسه في نجالة محمولا
 نبأ الصدق ذاك قول قبيلا
 ستر طانت فيه فأودى فتيلا
 نبأ الصدق لم يزل مجهولا
 م دليلاً ان يغتدي مقتولا
 لك لم يلف في الزمان بديلا
 قبله ساسهم قبيلاً قبيلاً
 ن وراعى التوراة والانجيل
 وحكماً وعادلاً معقولا
 صادقاً هادياً لنا ورسولا

كان في البدء احمد الطهر طه
 يا ملوك العراق وابن ملك الـ
 يا اعزبك في المصاب وقد عم
 يا اعزبك في الفقيـد واعطا
 عشقتك العلياء بعد رحيل
 توجتـك العلياء تاج فخار
 بلا الدست منك قدسي شخص
 ان شعباً يحوط شعبك اجدر
 دمت للشعب حامياً وملكاً
 واعزي ملك الحجاز علياً
 واعزي صنويه بالملك الرا
 لهم الله اهله الصبر والشـبـب
 بضربح مقدس ثم في كل
 ان اعمالك الجليلة اوحـت
 ايها الشعب سر رويداً رويداً
 فتماضد ووجد القول واسلك
 وحد الرأي عين الهدف الاسمى
 لتتال استقلال عز ونخـر
 كن قوياً فكل شعب ضعيف
 يا ملوك العراق ان ملوك ا
 قد نعتك الاسلاك باسم ملوك
 وابنه كان في الختام الدليلا
 حرب من كان سيفها المسلولـا
 وخص التكبير والتهليلا
 ك إله السماء صبراً جميلا
 لملك فكنت عنه البديلا
 عقدت فوق رأسك الاكليلا
 ملا القلب هيبة لن تزولا
 ان تراعيه بكرة واصيلا
 ونصيراً وهادياً ودليلا
 بمصاب دهي فأورى الغليلا
 حل عنا قسراً عزاء جميلا
 ب خطب دهي اطاش العقولا
 لك في قلبه أعد مقيلا
 لبني الشعب أن يراعي الدليلا
 اوضح النهج فيصل والسبيلا
 سبل الرشدا ان اردت وصولا
 وسدد وشك فيه النصولا
 لتتال العلاء والتبجيلا
 راح يلقي الهوان والتنكيلا
 لارض قد اكبرت ثماك الجليلا
 لملك قد قام عنه بديلا

ثم عزته عن رحيلك للآخرى واسرعت عن حماك الرحيل
وتركت القلوب حري وعين ا لجد عبرى ودمعها مطلولا
ونوادي عزاك جلت عن الاحصاء عداً والكل كان ثكولا
واقامت لك المآتم حزناً وبكت عاهلاً وابدت عويلا
وبنادي ابن عمك النذب للحز ن ظهور وكان حزناً طويلا
جعفر الصدق ذاك من قد نماه الحسن السبط من بجاري النيل
قد اقام العزاء والقلب منه لك اضحى مبتلاً تبتيلا
ياسقى الغيث ترب قدسي قبر ضم جثمانه ملكاً هطولا
كم عليك أودى به الموت قدماً وتبقي ذكراه جيلا خيلا

وقال راثياً المرحوم الخطيب الشيخ محمد حسن ابو الح وممزيأ ابنه الخطيب
الشيخ محسن ١٤ شوال وقد قبض ١٣ شوال ١٣٥٧ :

فجری الدموع واوری الغملا فمی البرق شیخاً عظیماً جلیلاً
اطال علیه البکا والمویلا فعاه لنا راحلاً والتقی
به للوری النعی اسدی ذهولا فعاه بنعی یهد الجبال
وقد فل منا الحسام الصقیلا فعاک ابا محسن هدنا
فرحت بترب اللحد فلولاً أسیف المنابر قد أغمدوک
انوف اللجاج وتوهی النصولا وقد کنت تقطع عند الحصام
لأنفیت کلاً جریضاً جدیلاً اذا سددها رجال الحصام
ولم ترغبین فی سواه المقیلا بک ازداں منبرنا حقبة
بمثت به بی یکون الرسولاً فکم من خطیب تغذی الکمال

فيصدع فيما تحمل من
 أشيخ الصناعة في عصرنا
 فكم من عويص غدا واضحا
 وكم صفت منه حلي المقال
 وفي خلبات يوم النضال
 وقصفت سمر العوالي وقد
 لك الله من أسن مصقع
 احطت بما لم يحط في الزمان
 الى غاية لم يطق واحد
 تجاوزت حد كمال به
 احسن صبرا لخطب دهاك
 دهاك دهي الناس طرا بما
 لخطب يزول ركن الهدى
 احسن صبرا لهذا المصاب
 فكم نازل قد دهي قبله
 فليس يباقي سوى ربنا
 فامات من أنت أنت ابنه
 وانت الحري بان تفتدي
 فنب عن ايك تكن للورى
 وأنت الخطيب وأنت الحبيب
 وثابر على النصح كما به

حقيبة نصح ويتلو فصولا
 ومدرها المذكت الدليلا
 بنقلك كان روى سلسيلا
 وعرفت منه العريض الطويلا
 غدوت تسوق قبيل قبيل
 فلت من البيض سيفاً صقيلا
 بفحل كلام تعدى الفحولا
 سواك وكنت السبوق الوصول
 اليها بهذا الزمان وصول
 نجاه القوي فعاد هزيبلا
 بشوال وليك صبرا جميلا
 يفيض الدموع وبوري الغليلا
 يهد الجبال فتغدو سهولا
 هون عليك قليلا قليلا
 شيوخا واطمأ لها والكهولا
 ويفنى لعمرى قبيل قبيل
 وخلف عنه سواك البديلا
 لمن قد بقى خير حاذر كفيلا
 ملاذاً وحيداً وكهما ظليلا
 به عز من كان قدما ذليلا
 تفيد الورى وتكون الدليلا

فـكن هادياً لصراط العلى تكن مورداً شياً سلسبيلاً
 عداك الونى من معالي الأمور ومثلك لم يرض يغدو كسولاً
 تحفزك الهمم العاليات فتمضي لكسب المعالي عجلاً
 فني كربلاً أنت أنت الوحيد لمنبرها ما نشأ أنت تقولاً
 ففض بالنصاح فيض السحاب لتجري برشدك منه سولاً
 وكن في الصناعة فـذاً كما أبوك بها كان فـذاً جليلاً
 أبوك لجـدك أحيا فـكن كوالدك الشهم شهماً نبيلاً
 وأنت لبـ العلى حامل فرح فيه بين الورى مشتطيلاً
 أعزبك عن فادح نازلٍ مالم وقد كان خطباً مهولاً
 وبالا أصبت بمثل الذي أصابك فاصبر أصبراً جميلاً
 ورح سـاحباً منه إرادـه يخفف عنك المصاب الثقيلاً
 ويادر قبر أبي محسن رذاذ فأمسى عليه هطولاً
 يواصل في السحـ تسكابه فيغدقه بكرة أو أصبلاً

وقال مؤرخاً بيت بعض مشايخ كعب وكان قد دعاه الى تناول الطعام ودعا معه
 العلامة الشينخ على البهبهاني وهو من اكبر علماء الحمرة وكان قد فرغ من بناء
 تلك الدار :-

حمى الجواد جابر لقد علا وللنجوم الثاقبات طاولا
 دعاه داعي المكرمات والندى أرخه جد شيد لضيفي موثلاً

وقال في رثاء الحسين (ع) سنة ١٣٠٨ :

سَلْ نَصْلاً أَمْ سَلْ بَيْضاً نَصْلاً	شهر عاشور أم أَرانا الهللاً
ليت فوراً له انطفي وذاك	حمماً أرسلت اليه اشتعالاً
واستمر الظلام حتى ينأدى	جردوا البيض واشهروها صقلاً
إن هذا الهلال في كل عام	يبعث الحزن والدموع سجلاً
إن هذا الهلال جدد ذكرى	من قضوا بالظفوف ظلماً قتلاً
أهلل يبدو وغابت بدور	بثرى الطف واستتمت كلاً
أمن الشمس يستمد سناء	ذاك ضوء كسي الهلال وبالا
فبأيامك استعدت بنو حرب	لحرب والكفر فيك استطلا
وأثروا للظفوف جمع باثر الجـ	مع كالسيل وهي تمشي اختيلاً
وابن سعد له القيادة كانت	وإني معلماً يقود الرجالا
أو يدري ماذا سيلقى سيلقى	أسداً بل جحاحجاً أبطالا
أو يدري لمن يحارب ظلماً	عتره الطهر أحمد والآلا
أو يدري ماذا يكون إذا ما	اعتقلوا الموعى لدانا طوالا
أو يدري ماذا ستلقى جبروش	لأني تلقى سيوفاً صقالا
سوف تلقى جموع حرب اسوداً	للقى الجيش يصرعون عجالا
سوف تلقى الطمن الدراك وضرباً	يفلق الهام بل يضيق المجالا
سوف تفض آل احمد للحرب	كشهب على المدى تتلالا
سوف تلقى جحافلًا مثل مجرى	السيل من شاقق إذا ما سالا
فتبيد الجموع وهي فرادى	للاطادي إذ يطبلون النزالا
ولدين الإله نحمي ببيض	ماضيات تبديد فيها الضلالا

أسرة المجد والمفاخر لا ترضى غداة اللقاء إلا القتالا
 وابن سعد دعاهم لسلام وقضى أن يسومهم إذ لا
 وأبوا بيعة الدعي يزيد السكفر عزاً ولم يطيقوا احتلالا
 الأبا ضارب عليهم رواقاً منه والمجد ينسفون الجبالا
 أنشب الحرب في الطفوف ابن سعد

واستحثت الفرسان والأبطال
 أن يبيدوا آل أحمد طراً أن يبيدوا الرجال والأطفالا
 فأنشئ الجيش زاحفاً وحسين وذووه والصحب تبغي صيالا
 والتقوا والجيشان بعض ببعض في اشتباك يشدد الأعدا
 وبنو هاشم وصحب ابن طه أحرزوا النصر إذ أبادوا الرجالا
 فمللوا البيض قصفوها طوالا فصلا الروس صيروها تلالا
 وأبادوا من الأسود ألوفاً وبلقيهم تلوا صلالا
 أعطوا البيض حقها وتهاووا كبذور على الترى تتلالا
 وبقي ابن النبي فرداً فأتم الجمع فأنبت هارباً إجمالا
 يسحق البعض بعضه فرقاً من سيفه خشية به أن ينالا
 لم يزل يحصد الرؤوس شباه ما تشكى من الصفاح كلالا
 فلجمع العدى بغاض رهيف الباس والعزم حين كرو صلالا
 ما دنا من كفاهم بعد نصح ساقه نحوهم ووفى مقالا
 ودعاهم إلى الهدى بخطاب فأبوه إلا العمى والضلالا
 وقد استأصلوا ذويه وصحباً حر قلبي وذبحوا الأطفالا
 فأقام الحدود وهي عليهم بشبا سيفه فأودوا قتالا

وهو ظامي الحشا وريان غضب
وجهته نحوه السيوف وسم
فهوى للثرى وعين لأعدا
وبسات النبي والخدر لما
سلبت كلاً رأت ثم أدت
تخرجن النساء والنار توري
وعليّ العليل لم يستطع صبراً
وبرى النسوة استبقن بذعر
أخذت فوق قتب نيب نحاف
وإلى الشام سبّرت وهي حمري
ثم أوقفن مجلس ابن هندي
من رآهن رق شجواً لحال

منعته ورد المساح الزلالا
الخط طعننا والنصل ثم النبلا
• وأخرى ترعى الحما والعيالا
هجم القوم أعوات إعوالا
نارها في خدورهن اشتعالا
وتفرقن عنه وشمالا
على النطم أو يسبق احتمالاً
فزعات وقد تركن الرحالا
تتشكى بسيرهن الهزالا
لابن ميسون أدخلوها عجلاً
مطربات قد أوثقوها الحبالا
لم يكن قط يشبه الاحوالا

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة الشيخ محمد رضا آل كاتف الغطاء وقد مات بمصر
في لبنان وحمل بطائرة الى النجف :

مصائب الرضا عم في وقعه
يقال على الرمح من سوريا
ويدفن جثمانه في الغري
ولايته مأمن للنفوس
قضى حارس الشرع في غربة
فأرخ فلاشرع قد ائكلا

وابكى الهدى والعلی والملا
بطائرة تطري رجب الفلا
جوار الوصي رب الولا
ولولا ولاء إلا فلا
فأرخ فلاشرع قد ائكلا

وقال مؤرخاً عام تروبع الابتاذ الحاكم السيد عباس شكره يذنت الشيخ حلم
السلطان وهو من مشايخ بن تميم :

يا أهنيك في افتراك هذا	واكيل التبريك نحوك كيلا
عشت والعز في حماك مقيم	فانهلن من سلافة الأمن نهلا
وابل الخير والسعادة بهمي	من علا الخالق المهيمن سيلا
فخبر عدنان والهواشم شأننا	سدت طفلا وسدت في الناس كهلا
يارعاك الاله خصك عزاً	مثلنا خصكم علاء ونسلا
من ببغداد كان قدماً مقيم	بتميم العليا قد حط رحلا
وعلي أوصى ابن عباس فيهم	يوم ولأيه بصرة الشفر قبلا
ولنا في تميم صهر كريم	أذنهم واراع من تميم محلاً
سجلت هذه الوصية في النهج	فراجع وصدق القول فعلا
فلتكن عندك الوصية دوماً	علّ تنسى هذه الوصية علاً
يا لك الخير دمت في الفخر فذاً	بحمي الأنس والعزير الاجلا
غرود الطير في حماك وغنى	وبه البشر والسعادة حلاً
وحبك الاله بشراً وانساً	وأفاض المولى السعادة وبلا
كن بهذا القران مثل جميل	ولتكن فيه مثل دعد ولبلي
وقراب باليمن أرخ بحب	شمس حسن زفت الى البدر لبلا

١٣٦٦

وقال في قضية :

تطل وتختفي عني دلالا	ولم تمقل وقد ملكت جمالا
فما قدر الجمال بغير عقل	اذا هي لم تكن ملكت كلالا

كمال النفس أتمن كل شيء به الحسنة تمتلك الرجالا
 ورب مصونة في البيت قامت بواجبها وقد حسنت فعلا
 فتلك فتلك لا حسنة مرأى إذا ايمنت واختارت شمالا
 ألا احذر من مخادعة الغواني ولا تصدق لكاذبة مقالا
 ولكن يقظاً بعيداً عن حبال إذا نصب الدهاء لك الحبالا
 واحسن ان أردت جميل ذكر ولا تفسح لجاهلة مجالا
 وصن عن اقبح الافعال نفساً بها إن صنعتها صنت العيالا

حرف الياء

وقال مجيباً على رسالة وصلت اليه من باريس من الأستاذ محمد علي آل يس الكاظمي

أنا في كتابك يا سيدي يعرفني صحة الألمي
 ويحمل لي نبأ صدقاً محبة حي محمد علي
 تفرع من دوحة المكرمات مزدهراً في ذراها العلي
 فتى لم اكن بالفا مدحه ولو فقت في النظم للبحثري
 فتى لا يطاول في شأوه فتى العز ذالك العبقري
 فتى النبل والفضل لم يحكه قرين هو الفذ والودعي
 فتى الفخر والمجد أوفى الوري سواء الخلي وذالك الملي
 وقولي يصدقه حبه وقولي فيه صحيح جلي
 وفي تذكرني من بعيد وغير عجيب خالق الوفي
 فلو ان طائفة اقدمت لتحملني نحو ذاك الصفي

لكنك سعيداً ببقيا الصفي ومن لي وكيف متى نلتقي
 أهنئك إن رحت عنا الى طلاب العلى أيها الألمي
 لتنهل علماً على علمك القديم ألا انهل فذاك الهني
 لتغدو فيه أختا قدرة لتخدم شعبك يا عبقرى
 وسرح بطرفك عني متى تشم جمال الظبا البابل
 ترى المناهات ترى المائات عند الصباح وعند العشي
 ترى الحور تبهج نفس الشباب بهز قنا القد والمشرقي
 تراهن بخطر في بزة ولون الوجوه شأى القرمني
 بباريس عين بعين الخيال أراهن مسرعة في المضي
 ويدسمن عن لؤلؤ إن دنى فتي الشرق منهن ذاك السري
 فمن لي وأنت بذاك المقام أنت الرشيد أنا الأصمعي
 فعطفاً عليّ وفقري معاً وكيف يرجي الفقير الغني
 سلام عليك أختا المجد من محبك ذاك الصديق الوفي
 سلام سلام سلام سلام على الكامل الخلق الأريحي

وقال مؤرخاً وفاة الامام الثامن على الرضا عليه السلام :

مات الرضا بسلام ماذا جنى العلوي
 قد دسه حاسدوه ومات منه الرضي
 لصاحب العصر أرخ هلم أودى علي

وقال مؤرخاً وفاة المرحوم الفاضل الشيخ محمد رضا الزين العاملي وقد قبض في
النبطية من جبل عامل وكان قديماً مسكنه السكاظية :

لله من قاذح قد جل قاره له بهكت بدم حزناً بنو العليا
يوم الضاراح عن ذي الدارمرتحلاً له عيون الهدى قد أصبحت عمياً
ولو سعى الناس في ابقاء أي فتى لأخفقت والقضا من خالق سمياً
أبا جواد وكل وارد أبداً كأس المنون وأي خالد يحى
سر الرضا مذعلت للخلد صاعدة أرخت رضوان لما روحه حياً

١٣٦٦

وقال مؤرخاً عام الفراغ من تجديد سرقد الرضي وهو اشهر الهاشميين رحمة الله
عليه وعلى آباءه سلام الله عليهم :

قبر حوى من نماء طه والمرضى الصبر والوصي
بساعة اليمن شيد قبر أرخ بها شيد الرضي

١٣٦٣

وقال مؤرخاً عام تسنم كرسي رئاسة الوزراء صاحب الفخامة صالح جبر مخاطباً
الاستاذ أبا احسان الشيخ علي الشرفي :

يا أبا احسان يا خدن العلى ومنار الفضل من فيض أبيه
وعماد الادب الغض روى كل ظمان الى النظم نبينه
حبك الفذ رقى عرش العلى وقضى الله له أن يمتليه
نسأل المولى له تأييده واتهج الحق منه يفتحه
يا ابا احسان خذ تاريخه لك حب يفخر الكرمي فيه

١٣٦٦

قال سنة ١٣٦١ :

هاشم عمرو الملا ساد اميه وهو خير الناس اما واما
 حسدته قومه اذ فاتهم بذها اصلاً وفرعاً وعلاً
 كان نحر العصر في اخلاقه وحكاه شعبة الحمد ابنه
 شيخ بطحا مكة سيدها وأبو عبد مناف شبله
 كان حصناً مانعاً عنه الاذى ذاك من انجب ليثاً ضعيفاً
 صهر طه واما سبطيه من ذاك من والاه نعمان ومن
 وتولاه امام الجنبليه احمد مالك كانا علمي
 فقهاء قادة اربعة يا أبا المختار يا وارثه
 حسدوا اباك من قد ورثوا خيرة الرحمن كانوا وهم
 هم بنوا احمد والصنوا له انزل الله على احمد في
 وبني مخزومها والعبدشميه وهو والاجداد سادات البريه
 بالمعالي والندى والأريحية وعفاف أين من ذاك اميه
 وهو غوث الناس في كل قضيه بالنهي والجود والنفس السخيه
 هاشمي الخلق ذو نفس زكية كافل المختار نحر الهاشميه
 دافعاً عن احمد كل بليه حيدر الكرار ذا النفس الايه
 خصه الله بآيات جليه بعده مالك راس المالكيه
 وابن ادريس امام الشافعيه كل عصر وامام الحنفيه
 كلهم كانوا قديماً علويه علم اصرار العلوم الصمديه
 جدمهم امناء عبقرية اصفياء سادة خير بقيه
 علويون هم هم فاطميه آله قل لا وكانت سرمديه

ولهم آية تطهير أنت
 من بهم باهل طه المصطفى
 هل أتى فيهم قديماً انزلت
 قل اطيعوا واعلموا قد انزلت
 صدع القرآن في تعظيمهم
 فرض الله ولاء لهم
 برأ الله لهم من نوره
 عند ساق العرش كانت لمعاً
 ولقد ارصى النبي المصطفى
 قال للناس اطيعوا امرهم
 فهم خير ادلاء الى
 حبههم فوز وفيه نلتجى
 ويوم الحشر ارجو منكم
 ارج أن القاكم عند سياقي
 اني معتقد باواحد ا
 قادر حي سميع صمد
 ورجائي لم يحب ان شاء ربي
 معكم يا سادتي لا ابتغي
 وبنيه اسرة العهر الا الى
 بكم الفوز بحشري من لظى
 كل من عاداكم يصلي لظى

فقد الله بها منه المشيه
 أهل نجران بصيد مضرته
 وجلت عن فضلهم كل خفيه
 فيهم ثم صلوة ونحيبه
 ولسكان الدنيا التي دويه
 واجباً كان على كل البريه
 واصطفاهم حججاً جلى عليه
 مشرقات حقاً كانت مضيه
 فيهم لما دنت منه المنيه
 فاطاعوا للهوى لا الموصيه
 الله والخيرات اطهار الطويه
 لاله الخلق في كل قضيه
 منكم يا سادتي كاساً رويه
 ويوم الحشر والنفس رضيه
 لقد والقيوم رب الازليه
 قاهر رحمن رب السموات
 فاطلبوا العفو من الرب اليه
 غيركم لا تشمتوا في اميه
 درجوا منهم زياد ابن سميه
 لم يصبني لهب النار الذكيه
 منهم اعوان ابنا الدعيه

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم العالم الورع التقي الشيخ مصطفى البغدادي :

يا لخطب بالرصافة اورى	نار حزن حين مات التقي
دكدك الشم فعادت كثيباً	وضحى الاشراق وهو دجي
رحل العلم وقدر ونسك	ووفاء يوم اودى الوفي
لوذعي ورع ذو مزايا	حمدت وهو قتي ألمعي
قد دهي الخطب فاودى عليم	ارخوه مات شيخ أبي

١٣٦٤

وقال مقرضاً كتاب الراعي والرعية وهو الأستاذ الحامي توفيق الفكيكي وهو
جزءان وقد شرح فيهما كتاب امير المؤمنين علي ابن ابي طالب لما لك الاشر النخعي
لما ولاه مصر وهو خير كتاب لم يكتب مثله حق اليوم :

فيا لله من حكم جليبه	يقررهما نثار العبقريه
يحررها يراع أبي أديب	كضوء الشمس واضحه مضيه
يخط براءة فيريك لمعاً	وذاك اللمع لمع الألمعيه
فيا ليراعه خطت سطوراً	باطراس كبيض مشرقه
ويا لا فامل قبضت يراعاً	يهر كهر ميد سمريه
لدى الطمن الدراك وذاك طعن	عمض في حشا ابنا اميه
اما والحق للراعي صدور	بهذا العصر يصدر والرعيه
أيصدره الفكيكي المباهي	به في الاختيار وفي الرويه
حقوقى يرى في الحق غمطاً	لحق قرين فاطمة الرضييه
فكم كتبوا وكم دسوا وعاثوا	فساداً في الاحاديث الطليه
وكم جحدته حقاً واستمرت	بجهد للخلافة والوصيه

سنون قد خلت و خلت اميه
ارادوا طمس ذكر أبي حسين
فلا والحق يذهب كل زور
أبوك أديب مزهره حري
ويظهر للورى ما كان طي
وفي عهد الامام أبي حسين
وذاك العهد عهد لا يدانى
وقد جمع السياسة فيه حتى
فلولا العلم علم أبي أديب
تفنن في البيان بحسن صوغ
وهذا بعض ما اسدى علمي
وكم للمرتضى قدماً اياد
وكم لأبي اياد من صنوف
وقد تقع الورى نقماً عمياً
أنتك براعة خطت سطوراً
فعم تلك البراعة خضخضت في
وعز بان تخط عليك هند
أيقرب بان هند صنوطه
لقد شاء الاله خلود ذكر
وشاء بان يكون أبو أديب
وشاء بان يوفقه خير

فلا رجعت وايام خطيه
وسنة احمد الهادي السفينه
ويهدي الناس للطرق السوبه
بان يبدي دقائمه الخفيه
الصحائف في افانين عليّه
بدت منه قوانين جليه
بما يحويه نصحاً للبريه
اباب بها خفاياها الخفيه
لما عرف الورى شرح القضية
يريك معانياً دقت طلايه
وكم لعلي من حكم سميّه
غدى الراعي يسوس بها الرعيه
الفوائد والعلي والعبقريه
تحفزه عليه الاريجيه
وقد فضحت بما خطت اميه
حشى المدفون في ارض الثويه
وابنك او حمامة او سميّه
النبي وتاكم ادهى بليه
لحيدر ما ذكاً كانت مضيه
بهذا العصر مفخرة البريه
ليطبع للورى كتباً سفينه

تضم صحائف منها نفيس ا لدراري ام نقائس عسجدية
 أم الابرز رصع في لثال يتيم أم عقود لؤلؤيه
 حلي ذاك أم حلل نماها ملك بلاغة استبرقيه
 وذاك الوشي طرزه بنات ليجمله ثيابا سندسية
 وذا فطح الكبا أم طيب مسك وعنبر أم رياح قرنفليه
 وعطر الورد ذاك يفوح تفحاً له أم ند غالية طريه
 وفاكهة تلذ لا كليها فلم لا وهي فاكهة شبيهه
 الا أرخ عنان منبرك المفدى ليجتاز المهامه والثنيه
 ليجري في الطروس ينفذ طوراً وطوراً وهو يرقل في القضيه
 إذا ما جابها يبدأ عراضاً طوالا فهو مأمون البليه
 اليك تحيتي ما هل نوه وشمس الافق طالعة مضيه

وقال مؤرخاً عام ولادة كريمة السيد هادي الصدر وهي اول اولاده وقد سماها
 (نادرة) :

احلف الندى والمجد فاهناً بمولد لنادرة رحنا نرف التهانيا
 اليك وبالفرود استعن ثم ارحن بنادرة زهراء هنيت هاديا

١٣٥٨

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم الفاضل السيد حسن ابن السيد محسن الصايغ وقد
 قبض عمره الجمعة ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٩ هـ :

لله يوم جل فادحه ودهى بنازلة بني العليا
 قد صوّت الناعي فارخه حسن بن محسن قد قضى هيا

١٣٥٩

وقال مؤرخاً عام وفاة الامام العاشر على الهادي عليه السلام :

عاشر الصفوة اعلام الهدى حجة الله علينا وولي
أي ثوب بعد سم قاتل ارخوه البس الهادي علي

٢٥٢

(وقال في قضية)

الله ما اقسى عليا	بدلاها القاسي عليا
في بدء معرفتي لها	ترنو بعينها اليها
وتواصل النظرات من	بعد وترقبني عشيا
حتى عراها اليأس مما	اضمرت امراً خفيا
فلوت لجيد الصد عن	غضب واوترت القسيا
ورمت باسهم هديها	لحشاشتي ظلما وغيا
سدت لنا فذة لها	من غيظها سداً قويا
هجرت محبا والها	ذاكي الحشا خلا وفيها
هجرت حيناً ثم عا	دت في اشارات اليها
ولها امان لم تنل	وايبك منها اليوم شيا
اعيت من اقناعها	حتى دعيت اليوم عيا
خلي المودة بيننا	والحب تقسمه سويا
فابت نصيحة مشفق	حان وبات لها شجيا
نقد اضطباري والجوى	للقلب غادره صليها
يا ليت قلبي المستهام	غدى من البلوى خليها

وقال سنة ١٣٦٠ وقد دخل في غرفة من غرف دار كان مسبوقةً بأن صاحب البيت قد ابتلي بحب أخذ بخناقته وكان هو وحبيبتته يدرسان في مدرسة واحدة وكان الحب بينهما متبادلاً لسكنه كان حباً زيهياً وقد كلفني صاحب البيت أن اخطبها له من أبيها والبيت كان في الاعظمية ورأيت في غرفة الطعام كرسيتين متلاصقتين فقلب على ظني انهما ربما اجتمعا على هذين الكرسيتين عند تناول الطعام فنظم ما قد تخيله :

دخلت غرفة بيت كي احبها	ومقعمدي الجديدين الهوى فيها
كانا لصيقين فيها عند نافذة	وكان بالقرب قد صفت كراسيها
رأيت في جواهر وحين قد مزجا	كلما في خمرة إن رمت تشبها
من مدخل الدار حتى المقعدين ارى	آثار اقدام مختال مشى تيهـا
روحاهما قبل خلق الخلق قد عرفا	بعض لبعض فيما سبجان باريها
اني اخال إذا ما قلت قد طهرا	لم اخطأ في مقالي فيه او فيها
تمثقا وهما سيان في زمن	والحب في القلب نحو القلب يهديها
فاستحكم الحب في قلب له ولها	والكل ولها ن تحكيه ويحكىها
حبا ما اجتماعا إلا وقد بكيا	عين تهل له تحكي ما قـبها
يخفف الدمع عما في القلوب إذا	

ما اشتد ضغط وفرط الضغط يوهيها

فالروح مجهدة والنفـس شاكـية	متى يزل عناء كاد ينضيها
كم من فتى وفتاة قاسيا محناً	الله يكفي الفتى والله يكفيها
كل بيت كلـيم القلب ملتهب	الاحشا وزند الهوى للنار يوربها
باتا سليمين في عم وفي قلق	كل بدار كذا تنفضي ليا ليها
ها قد اجتماعا روحاً قد افترقا	جسماً متى تدن منه فهو يدنيها

(وقال في قضية خيالية) :

فتحت نافذتي صباحاً وقد بزغت
 رأيتها وهي ترنو نحو نافذتي
 اني على البعد والعينان ترمقني
 والقلب يهفو لمرآها وقد حشرت
 والدمع منها على الخدين منتثر
 وكيف بي وهواها غير مرتحل
 ام كيف والشيب يعلو عارضي وقد
 اليك غني أميم فلهوم قضت
 أنت فتاة واني قد كبرت فلم
 فان رغبته بأنس والروى شيم
 فلم تصح نصيح صب لا يريد لها
 ضلت تراقبني والقلب في شغل
 ترجو وصالاً وأنى لي بوصل ظبا
 قولي بربك كيف الوصل يمكنني
 فقهرت ثم قالت لا وخافها
 قلت اقبلني النصيح مني واطلبي لفتى
 فصمتت وهي ولمى أن تصبح لما
 واحر قلبي لها والدمع منهمل
 قالت أهذا جزاء الحب منك لها
 فقلت يا منيتي خير لصالحك

شمس النهار وشمس الحسن محكيها
 وثغرها باسم من رؤيتي تها
 والعين مني قد راحت تناجيها
 عنها القناع وعم الضوء ناديا
 والدمع مني منظوم يواسيها
 غني ودمع هواها في ما قها
 ولي الشباب لآعاب اعانها
 علي في حاضر من بعد ماضيها
 اصلح لمثلك والآراء أبدتها
 كفي حبالك عن عان هوى فيها
 سوى المسرة ما عاشت تواتها
 منها تعض شفاء الدل من فيها
 نجد وآسادها باتت تحامها
 منك ودارك لم تملغ أعاليها
 لم تبغ غيرك في الدنيا وبارها
 ترضينه لفتاة بكرة يرضيها
 أسديته ناصحاً ما النصيح يثنيها
 من عينها والهوى أدمى مجاريها
 جرحتها بجروح لا تؤاسيها
 الاعراض غني ناز الحب يطفيها

فودعتني وراحت وهي باكية حيث الفراق عظيم فهو يبكيها
وظلت من بعدها أطوي الضلوع على

جر الهوى والحشى قدراح بشويها

فمن لها والهوى اورى بمهجتها
فمن لها وسواد الليل يقلقها
ولم تقز باجتماع فهي واله
من ذا يحدثها غني وقد بعدت
أيت والنجم سهرانا يسامرني
ويلاه من بعدها غني وقد قربت
فلتذهب النفس إن النفس مثقلة
والنفس ان حملت ما لم تطق ذهبت
سيذهب الناس بعض إثر بعضهم
يعود فرداً كما قد كان من قدم

نار الجوى والهوى والله يكفيها
كم راقبت فيه صباً مُغرماً فيها
فمن بصبرها من ذا يسليها
دمعي لادمها اضحى بجاريها
والليل يرمقني للصبح أبكيها
مني المنية من نفسي بحاميها
بعاً هم فتاة وهو مضنيها
عن ذي الحياة لرب وهو بارها
لم يدق منها سوى الجبار باقيها
سبحان خالق مخلوق ومشيها

وقال مصدراً كتاباً بمت به الى شيخ الفلاحية وكان في شهر رمضان عنده
سنة ١٣٣٥ :

اهدي لحضرتك العلية اسنى ثنائى والتحية
اعميد كعب لا عدت مفناك غادية رويه
مها تهل فانها هي دون يماك الغديه
يمناك فيها جمعا سحب السماحة والمنيه
لوفد سحب سماحة وعداك غادية البايه
فاسلم ودم في عيشة ما الشمس طالعة مضيه

وقال مؤرخاً عام ولادة ابن الدكتور شاهين صليبي وهو بيروت وزوجته اسمها
(روز) :

يا ساعة ولدت لسا هين بها روز صبيا
هي ساعة ولدت بها ولدأ وندبا عبقريا
ارخ غلاماً فائقاً روز بها ولدت بهيا

١٩٣٤ م

وقال مهنيًا حضرة الفاضل السيد اسد الله الحسني الحيدري بقران ابنه السيد محمد
علي سنة ١٣٥٣ :

بسرور تم القران وعين علي الفخار وهو العلي
من نماء النذب المذهب ذوا لافضال واللوذعي الصني
اسد الله وابن علامة الدهر سليل الهدى الفتى الألمي
من نماء الزكي شبل علي الحسن المجتبي الهمام الزكي
امه للحسين تنمي وسبط ا لمصطفى ذلك الكمي الأبني
ابواه سبطا النبي وطه جدم ثم حيدر الهاشمي
آل طه يهنيكم العرس عرس النذب وهو العلي وهو السمي
يا سلمتم له ودام لكم ما لاح برق وهل غيث همي
عم بشرأ قرانه ارخوا ان قارن الشمس بدرنا الحيدري

١٣٥٣

وقال وقد طلب معه الشيخ عبد الحميد خازن روضة الكاظمين (ع) نظم ابيات
كان يريد ارسالها لخليل باشا وقد جاءه من الاسنانة وسام ذهبي على يد خليل باشا
في الحرب العامة :

احسام دولتنا عليه ومنار طلعتها البهجة

منك السلام مع الوصام تطفأ وافي اليه
ولسان شكري قاصر عن شكر فضلك والتعجبه

وقال مؤرخاً عام ولادة ولد العلامة الشيخ علي البهبهاني بالحمره وسأله عن اسمه فقال غلام علي :

أَيَّ يَوْمٍ وافي الينا بعيش	ارغـد دائم وورد هي
وشربنا فيه كؤوس التهانى	فانتشيننا من غير خمر روي
ذاك يوم به تولد من قد	زان ذا الكون في التماع مضي
وبه غردت بنات غصون ا	لدوح تفريد صاحح أريجى
وبه ظلية الحمى قد تهادت	مرحاً في ردائها القرمزي
طربت إذ تولد الندب من قد	راح ينمى الى الفخار العلي
ذي النجار الكريم ذي المكرما	ت الفر والمجد والتقى النقي
ولقد قلت إذ تولد ما اسم ا	لنجل يا خير كامل لودعي
فانثني قائلاً أخا المجد أرخ	ولدي اسمه غلام علي

١٣٣٧

وقال سنة ١٣٣٤ :

لصدك بات الطرف كالغيث هاميا	وزند اشتياقي بات في القلب واديا
يمجدك هل تدرين ان صابني	لها ركن طود الصبر أصبح واهيا
وبين ضلوعي قد ذكى قبس الجوى	فبات فؤادي في لظى الشوق صاليا
علمت بان الصب ارقه الجوى	فبات يذيل الدمع أحمر قانيا
دموعي لبين منك مني تدفقت	وقد فضحت في وكفهتن الفواديا

افاعي الجوى بين الضلوع لواسب
 سلمي عن سهادي الشهب إذ بت ساهراً
 أرقّت لما بي من جوى وصباة
 من الهم بي لو بفضه بيلم
 صلي دنفاً قد حارب النوم جفنه
 تنوق الى لقياك نفسي جموحة
 يذكّرني طول الصدود اجتماعنا
 عليك سلام الله ما هبت الصبا
 فهل أنت مثلي قد وجدت افاعيا
 لني قلق ارمي النجوم الداريا
 (اعض لفرط الوجد مني بنانيا)
 لساخ وهدّ الشاخرات الرّواسيا
 إذا كنت تشتاقي مني وصاليا
 فهل أنت منك النفس تأقت لقائيا
 قدبما فنيك لا عدمت اجتماعيا
 وما هل قطر للسحاب هاميا

وقال سنة ١٣٣٣ ومات بها الى من استعار لها امماً غير اسمها الحقيقي :

لأي حمى بهم ذلل المطي
 تقل هوادج الآرام تطوي
 كواكب في الموادج أم بدور
 رويداً أيها الحادي رويداً
 فإين تؤم لا بلغت قصداً
 فمن اغراك في الترحال عنه
 فرعاه الشقائق والخزما
 اراعك طارق فيه ومن ذا
 حمى انا فيه حصن بالموالي
 تحوط حماي آساد حماة
 حماي على الكراكب وهو سام
 سرت خبياً كبرق حاجرّي
 السباب والمهامه أي طي
 تقل على نياق كالقسي
 ورفقاً بالربارب والمطي
 فخي بنت عنه خير حمى
 فرعى الحمي ما هو بالوئي
 وأين تروح عن ورد هني
 يدوس على حدود السميري
 وغير حماي ما هو بالحي
 مقلدة ببيض المشرقي
 وغير حماي ما هو بالسمي

حمي يأتي له من كل فج
 تصف به الجفان مدعدات
 إذا استاف المريض شذاه امهي
 طاي فتى يضاهيني سماحا
 وأي فتى يجاريني ثباتا
 فلي إن ضمني والناس ناد
 ولي صرح على الجوزاء عال
 ولي نسب شريف وهو زالك
 أبي ينمي لكعب ثم أبي
 ولي عزم يصاحبني قوي
 ولي بأس يهدئ الشم هدا
 ولي أنف حمي وهو يأتي ا
 ولكن قد خضمت برغم اني
 لقد سحرت لواظها فؤادي
 يذكرني التماع الثغر منها
 نيس تبخترأ فتعز قدأ
 ومطمون القنا يشفي ولسكن
 فما بالحسن تحمكيها فتاة
 وما في لين عطفها حكمتها
 وما للمازف وقع بسمي
 وما للنيد الحسان وما الغواني

وفود من قصتي ار دني
 طعاما بالبيكور وبالعشي
 معافا من شذاه العنبري
 وبذلا وهو من شيم السخي
 بيوم وغى يطير حشا الكمي
 بيوم تفاخر صدر الندي
 وصرح بسواي ما هو بالعلي
 لكعب يفتمي وإلى علي
 الحيدرة الهزبر الهاشمي
 يقلل كل غضب مشرفي
 قوي فت في عضد القوي
 لدنايا والابا خالق الأبي
 لحب فتاة شهيم لودعي
 بسحر لا كسحر بابلي
 إذا ابتسمت بريق حاجري
 فتطعنني كطعن السميري
 طعين القد في داء دوي
 فيا لله من خلق سوي
 غصون البان والقد الطري
 سوى زجل الخلاخل والحلي
 إذا رفلت بثوب سندمي

إذا طالبتها بالوعد راحت يسوق عكاظ في أبي ندي
تقوس حاجباً فتصيب قلبي يسهم لا كتقويس القسي
لها لطف علي وأي لطف وكم لله من لطف خفي
يعتفني العذول وهل يساوي ملني بالهموم مع الخلي
عذرتك لست تدري ما أقاسي وما يدريك بالموت الوحي
خذيها كالمقود منضدات بلا عن من الصب الوفي
نحلي شعر جيد أبي نؤاس وحمدانيها والبحري
عليك سلام صب مستهام بكى شوقاً بدمع عندي
بكي كبكاء ناكلة عراها مصاب هذا كل شج قوي
فما عيشي لصدك بالمري وما وردي لقطعك بالهني

وقال في رثاء الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٢ :

جاءك الغيث ياربوع وحيًا منك روضاً به الشقائق تحيا
وسقاك القمام ودقاً دلوحاً صيَّب القطر سلسبيلا رويا
منك أقوى ربيع وشتت جمع نحوه البين ساق جيشاً قويا
فغزاهم بجيشه يحمل المحتف وصرف القضا وموتاً وحيًا
وغدت اربع الكرام يباباً مقفرات عراضها سرمديًا
وغدت تسكن الأوابد تسقى ا لريح فيهن بكرة وعشيا
حالت تلمك الكرام حبيب ا لمصطفى ذلك الكرم الايا
سبط طه وابن الوصي علي واخا المجتبي المقدى الزكيا
وفدته بانفس قد غلت سو ما وروّت دماؤها المشرفيا

اشرعوا السمر اصلتوا البيض للحر

ب وقد اوتر الحكمة القسيا

وباسياف عزمهم فتلوا البيض كفاحاً وحطموا السميريا

وتخطت نحو القروم اندفاعاً لم يجدوا طول القنا الخطياً

وابادت صيد الرجال وراحت جثث الصيد خاويات جثيا

ودعاها الدعى ان يتركوا نصر حسين وان يطيعوا الدعيا

رغبت في الدفاع دون حسين واطاعت به الامين النيبا

كيف برضى الهدى بان يتركوا نصر حسين وينصروا الامويا

لعمري حزب كذا لامي كيف ينضم من نشا علويا

غير ان الدنيا استمالت اناساً منهم فاندثوا ووالوا أميا

وسيصلون في الجحيم جزاء لهم خالدين فيها صديا

صفوة الله وازرت ناصر الدين حسينا نفس النبي الصفيا

واسالت نفوسها وعداها انما يبعثها دماً قدسيا

وامتطى ابن النبي صفوة طرف وانتظى سيف احمد المشرقا

ودنا من عداه ثم دعاهم دعوة الحق لا ليلقون غيا

واراهم نور المقال بوعظ لهم واضحا متيناً جلياً

فتناهى بعض وان كلاما لسبط قد افهم البليد الغبيا

أنس الله حظهم إذ عصوه واطاعوا يزيد العبشميا

وانتفى للخيام ثم اتاهم برضيع قد كان طلق المحيا

ودعاهم اسقوا رضيعي ماء وارحموا عاطشاً صغيراً صديا

أثر القول في كثير وراحوا يلغنون الطاغى ابن سعد الشقيا

وابن سعد لما رأى ذاك منهم قال عجل عليه بالسهم وانحر فرماه الامين والطفل ظام وضع السبط كفه تحت نحر ا زج نحو السامد النحر حتى وانشى قاصد الخيل ام فجاءت صاح فيها خذي اخاك ذبيحاً ولقد عاد لك كفاح فوات لم يزل يحصد الرؤوس بسيف ولقد قابل الجموع فريداً وعليه قدر فرف النصر فاختا وهوى للثرى ضريبة اسيا وعليه قد جالت الخيل حتى ولا ضلعه سنا بكها قد ليت عين الهادي رآته جديلا لبكته حزناً بكاه فكول يا لنار أشبهآ آل حرب ابنت الحدور يرزن حسرى غير كبرى النساء قد لازمته ونساء حملن امرى وراح خفرات الحدور يحملن حسرى

أمر الرجن حرمل الاسديا نحره ان تكن مطيعاً وفيها فسقاه بالسهم كاساً روي لطفل فانصاع لونه دموي صبره اعجب الملا العلوي بنته تشتكي الاوام القوياء عاطشاً عاد لم يذق قط رياء منه صيد الرجال تخفى الكيا قل في حده الضبا الهنديا عاطشا اورد الدما المشرفيا ر لقتل به الشريعة نجيا ف حذار لهن حيا ويدا رضضت صدره الشريف السما هشمتة وهاشما ولويا عافراً في الثرى تريب المحيا ونساء وناح نوحاً شجيا بخيام النساء غلاً وغيا ويفادرن في الخيام عليا بوصايا لها تحامي الوصيا الجيش في ظعنهما يؤم الدعيا فوق نيب تطوي المهامه طيا

ومتون سوذن بالسوط ضرباً وبنات قد سلّبوها الحلّيا
 ورؤس الهداة فوق عوال وبها توج العدى السمرها
 مشرقات على الرماح مشالا ت وراس قد كان طلق المحيا
 يقدم الرؤس رأسه وهو يتلو آية الكهف والرقيم عليا
 ذاك رأس ابن احمد وعلي ويسبون حيدرأ وعليا

وقال مؤرخاً عام ولادة قصي ابن الاستاذ عز الدين آل ين وقد يرني
 بولادته جده الفاضل الشيخ راضي الشيخ عبدالحسين الشيخ باقر بن الامام العلامة
 المرحوم الشيخ محمد حسن آل ين :

يا بن عبدالحسين يهنيك فيمن ساق من قد دنى لكل قصي
 فرحا بالمولود باليمن أرخ أي بر بشرتنا بقضي

١٣٦٨

(الملحق)

وقال يوم ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٦٦ ناظما قضية ارباب ويزيد الأموي :

اذل في الطف دمعا لا يجارى وسل عن بترته توارى
 ثلاثا في غفير الطف باتوا وإن نسائهم حملت أسارى
 وصيقت لابن ميسون يزيداً يزيد الحجر جماع السكاري
 به خرجت لنجد وهو طفـلٌ وحلت بين أهلها النصاري
 ولم نهـداً بقصر في دمشق وعبد أب لها عنها توارى

تحن إليه شوقاً كل آن
 أبو عنبر لها قد كان قدماً
 وميسون تزف إلى ابن هند
 تزف إليه مثقلة بحمل
 روى النسابة السكبي ما قد
 وعاش يزيد في نجد زماناً
 وطاد إلى دمشق مع الندامي
 وأنواع الفجور وشرب خمر
 وإن أرنباً قد نغصته
 وكيف وصال من هي ذات بعل
 ولما علم ابن هند من خصي
 حديث أرنب طلب ابن هند
 أبو الدرداء سيره ابن هند
 بأن أبا يزيد قد اصطفاه
 وقابلها أبو الدرداء فقالت
 وقالت يا أبا الدرداء خوفي
 لأن أرنباً زوج لزوجي
 فبلغ قولها ابن سلام كما
 وأم ليثرب ولقي حسيناً
 وحديثه بأن أبا يزيد
 فقال له الحسين اعرض عليها

وليس لها عن العبد اضطبارا
 تحن شجى لمفتض العذارى
 ولم يجدن بهذا التزويج عارا
 وقد ولدت يزيد له نهارا
 تقدم حاكياً عنها المهارة
 وقد رباه قس للنصارى
 وقد ألف الخلاعة والقمار
 مع الفتيات والغيد العذارى
 وقد وصفت له وصفاً فخارا
 ولم يك واجداً عنها اضطبارا
 له ما بينه وبينه دارا
 لعبد الله عامله فسارا
 إليه أن يبلغه جهارا
 لابنته يكن زوجاً وجارا
 أبي يختار إن له الخيارا
 بأن التي بتزويجي خسارا
 واخشي اني التي شجارا
 يطلقها فطلقها وسارا
 وقابل سيد الشهدا وزارا
 يريد أرنباً ليزيد دارا
 بأن راغب فيها وصارا

لـكـوفاً وحط الرجل فيها
 لدار أرينب حيتته لما
 اتبتك خاطباً ليزيد وابن
 فقالت يا أبا الدرداء اختر
 وأجرى المقصد باسم ابن بنت
 واخبره وقد حملت اليه
 وكان يزيد في قلق وشوق
 كأن فراشه السعدان اضحى
 وإذا دخل البشير على ابن هند
 ومد سمع ابن ميسون حديث
 وقد شرب الطلا كأساً وكأساً
 وقال متى متى القى حسيناً
 وعبد الله كان رهين ختل
 معاوية وصخرأ ثم حرباً
 وجاء من الشام الى حسين
 وقال وديعة لي عند رُوجي
 فقال له الحسين ادخل عليها
 وحين تقابلا بكيا جميعاً
 وطلقها الحسين وقال عودي
 اجمعها لعبد الله حتى
 أبى من أن تزف الى يزيد

وأم لمن شأت كل العذارى
 اتاهها ثم بلغها جهارا
 النبي الطهر ان لك الخيارا
 فقال لك الحسين الرب خارا
 النبي على أرينب ثم سارا
 وراح ليقطع البيد القفارا
 وافكار ولم يجد اصطبارا
 وفار حشاه يبعثها أوارا
 واخبره بما أجرى وصارا
 العشيقه فار غيظاً واستطارا
 ومن زمن الصبا ألف العقارا
 وآخذ منه ان ألقاه ثارا
 يستب الماكرين به جهارا
 ومن هو في الحياة ومن تواري
 ودمع العين ينهمر انهارا
 ومنها قد وهبت لها سوارا
 وطالبها وفك لها الأسارا
 وراح الدمع ينتثر انتثارا
 لزوجك غير ان الزوج حارا
 تعود اليه لا يلقي خسارا
 فيلحقها الزفاف اليه عارا

ولا بن سلام قال ابو عليّ عليك ابو يزيد قد اغارا
 ليأخذ زوجة القرشي مكرأ لمن تحذ الفجور له شمارا
 ربّي في الخنا والفسق جهراً وعنه فسقه كشف الستارا
 فردت مهرها فباء من في نوالٍ او سخاء لا يجازي
 ايا بن سلام قم خذها لبيت لكي تطفي برجمتها الأوارا
 ومذمّم ابن ميسون توارى عن الابصار من حق وثارا
 وقال إذا وليت فسوف القي على خصمي الحسين الانتصارا
 حسين هدّ صرح الانس مني واغضبني واقلقني وجارا
 سيلقي ان لقيت الحكم مني إذا ما أهله حملت اسارى
 اليّ ورأسه في الطشت ملقّ لدي تطيف من حولي السكاري
 فعندئذ اكون أخذت ثاري متى ادرك من المقتول ثارا

وقال مؤرخاً عام تسنم السيد محمد الصدر كرمي رئاسة الوزارة :

رجح العراق وزارة ميمونة من بعدما اعطى لها بعض الخساره
 ورئيسها الصدر الجليل محمد قال الرئاسة بالمعالي والجداره
 وسألت إذ سقطت وزارة صالح التاريخ قال ترأس الصدرالوزارة

وقال مؤرخاً حادثة ١٣ ربيع الاول وهي حادثة المعاهدة الانكليزية العراقية
وكان طلاب المدارس متجمهرين عند الجسر القديم وارادت الشرطة ان تفرقهم فابوا
فاطلقت الشرطة النار عليهم من السيارات المصفحة فسقطت عدة قتلى وعدة
جرحى وسقطت الوزارة بعد سويقات وشكلها السيد محمد الصدر فبدأت الحالة وحملت
الجثث وشيعت تشييعاً عظيماً :

بيغداد يوم اطار العقول بحادثة يا لها حادثه
بها شرطة الشر قد صوّبت مدافعها وغدت عابثه
فطاحت لدى الجسر فتباتها مجزرة حوله ما كنهه
فيالك من حادث مخرس ويا لك من جنت باحثه
على الارض غفرها تربها بحالة نزع غدت لاهته
فاين القوانين ما شأنها ومن لعمود لها ناكته
فيالك حادثة روّعت عراق بني يعرب الحادته
وكل يقول بتاريخها علي بها صُيّت الكارنه

١٣٦٧

وقال في ١٣ ربيع الاول مادحاً نظام حيدر آباد الذي اهدى مكتبة الجوادين
تلتماثة وخمسين كتاباً التي فتحها العلامة هبة الدين سنة ١٣٦٠ وطلب هبة الدين
من الناظم أن ينظم أبيتاً يشكر النظام ويمدحه فقال :

اقلق الخاطر مني للمصلي جؤذره
ولقبي ارسل السهم فاصمى نظره
وبخطار قنا القند دهاني خطره
وببتار لحاظ في اودت شفره
يجلب القلب اليه لو تثنى منظره

اخبر صاح أبي إذ أتاني خبره
 جأتم وسط كناس ودعائي يخفـره
 فاعتبر يا صاح ان الدهر جأت عبره
 انا سهران وهذا الليل يضني سهره
 ويك يا جوذر رفقا ما لصب تنكره
 تبتغي قتلي فينبئت لشخصي عمره
 اكذا كل محب لن يقضى وطره
 ان انا اذنبت هل من توبة ما تغفره
 قال كلا والذي تتلى علينا سوره
 صاح لا يرضى من السرب بمذري جوذره
 خل عنه وانح فينا لنظام نخبره
 فوثوقي فيه ابي بالغ ما يقسره
 ولي الحكم على الجوذر اما يحظره
 ملك يحكم بالعدل وفينا ينشره
 ملك أعظم أن تحصى بقدر بدره
 ما أناه وافد إلا عطاء يغمره
 ينظم المال بعلم ويذل ينثره
 خياة وعمات ما علي مزبره
 وسياسي عظيم والسياسي يحذره
 أيها الملك اشكر الخالق فيمن يشكره
 واذكرنه دائما فهو حمى من يذكره

مواعف ان أذنب جانر عفو رب يغفره
 لا يكن عفوك إلا مبعداً ما تحذره
 أي ملك مثله كان غنياً مثوره
 منذر من بعض امراء قد توالى نُذْرُهُ
 ويسوس الملك بالمقل وفيه يعمره
 عادل في الحكم والناس عليه تكبره
 هو ما بين ملوك الا رض عدل يُذكره
 انه خيرة هذا العصر كل يشكره
 وارادوا الفتك فيه ولكدنا نخسره
 لكن الرب حماه عنه وأبى خطره
 أثر الارفاد قد صد وذاكم أثره
 ان من يغرس خيراً فشهي ثمره
 مثل من يغرس اشجاراً رأ فينمو شجره
 بارك الله به ما عاش باق عمره
 ان من بعض هدايا وكل يشكره
 كتب باسم الجوادين هدتنا نذكره
 بدعاء دائم منا سيبقى أثره
 يا رعاك الله وقاك ك بلاه تحذره
 ووقى شعبك سوءاً بعداكم تبصره
 شعبك الجبار ان جا عدو يدحره
 ولئن صمم عينا بسيف ينحره

عز جيش قاهر من جاء بغيا يقهره
 جيشك الحازم في ا لميدان عزم ينصره
 مخبر الجيش عظيم وعظيم منظره
 هو ان نازل جيشا فمظيم ظفره
 يا نظام الملك من نظمي اليك سفره
 وهو شعر عربي لك تم-دى غوره
 فكرتي صاغت عقوداً فظمت لا تنثره
 من لئال لامعات نظمه ابتكره
 وبمدحي لنظام ساطعات درره
 انا اهديه ثنائي من بعيد مدره
 ورد افضالك دوماً منه يرجى صدره
 وبهذا العصر ارخ النظام قمره

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام الحادث الذي وقع ببغداد من أجل المعاهدة الانكليزية العراقية
 يوم ٢٧ كانون الثاني المصادف ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٦٧ :

في يوم سبع بعد عشر ين مظاهرة الشباب
 من شهر كانون الشباب تحال كانت اسد غاي
 يوم يؤرخ بالحوادث والدواهي والمصاب
 رفضت معاهدة أتت لتذيقنا سوء العذاب
 سقط الشباب فارخو • وقل هوت فوق التراب

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم رئيس وزراء مصر سعد زغلول باشا سنة ١٣٤٦ :

لله من يوم دعى خطبه منه حسام المجيد مفلول
عن هذه الدار لدار البقا تاريخه عرج زغلول

١٣٤٦

وقال مؤرخاً عام وفاة الحاج مهدي الحلبي ادي وقد توفي في السكاظية في بيت
صهره عبد علي السكتي وحمل الى النجف واكبر اولاده يوسف فقال مخاطباً له في
التاريخ :

لله من رزق دهانا دجى معظماً في وقعه كربه
في ساعة تاريخه سل بها أبوك يوسف قد قضى نحبه

١٣٦٢

وقال في قضية قد صاها :

سدت ثلاث دمي ابوابهن على غيظ لاني قد اوصدت للباب
وعدن بعد قليل وهي فاتحة ابوابها غير اني كاتم ما بي
وقد بقيت على الاعراض معتزماً وملقياً عبثاً بلبالي واتعابي
ثلاثة ان صفراهن هيئها الهوى ثلاثة اعوام واحقاب
تروم مني دنوا وهي حائرة كحيرني وهواها زاد اعجابي
تشير لي بيديها وهي حاسرة تعال نحوي ليلاً غير هباب
فلم اجب وأليك الخير دعوتها ولا تسمل ان ترم شرماً لاسباب
ثلاثة حيرة والعمر مختلف

صغرى ووسطى وكبرى دهن انساب

مضت ثلاثة ايام علي ولم اري الثلاثة إلا حلف اوصاب
 فلا حياة لمن يهوى به - ادئة عن الهوى العيش يحلو بعد اضراب
 وبعد ستة أيام لنا فذني ففتحها ورأيت الشر في الباب
 وقد تحولت عنهم في هواي الى الماضي فذكرني ما ذقت من صاب
 وعدت نحو مكاني وهي شاخصة ترنو الي بطرف غير مرتاب
 ولم تحرك يداً والطرف يرمقني منها فرحت عزوف النفس عما بي
 فهل من الحزم جذ الحبل قلت بلى يياتر العقل والتصميم قرصاب
 دع عنك خمصانة الكشجين فانتة تهز كالغصن في حلي وجلباب

وقال في سنة ١٣٦٢ وقد خطب فاجيب وتزوج بها ببغداد :

خطبت كالنمجة من أهلها غير الرضا ما كان لي من مجيب
 ست عقود عمره ارخوا جدي نصر بقران الخطيب

١٣٦٢

وقال مؤرخاً عام اهداء الجزء الاول من ديوانه المطبوع للاستاذ صادق
 الملايكة وقد تفضل بتقريظ رائع فاجابه علي الروي :

ابا نزار سقت لي مدحة واتي في مدحك معجب
 اعذب مدح قد حكي رقة طلا دنان بل هو الاعذب
 لثاني نظمها مبسود فذا اديب حول قلب
 بصوغ نظماً باهراً يعجب وجاحظ العصر اذا يكتب
 وابن مقفع غدا دونه وهو لغير الكتب لا يصحب

ذاك هو الاستاذ في عصرنا فكل عجماء غدا يعرب
لا تحسبني صاحبي ارجخوا اشعب والصادق لا يكذب

١٣٦٨

وقال في الحرب العامة وقد مات شاب اسمه شاكر فكتب الى ابيه :

قد اتاني نعيّ فقدك شاكر فليّ النوح كلما نوح طائر
ان قلبي عليك ذاب التياغاً يوم أمسيت رهن ترب المقابر
ان طرفي مدى الليالي ساهر وهو يرعى شهب النجوم الزواهر
فيك ربمي قد كان غضاً ناظر وهو اليوم بعد فقدك دائر
ما همى وابل السحاب إلا صوبه كان دون صوب المحاجر

وقال مؤرخاً عام عقد العلامة هبة الدين جمعية الصندوق الخيري :

تأسس بجمع خير به تفيض العطوفة في كل خير
عطاء الاكارم تاريخه محك لصندوق خير وبر

١٣٦٦

وقال مؤرخاً ايضاً :

يا من يطلب ربح الذكري فاعمل للخير ولا تبر
قدم عملاً يرضي المولى فالله يشيبك بالاجر
يا معطي الحق له ارجخ خير الصناديق الخيري

١٣٦٦

وقال مؤرخاً عام قران الفاضل الشيخ محمد حسن آل يسن بكرة عامه العالم
الفاضل الشيخ راضي آل يسن ومهنياً أباه العلامة وعنه :

باليمن والهناء تم العرس وقد زكى منه ومنها العرس
كلاهما من معدن مقدس من تالذ قد كان ذاك القدس
ان عدت البيوت فضلاً وحجى عدوا ابتداء في المعالي الرأس
يحي الرضا والمرضى وصنوه باليمن والسرور هذا العرس
بالواحد استعن وقل مهنياً أرخ بيد قارنته شمس

١٣٦٥

وقال سنة ١٣٢٣ وقد مات ولد اسمه جعفر للشيخ علي الشيخ عيسى فزاره الناظم
وعزاء فبكى الشيخ بكاء عظيماً ولما سكن من البكاء التفت الى الناظم وقال اني نظمت
اربعة ابيات واسدت قريحتي فارجوكم أن تواصل الرثاء وأبياتي هي هذه ثم
قرأها علي :

مضى جعفر والانس من بعده يمضي وفارقتي من بعده فرقته غمضي
فلا تذكروا لي بعد ذا اسم جعفر مخافة ان من ذكره يخفتني نبضي
اتاه الردى لا بل اتاني كأنما علي له دين فوفيت به قرضي
تقاضاه مني الدهر يا بنس فماله ألم يدر اني بعد رحلته اقضي
وقلت :

فيا ويحه كم قد رماني بفادح يهبل الجبال الراسيات على الارض
اصاب سويدا مهجتي فاذا بها وصيرني من بعد رفعي الى الخفض
أبيت وأفعى الهم بين جواحي يدب وقد ادميت كفي بالعض
جعوت وسادي بعد فقدي جعفر أوعينا ي سهرى قد جفت لذة الغمض

ثُمَّ بَعْدَهُ لِي سَلْوَةٌ أَوْ مَسْرَةٌ وَقَدْ رُبِعَ قَلْبِي حِينَ جَرَدْتُ لِرَحَضٍ
فَلَا وَأَبِي لَمْ أَبْرَحْ عَمْرَ سَاعَةً

من الحزن حتى الحشر والذشر والعرض

وَلَا رَاقٍ لِي وَرَدٌ وَلَا لَذَّةٌ مَطْعَمٍ وَهَا أَنَا مِنْ وَجْدِي عَلَى أَثَرِهِ أَمْضِي
وَكَمْ قَاتِلٌ صَبْرًا غَدَاةً بِكَيْفِيَّتِهِ أَجِبْتُهُمْ بَعْضِي لِيَبْكِي عَلَيَّ بَعْضِي
وَمَذْبَانٌ عَنِّي بَانَ صَبْرِي فَبَعْدَهُ أَدِيمُ بَكَائِي مَا بَقِيَتْ وَلَا أَغْضِي
وَأَعْظَمُ مَا لَا قَيْتَ لَمَّا رَأَيْتُهُ يَمَاجُ نَزْعِ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ فِي حُرْضِي
سَابِكِي بِدَمْعٍ يَرْتَوِي فِيهِ قَبْرِهِ وَيَنْبْتُ طَوْلَ الدَّهْرِ رَوْضًا عَلَى رَوْضِي
وَيَا لَا سَقَى دَهْرًا قَضَى فِيهِ جَعْفَرُ سَحَابٌ وَلَا حَيٍّ بَرَعْدٍ وَلَا أَمْضِي
وَأَنْسَى قَدْ وَلِيَ وَقَدْ حُلَّ بَعْدَهُ وَجُومٌ وَهَا أَرَخَهُ مَعَ جَعْفَرٍ بَعْضِي

١٣٢٣

وَنظَّمْتُ أَيْبَاتًا أَعْطَيْتُهَا لَطَالِبَ مَنْ طَلَبَ مَدْرَسَةَ الْمَقِيدِ فِي السَّكَاطِيَّةِ فَتَلَاهَا فِي
الْحَفْلَةِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ أُقِيمَتْ فِي مَدْرَسَةِ الْمَقِيدِ لِمَجْمَعِ الْأَعَايَةِ هَا رُكْنَتْ أَنَا السَّبَبُ فِي
فَتْحِهَا إِذْ تَكَلَّمْتُ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي أَقِيمَ فِي صَحْنِ السَّكَاطِيَّةِ (ع) بِاسْمِ جَلَالَةِ
الْمَلِكِ فَيَصِلُ الْأَوَّلُ وَكَانَ حَاضِرًا ذَلِكَ الْمَجْلِسَ وَالْاجْتِمَاعَ كَانَ عَظِيمًا فَتَكَلَّمْتُ فِي فَتْحِ
مَدْرَسَةِ أَهْلِيَّةٍ فَتَبَرَّعَ الْحَاضِرُونَ بِسَبْعَةِ آلَافٍ رِيَّةً وَاسْتَأْجَرْتُ دَارَ وَوَضَعُوا لَوْحَةً
عَلَى بَابِهَا مَدْرَسَةُ الْمَقِيدِ وَبَعْدَ مَدَّةٍ احْتِاجَتْ الْمَدْرَسَةَ فَاجْتَمَعَ الْمَدِيرُ وَالْمُهَوَّنُونَ وَهَيْئَةُ
الْمَدْرَسَةِ وَطَبَعُوا أَوْرَاقَ دَعْوَةِ الْحُضُورِ وَنَظَّمُوا مَخَاضِرَاتٍ فَنَظَّمْتُ هَذِهِ الْأَيْبَاتَ وَهِيَ
فِي ذِيْلِ مَخَاضِرَةٍ وَأَعْطَيْتُهَا لِبَعْضِ الطَّلَابِ فَلَقَاهَا عَلَى مَسَامِعِ الْحَاضِرِينَ فَتَبَرَّعَ
الْحَاضِرُونَ بِمِقْدَارٍ لَا بِأَسْفَلَ بِهِ :

يَا بَنِي الْحِجْدِ وَيَا مَنْ مِنْهُمْ نَطْلُبُ عَوْنًا
الْعُشْوَا يَا قَوْمَ مَنْ قَلْبِنَا الْمَضْنَى الْمَعْنَى

اننا لما صدقتم في بحار الحزن غصنا
 اننا في عصرنا ذا نحسب المكتب سجنا
 حيث قد اعرضتموا عن سعيكم فيه وعنا
 ان اقم اود المكتب بالجد ظفرنا
 منكم نطلب طراً أن تشيدوا منه ركنا
 يطلب المكتب منكم يا لقوي ما نعى
 او تحفوه وبعمي في يد الافلاس رهنا
 فيكم كنا نرجي رفع قدر فانخفضنا
 يا لقوي قد ضلنا وبوادي القهر تمنا
 يا لقوي للمعالي شدتم من قبل حصنا
 ما لكم عنا قعدتم ونبتدتم ما طلبنا
 اننا نرق بعلم لا على ما قد انشانا
 نعيش الناس الغواني وسواه ما عشقنا
 ما لا كل واشرب بل لعلم قد خلقنا

وقال مؤرخاً عام ولادة مهدي ابن عبد علي الكنتي وقد ولد بدمشق واه به بنت
 حاج مهدي الخلباوي وكان مسكنه الشام :

خدن سمير وصفي ووفي لمع عياه تجلي وبرق
 مولد مهدي سمي جده تاريخه أخو سمير بدمشق

وقال من آيات :

شهوة النفس غدت جاجة	تدفع النفس على درك هواها
شرعة الحق غدت حاكمة	يهتدي الخلق على ضوء هداها
هي تدري ان ما تطلبه	شقتي فيه كما منه شقاها
فصلاح العبد في ترك هواها	أي ومن للنفس سوّى وبراها
نحف الله لك الامن غداً	حاضراً بما دماها وعراها
ودع النفس وما تطلبه	فهي لا تطلب بما قد كفاها
وهي لا تقنع إلا بالذي	لم يكن إلا سوى النار جزاها

وقال مهيباً العلامة الشيخ محمد رضا آل بسن واخويه بزفاف ابنة الفاضل
الشيخ محمد حسن آل بسن :

يا علم الاعـلام بشارك بمن	سمى سما الافضال اعلاه علا
ذاك ابنك العليم من غذيته	علماً واخلاقاً به سمي الملا
هذيت في زفافه وعمره	له لسان الدهر بشراً لهللا
وليهن عماء حليفا عزة	من قبل سن الرشد علماً كلاً
يا حسن الاخلاق قلت ارخوا	بينت عمه اقترانه حلاً

١٣٩٥

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم ملك العراق فيصل الاول وقد مات في عاصمة
سويسرا وقد اغتيل والله العالم :

عزى الناس حزن عميق وقد	عراهم يا سمعوا إفكل
باب المليك قضى نجه	عليه له مجده يعول

واعولت العرب طراً عليه وراحت دموع الجوى ترسل
 قضى رجل العرب الاول واودى زعيمهم الامثل
 فكم راحل اركوه بما قضى فيصل الملك الاول

١٣٥٢

وقال مؤرخاً عام وفاته رضوان الله عليه :

دهالك خطبٌ يعربُ فيه ملكك هلاك
 فيصلُ اودى اركوا في برن^(١) يقضي ملك

١٣٥٢

وقال :

واني لالقي المرء اعلم انه عدو وفي احشائه البقض كامن
 فامنحه بشراً فبرجع قلبه سليماً وقد ماتت لديه الضغائن

وقال في بعض الدجالين وهم من المسممين واسكن العماثم تلعنهم :

لا تشكوت رجالاً لا يهمهم سوى التزلف الدنيا وما فيها
 كانوا من الفقر شحاذين ديدنهم قلب الحقائق تدليساً وتشويها
 من اكذب الناس في التلفيق يبعثهم سوء الضمائر للاستداج ترويه

(١) ان برن عاصمة الحكومة - واسرا

ويخلقون قضايا لا أساس لها وهم يقولون^١ ذا التاريخ يحويها
اهكذا خلقوا أن يخلقوا كذباً سحراً وتمسك لهم والله يحجزها

وقال وقد اجتمع بالحاج عبد الحسين الحاج رزوقي فقال له اني حصرت بعض
الحجاس فزعم بعضهم انك تنسب لنفسك من النظم ما ليس لك فقلت على الفور :
زعم القاصر اني سارق شعر غيري ولنفسي ادعيه
أيها القاصر هذي حلبة الشعر فأقدم لترى من زوديه
واقترح ما شئت ان كنت تعي من قوائ الشعر من مبتكره
فيه قد ألفت برذون العمى وهو معلوم لدى كل نبيه
غنت الركبان في نظمي وذا افق نظمي قد تجلّى يا سفيه
يا جهولا بمقامي اقع ولا تنبحن فاليت يقفوا لأيه
لما الشعر كمال أنت من برده عار ولا من يكسبه
منحة يمنحهم الله اخا العقل لا الجهل ولا مرتكبيه
ولي الشعر زلال سائغ نهلاً من بهد علّ احتسبه
لا مياه أجنّت تشربها أنت من لم يصف مشروب بقيه

وقال مؤرخاً عام وفاة الورع التقي العالم الفاضل السيد صالح الكشيوان :

دهي خطب فآلمنا وأورى بافئدة الورى نار الفجيهه
فيا ناعيه قل شفعا وأرخ عليه بكت دماً عين الشريهه

وقال مؤرخاً عام وفاة الشريف الطاهر وهو أبو احمد الحسين ابن موسى ابن محمد ابن موسى ابن ابراهيم ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب عليهم السلام وهو نقيب الطالبين وكان مولده سنة اربعم وثلاثماية ووفاته سنة ٤٠٠ هجرية وهو والد الشريفين الرضي والمرتضى رضوان الله عليهم :

مات أبو الرضي والمرتضى قبيب كل طاهر سيد
مات ببغداد بليل دجى أرخت قدر لأبي احمد

هـ ٤٠٠

وقال مؤرخاً عام فتح مكتبة في مسجد الحلاني وهو ابو جعفر محمد ابن عثمان ابن سعيد وهو النائب الثاني الامام محمد ابن الحسن العسكري وقد اتخذ هذه الحجة الامام الثاني عشر من ائمة أهل البيت عليهم السلام نائباً عنه بعد وفاة أبيه النائب الاول وهو عثمان ابن سعيد رضوان الله عليهم وكان مؤسس هذه المكتبة الساعى بفتحها هو حضرة الفاضل الحاج سيد محمد الحيدري الحسيني الكاظمي البغدادي :

مسجد النائب للحجة	المهدي من أتى ينل مأربه
النائب الثاني أبو جعفر	من بعد عثمان جوى منصبه
عثمان وهو ابن سعيد غدى	نائبه الاول إذ غيبه
رب الورى بحكمة منه إذ	غيبه عن خلقه حجه
صلى إذا آتيته قاصداً	واقصد هناك تجرد المكتبة
أسما محمد ذو العلى	وتلكم للحيدري منقبه
فليقف أثر الحيدري غيره	فأبهذا الفعل من مثله
صعب على من يجمع المال أن	يطلب منه تركه المكسبه

رجال خير فتعوا ارخوا او من شباب فتعوا مكتبه

٩٧ / ٣٠٥ / ٤٩٥ / ٤٦٧

١٣٦٤

وقال مؤرخاً عام وفاة ابنته المرحومة (رحمه) وقد عاشت اربعمائة وثلاثين سنة وهي مكفوفة البصر وممرضة وقد قبضت عصر يوم السبت ٢٣ ذي القعدة الحرام وبعد تجهيزها دفنت عند باب حفرة الكاظمين (ع) وقد ذهبت من الليل ساعة واحدة والباب المسمى باب المراد في الايوان الذهبي وتاريخها :

خطب دهاني يوم رحمة قوّضت وتوسدت ابدأ تراب القبر
مكفوفة ما زوّجت تاريخها زوج اتاها الموت بعد العصر

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام وفاة ابيه المرحوم العالم الخطيب الشيخ الهان آل نوح وقد قبض في يوم النيروز في اواخر شهر رجب سنة ١٣٠٨ هـ :

يا جمعة في يوم نوروز دعت والكاظمية زعزت اركانها
خُذ منه شفعا ثم وترا ثم قل تاريخه فلقد قضى سلمانها

١٣٠٨ هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة الحجة الملامة المرحوم ميرزا محمد تقى الشيرازي وقد قبض بكر بلا ودفن بها :

خطب دهي فانه ركن الدين من جزع وكان الشيخ من اقطابه
بجوار احمد في مكان قد سما ارخ من الخلد التي له به

١٣٣٨

وقال مؤرخاً عام وفاته المرحوم العلامة الحاج ميرزا حسين الميرزا خليل الطهراني
وقد قبض في النجف ودفن بها :

خطب دهانا بفتة به حسيناً ودّعوا
قضى فقلت ارحوا قضى الحكيم الورع

١٣٢٦

وقال مؤرخاً عام وفاته السيد المجاهد العلامة المرحوم السيد محمد سعيد حبوبي وقد
قبض في ميدان الجهاد (في الشمبية) وكان يقود المجاهدين الذين حاربوا البريطانيين
عندما احتلوا البصرة وحمل نمشه الى النجف ودفن فيها :

قد جل خطب قد دهي للدين اصمى قلبه
يا صاح ارخ فلقه قضى سعيد نجبه

١٣٣٣

وقال مؤرخاً لعام وفاته قدس الله روحه ونور ضريحه :

لله خطب قد دهي مفاجئاً منه عماد الدين حزناً مائد
خذ منه سبعمائة ثم قل مؤرخاً قضى السعيد العالم المجاهد

١٣٣٣

وقال مؤرخاً عام وفاته السيد باقر السيد عبد الرسول آل سيد طه وم من خدمة
الكاظمية وقد غرق المرحوم بشط دجلة واستخرج وشيم تشييداً عظيماً وكان شاباً
من الشباب النجباء وكان في الصف الثاني من دار المعلمين العالية ودفن في النجف :

يا بدر هاشم انظني سناؤه عاجله دجى القضاء والنسق
هاشم قد كنت نغراً ضوعت اخلاقك الغر لها فاح المبق

قد كنت أظهر الشباب مئزراً منزناً كنت تحارب النزق
 لكن قضاء الله والمحتوم قد اسدى لأهلك العناء والقلق
 يا آل طه لا اصبتم مثلهما لقد اصبتم ببلى فيما سبق
 الا اذكروا مصابكم فيما سبق ما مثله لأي يد قد طرق
 يا ساعد الله اياه إذ أتى ناعيه ينمى ارحوا حين غرق

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام وفاته :

يا آل طه يا فروع هاشم واحمد والرتضى وطاقم
 ان ابنكم انزل في مقره وهو حليف المجد والمكارم
 ضياء وجه هاشم كان وقد ارضته انطفي الضياء لهاشم

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام وفاة جده العلامة المرحوم السيد علي عطيفة وقد مات في مدينة
 سبزوار وهو قاصد لزيارة الرضا عليه السلام وحمل الى مشهد الرضا ودفن الى جانب
 الطبرسي صاحب بحج البيان فرحة الله عليهما :

حادث جدي مفزع ومكرب قد انزل القضاء فينا كرب
 بسبزوار قد قضى فيمموا طوساً به وسد منه تربه
 لاهله وافى بما احزنهم نعي به للاهل اسدى رغبه
 يموت في الغربة يالهي له فدمعي لازم حزناً سكبته
 آل عطيفة اصبتم فاصبروا لقي علي احمداً ورببه
 لحادث الم ارحوا بكم قضى علي الحسيني نجبه

١٣٠٦

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم العالم الورع التقي الشيخ كاظم الدجيلي وكان برآ
تقياً وكان زوجاً لحالة الناظم وهي العلوية بنت المرحوم العلامة السيد علي عطيفة
الحسني لرحمة الله عليهم جميعاً :

أي خطب راعنا فانبجست منه اجفاف المعالي تدمع
يوم مات العالم البر الذي يوم اودي قد عرانا الفزع
للمعالي الغر أرخ حبها كاظم اودي واودي الورع
١٦ / ٩٦١ / ٢١ / ٢٧ / ٢٥٧

١٣٢٢

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة السيد عدنان قدس الله روحه ونور ضريحه :
صك سمع الدهر نعي قتي منه اسدى للورى مرصا
مذ قضى عدنان ارخه هد ركن الدين يوم قضى
٩ - ٢٧٠ - ٩٥ - ٥٦ - ٩١٠

١٣٤٠

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم عم ابيه وصريه شيخ أهل الأدب في عصره أبو
هبة الله الشيخ محمد الذي كان مشهوراً في عصره بالشيخ حمادى آل نوح وقد
قبض في الليلة الخامسة من شهر صفر من سنة ١٣٢٥ وقد عاش مائة وستة وثلاثين
سنة وقد حدثني عمي بذلك كان المرحوم هو قد حدثها عن عمره وكانت زوجة
لولده وهي بنت أخيه وحدثني المرحوم ميرزا ابراهيم العالم الحلبي قال كنت أحمل
بيدي كتاب الرجال لأبي علي فلقيني الشيخ حمادى وقال ما هذا الكتاب الذي تحمله
فقلت رجال أبي علي فقال رحمه الله فإنه كان صديقاً لي وكانت وفاة أبي علي سنة
١٢١٥ ووفاته الشيخ حمادى سنة ١٣٢٥ وكما كان عمره يوم كان صديقاً لأبي علي.

خطب دهي الفيحا فاودي شيخها لما دهي بحادث مبكر

ذلك ابن نوح شيخ عصره ومن شيخ ذوي النظم بماضي العصر
وعمره قد كان ستاً وثلاثين وعشراً من عقود العمر
فرحمته الله عليه كما سح غمام بجيا منهم
قد فاجأ الحادث في نزوله ابرخ به مات بشهر صفر

١٣٢٥

وقال مؤرخاً عام وفاة ولده علي وقد مات عام الوباء الذي وقع بالمراق
عام ١٣٢٢ .

يد المنون اختطفت أي قتي وأي حادث دهي له جال
جاز الى الأخرى فارخوا ولم بحادث الوباء علي انتقل

١٣٢٢

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم العلامة الشيخ محمد تقي آل الشيخ أسد الله القسري
وفد قبض في سنة ١٣٢٧ .

يا لك خطب قد دهي الناس ضحي فيه لدين الله حز منحره
بكي عليه الدين من شجوا امي تاريخه مات التقي قره

٤٤١ - ٥٤١ - ٣٤٥

١٣٢٧

وقال مؤرخاً عام وفاة الامام محمد ابن محمد ابن النعمان التامكيري وهو المشهور
بالشيخ المفيد وكان قد قبض ببغداد وحل الى مقابر قريش ودفن في رواق حضرة
الكاظمين (ع) .

محمد قد قضى ومضى وادش الناس حين نعي

لربه راح يا مؤرخه ان الامام المفيد دُعي

٢١٣

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة المرتضى علم الهدى الموسوي :

الامام المرتضى اودى وقد هل دمع وهو بل ساجم

وقضاء الله قد ارخته باديب لك اودى هاشم

٢٣٩

وقال مؤرخاً عام وفاة الشريف الرضى الذي كان اشهر الهاشميين وكان عالماً وفيه من عزة النفس والشمم والاباء ما لا يحفى على كل من وقف على ترجمته واطلع على ديوانه وطالم بعض أبياته .

واحد العصر سيد صاحب الفضل والمكارم

سباعة النحس أرخي بك اودى أديب هاشم

٢٠٩

وقال مؤرخاً عام وفاة السيد المجاهد العلامة المرحوم السيد محمد سعيد حبوبي وكانت في سنة ١٣٣٣ .

علمنا السعيد في جهاده للكفر خف مقدماً وما فشل

خذ منه اثنين وقل يا ربنا مؤرخا لدارك الاخرى رحل

١٣٣٣

وقال مؤرخا عام وفاة الأديب المرحوم السيد حيدر الحلي وقد توفي سنة ١٣٠٤

يا الحادث دهى منه صبري تقوّا

ناعي المجد ارحوا قل بلى حيدر قضي

١٣٠٤

وقال مؤرخا عام وفاة أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي المشهور بـشيخ الطائفة الذي أخذ العلم من الشريف المرتضى علم الهدى وكانت وفاته في النجف سنة ٥٤٦٠ هـ.

خطب دهى العلم فهدّ صرحه إذ جاءه مفاجئاً بالقاصفه

امات شيخ العلما والحكما ارحه ام اودى رئيس الطائفة

٥٦٠

وقال مؤرخا عام وفاة المرحوم العلامة السيد اسمعيل الشيرازي وهو ابن عم الحجة ميرزا حسن الشيرازي وقد مات في السكاظمية وحمل الى النجف ودفن فيها .

دهى خطب فآلمنا وعالمنا قد اختلسا

فيا ناعر بتاريخ قضي الخبر الحبيب مسا

١٣٠٥

وقال مؤرخا عام وفاة حكيم الحكماء وأعلم القماء الخواجه نصير الدين الطوسي سنة ٦٧٢ هـ وقد دفن في رواق السكاظمين عليهما السلام .

خطب دهى العلم فهدّ صرحه وصرح دين الله قد نهّدما

يا أيها الناعي بفيك تربها أرخ ابن مات حكيم الحكماء

٦٧٢

وقال مؤرخا عام وفاة الورع التقي العالم الشيخ اسمعيل آل الشيخ أسد الله صاحب المناقب رحمه الله .

يا لخطب دهي الوري فاذا ل ا لدمع حزناً نخيل إذ سال انهر ا
شيمت اسمعيل بل شيخنا الرا حل أرخ أم شيمت اورع الوري

١٣٤٥

وقال مؤرخا عام وفاة نجم الدين المحقق جعفر ابن الحسين وهو خال العلامة الحلي واستاذوه وهو صاحب كتاب تراجم الأحكام الذي شرحه العلامة الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر .

قد ألبس الفيحا حداداً بزة سوداء لما طارق البلوى طرق
مات المحقق والشريعة قد غدت تبكيه حزناً ارخوه كن وثق

٦٧٦

وقال مؤرخا عام وفاة جمال الدين علي ابن عبد العزيز المشهور بالخليعي وهو شاعر أهل البيت في عصره رحمه الله عليه وكان موصلياً حلياً وكان أبواه ناصبيين كما نقله ذلك صاحب كتاب الغدير وهو الشيخ الأميني نقلاً من كتاب دار السلام للعلامة الحاج ميرزا حسين النوري رحمه الله .

يوم جمال الدين فيه قضى والروح منه لربها صعدت
نفس الخليعي التي اعتدلت بولا الائمة ارخوا قرنت

٧٥٠

وقال مؤرخاً عام وفاة الشاعر المشهور أبو الدياس المرحوم الاديب السيد حيدر الحلي وقد رثى الحسين (ع) بما لم يرته أحد سواه مثل رثائه رضوان الله عليه :

في الحلة الفيحاء همّ الحزن من عظيم خطب منه دك خشب

حليّة الآداب أرخ أيمًا حيندر قد مات ومات الآداب

١٣٠٤

وقال مؤرخاً عام ولادة عبدالحسين ابن صاحب الفضيلة الشيخ محمد حسن ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل بسن سنة ١٣٦٧ هـ :

يوم ميلاد الحسين المفسدّي منه بشر أعلى السماكين قد بلغ
يوم ميلاده محياه قد شمع فارخ بهي البدر قد بزغ

١٣٦٧

وقال مؤرخاً عام قتل احمد ابن الحسن المتنبي السكندري الشاعر المشهور وقد قتل قرب النعمانية هو وولده وغلّامه مفلح وقد اتقوا في البادية بجماعة وكان الذي قتل المتنبي رجل يدعى فاتك ابن أبي الجهل الاسدي :

احمد وابن له وغلّام وهو اسمر
قتلوهم كلهم ارخوه لك قدّر

٣٥٤

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة الحلي آية الله الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابن سيد الدين يوسف ابن علي ابن المطهر الحلي وهو رئيس علماء الامامية في عصره :

مات جمال الدين في الحلة الفيعاء وهو الحسن الاطهر
وروحه راحت الى ربه شرابه تاريخه كوثر

٧٢٦

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم العلامة السيد مهدي بحر العلوم وقد قبض في النجف ودفن فيها سنة ١٢١٢ :

أي خطب قد دهي عمرو الملا منه قد سوّد وجه الشفق
حين بحر العلم قد غاض دجى أرخوه ابداجي الفسق
١١١٩ - ٢١

١٢١٢

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم الشيخ كاظم الازري :

خطب دهي فمادت الارض له منه اصيب العالم العلوي
امات شيخ ادباء عصره تاريخه اكظم الازري

١٢١١

وقال مؤرخاً عام وفاة الورع التقي العلامة المرحوم السيد علي ابن طاووس الحسيني الحسيني الحلبي ودفن في الحلة وقبره حتى الآن يزوره بعض المؤمنين :

خطب دهي الاسلام ابكي الوري كل رئيس بل وصرؤوس
يا يوم خطب جل تاريخه به انا مات ابن طاووس

٦٦٤

وقال مؤرخاً عام وفاة نحر المحققين أبي طالب محمد ابن الحسن ابن يوسف العلامة
الحلي رضوان الله عليهم :

يا أبا طالب ياركن الهدى وابن علامتنا السامي الينفاع
رحت في شهر جمادى راحلاً للقاء الله إذ خط البراع
أي خطب قد دهي فانبعثت ادمع الاعين في التاريخ ذاع

٧٧١

وقال مؤرخاً عام وفاة الفرزدق وهو ابو فراس همام ابن غالب التميمي الشاعر
المشهور صاحب قصيدة هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا النبي النبي الطاهر العلم وقد
توفي في البصرة سنة ١١٠ هـ :

إذا مات ابن غالب فهو حي أديب العصر والندب الصفي
فمثل أبي فراس ليس ينسى له ذكر بتاريخ علي

١١٠

وقال مؤرخاً عام وفاة العالم الحكيم المتأله صاحب المؤلفات الكثيرة وهي تقرب
من مئة منها كتاب الوافي وتفسير الصافي والشافق والمقائيس والنجبة والحقائق وعلم
اليقين وغيرها توفي سنة ١٠٩١ هـ :

علامة العصر قضي وقد مضى لعالم الاخرى قضي مقوضا
يا أيها السائل عن محسننا الفيض ألا تاريخه افق قضي

١٠٩١

وقال مؤرخاً عام وفاة شيخ الطائفة العلامة الورع النبي المرحوم الشيخ جعفر
كاشف الغطاء توفي سنة ١٢٢٨ هـ .

وكاشف الغطاء لما قضي اختار له الاله أن يقبضاً

خطب دهانا ارخوه وبه ذك عماد الدين لما قضى

١٢٢٨

وقال مورخاً عام وفاة قطب الدين الرازي أبو جعفر محمد ابن محمد البوهي الحكيم وقد تلهذ على العلامة الحلي وقد اجتمع به الشهيد الاول محمد ابن مكي رضوان الله عليهما بالشام سنة ٧٧٦ وفي تلك السنة كانت وفاته ودفن في محلة الصاحبة :

لعالم الاخرى دُعي فراح عن ذي الدار والموت له محبذ
قدمات قطب الدين بالشام ولم تنفعه احراز وارخ عوذ

٧٧٦

وقال مورخاً عام وفاة أبي الفضائل العلامة النقي الورع صاحب التصانيف المفيدة صاحب كتاب المحصول وشرح الوافية وغيرها وهو السيد محسن الاعرجي قدس الله روحه توفى سنة ١٢٣٠ في الكاظمية ودفن فيها :

علامة العصر انتهت حياته وعمره منقطع منك
هد عماد الدين يوم فقدته لموته أرخت خرت حبك

١٢٣٠

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي الحسن علي ابن محمد ابن عبد الله البصري المدائني صاحب التصانيف الكثيرة منها كتاب خطب النبي (ص) وكتاب خطب امير المؤمنين (ع) وغيرهما توفى سنة ٥٢٢٥ :

علي المدائني عاش الى التسعين وهو المنتهي من عمره
قد عاش تسعين وما جاوزها حياته من ضعفه ارخ كره

٢٢٥

وقال مورخاً عام وفاة محي الدين ابن عربي محمد ابن علي ابن محمد الحائمي الطائفي
الاندلسي المكي الشامي توفي سنة ٦٣٨ هـ :

وان محي الدين لما ان قضى وروحه لربها قد صعدت
وروح محي الدين بعد قبضها للخالق الغفار أرخ رحلت

٦٣٨

وقال مورخاً عام وفاة ممتد الدولة الحاج نرهاد ميرزا ابن نائب السلطنة عباس
ميرزا ابن فتح علي شاه القاجاري وكان عالماً اديباً مورخاً جامعاً لفنون من المصنفات
وهو الذي صرف على بناء صحن الكاظمين (ع) ميلاً كبيراً وتوفي سنة ١٣٠٠
ودفن في حجرة عند باب المراد في صحن الكاظمين (ع) .

قضى من غدا بالبر والخير واحداً بتشيد صحن الكاظمين مفوضاً
حليف الملا الهادي ومهدي صنوه وكان لهم في كل وقت محرضاً
بان يفرغوا في سرعة من بنائه بخافة ان قبل الفراغ فيقبضوا
الى الخلد في دار النعيم مقره فقلت بتاريخ افرهاد قد قضى

١٣٠٥

قولنا الهادي والمهدي هما الحاج عبد الهادي الاستربادي واخوه الحاج مهدي وكان
الحاج نرهاد قد كانهما ببناء صحن الكاظمين (ع) فقاما مليونين الطلب لجزاها
الله خير الجزاء ولقد تم البناء عام ١٣٠٠ .

وقال مؤرخاً عام وفاة علي ابن الحسين السعودي المؤرخ الاكبر صاحب المؤلفات
الكثيرة المطبوع منها مروج الذهب وغيره :

شيخ المؤرخين مسعودياً كل مؤرخ عليم يكبره
بين المؤرخين كان شيخها ما مات إلا غاب أرخ قره

٣٤٥

وقال مؤرخاً عام وفاة الشهيد الاول أبي عبدالله محمد ابن جمال الدين مكي ابن
شمس الدين الجزيني وهي بلدة من جبل عامل وقد قتل يوم الخميس التاسع من جمادي
الاولى بالشام سنة ٧٨٦ هـ بفتوى برهان الدين المالكي فقتل واحرق بالنار :

محمد الشهيد زوراً نسبت له عناداً وله قد قتلت
بالشام كان قتله واحرقت جثته القلوب أرخ (وشفت)

٧٨٦

وقال مؤرخاً وفاة الشاعر المشهور ابن الحياط ابو عبدالله احمد ابن محمد ابن علي
توفي سنة ٥١٧ :

أحمد قد أودى وخلف ذكره الى ربه المنان طوعاً لقد سري
واحسن نظماً في القريض نخلت قصائده ذكراً فارخ به سري

٥١٧

وقال مؤرخاً عام وفاة نور الدين علي ابن محمد ابن الصباغ المالكي صاحب كتاب
الفصول المهمة في معرفة الائمة توفي سنة ٨٥٥ هـ :

الا ابن نور الدين راح لربه ومن قبله راحت فصول تؤمه
فوا اسفا مات الصديق بنقله ووا اسفا قبر يؤرخ يضمه

٨٥٥

وقال مؤرخاً عام وفاة الحسن ابن هاني المسكني باني نؤاس الشاعر المشهور توفي
سنة ٢٠٠ هـ . ذكر وفاته سنة ٢٠٠ صاحب كتاب الفهرست ابن النديم :

ابو نؤاس قضى والنظم شيعه بالحزن والناس خلف النعش تزدحم

مضى الى ربه الغفار استله عفواً له ولنا تاريخه قسم

٢٠٠

وقال مؤرخاً عام وفاة حبيب الطائي ابو تمام توفي بالموصل ودفن فيها سنة ٢٣١ هـ
يوم مات الحبيب وهو ابو تمام م عم الوري بكاء ورعب
يوم اودى هدت اخا شيب نظم لك حزناً تاريخه هـ كرب

٢٣١

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي حنيفة النعمان ابن ثابت سنة ١٥٠ في الحبس مسموماً
منه المنصور الدوانيقي لأن أبا حنيفة كان علوي الرأي زيدي العقيدة :

احد المذاهب وهو نعمان قضى في الحبس مسموماً لآخراه ذهب
في السجن دس السم من حنق له واصنو طه ارخوه قل يجب

١٥٠

وقال مؤرخاً عام وفاة الامام مالك ابن أنس وهو احد المذاهب عند أهل السنة
توفي عاشر ربيع الاول سنة ١٧٩ هـ :

مالك قد مات بارض يثرب من الحضور عند جعفر منع
قد انتهت حياته وعمره بامر رب الخلق ارخه قطع

١٧٩

وكان جعفر ابن سليمان الباسي وهو ابن عم المنصور الدوانيقي قد منعه من
الحضور عند جعفر ابن محمد الصادق (ع) فلم يمتنع فغضب عليه وامر بضربه ثلاثين
سوطاً فضرب حتى خلع كتفه ولم ينقطع عن الحضور في مجلس الصادق (ع)
للاستفادة مما عنده من العلم

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي عبدالله محمد ابن ادریس الشافعي وهو احد المذاهب
الاربعة عند اهل السنة توفي سنة ٢٠٤ هـ :

مات الامام الشافعي محمد وهو الفقيه العالم الحبر
حملت جنازته وكان كمن من صدفة تاريخه در

٢٠٤

وقال مؤرخاً وفاة احد المذاهب الاربعة عند اهل السنة احمد ابن حنبل صاحب
كتاب المسند وغيره قيل وكان يحفظ الف الف حديث رواه القمي في كتابه السكتي
والالقب :

مات ابن حنبل والحديث بموته ولموته قلب الحديث قد انقطر
ما مات من قد كان خلد ذكره وبموت احمد ربه ارخ امر

٢٤١

وقال مؤرخاً عام وفاة علي ابن حزم الاندلسي صاحب كتاب الفصل في الملل
والنحل :

مات ابن حزم وهوى في لظى لجرمه وهو بذى اللسان
يسمى الى يزيد مولى له ذاك ابن صخر ارحوه تها

٢٥٦

وقال مؤرخاً عام وفاة دعبل الخزاعي شاعر اهل البيت عليهم السلام توفي سنة

٢١٦ هـ

دعبل قد مات وشيل نعشه وبمسد تجهيز جسمه قبر

عاش سنيناً ثم اودى راحلاً عن هذه الدار فارخه (ومر)

٢٢٦

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم العلامة السيد نعمة الله الجزائري وهو ابن
عبدالله ابن محمد الحسين ابن احمد ابن محمود ابن غياث الدين ابن مجد الدين ابن
نور الدين ابن سعد الدين ابن عيسى ابن موسى ابن عبدالله ابن الامام موسى
ابن جعفر الكاظم عليه السلام توفي سنة ١١١٢ هـ :

انعمة الله قضى مرتحلاً مرتحلاً الى النسيم الحاضر
قد قلت للعلباء شفعا ارحوا قري امات السيد الجزائري

١١١٢

وقال مؤرخاً عام وفاة السيد الحميري اسمعيل ابن محمد الحميري اي سيد الشعراء
وحاله مملوم معروف بولاء أهل البيت عليهم السلام ولقد نظم كل فضيلة لابي ثم
مات سنة ١٢٩ هـ :

الحميري قضى وراح لربه وبروحه للجوحين قضى رفع
هو شاعر بولاء آل محمد وولاء غيرهم بتاريخ قطع

١٢٩

وقال مؤرخاً عام وفاة سيف الدولة الحمداني رحمه الله وتوفي سنة ٣٥٦ هـ وهو
ابو الحسن علي ابن عبدالله بن حمدان :

ابو حسن مات بعد الجهاد ومن فيه في شأوه يلحق
مضى الجود والنظم في اثره وللشعر تاريخه رونق

٣٥٦

وقال مؤرخاً عام وفاة العالم السيوطي ابو الفضل حلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر ابن فاصر الدين محمد السيوطي الشافعي صاحب المصنفات المشهورة توفي سنة ٨٩١٠ :

مات جلال الدين والناس غدت ناعية تنعاه إذ عنها مضى
وراح للآخرى سيلقى حاضراً جزاءه من ربه أرخ قضي

٩١٠

وقال مؤرخاً عام وفاة العالم المتبحر مجلسي زمانه السيد عبدالله شبر ابن السيد محمد رضا الحسيني الكاظمي توفي سنة ١٢٤٢ :

خطب دعي فراح عنا راحلاً ابن النبي الطاهر المدثر
وقد بكاه الدين حزناً أرخوا قد مات عبدالله ابن شبر

١٢٤٢

وقال مؤرخاً عام وفاة ابو الفتح محمد ابن الكريم الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل وكان فيلسوفاً أشعرياً توفي سنة ٥٤٨ :

مات ابو الفتح وراح نازلاً بقبوره والناس حزناً صعقوا
وسوف يدعى للحساب مالذي ينجيه والذنوب أرخ تمحق

٥٤٨

وقال مؤرخاً عام وفاة المورخ الواقدي ابو عبدالله محمد ابن عمر ابن واقد المدني كان عالماً له تصانيف كثيرة في المنازعي وترويح الامصار ولاء المأمون القضاء ببغداد وكان المأمون بكرمه وبيالغ في رعايته توفي سنة ٢٠٧ هـ :

الواقدي قد قضي نجبه وراح عنا خالماً ثوبه

لدار اخراه لدار البقا منتحياً فارخوا ربه

٢٠٧

وقال مورخاً عام وفاة الوزير الفاضل ابو طالب محمد ابن احمد الملقمى كانت
سجناً للعلم والادباء وشرح ابن أبي الحديد نهج البلاغة ونظم السبب الملويات وقدمها
آليه فآكرمه ووصله بهدية كبيرة وكثيرة :

قضى الوزير الملقمى نجهه وادمع العين عليه مـدقه
افعاله الحسنى لها ذكر له من بعده ارخه داوٍ مشرقه

٦٥٦

وقال مؤرخاً عام وفاة اليعقوبي وهو احمد ابن أبي يعقوب ابن جعفر ابن رهب
كان رحالة يحب الاسفار ساح في بلاد الاسلام قالف في سياحته كتاب البلدان وله
كتب كثيرة ومنها كتاب التاريخ لليعقوبي :

احمد قد مات بعد طوافه آخر الاقطار وهو الهند
بعد ما مات على خالقه فله منه يؤرخ رقد

٢٨٩

وقال مورخاً عام وفاة العالم ابو المؤيد اخطب خوارزم الموفق ابن احمد فقيه
حدث خطيب شاعر وله كتب كثيرة وله كتاب جامع مسانيد أبي حنيفة وكتاب
مناقب أبي حنيفة وكلامها مطبوعان بجيدر آباد الدكن وله كتاب في مناقب أهل البيت
وغير ما ذكرنا له مولفات كثيرة توفي سنة ٥٦٨ :

موفق ابن احمد في عصره كان اماماً وهو في العلم رجح
كم من مصنف له خلفه اوضحه فارخوه كم شرح

٥٦٨

وقال مؤرخاً عام قتل مالك الاشتر النخعي وقد كان سنة ٣٨ وهو من أجلة اصحاب امير المؤمنين علي ابن أبي طالب وهو مشهور بالشجاعة وله مواقف عديدة في حرب الجمل وصفين والنهر وان وبنته علي (ع) والياً على البلاد المصرية قدس له معاوية من دس له السم في شربة من - وبقى فقضى السم عليه وبكاه امير المؤمنين (ع) بكاء عظيماً لما بلغه خبر قتله فرضوا ان الله عليه :

وقضى الاشتر اليماني نجماً منه روح الرب وهي تسل
يا ابن هند ماذا فعلت فهذا الدمع ينهل بالتوارخ وبـ

٣٨



وقال مؤرخاً عام وفاة الاصمعي واسمه عبد الملك ابن قريب ابن عبد الملك ابن علي ابن اصمعي البصري الانفوي النحوي صاحب النوادر والملح وقد كان ظريفاً ولقد كان يدخل على هرون الرشيد فيسمعه من نوادره فكان يكرمه ولقد توفي سنة ٥٢١٦ هـ :

ايه يا اصمعي عشت عقوداً وهي تسع وانك الالامي
ثم حان المنون بعد رفاهٍ مطعم طيب فارخ وريـ

٢١٦

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي طاهر العلوي ابراهيم ابن محمد ابن عمر ابن يحيى ابن الحسين ابن احمد ابن عمر ابن يحيى ابن الحسين ذي الدمة ابن زيد الشهيد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب (ع) قال الخطيب البغدادي كتبت عنه وكان سماته صحيحاً وتوفي ببغداد ١٤ صفر سنة ٤٤٦ هـ :

اودى العلیم الحسيني لم يسمعن بعد صوت
لهفي عليه دهـاه عراه ارخه موتـ

٢٤٦

وقال مؤرخاً عام وفاة السيد الاجل محمد باقر ابن محمد الحسيني المعروف
بالمير الداماد العالم الحكيم وله من المؤلفات القبسات والرواشح السماوية
والصرط المستقيم وغيرها من الكتب توفي سنة ١٠٤٠

أي خطب دهي غداة قضى من قد رثاه مجد ونخر وعلم
يوم مات الداماد قد عم هم وعري عارفيه ارخه غم

١٠٤٠

وقال مؤرخاً عام وفاة ملا اقا بن عابد ابن رمضان علي ابن زاهد
الشيرواني كان عالماً وكان يسكن في مدينة كربلا المشهور بالدربندي توفي
سنة ١٢٨٦

خطب دهي إذ قد قضى ملا اقا ابن عابد الدهر بدربندي عرف
منتقلاً لدار اخراه له له قصور ارخوه وغرف

١٢٨٦

وقال مؤرخاً عام وفاة الميهيار الديلمي وقد أخذ العلم والنظم من الشريف
الرضي رضوان الله عليهما توفي سنة ٤٢٨

جاء القضاء نازلاً من ربنا وقوض الميهيار نحو ربه
في ساعة بها القضاء ارخوا بها بميهيار لقد اودى به

٤٢٨

وقال مورخاً عام هلاك الزبير ابن بكار بن عبدالله بن مصعب ابن ثابت ابن
عبدالله ابن الزبير ابن العوام وكان الزبير قد تولى القضاء وكان سبب موته انه وقع
من سطح داره فاندقت ترقوته ووركه ومات وابوه بكار كان معاصراً للإمام الرضا
(ع) وقد ظله وتمدى عليه فدعا عليه الرضا (ع) فوهم من أعنى قهره فاندقت عنقه
فات وعبدالله ابن مصعب هو الذي سرق عهد يحيى الملوي الحسيني بين يدى الرشيد
وقال اقتله يا امير المؤمنين فانه لا امان له وهو الذي استخلفه يحيى بالبراءة خلف وعجل
الله عقوبته فات بعد ثلاثة ايام ولما دفن انحسف قبره هذا ما حدثنا به التاريخ وسيجى
الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون :

بكار اودى هالكاً وقلبه سوّده لؤم وذاك الضن
فليلق تمذيماً ليوم حشره بكار في التمذيب ارخ رهن

٢٥٥

وقال مؤرخاً عام وفاة جابر الله ابو القاسم محمود ابن عمر الخوارزمي
الرخشمري صاحب المصنفات المشهورة القيمة منها كتاب اساس البلاغة في
اللغة وكتاب اطواق الذهب والكشاف وغيرها وزخمر قرية بنواحي
خوارزم توفي سنة ٥٣٨ هـ

مات جابر الله واندفت اعين العلم لصاحبها
اخشب العليا لنازلة هذه التاريخ تل بها

٥٣٨

وقال مؤرخاً وفاة سيديوه النحوي وهو امام في النحو وهو ابو بشر
همرو ابن عثمان توفي سنة ١٩٤ هـ
وسيبيويه راح عن دار الفنا عنها وعن سكانها قد ابتمد

مذ نزل الموت فراح قاصداً لدار اخراه فارخه قصيد

١٩٢

وقال مؤرخا عام وفاة سبط ابن الجوزي ابو المظفر يوسف كان عالماً
فاضلاً صاحب كتاب تذكرة خواص الامة بذكر خصائص الائمة توفي
سنة ٥٦٠ هـ

يوسف قد راح لب راحم سكان عليين فيه استبشرت
فرحمة الله عليه سحب من رحمة لقبره ارخ سقت

٦٠

وقال مؤرخا عام وفاة الجاحظ ابو عثمان عمرو ابن بحر ابن محبوب
اللبي البصري اللغوي النحوي وكان اديب عصره توفي سنة ٢٥٥

شيخ اديب فاضل مداح من قد وصله
والموت جاء بغتة والموت ارخ ركه

٢٥٥

وقال مؤرخا عام وفاة الجلودي البصري وكان من اكابر الشيعة الامامية
وله كتب ألفتها ما يقرب من مائتين وهو ابو احمد عبدالعزيز ابن يحيى
ابن احمد ابن عيسى الجلودي

مات عبدالعزيز في البصرة الفيحاء لم يبلغ طول عمره ويسر
حملوه وغسلوه وجاؤا فيه من يسرعون ارخ لقبر

٣٣٢

وقال مؤرخاً عام وفاته أبي نصر اسمعيل ابن حماد الفارابي كان لغوياله
 كتاب الصحاح في اللغة وله كتاب في العروض توفي سنة ٣٩٣
 أبو نصر هوى وقضى وله صرف القضا اردى
 وقضى الجبار ارخه وبه الجوهرى قد اردى

٣٩٣

وقال مؤرخاً عام وفاة الحاكم النيسابوري وهو ابو عبدالله محمد ابن
 عبدالله صاحب كتاب المستدرک على الصحيحين البخاري ومسلم توفي
 سنة ٤٠٥

محمد مات ومات بعده الحديث والعلوم راحت تلتجب
 ونفسه ان دعيت لربها ونفس كل مؤمن ارخ نجب

٤٠٥

وقال مؤرخاً عام وفاة محمد ابن الحسن شيخ الحديث صاحب كتاب
 الوسائل المشهور بالحر العاملي توفي سنة ١١٠٤ هـ في مشهد الرضا (ع)
 ودفن في الصحن

الحر مات في بلاد غربة لربه الرحيم في ليل مضى
 ياسائلي عنه وعن حياته ياسائلي ارخته صدق قضي

١١٠٤

وقال مؤرخاً عام وفاة الخطيب البغدادي صاحب كتاب تاريخ بغداد
وهو أبو بكر أحمد ابن علي ابن ثابت ابن أحمد البغدادي توفي سنة ٤٦٣
أبو بكر لقد أودى وبات له العلياء والعلماء تضج
وفدت على المهيمن وهو رب ومنك الروح أرخها تسج

٤٦٣

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي الفرج عبدالرحمن ابن علي ابن محمد البكري
الحنبلي كانت له يد طولى في التفسير والحديث وصناعة الوعظ وصنف في
كثير من العلوم وله كتاب وهو رد على المتمصب العنيد المانع من لعن
يزيد وهو رد على عبدالملقيث ابن زهير الحنبلي حيث صنف كتاباً في
فضائل يزيد ابن معاوية ومن شعره اي ابن الجوزي

اقسمت بالله وآلائه إلهة التي بها ربي
ان علي ابن أبي طالب امام أهل الشرق والغرب
من لم يكن مذهبه مذهبي فإنه انجس من كلب

وقال في مجلس وعظه ببغداد سنة ٥٩٦

أهوى علياً وإيماني محبته كم مشرك دمه في سيفيه وكفا
ان كنت ويحك لم تسمع فضائله فاسمع مناقبه من هل أنى وكفى

مات ابن جوزي بدار السلام فقيل كيف مات شاع الخبر
قيل توفي مثل من مات من قبل زمان أرخواصه بشر

٥٩٧

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة ابن جرير الطبري صاحب التفسير والمؤرخ
الشهير ابو جعفر محمد توفي سنة ٣١٠ هـ

قضى ابن جرير اعلم اهل عصره وراح لربه وهو العميد
صليق منه خيراً وهو رب غفور بل رحيم بل ودود
بيفداد له جدث مشيد وحول الفبر كم ارخ رقود

٣١٠

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن بابويه ابو جعفر محمد ابن علي ابن الحسين
ابن موسى ابن بابويه القمي شيخ الحفظه ووجه الطائفة رئيس المحدثين
توفي سنة ٣٢٩ هـ

وا اسفاً مات ابو جعفر وطيب الغفار منهواه
قضى وحيد العصر وقت الضحى تاريخه رحمه الله

٣٢٩

وقال مؤرخاً وفاة عز الدين عبد الحميد ابن محمد ابن محمد ابن الحسين
ابن أبي الحديد المدائني شارح نهج البلاغة وصاحب الملويات السبع وقد
قدم الشرح والقصائد السبعة للوزير ابن العلقمي فأكرمه واعطاه من
المال شيئاً كثيراً

مات عبد الحميد راح لرب راحم قادر عظيم مجيد
سائلني عنه ويك لم تدر عنه ارخوه مات عبد الحميد

٦٥٥

وقال . مؤرخاً عام قتل . عن ابن زائدة المشهور بالشجاعة والكرم الباهر
وهو ابو الوليد معن ابن زائدة الشيباني ولاء المنصور على سجستان فقتله
جماعة من الخوارج وكان يحتجم سنة ١٥١

ان ابن زائدة لقد اودى اودى ومات مخلصاً مجداً
قتلوه أهل البغي من حسد بسيفهم ارخت هل اودى

١٥١

وقال . مؤرخاً وفاة شيخ المحدثين ابن حجر العسقلاني وهو من اكبر
علماء الشافعية وهو صاحب كتاب الاصابة وغيرها وهو الملقب بشيخ
الاسلام وهو احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني وهي مدينة على ساحل البحر
الايض توفي سنة ٨٥٤ هـ

ابا الفضل خلعت المحامد في الدنيا لك الذكر يبقى خالداً ولك العليا
خسدت اثنين منه ثم قل بخطابه ابا الفضل ارخنا رحلت عن الدنيا

٨٥٢

وقال . مؤرخاً عام وفاة ابن حجر الهنتي وهو صاحب كتاب الصواعق
المحرقة وهو مفتي اعجاز وهو احمد ابن محمد ابن علي ابن حجر المصري
توفي سنة ٩٧٣

رحلت عن دار انما مر محلاً تقف ركباً راح عن ذي الدار يسري
فل إذا جئت وحوسبت فما أفتنجر ارخوه أبعذر

٩٧٣

وقال مؤرخاً عام وفاة الطبيب الحكيم الفيلسوف داود الانطاكي صاحب
(التذكرة) وزين الاسواق في مصارع العشاق توفي سنة ٩٠٠ هـ

داود لم ينفعك طب إذ آتى المنون لم يدفعه حرز وعود
أنك في سيف به كم ضرجت قبلك ثم كم له أرخ شخذ

٩٠٠ هـ

وقال مؤرخاً عام وفاة الشاعر البحري ابو عبادة الوليد ابن عبيد ابن
يحيى الطائي الشاعر المعروف كان من فحول الشعراء مات بمنسج بالسكة
القلبية وكان يدخل على المتوكل العباسي ويمدحه وبصله المتوكل بصلات
عظيمة توفي سنة ٢٨٤

أيها البحري قد عشت فداً أنت في عصر نظمك الشعر فرد
غير ان المنون جاءك عفواً حين لم ينفعك أرخت رفد

٢٨٤

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري صاحب
الصحيح المشهور توفي سنة ٢٥٠ هـ

محمد قد رحلت وكنت فداً بعصرك حيث وردك وهو صفو
إذا ترنو لدنيا كنت فيها فلم ينفعك أرخا ونو

٢٥٦

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة المرحوم الشيخ جواد البلاغي صاحب المؤلفات الكثيرة المشهورة منها الرحلة المدرسية وهي ثلاثة اجزاء وكتاب الهدى الى دين المصطفى وكتاب نصائح الهدى وكتاب انوار الهدى وغيرها توفي ٢٣ شعبان سنة ١٣٥٢

دهى ريب النون فراح من قد يصد براعه عات وباعني
جواد راح بل اودي ليل وارخ قل منون بالبلاغي

١٣٥٢

وقال مؤرخاً عام وفاة الشيخ البهائي رحمه الله هو محمد ابن الحسين ابن عبدالصمد الجبعي العاملي قال صاحب الصلابة هو علامة البشر وهو علامة عصره وله مصنفات كثيرة ولد سنة ٩٥٣ وتوفي سنة ١٠٣١ هـ

علم الاعلام بمرجعها وبهاء الدين ان نعتا
مشرق الدنيا ومغربها من شبل ارخن خلنا

١٠٣١

وقال مؤرخاً عام وفاة السلامة محمد باقر البهبهاني وكان في عصره لا يقرن به احد في علمه وعبادته ورعته توفي في كربلاء وكان يومها عطفاً سنة ١٢٠٨ هـ ودفن في رواق الحرم الحسيني رضوان الله عليه

اباقر علم قضى نجه وذاك هو الحاكم العادل
فاين المقر وتاريخه به كم قضى علم كامل

١٢٠٨

وقال مؤرخاً وفاة أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي صاحب الصحيح
وهو أحد اصحاب الصحاح الست عند أهل السنة وتوفي سنة ٢٧٩ هـ

أما الترمذي وهو ابن عيسى لصحيح له تعلق نق نشر
فيه قد صح عنده ما رواه وهو صدّيق عصره بل وبرّ
جاءه الموت وهو فوق فراش فيه لا يد أن ينفذ امر
للك إذ سلك الروح منه فاح في موته يؤرخ عطر

٢٧٩

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي مخنف لوط ابن يحيى ابن سعيد ابن مخنف
وكان شيخ المؤرخين بالكوفة وتوفي سنة ٩٥٤

لوط اودى وعليه بكى من ان يحصى لهم عدا
ذهب التاريخ واهلوه ونورخه بل قد اودى

١٥٧

وقال مؤرخاً عام وفاة الكيت ابن زيد الاسدي الكوفي وهو شاعر
أهل البيت عليهم السلام وهو صاحب القصائد الهاشميات المطبوعة بمصر
وتوفي سنة ١٢٦

قضى الكيت نحبه وهو عن الدنيا ارتحل
لجنة الخلد نحى وهو لها ارخ وصل

١٢٦

وقال مؤرخاً عام قتل أبي مسلم الخراساني وقد قتله أبو جعفر المنصور
الدوانيقي سنة ١٣٧ هـ

ان أبا مسلم بالسيف قتل كان يرى المنصور حقاً قتله
كم واحد بالسيف لا يحصى لهم من بعده عدداً وارخ قبله

١٣٧

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية قال ابن
خلكان قال الطبري قدم عبدالله على سليمان بن عبد الملك فأكرمه وسار الى
فلسطين فبعت سليمان لابن مسموم فتمعد على الطريق من كان يحمله فمر به
عبدالله فقدمه اليه

وبل بني مروان ما اقسام ما لهم عطف ولا حم
كم قتلوا من آل طه قسوة وشربة ارخ بهام

١٠٨

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي الاسود الدؤلي اسمه ظالم ابن عمر وهو احد
المضلة الفصحاء من الطبقة الاولى من الشعراء في الاسلام ومن شبيبة
علي ابن أبي طالب (ع) توفي سنة ٦٩ هـ بالطاعون الجارف بالبصرة
ظالم مات بطاعون به مات من لم يخص فيه عدده
وهو قد مات به في بصرة وتوفاه فارخ كده

٦٩

وقال مؤرخاً عام قتل شهداء فوخ مع الحسين ابن علي ابن الحسن المثنى
ابن الحسن ابن علي ابن أبي طالب رضوان الله عليهم وفوخ بالفتح بئر بينها
وبين مكة فرسخ تقريباً وكان مع الحسين جماعة من العلويين وعددهم ثلثمائة
فجاءهم رجال من جيش بني العباس ومنعهم من الدخول الى مكة فلم يمتنعوا
وقاتلهم حتى قتلوا عن آخرهم وحملت رؤسهم الى بغداد الى موسى الهادي
ابن المهدي العباسي ولما بلغ الامام موسى ابن جعفر (ع) وقوع هذا
الحادث بكى ورفع يديه الى السماء ودعى الله أن يجازي من كان السبب فيه
وقوع هذا الحادث المؤلم وبعد أيام قلائل وصلهم خبر موت موسى الهادي
وانتقال امر الحكم لهارون الرشيد ووقع الحادث المتقدم يوم التروية سنة
١٦٩ هـ

قتل الحسين ومن ذراري احمد من قد غام ابن طه السبط
ذلك الشهيد بسيف اقصي قادر وله من الله العظيم السخط
قتلوا جميعاً ياله من حادث هل انت قتلهم يؤرخ قسط

١٦٩

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي دلف وهو قاصم ابن عيسى المجلي كان سيد
اهل ورئيس عشيرته وكان من الامراء وكان من الشجعان والكرماء توفي
سنة ٢٢٦ هـ

أبو دلف إذ مات مات نواله عليه مئاة رب أربابه قدتر
فضى وهو شيخ غير ان نواله وقدمات منه بدره ارخوا كور

٢٢٦

وقال مؤرخاً عام قتل أبي فراس الحمداني وهو الشاعر المشهور وهو ابن
عم سيف الدولة الحمداني قبل انه كان بحمص وقد وقعت بينه وبين سيف
الدولة بعض الاشياء حتى قتل وقتله ابو المعالي

يا أبا فراس تهنيك الشهادة جدت صرت به وتسدت قربه
انت في الخلد جوار المصطفى وعلى أرخوه لك قربه

٢٥٧

وقال مؤرخاً عام وفاة صاحب ابن عباد وهو ابو القاسم اسماعيل ابن
أبي الحسن عباد ابن عباس الطالقاني وكان وزيراً وكريماً وعالماً وأديباً ومادحا
لأهل البيت (ع) توفي سنة ٣٨٥ هـ

ان ابا القاسم اسمعيل عن اودى به الموت وسل منصله
اودى به وراح عن دار القنا ام قصوراً أرخوه رقب له

٣٨٥

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة المرحوم الشيخ عبدالحسين الطهراني وعبر
عنه العلامة الحاج ميرزا حسين النووي رحمه الله بالعالم الرباني كان فادرة
الزمان واعجوبة العصر في الدقة والتحقيق وحسن الضبط والاتقان وكثرة
الحفظ في الفقه والحديث والرجال الى آخر ما قال توفي سنة ١٢٨٦

قضى وبحر العلم غاض بعده ومائه من بعد ما اودى ترف
من بحر ذاك العلم كم من جرع تروى العطاشا أرخوه وغرف

١٢٨٦

وقال مؤرخا عام وفاة العلامة السيد صدر الدين هو السيد محمد ابن
السيد صالح ابن السيد محمد ابن ابراهيم شرف الدين ابن زين العابدين
الموسوي العاملي الاصفهاني العالم الحليل وكان في عصر العلامة الشيخ جعفر
كاشف الغطاء وقد تزوج ببنت الشيخ كاشف الغطاء وكان ممن قرأ عليهم
السيد جواد العاملي والمحقق السيد محسن الاعرجي والشيخ سليمان العاملي
توفي سنة ١٢٦٣ هـ ودفن في النجف

مات صدر الدين والدين بكى وبكىته العلماء إذ قوضا
أي يوم طبق الدنيا شجى اخره وبك الصدر قضى

١١٦٣

وقال مؤرخا عام وفاة أبي الفرج الاصفهاني وهو علي ابن الحسين
المرواني الأموي الزيدي صاحب كتاب الاغاني توفي سنة ٣٥٦ هـ

علي ابن الحسين قضى واودى غير مزعج
وكل راحل ارخ وها اودى أبو العرج

٣٥٦

وقال مؤرخا عام وفاة العلامة المرحوم صاحب تفسير مجمع البيان في
تفسير القرآن فخر العلماء والاعلام ابو علي الفضل ابن الحسن ابن الفضل
الطبرسي توفي سنة ٥٤٨ هـ بسبزوار ثم حمل الى مدينة طوس ودفن هناك
بسبزوار مات شيخ العلماء لكانه لم يدفن بترها

أوصى بطوس أن يكون دفنه قد قبروه أرخوا ثم بها

٥٤٨

وقال مؤرخا عام وفاة ابن خلكان أبو العباس أحمد ابن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان الاربلي البرمكي الشافعي صاحب الكتاب المشهور بوفيات الاعيان وانباء الزمان كان عالماً واديباً ومات في دمشق سنة ٦٨٩ هـ

مات ابن خلكان بالشام وقد انزل في قبر بها وشرفا
كالبدر في زمانه في علمه لكانا البدر فارخه خفا

٦٨١

وقال مؤرخا عام قتل ابن الرومي بالسهم الذي دسه اليه وزير المكني العباسي وهو ابن الحسن علي ابن العباس ابن جريح توفي سنة ١٥١ ودفن ببغداد

وعلي وهو الرومي من كان في الشعر كبدر الظلم
دفنوه بعد ما جهزه غاسلوه أرخت في اكم

١٥١

وقال مؤرخا عام قتل عبدالله ابن الزبير ابن العوام وقد قتله الحجاج ابن يوسف الثقفي بامر عبدالملاك ابن مروان وكان عبدالله يبغض علي ابن أبي طالب واهل بيته عليهم السلام
قتل ابن الزبير في مكة من بعد ما كان واقفاً موقفاً حرج

بعضه المرتضى واهليه قد كا ن قدباً وفي دماء مزج
وسيلتي جزائه من علم لو اتاه تاريخه ليلج

٧٣

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي زكريا يحيى ابن احمد ابن يحيى ابن يحيى ابن
سعيد الهذلي العالم الورع الفاضل المعروف بالشيخ نجيب الدين ابن عم
المحقق خال العلامة الحلبي رضوان الله عليهم توفي سنة ٦٨٩

ان يحيى مات في الحلة في ليلة العيد بذى الحجة عرف
جائه الموت بليل نازلاً وبايدي الموت ارحه خطف

٦٨٩

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة المرحوم الشيخ الاجل الفقيه الورع
الشيخ محمد حسن المامقاني توفي سنة ١٣٢٣ هـ

قد قضى العالم الفقيه قاسمى ذكره خالداً ولم ينس ذكره
قلت إذ شيعوه لهفي يؤرخ كاهل العلم عط ان جذ بحره

١٣٢٣

وقال مؤرخاً عام وفاة قتل ابن السكيت ابو يوسف يعقوب بن اسحق
الدورقي الاهوازي الامامي النحوي اللغوي الاديب وكان ثقة جليلاً وله
كتب كثيرة ومفيدة في النحو والمنطق وغيرها فنه المتوكل العباسي سنة
٢٤٢ هـ

قتل ابن السكيت ظالماً وبغيّاً جعفر العباسي الله اكبر
حين اضحى ولائه ليلي صنو طه النبي ارحمت دمر

٢٤٢

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن سينا ابو علي الحسين ابن عبدالله ابن سينا
البخاري الشيخ الفيلسوف المعروف بالشيخ الرئيس توفي بهمدان ودفن
هناك سنة ٤٢٨ هـ

فيلسوف الاسلام وهو ابن سينا روح جسم له سميت وعلت
وبكاه المشيعون جميعاً يوم جئان عزم حملت
وعليه جفونهم ترسل الاد مع حرى تاريخه (وبكت)

٤٢٨

وقال مؤرخاً عام وفاة العلامة صاحب التصانيف المفيدة الشيخ عبدالله
وهو ابن المرحوم الشيخ محمد حسن المامقاني توفي سنة ١٣٥١ هـ
اقضى العالم الفقيه حليف الورع الفذ ماله فيه ثاني

قلت يا صاحبي تؤرخه اكـد اقضى عبد الله المامقاني

١٣٥١

وقال مؤرخاً عام وفاة القافشندي شهاب الدين احمد ابن علي ابن احمد
المصري الشافعي كان أديباً منشئاً قوي الحافظة له كتاب صبح الاعشى
وهو اربعة عشر مجلداً طبع بمصر وله غيره من المؤلفات توفي سنة ٨٢١

ان شهاب الدين اودى بما انزله رب السما ما وجب
وقلت للنفس عداك الردى وجاء تاريخ (سلي ذا يجب)

٨٢١

ان قفشندي قرية على ساحل البحر تبعد عن القاهرة ٣ فراسخ .

وقال مؤرخاً عام وفاة معروف السكرخي وكان صوفياً ويكنى ابو
محموظ ابن فيروز العارف وكان ابوه نصرانياً فاسلم معروف على يدي أبي
الحسن الرضا (ع) علي ابن موسى ابن جعفر (ع) قال ابن خلكان انه
كان مشهوراً باجابة الدعاء توفي سنة ٣٤٠ هـ

مات معروف فابكى عارفيه وعليه الدمع منهم يفسجهم
ليس يقوى احد رد قضي اجل محتوم اـرخه (رقم)

٣٤٠

وقال مؤرخاً عام وفاة حجة الاسلام العلامة الورع الشيخ محمد حسن
آل بسن قدس الله روحه ونور ضريحه توفي سنة ١٣٠٨ تاسع رجب
يا أيها الناعي الحامي شرعة الهادي ابن ياسين وخير امين
خذ منه وتراً ثم قل بوفاته ارخته قد جبه ظهر الدين

١٣٠٨

وقال مؤرخاً عام وفاته رضوان الله عليه

خطب دهي في الكاظمية ضحوة ولوى الحامي ديننا ليمينه
نزل الفضل من ربنا فاصابه قد ارخوه اصاب مظهر دينه

١٣٠٨

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن ميثم البحراني كمال الدين ميثم ابن علي
ابن ميثم البحراني العالم الرباني والفيلسوف المحقق والحكيم المتأله جامع
المعقول والمنقول صاحب الشرح على نهج البلاغة وقل تلمذ عليه الخواجه
نصير الدين الطوسي في الفقه وتلمذ ميثم على الخواجه بالحكمة توفي رحمه
الله سنة ٦٧٩

يا ويح صرف الفضلاء اتمكنا بفقد بحر العلوم عالمها
وجاه امر الاله يقبضه اليه ارخت (لابن ميثمها)

٦٧٩

وقال مؤرخاً عام وفاة جمال الدين محمد ابن محمد ابن نباتة المصري
الاديب الشاعر صاحب ديوان من الشعر وهو مطبوع وزهر المشهور وسجع
للطوق فهو ناظم ونثر توفي سنة ٦٦٨ هـ

ان جمال الدين خير شاعر في عصره في نظمه قد اشتهر
في عصره لم يحكه في أدب ما مثله ارحته (حي نثر)

٦٦٨

وقال مؤرخاً عام وفاة الخطيب ابن نباتة وهو ابو يحيى عبدالرحيم ابن
محمد ابن اسماعيل ابن نباتة صاحب الخطب المشهورة وفي سنة ٣٧٤
مات عبدالرحيم وارتفعت اصوات ناعيه بالنساء الرحيم
نزل الموت بالمشيعين الشكالي ارحوه (او بعبدالرحيم)

٣٧٤

وقال مؤرخاً عام وفاة الشيخ ابن نما نجيب الدين ابو ابراهيم محمد ابن
جعفر ابن أبي البقاء هبة الله ابن نما ابن علي ابن حمدون الحلي شيخ
العلماء في عصره احد مشايخ الحنابلة والشيخ السديد والد العلامة
والسيد احمد ورضي الدين ابني طاوروس توفي في النجف سنة ٦٤٥

يا نجيب الدين انكلك الورى ولباب الصبر سدت طرقة
غاب وجهه مشرقاً كان ولم يبد بعد ارحوه (مشرقة)

٦٤٥

وقال مؤرخاً عام وفاة المرحوم حجة الاسلام العلامة السيد مهدي
القزويني وكان راجعاً من حج بيت الله الحرام ومات على اربعة فراع من
الساعة وحمل الى النجف ودفن هناك في مقبرتهم فرحمة الله عليه توفي
سنة ١٣٠٠

مات مهدي الوري فانبجست اعين انسانها منها ذهب
وبكاه الدين حزناً إذ قضى سيد من آل عبدالمطلب
يا لبدر قاب عنا والطفى ارخوه حبه طوس غرب

١٣٠٠

وقال مؤرخاً عام وفاة التاجر الكبير المرحوم الحاج عبدالهادي
استربادي الذي قضى اكثر عمره بخدمة أهل بيت نبيه عليه وعليهم افضل
الصلاة والسلام وفيها ان كتب اليه الحاج فرهاد ميرزا حفيد فتح علي شاه
القاجاري أن يباشر تجديد بناء صحن السكاظمين (ع) وقد كان الصحن له
سور منخفض وايسر في الصحن حجرة كما هو عليه اليوم فعمره وعمر صحن
الامامين العسكريين اسامراه وجدد بناء قبة العسكريين عليها السلام وغير
ذلك فهو من الرجال الافذاذ الذين يملون الى اعمال البر والخير وبني خاناً
في منتصف طريق بمقبرة الزائرين الذين يأتون من ايران وتوفي سنة ١٣١٦
وشيع ردفن في رواق حرم السكاظمين (ع)

خطب دهي إذ سمعوا نعي امرؤ من راح للآخرى بخير الزاد
يا ساعة النحس أنى تاربخها قضى بها الغيف عبدالهادي

١٣١٦

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي العلاء الممرى احمد ابن عبدالله ابن سليمان
الشاعر المشهور توفي سنة ٤٤٩ بمعمرة النعمان ودفن فيها

مات الممرى احمد ولم يكن منقبها
في ساعة منحوسة (ارضته مات بها)

٤٤٩

وقال مؤرخاً عام وفاة الوزير المهدي كان وزيراً لمز الدولة الديلمي كنيته
ابو محمد الحسن ابن محمد ابن هارون ينتهي نسبه الى المهدي ابن أبي صفرة
الازدي توفي سنة ٣٥٢

يا له فادح خطب منه عم الناس كرب
من بني احمد في اخر الك ارضه (لك قرب)

٣٥٢

وقال مؤرخاً عام وفاة الزنائي وهو من الحفاظ ابو عبدالرحمن احمد
ابن علي بن شعيب الزنائي كان من كبراء عصره في الحديث وهو احد
اصحاب الصحاح الست توفي سنة ٣٠٣ هـ بالرملة في فلسطين

مات الزنائي بارض رملة وضربه كات له مسيبا
اجلاف أهل الشام هم كانوا على جهلهم عالمهم أن يضربا
بأيها الحفاظ علمك الذي من البرايا ارضه (قربا)

٣٠٣

وقال مؤرخاً عام وفاة الشيخ البهائي شيخ الاسلام محمد ابن الحسين
ابن عبدالصمد الجمعي العاملي الحارثي توفي سنة ١٠٣١ بطوس ودفن فيها
وقبره مشيد حتى الآن :

قدمت في طوس محمد نازلاً متوسداً من غفر قبر ربه
لما انتهى عمر له نزل القضا ارحته وقضى البهائي نجه

١٠٣١

وقال مؤرخاً عام وفاة العالم الورع التقي العلامة السيد حسين السيد مهدي
القزويني توفي سنة ١٣٢٥ ودفن في مقبرة آل القزويني بالنجف

قضى ابو المحسن نجماً بالغري وراح الاخرى مجيئاً ربه
قضى الحسين ارحوه اودي قضي حسين ابن المعز نجبه

١٣٢٥

وقال مؤرخاً عام وفاة أبي المعز العلامة الحاج سيد محمد السيد مهدي
ابن السيد حسن ابن السيد احمد الذي انتقل من قزوین الى العراق وسكن
في النجف وهو ابن محمد ابن الحسين ابن الأمير أبي القاسم أمير الحاج في
الدولة الصفوية ينتهي نسبه الى محمد ابن زيد الشهيد ابن علي ابن الحسين
ابن علي ابن أبي طالب (ع) توفي سنة ١٣٣٥ بالحلة وحمل الى النجف
ودفن في مقبرتهم فرحمة الله عليه

قضى محمد العليم نجبه وكاد نحر الدين حزاً بحز

والكل يقضي نحبه ارخ كما قضي ابو المعز وابن المعز

١٣٣٥

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن شهر آشوب رشيد الدين ابو جعفر محمد ابن علي ابن شهر آشوب السروي المازندراني نحر الشيعة ومروج الشريعة محي آثار المناقب والفضائل صاحب كتاب المعالم والمناقب وغيرها وقال الصفدي في ترجمته حفظ القرآن وهو ابن ثمان سنين ثم تقدم في علم القرآن والنحو ووعظ على المنبر ببغداد أيام المقتفي فاعجبه وخلع عليه وأكرمه وكان بهي المنظر حسن الوجه صدوق اللهجة مليح المحاورة واسم العلم كثير الخشوع والعبادة وقد عاش مائة سنة إلا عشرة أشهر ومات في شعبان سنة ٥٨٨ وقبره خارج حلب على جبل جوشن .

ابن شهر آشوب قد مات ضحى وبه أيدي الردي اودت ببطش
راح عن دار الفنا نحو قصور زينب بالخور ارخ وبفرش

٥٨٨

وقال مؤرخاً عام وفاة نحر الدين محمد ابن نقيب النقباء ابن الطقطقي تاج الدين علي الحسيني ولد بالموصل ونشأ بها وألف كتابه الفخري وهو مطبوع في الآداب السلطانية والدول الاسلامية توفي سنة ٧٠٩ هـ .

ابن نحر الدين في الموصل قد مات اسكن روحه جواً علت
يا لنار الحزن اصابت مهجاً ثم اورت ارخوه (وأشبت)

٧٠٩

وقال مؤرخاً وفاة ابن عقدة الحافظ أحمد ابن محمد ابن الكوفي قال
العلامة الحلي رحمه الله يكنى أبا العباس جليل القدر عظيم المنزلة وقال الشيخ
الطوسي سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين ألف حديث
بأسانيدھا واذا كر بثلاثمائة ألف حديث له كتب كثيرة توفي وذكره الذهبي
في كتبه وقال ان ابن عقدة من الحفظ والمعرفة بمكان وكان مقدماً في الشيعة
وحكى ان مجموع كتبه كانت ستائة حمل بعير وكانت وفاته سنة ٤٣٣ هـ .

احمد مات فاورى لحشى الدين حزنا وله القلب احترق
قد اصاب الناس حزنا فقدمه واصاب الناس اربخ (بل ارق)

٤٣٣

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن الفارض شرف الدين أبو القاسم عمر ابن
أبي الحسن علي ابن المرشد ابن علي الحموي المصري العارف المشكور
والشاعر المشهور له ديوان مطبوع وفي ديوانه قصيدة .
بآل محمد عرف الصواب وفي أبيانهم نزل الكتاب
الى آخرها توفي رحمه الله سنة ٦٣٢ بمصر ودفن هناك :

قضى ابن الفارض العموي راباً ما بينات تريك صريح حب
فخلق التراب يعود فيه الى قبر مؤرخه ارب

٦٣٢

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن فهد الحلي رحمه الله المدفون بمدينة كربلاء وقبره يوار وعليه قبة أبو العياش أحمد ابن محمد ابن فهد الحلي الاسدي الشيخ الاجل الفقيه الورع الزاهد وله مصنفات نافعة كثيرة كالمذهب البارخ وموجز التحرير وعدة الداعي وغيرها توفي سنة ٨٤١ هـ .

ابن فهد فيه اودى الموت في كربلاء واسود وجهه للشفق
وقلوب الناس ذابت كدماً ومرارات نورخ (أم تشق)

٨٤١

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن قولويه أبو القاسم جعفر ابن محمد ابن جعفر بن موسى ابن قولويه القمي الشيخ الفقيه استاذ شيخنا المفيد وهو مشهور بالورع والتقوى وله مؤلفات توفي سنة ٣٦٨ هـ وقد دفن في رواق حفرة الكاظمين (ع) مع الشيخ المفيد .

فيا لك خطب قد دهي يوم جعفر به الموت اودى والدموع دما نحري
صحابة غفران من الرب قد اتت تسبح على الجثمان ارخ (وللقبر)

٣٦٨

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن ماجه وهو أحد أصحاب الصحاح الست أبو عبد الله ابن يزيد القزويني الحافظ المشهور صاحب كتاب السنن توفي في ٢٢ رمضان سنة ٢٧٣ هـ .

ان ابن ماجه قد قضى وبه عن الدنيا درج

موت وملك الموت قل وبروحه أرخ (عرج)

٢٧٣

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن مسكويه الحكيم أبو علي أحمد ابن محمد
ابن يعقوب ابن مسكويه الخازن الرازي الاصل الاصفهاني المسكن
كان من أعيان العلماء وأركان الحكماء معاصراً للشيخ أبو علي ابن سينا
ومصنفاته كثيرة ومشهورة .

أبا علي مت لكن الذي خلفته ينفعنا من علمك
فإنه يجزيك ويعطيك من تاريخه (أمانه بقورك)

٤٢١

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن المغازلي أبو الحسن علي ابن محمد ابن الطيب
الخطيب الواسطي الفقيه الشافعي صاحب كتاب المقاب المتوفى سنة ٤٨٣ هـ
راح عن الدنيا الى دار البقا وروحه الى السما قد صعدت
راحت عن الدنيا لاخرها لقد قلت لها وروحه أرخ جفت

٤٨٣

وقال مؤرخاً عام وفاة ابن مقلة الذي نقل الخط من الكوفي الى ما
هو عليه الآن قطعت يده ثم مات في شوال سنة ٣٢٨ هـ .

يد ابن مقلة فما ذنبها من جذاظها وما أنصفت
لم تجن ذنبها في الذي قد دهي من حسد أرخته قرحك

٣٢٨

وقال جواباً على رسالة وصلته من باريس من الامتاذ محمد علي آل يسر
المحترم ومؤرخاً

بعثتم يا سيدي رساله تذكرني من مرسل كاله
تخايل بوجهه تعلمي حياته جماله جلاله
يا عشتم بطيب عيش رغد وبأ وردتم بالهنا زلاله
رأيت تصويركم عند الرضا حسبته بدواً يرينا الهاله
واذا تلقيت رساله لكم ارخت كم بعثتم رساله

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام حج السيد عباس والسيد مجيد الحيدرين عام
سنة ١٣٦٨ .

عباس مجيد الذنب قد ذهب لاداء حج البيت قد مضيا
ان كنت تسانيني ارخ فلقد لمحج مناسكاً قضيا

١٣٦٨

وقال مؤرخاً عام ذهب الى حج بيت الله الحرام حضرة خازن الامامين
وعميد خدمة الامامين الكاظمين (ع) الحاج شيخ علي الشيخ عبد الحميد
الشيخ طاب الشيباني .

عميد خدام الامامين مضي ملياً لربه دعوته
وسائلي حج ابو طاب ارخته بلى قضى حجته

١٣٦٨

تفريط الاستاذ السير على السبر جليل الوردى

سيدي فضيلة خطيب الكاظمية المحترم

تحية وسلاماً ، وبعد فقد أوحى لي شخصك الكريم وديوانك الجليل
بهذه الايات المتواضعة ، وجل ما أرجوه من فضيلتكم ، أن تنال منكم
هذه الايات شرف القبول :

يا مَورِدَ الأدب الرفيع ومصدرَ الفضل العميم
ومعلمَ الجليل الجديد مسالك النهج القويم
يارافعاً صرح الخطابة شائياً هام النجوم
ومفوّهاً أزرى بكلّ مفوّه فطن عليم
أكبرت مجدك أن يحيط به نثري أو نظمي
مجدّ تعالى شأوه ضمّ الحديث إلى القديم

* * *

أأبا علاه وقد حباك الله بالخلق العظيم
يابادتي فضلاً ، وبدء الفضل من شيم الكريم
جاءت هديتك السنية وهي تعبق بالشميم
سفر به رفّ السرور عليّ وانزاحت همومي

* * *

أنا إن نبا قلبي ولستُ لديك بالحصر الزعم
حسبي شفيهاً (أن خبرك من فؤادي بالصميم)

علي جليل الوردى

الخطأ والصواب

الخطأ	ص	الصواب	س	الخطأ	ص	الصواب	س
وبروح	٥٦٥	وبروحه	٨	العاتى	٧٢٤	القائى	٩٩
بقاى	٦١٨	لقاى	١٧	اسوانه	٧٤٠	ايوانه	٣
والهه	٦٦٠	الهه	٥	ايار	٧٤٠	آيات	٤
واس	٦٦٢	رأس	١٧	سف	٧٤٠	سيف	٧
ثفرا	٦٦٧	ثفراً	١٣	افصى	٧٦٥	افصى	١٧
يطباء	٦٧٠	بظباء	١٢	ارفا	٧٧٢	انفا	٩٤
واسقنيها	٦٧٣	واسقنيها	١	ومنه	٧٨٠	ومنبه	١٣
والجيش	٦٧٣	والجيش	٤	كم ك	٧٨٠	كم بك	٥
وخوذانها	٦٩٩	وُخوذانها	٢	إذ يطبلون	٧٩٠	إذ يطبلون	٢٠
لو دعاه	٧٠٦	لو وعاه	١٤	٢٥٢	٨٠٢	٢٥٤	٣
بحوار	٧١٠	بحوار	٦	فانشوا	٨١٩	فانشوا	١٠
قد حكمت	٧١٦	حكمت	١٩	في النجف	٨٣٢	في الكاظمية	٩٥

ملحوظة

يوجد في الاجزاء الثلاثة من التواريخ في مختلف المواضع ٤٨١ تاريخاً

وقال مؤرخاً عام الفراغ من طبع ديوانه وهو ثلاثة اجزاء وله ملحق :

تم طبع اشعور قاصر وهو ما منه يسمى النظم شعر
لم تكن مهنتي الشعر ولا انا ممن له منه فيه ذكر
يا لها ساعة ين ارخوا وبها حمد لربي ثم شكر

الفهرست

في النبي محمد (ص) واهل بيته (ع)

٦٨١ ٧٩٠ ٨١٠ ٤١٧ ٣٩٩ ٣٦٧	رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)
٦٦٦ ٦٧٦ ٦٧٠ ٦٤٩ ٦٨٩ ٦٨٣	٢٥٣ ٤٣٥ ٥٣١ ٣٦٩ ٢٣١ ٧٤
١١٦ ١٧٤ ٧٤٨ ٧٦٢ ٧٦٩ ٧٧٦	٧٣٨ ٢٨٨
٢٤٣ ١٦٠ ١٥١ ٦٢٠ ٥٩٨	فاطمة الزهراء (عليها السلام) ٧٤ ٢٣٠
الامام زين العابدين (عليه السلام)	أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ٢٨٢
٨٣٠ ٢٦٥ ٦٦٦ ٦٨٩ ٢٣١ ٢٤٢	٧٧٦ ٧٠٠ ٢٨٤ ٢٨٦ ٢٧٨ ٢٨١
٥٠٦ ٤٩٧	١٠٦ ٢٤٢ ٢٠٦ ٧٩٩ ٦٨٩ ٦٨٣
الامام الباقر (عليه السلام) ٢٣٩ ٢٨٢	٥٠٥ ٤٩٧ ٨٣٠ ٣٤٩ ٣٣٥ ١٠٢
٤٩٧	٣٠ ٢٥٣ ٥٩٩ ٤٣٥ ٥٠٦ ٨٧ ٧٩
الامام الصادق (عليه السلام) ٤٩٧	٨٢٢ ٨٦٥ ٨٥٠ ٨٦١ ٨
٨٤٥ ٥٩٠ ٨٣٠	الامام الحسن (عليه السلام) ٥٩٦
الامام السكاظم (عليه السلام) ٨٤٧	٧٠٠ ٦٧٧ ٦٨٣ ٥٣١ ٥٠٥
٣٨٥ ٣٤٠ ٦٨٩ ٨٦٨ ٨٦٢	الامام الحسين (عليه السلام) ٧٢ ٧٦
الامام الرضا (عليه السلام) ٤٠١ ٧٩٥	٢٧٦ ٢٦٠ ٣ ٩ ١٨ ٢٤ ٢٧ ٨
١٩٤ ١٢٠ ١٤٠ ٤٠٥ ٥٠٦ ٨٣٣	٥٨١ ٥٩١ ٥٩٨ ٥٣٣ ٥٣٩ ٥٤١
٨٥٢ ٨٦٨	٤٩٧ ٤٧١ ٤٤٣ ٤٥٣ ٥٧٦ ٥٨٩
السكاظم (عليهما السلام) ٦٩٢ ٢٦٩	٣٧٩ ٣٤٣ ٨٣٨ ٨٣٠ ٥٣١ ٥٠٢
٥٣ ٤٧٤ ٨٣١ ٨٠٦ ٧٥٨ ٧٣٤	

٦٩٠ ٥٥٥ ٥١٥ ٤٢٥ ٤٥	الامام الجواد (عليه السلام) ١٤٠ ١٧٠
محمد بن الهادي (عليه السلام) ٥٠٣	٢٧٣ ٢٥٨
٣٢٤	الامام الهادي (عليه السلام) ٧٤٦
زينب (عليها السلام) ٧٩	٢٦٠ ٣٢٤ ٥٠٣ ٨٠٢
زيد الشهيد (عليه السلام) ٨٧٣	الامام الحسن العسكري (عليه السلام)
علي الأكبر بن الحسين ٦٧٦	٨٣٠ ٥١٥ ٤٢٥ ٥٥٠ ٢٨٦ ٤٨ ٤٠
محمد بن الحنفية ٨٦١	٢٣٩ ٧٤٦ ٧٢٠ ٦٨٦ ٦٩٠ ٤٢٠
أهل البيت ٨٤٦ ٦٤٠ ٦٠٩ ٧٣٨	١٥٣ ٨٢
٤٢٥ ٥٣٩ ٨٣٠ ٨٣٨ ٦٩٠ ٧٤١	الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ١٥٣
٥٩٥	٢٨٦ ٦٨٦ ٧٢٠ ٢٣٩ ٩٠ ٨٣ ٦٠٩

فهرسی عام بالأعزوم

ابن حزم ٢ ٨٤٦	(أ)
ابن حنبل ٨٤٦	ابراهيم السلمي ٨٣٤
ابن خلكان ٨٦٥ ٨٦٨	ابراهيم شرف الدين ٨٦٤
ابن الخطاط ٨٤٤	ابن ابي الحديد ٨٥٦ ٨٤٩
ابن الرومي ٨٦٥	ابن بابويه ٨٥٦
ابن الزبير ٨٥٢	ابن جرير الطبري ٨٥٦
ابن زهير الحنبلي ٨٥٥	ابن الجوزي ٨٥٥
ابن السكيت ٨٦٧	ابن حجر العسلافي ٨٥٧
ابن سينا ٨٦٧	ابن حجر الهيتمي ٨٥٧

ابو علي (صاحب الرجال) ٨٣٤

ابو فراس الحمداني ٨٦٣

ابو الفرج الاصفهاني ٨٦٤

ابو القاسم (امام الجمعة) ٦٢٣

ابو مخنف ٨٦٠

ابو مسلم الخراساني ٨٦١

ابو المعالي ٨٦٣

ابو نواس ٨٤٤

ابو يوسف ٣٩٩

احمد ابو يوسف ٣٩٩

احمد بن باقر آل نوح ٢٢٩

احمد بن الحسين المتنبّي ٨٣٩

احمد عارف الزين ٧٠٣

احمد الكيشوان ٤٧٩

احمد المشاط ١٠٠

احمد بن محمد حسين الصدر ٦٩٨ ٦٣١

أخطب خوارزم ٨٤٩

أرشد العمري ١٤٩

ارينب ٨١٣

اسد الله الحيدري ٨٠٦ ٣٨٧

اسماعيل آل اسد الله ٧٣٢ ٨٣٨ ٥٣١

ابن شهر اشوب ٨٧٤

ابن الصباغ المالكي ٨٤٤

ابن طاووس ٨٧٠

ابن الطقطقي ٨٧٤

ابن عربي ٨٤٣

ابن عقدة ٨٧٥

ابن الفارض ٨٧٥

ابن فهد ٨٧٦

ابن قولويه ٨٧٦

ابن ماجة ٨٧٦

ابن ميثم ٨٩٩

ابن نباتة الخطيب ٨٧٠

ابن نباتة المصري ٨٧٠

ابن النديم ٨٤٤

ابن نما ٨٧٠

ابو الاسود ٨٦١

ابو تمام ٨٤٥

ابو الحسن الاصفهاني ٤٦٧ ٢٦٥ ٤٢٩

ابو حنيفة ٨٤٥ ٧١٧

ابو دلف العجلي ٨٦٢

ابو طاهر العلوي ٨٥٠

- اسماعيل بن حيدر الصدر ٤٢٧
 اسماعيل الحيدري ٥٧١
 اسماعيل الشيرازي ٨٢٧
 اسماعيل الصدر ٣٥ ٣٠٠ ٥٦٣ ٥٣١ ٢١٥
 الاصمعي ٨٥٠
 أغا حسين القمي ٩٠
 ام صادق (عقيلة النقدي) ١٧
 ام هاني (عقيلة النقراشي) ١٢
 امين خالص ٣٠٧ ١٩٣
 اباد بن صادق البغدادي ٥٠١
 (ب)
 باسل بن عبد المهدي المنتفكي ٥٤٦
 باقر آل ياسين ٨١٣
 باقر الجواهري ١٦٠
 باقر عبد الرسول طه ٨٣٢
 باقر العميد عبود ٧٣٨ ٣٠٩
 باقر الهندى ب ج ٢ ، ب ج ١ ، ج ٣
 البحتري ٨٥٨
 بحر العلوم ٨٣٩
 البخاري ٨٥٨
 بلاسم الياسين ٩٩ ٦٣٦ ٦٣٨
 البهائي ٨٥٩ ٨٧٣
 بهيرة البيروتية (عقيلة عسيران) ٥٣٨
 بولس سلامة ٨ ٦٨٣
 (ت)
 الترمذي ٨٦٠
 توفيق الفكيكي ١٠٢ ٧٩٩
 (ج)
 الجاحظ ٨٥٣
 جعفر آل الشيخ راضي ١٣٠ ٣٨١
 جعفر الاعرجي ١٢٤
 جعفر چلي ٤٩٧ ٦٠٥ ٦٠٦
 جعفر الجواهري ٢٣٣ ٧٨
 جعفر حمندي ٤٤٧ ٤٧٥ ٦٠٧
 جعفر حيدر ٥٣١ ٥٤٨
 جعفر (سبط بن مرزا رديم) ٥٢٤
 جعفر بن سليمان العباسي ٨٤٥

حسن الصدر ٤٦٦ ٥٣١ ٦٩٨ ٧١٤

حسن السيد عباس البغدادي ٤٠٤

حسن محسن الصائغ ٨٠٩

حسين (حفيد الحسن المثني) ٨٦٢

حسين حيدر ٥٤٨

حسين مرزا خليل ٥٣١ ٦٠٩ ٨٣٢

حسين البصير ٢٢٩

حسين بن روح ١٥٣

حسين بن السيد عباس البغدادي ٤٢٦

حسين علي الاعظمي ٣٤٩

حسين القزويني ٤٠٧ ٧١٢ ٨١٨

حسين المغنية ١٤٧

حسين النوري ٨٣٨

الحسين (والد الزهريين) ٨٣٠

حمادي آل ٨٣٤ ٦١٢ ٣٣

حمزة ا

الحلي ٣٠٢

هزوة ققطان ٢٧٣ ٢٨٤

حمزة (وزير خزعل خان) ٦١٢

الحميري ٨٤٧

حيدر الحلي ٨٣٧ ٨٢٨

حيدر الصدر ٤٢٧

جعفر عطيفة ٢٤٠ ٢٠٩ ٧٨٤

جعفر كاشف الغطاء ٨٦٤

جعفري تقدي ج ٤١ د ١٧٩ ٧٩

١٩٣ ١٦٣

الجلودي ٨٥٣

جواد البلاغي ٨٥٩

جواد الشيخ راضي النجفي ١٣٠

جواد شبيب ٣١ ١٠٣

جواد الصدر ٣٥ ٣٢١ ٣٢٤ ٥٣١

٧٧٧

جواد العاملي ٨٦٤

(ح)

حاتم عبدالصاحب آل نوح ٥٠٨ ٦٨٨

حاتم السلطان ٧٩٣

حافظ عامر ٤٦٢

الحاكم النيسابوري ٨٥٤

الحجاج ٨٦٥

الحر العاملي ٨٥٤

حسن الخالصي ٦٩٠

حسن الشيرازي ٨٣٧

حيدر محسن الصائغ ٦٢

(خ)

الخطيب البغدادي ٨٥٥ ٨٥٠

خليل اسماعيل ٦١٥ ٧٥٨ ٨٠٦

خليل باشا ٥٣ ١٣٤ ٨٠٦

الخليعي ٨٣٨

خلود (حفيذة سامي شوكت) ١٠١

(د)

الداماد ٨٥١

داود الأنطاكي ٨٥٨

الدربندي ٨٥١

دعبل الخزاعي ٨٤٦

(ذ)

الذهبي ٨٧٥

(ر)

راجحة بنت علي عطيفة ١٥٢

راضي الحيدري ٢١٢

راضي الخالصي ٥٣١ ٦٢٣

راضي النجفي ١٣٠

راضي يسن ٧٣٥ ٨١٣ ٨٢٤ ٦٣٥

١٣٥

رؤوف الكبيعي ٦٤١ ٧٧٦

الحاج رئيس ٥٦٣

رباب السكاظمي ٤٩٤

رحمة (بنت الناظم) ٨٣١

رستم حيدر ٥٣١ ٦٤٦

رشيد البربوتي ٦١٢

رشيد عالي السكيلاي ٣٧٠ ٥٥٤

الرضي ٧٩٦ ٨٣٠ ٨٣٦

روز (زوج شاهين صليبي) ١٣٨ ٣٧٣

٤٦١ ٦٢٩ ٦٩٢ ٨٠٦

(ز)

الزبير ٦٨٣

الزبير بن بكار ٨٥٢

الزخشري ٨٥٢

زيد عز الدين يسن ٦٩٣

زينب (ع) ٧٩

(س)

سامي بن شاهين صليبي ٦٢٩

الشهرستاني ٨٤٨

الشهيد الاول ٨٤٢ ٨٤٤

(ص)

صادق الحيدري ٥٠٢

صادق الحاج صالح البغدادي ٥٠١

٥٠٩

صادق الصدر ١٤٩

صادق محمد مهدي الصدر ٥٠١

صادق الملايكة ٤٦٢ ٨٢٢ ج ج ٢

صادق الهندي ج ج ٣، ب ج ٢

صالح باش اعيان ١٧٦

صالح البغدادي ٥٠٩ ١٩٤ ١٢٢

٤٠٤

الحاج صالح البغدادي ٥٠١ ٣٢٤

صالح جبر ٧٩٦

صالح القزويني ٦٩٣

صالح الكيشوان ٥٣١ ٨٢٩ ٤٧٩

صخر ٦٨٣

صدر الدين الصدر ٤٢٧ ٣٠٠

صدر الدين العاملي ٨٦٤

صدر العلماء ٤٤٩

سامي شوكت ٣٠٤ ٦٩٤ ٧٢٣ ٦٠٥

٩٠٩ ٩٨ ٣٨٨ ٣٣٢

سامية بنت شاهين صليبي ٣٧٣ ١٣٨

سبط ابن الجوزي ٨٥٣

سديد الدين بن المطهر ٨٧٠

سمعد زغلول باشا ٥٣٩ ٥٦٥ ٨٢١

سمعد صالح ١٥٤

سلمان (ابن الناظم) ٥٠٦

سلمان آل نوح (والد الناظم) ٦٩٥

٢ ٦٩١ ٨٣١ د ج ١

سليمان العاملي ٨٦٤

سيدويه ٨٥٢

السيوطي ٨٤٨

(ش)

الشافعي ٨٤٦

شاهين صليبي ٥٥٨ ٣٠٧ ٣٠٩ ٤٦٠

٦٩٢ ٧٢٥ ٨٠٦ ٣٧٣ ٤٦١ ٦٢٩

١٣٨

شريف عسيران ٥٣٨ ٤٦٠ ٧٢٣

شمسي الحيدري ٤٠٧ ٤٤٧

(ط)

طالب الاستربادي ١٠٥

طالب الحيدري ٣٣٢

طاهر الحيدري ٤٢٦

الطبرسي ٨٦٤ ٨٣٣

الطبري ٨٦١

طلحة ٦٨٣

الطوسي ٨٧٥ ٨٣٧

(ع)

عائشة بنت ابي بكر (رض) ٦٨٣

عباس البغدادي ٦٣٦ ٤٠٤ ٥٠٥

٤٢٦

عباس التميمي ١٣٣ ١٧١

عباس الحيدري ٢٤٢ ٨٧٨

عباس شكاره ٧٩٣

عباس العبود ٧٤

عباس محمد شديد ٥٠٦

عباس ميرزا نائب السلطنة ٨٤٣

عباس (نزيل النعمانية) ٦١٢ ٥٦٣

٤٧٧

عبد الأمير الاستربادي ١١٥ ٧٥١

٢٦٨ ٣٤٥ ٢٦١

عبد الأمير الحيدري ١٩١

عبد الأمير شديد ٢٥٦

عبد الباقي الحيدري ٤٤٢

عبد الحسين آل يسن ٧٣٥ ٨١٣

عبد الحسين الازري ٤٩٧ ٦٠٥

عبد الحسين اسد الله ٣٨١

عبد الحسين الأميني ١٥٦ ٣١٨ ٨٣٨

وج ٣

عبد الحسين الحاج رزوقي ٨٤٩

عبد الحسين الحجة الطباطبائي ٣٣ ٩٢٧

عبد الحسين (حفيد محمد رضا يسن)

٨٣٩

عبد الحسين شرف الدين ٤٥٤

عبد الحسين الشيرازي ١٢٧ ٩٥٠

عبد الحسين الطهراني ٨٦٣

عبد الحميد الحيدري ٦٠ ٤٤٣

عبد الحميد (خازن مشهد الكاظمين) ٦١٥

١٣٤ ٨٧٨ ٥٣ ٥٣٧ ٦ ٨ ٥٦١

عبد الحميد الشيخ خزعل خان ١٩٥ ٣١٣

عبد الرحمن شهيندر ٣٧٥ ٧٣٠

عبد الرسول آل شديد ٢١٨ ٢٢٠

عبد الرسول آل طه ٨٣٢

عبد الرسول عطيفة ٣٠٩ ١٥٢

عبد الرضا آل الشيخ راضي ١٩٢

عبد الرضا عطيفة ٣٠٩

عبد الرضا الماشطة ٥٨

عبد علي السكتي ٨٢٦ ٨٢١

عبد الكريم الحيدري ١٥٣ ٢٣٠

٦٨٩ ٧٤٤

عبد الكريم عسيران ٦٤٢ ٥٣١

عبد الكريم الماشطة ٥٨

عبد الكريم المراكشي ٤٨٨ ٤٧٧

عبد الله السبيتي ٣٤٨ ١٢٢

عبد الله بن سليمان بن عبد الملك ٨٦١

عبد الله شبر ٨٤٨

عبد الله المامقاني ٨٦٧

عبد الله الياسين ٦٣٨

عبد المحسن الخالصي ج ٣ ز ج ٣

عبد المحسن السعدون ٤٢٢

عبد المحسن الكاظمي ٤٩٤ ٦١

عبد المطلب بن هاشم ٦٨٣

عبد المهدي المنتفكي ١٨١ ٢٣٢ ٥٠٨

٧٧٦

عبد الهادي الاستريادي ٨٤٣ ٨٧١

عبد الهادي جابي ٤٤٧

عبود البحراني ٣٧٩ ٣٠٩ ٦٢٥

عبود زاير ذياب ٢١١

عثمان بن سعيد ٨٣٠

عبدنار البحراني ١٧٦ ٧٢٦ ٧٧٠

٩٩٣ ٤١٤ ٢٩٦ ٥١٣ ٨٣٤

عدي بن حاتم نوح ٦٨٨

عز الدين آل إس ٣٢٣ ٦٥١ ٦٩٣

٨١٣

عزيز الحيدري ٢٤٢

علاء (ابن الناظم) ٩٢ ٥٤٣ ٦٠٨

٦٩١

علاء بن جعفر حمدي ٤٧٥

علاء الدين القزويني ٦٠ ٦٩٣

العلامة الحلي ٨٣٨ ٨٤١ ٨٧٥

علوية باشا ٤٤٥ ٦٧٩

علي البهبهاني ٨٥ ٤١٤ ٧٨٩ ٨٠٧

(ف)

- فائزة الطرابلسية (الاميرة) ٣٤٠
فانك الاسدي ٨٣٩
الفارابي ٨٥٤
فاضل الجلي ٧٢٥
فخر المحققين ٨٤١
فرحان الاسد ٤٧٧
الفرزدق ٨٤١
فروهاد ميرزا ٨٤٣ ٨٧١

(ق)

- قصي عز الدين يس ٨١٣
قطب الدين الرازي ٨٤٢
القلقشندي ٨٩٨

(ك)

- كاظم آل راضي النجفي ١٣٤
كاظم آل نوح ب ج ٣ ج ج ٣
وج ٣ ل ج ٣
كاظم أبو التمن ٢٠
كاظم الازري ٨٣٩
كاظم الحيدري ٥٠٦ ٥٧٣

علي جليل الوردي ٨٧٩

علي (خازن مشهد السكاظمين) ٨٧٨

علي زلزلة د ج ٣ ج ٣

علي الشرقي ١٤٩ ٧٩٦

علي الصدر ٢١٧

علي بن طاووس ٨٣٩

علي عبد الرسول عطيفة ١٥٢

علي عطيفة ١ ٨٣٣ ٨٣٤

علي بن مرتضى يس ٣٩١

علي بن المطهر الحلي ٨٣٩

عماد صادق الحاج صالح البغدادي ٥٠٩

عماد عبد الكريم الحيدري ٧٤٤

عمرو عز الدين يس ٣٢٣

عيسى الاعرجي ١٩٠ ١٢٤ ٣٠٣ ٣٧٧

عيسى الحيدري ٥٠٢

عيسى (نائب السيد عدنان) ٧٧٠

٨٢٤

(غ)

غالب كاظم آل فضل ٥٧

غسان سامي شوكت ٦٩٥

محسن الجواهري ١٦٠
 محسن الصائغ ٦٢ ٦٠٤ ٨٠١
 محسن العاملي ٥٣
 محسن عبد الكريم الحيدري ٢٣٠
 ٦٨٩

محسن الفيض ٨٤١
 محسن القزويني ٧١٢
 المحقق الحلي ٨٣٨ ٨٦٦
 محمد باقر البهبهاني ٨٥٩
 محمد تقي آل أسد الله ٢١٣ ٨٣٥ ٤٣٤
 محمد تقي الشيرازي ١٥٠ ٥٣٩ ٦٢١
 ٨٣١

محمد تقي القمي ٤٤٥ ٩٧٩
 محمد تقي يس ٢٠
 محمد جواد الدجيلي ٥٩
 محمد جواد سعيد البهراي ٢٣٩
 محمد حسن ابو الحب ٥٣٩ ٧٨٧
 محمد بن حسن الاعرجي ٦٢
 محمد حسن آل يس ٨١٣ ٨٦٩
 محمد حسن حيدر ٩٨١ ٥٤٨

كاظم الدجيلي ٨٣٤
 كاظم فضل ٥٧ ٦٠٤
 كاظم اليزدي ٨٥
 كافور د ج ١
 كمال (حفيد الناظم) ٥٤٣ ٤٢٧

(ل)

ليث بن اسماعيل ٢٣١
 ليلى بنت سامي شوكت ٣٠٤

(م)

مارب سامي شوكت ١٠٩ ٣٨٨
 ٦٠٥

الامام مالك ٨٤٥
 مالك الاشر ٨٥٠ ١٠٢ ٧٩٩
 مجيد حمودي البغدادي ٣٨٤
 مجيد الحيدري ٨٧٨
 مجيد صالح البغدادي ٢٣٩
 محسن آل يس ٤٠ ٢٢٨
 محسن ابو الحب ١٥٠ ٧٨٧
 محسن الاعرجي ٨٤٢ ٨٩٤ ٣٧٧

محمد رضا الخالصي ط ج ٣ ي ج ٣

د ج ٢ ج ١

محمد رضا الزين ٧٩٦

محمد رضا شبيب ١٣٠

محمد رضا كاشف الغطاء ٢٩ ٢٠٢ ٤٠٢ ٧٩٢

محمد سميد جبوني ٥٣١ ٥٩٩ ٨٣٢

٨٣٦

محمد سماكة ١٢٨

محمد الصاري ٣٨١ ٣٦٠

محمد شبيب ١٦٠

محمد شديد ٢٣٢

محمد بن صادق بن محمد مهدي الصدر

٥٠١

محمد صالح قطان ج ج ٣ ط ج ٣

محمد صالح بن محمد (في الهويدر) ١٩٤

محمد الصدر ١٦٢ ١٢٣ ٨٣ ٢٢١

٧٢٠ ٦٨٦ ٨١٦ ٨٩٧ ٢٨٦ ٢٩٥

٤٢٠ ٥١٥

محمد العبود ٩٨٤

محمد بن عثمان بن سميد ٨٣٠

محمد حسن صاحب الجواهر ٨٣٨

محمد حسن المامقاني ٨٩٦

محمد حسن بن محمد رضا إس ١٣٥

٦٣٥ ٨٢٤ ٨٢٧ ٨٣٩

محمد حسين (ابن الناظم) ١٥٨ ١٣٥

٦٣٠ ١٩٨ ٢٠٠ ٢٣٦ ٢٣٨ ٢٩٢

٧٢٣ ٧٠٧ ٧١٢ ٧٢٧ ٦٨٩ ٦٥٥

٦٦٧ ٦٦٣ ٤٠٥ ٨٣٠ ٥٣١ ٤٨١

٤٩٤ ٤٢٧ ٤٤٠ ٤٤٢ ٤٦٣ ٥٧٣

٥٧٨ ٣١٦ ٢١ ٦٨ ٨٨

محمد حسين آل كاشف الغطاء ٦٤١

محمد البهبهاني ٧٥٦

محمد حسين الحيدري د ج ٢ ز ج ٥٢

محمد حسين السيد ربيع الكحال ٥٢٤

محمد حسين الصدر ٥٣١ ٦٩٨

محمد الحيدري ٨٣٠

محمد الخالصي ١٢٠ ٦٩٠

محمد رضا آل إس ١٣٥ ٦٣٥ ٨٢٤

٨٢٧ ٨٣٩

محمد رضا الحيدري ٥٧١

المرافى ٨٣٠ ٨٣٦	محمد علي الاردبادي ٣٢٤ ٣٤٨ ٥٠٣
مرافى آل يس ٧٣٥ ٤٦٦ ٣١١	محمد علي آل شديد ٢١٩
ج ج ٢	محمد علي آل يس ٧٩٤ ١٧٨
مرافى الرشي ١٩٣ ٣٧٨	محمد علي الحيدري ١٩٢ ٨٠٦ ٤٠٥
مرافى بن محمد بن حسن الاعرجي ٦٢	١٤ وج ١ ٥٦٨ ح ج ١ ٦٤ ٣٤
المسمودي ٨٤٣	محمد علي شرف الدين ٤٥٤
مصطفى البغدادي ٧٩٩	محمد علي القزويني ١٣٤ ٢٢٣
مصطفى جواد وج ٣ ٤ ز ج ٣	محمد علي بن مصطفى الحيدري ٧٠٧
مصطفى الحيدري ٥٠٧	محمد علي اليعقوبي ١٠٠ ٣٤١ ٥٥٨
مصطفى راغب الدمشقي ٢٢٥	٥٧١ ٢٥٦
مصطفى شديد ٤٥٦	محمد القزويني ٣٨٤ ٨٧٣
مصطفى السكاشاني ٦٠١	محمد كاظم آل راضي النجفي ٦٢٥ ١٩٢
المعري ٨٧٢	محمد مهدي الاعرجي ٦٢
معروف السكرخي ٨٦٨	محمد مهدي الصدر ٩٠ ٩٢ ٩٣ ٣٦٩
معز (ابن الناظم) ٦٩١ ٣٧٤	محمد بن السيد هاشم السيد محسن الصائغ ٦٠٤
ممن بن زائدة الشيباني ٨٥٧	محمد (الهويدر) ١٩٤
مفلح (غلام المقتني) ٨٢٩	محيي (ابن الناظم) ١٥٣ ٦٩١ ١٩٢
المفيد ٨٣٩ ٨٧٦	محيي القزويني ٦٠٠
منير عصيران ٣٠٧	المدائني ٨٤٢
مهدي الاستربادي ٨٤٣	

ناظم الجلي ٦٠٥ ٦٠٦	مهدي الجواهري ٧٨ ٢٣٣
نزار الصدر ٣٢٩	مهدي الحلباوي ٨٢٩ ٨٢٦
النسائي ٨٧٢	مهدي الحيدري ٢١٢
نصير الدين الطوسي ٨٣٧ ٨٦٩	مهدي الخالعي ١٢٠ ٤٥ ٤٨
نعمان الاعظمي ٤٦٣	مهدي العاملي ٥٣
نعمة (بنت الناظم) ١٣٥	مهدي عبد علي - الكتبي ٨٢٦
نعمة الله الجزائري ٨٤٧	مهدي القزويني ١٣٣ ٦٩٣ ٦٤٣ ٣٧٣
النقراشي باشا ٣٤٩ ١٤٧ ٥٠٩ ٥٣٨	٨٧٣ ٨٧١
١٢	مهدي الكشوان ٥٣١ ٤٧٩
نور آل حيدر ٣٣١	مهدي المراياتي ٥٧ ٣٠٥
(٥)	المهلب ٨٧٢
هادي بن صالح القزويني ٦٩٣	مبيار الديلمي ٨٥١
هادي الصدر ٨٠١	موسى الخالعي ك ج ٣
هادي الشيخ عباس ١٩٠	موسى اليعبة - وبني ١٠٠ ٣٤٩ ٥٥٨
هاشم الحيدري ٣٣٢	٥٧١ ٢٥٦
هبة الدين الشهرستاني ج ج ١ ١٣٣	موفق الزهاوي ٩٨
٣٨ ٦٣٨ ٧٥٨ ٦٥٤ ٨٣٢ ٣١٥	(ن)
٨١٧ ٢٦٩	نادرة بنت هادي الصدر ٨٠١
	ناصر البحراني ١٧٦ ٢٩٦

(ي)

بجي العلوى ٨٥٢

بجي الهذلي (ابن عم المحقق) ٨٦٦

اليعقوبي ٨٤٩

يوسف الحلباوى ٨٢١

(و)

الواقدي ٨٤٨

الوزير الحلقمي ٨٤٩ ٨٥٦

الوزير المهاي ٨٧٢

فهرس الملوك والخلفاء

الملك فاروق ٢٧٧ ٢٨٨	أبو بكر (رض) ٦٨٣
فتح علي شاه القاجاري ٤٨٣ ٨٧١	أحمد بن حميد الدين (ملك اليمن) ١٣٧
الملك فيصل الاول ٩٢٣ ٥٣٩ ٥٧٢	٢٥٦ ٦٣٧
٦٤٦ ٧١٧ ٧٣٤ ٧٨٤ ٨٢٥	الملك حسين ٣٠٣ ٣٤٠ ٢١٧
الملك فيصل الثاني ٤٣ ٩٢ ١٩١ ٢٨٩	خزعل خان ٦١٢ ٢١٨ ١٩٥ ٢٠٢
٥٣٣	٣١٣ ٥٦١
المأمون ٨٤٨	الرشيد ٨٥٠ ٨٥٢ ٨٦٢
المنوكل ٨٥٨ ٨٦٧	روزفلت ٦٣٩
مروان ٦٨٣	سيف الاسلام طاهر ٣٣٥
معاوية ٦٨٣ ٨٥٠	سيف الدولة الحمداني ٨٤٧ ٨٦٣
المعتفي ٨٧٤	عبد الاله (الوصي وولي العهد) ٣٤٠
المكتفي ٨٦٥	٣٨٩
المنصور ٨٤٥ ٨٥٧ ٨٦١	الملك عبد الله بن الحسين ٣٣٠
المهدي ٨٦٢	عبيد الله بن الزبير ٨٥٢ ٨٦٥
موسى الهادي ٨٦٢	عبد الملك بن مروان ٨٦٥
اظام حيدر آباد ٦٥٤ ٨١٧	عثمان (رض) ٦٨٣
يحيى حميد الدين (ملك اليمن) ١٣٧	الملك علي ٢٤٠
٢٥٦ ٦٣٧	عمر (رض) ٦٨٣
يزيد ٨١٣ ٨٥٥	الملك غازي ١٩١ ٣٩٦ ٥١٩ ٥٥٤
	٦٤٦